WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(دراسة تحليلية)

القسم الأول

(لأسانيد العشر الصغرى)

(من لدن النبيِّ محمد صلى اللهُ عليه وسلم حتى ابن الجزري رحمه اللهُ)

جمعه

أبو عبد اللهُ المقرئ

الزنفلي بن أحمد السيد الشريني

تمهيدي ماجستير كلية القرآن جامعة الأزهر

معلم القراءات وعلوم القرآن بالأزهر الشريف

المنتدب سابقا بكلية الدراسات الإسلامية بوجادوجو بوركينا فاسو

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بسم الله الرحمن الرحيم

(دراسة تحليلية)

(لأسانيد العشرة الصغرى)

(من لدن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى ابن الجزرى رحمه الله)

(المقدمة)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا

قال جل جلاله :

"يا أيهاالذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون"آل عمران

"ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا"النساء

" ياأيهاالذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله وسوله فقد فاز فوزا عظيما "الأحزاب

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار

ثم أما بعد /

إن من أمنّ المنن التى أنعم الله بها على هذه الأمة هى نعمة الإسناد فهو من أخص خصوصياتها وبه يثبت نسبها بعد أن ضاعت أنساب الأمم وبه ينضبط شرعتها وبه تحفظ إلى يوم الدين كما روى مسلم بسنده قال عبد الله بن المبارك :"الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"

وبسنده قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِّ يَقُولُ "بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْقَوَائِمُ". يَعْنِى الإِسْنَادَ.

قال فى النشر "وَلِهَذَا قَالَ الْعُلَمَاءُ : إِنَّ الإِسْنَادَ خَصِيصَةٌ لِهَذِهِ الأُمَّةِ وَسُنَّةٌ بَالِغَةٌ مِنَ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ"اهـ

فلسنا بأمة لقيطة ولا تدعى كل يوم شيئا جديدا فى دينها، فما أعجبها أخذته ،وما لم يعجبها لفظته، فجزى الله علماء الأمة على ما حفظوا من العلم وما أسندوا من الشرع .

وإن من أهم ما يذكر ويحفظ وإلى الإسناد ينسب هو كتاب الله إذ أن أهله أهل ا،لله وحفظه لهم من حفظهم لكتابه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال الشاطبى :

وإن كتـاب اللـــــه أوثق شافـــع	وأغنى غناء واهبا متفضلا
وخيـر جليـــس لا يمل حديثـــه	وترداده يـــــزداد فيه تجملا
وحيث الفتى يرتـــاع فى ظلماتـــه	من القبـــريلقـــاه سنا متهللا
هنـــالك يهـــنيه مقيـلا وروضة	ومن أجله فى ذروة العز يجتلا
ينـــاشـــد فى إرضائـه لحـبيبـــه	وأجدر به سؤلا إليه موصلا
فيـــا أيهـــا القارى بـــــه متمسكا	مجلا له فى كل حال مبجلا
هنيئـا مريئـا والـــداك عليهمـــا	ملابس أنوار من التاج والحلا
فما ظنكم بالنجـل عند جزائـــــه	أولئك أهل الله والصفوة الملا
أولوالبروالإحسان والصبروالتقى	حلاهم بها جاء القرآن مفصلا
عليك بها ما عشت فيها منافسـا	وبــع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا

وقد حفظ لنا الأئمة أسانيد القرآن الكريم أيما حفظ ونقلوها لنا كابرا عن كابر وضابطا عن ضابط وإن من أضبط من ضبط إمام الأئمة وشمس الملة ابن الجزرى رحمه الله فى كتابيه التحبير والنشر وقد انتهت إليه الرياسة فى هذا العلم واجتمعت إليه كل أسانيد الدهر من زمن نزول القرءان إلى زمنه ثم انبثقت منه انعكاس الدفء والأشعة من الشمس فلا إسناد اليوم إلا وهو مار بابن الجزرى لامحالة، فهو نافذة العلم والعلماء وحبل صلتنا إلى رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة الأشاوس الميامين والسلف من بعدهم الغر المحجلين إلى يوم الدين، فيا له من شرف مستطير وقربة عظيمة من الله منّ بها عليه الله العلي القدير

وهذا كله من حيث الأداء والتلاوة أما من حيث الرواية فهو ثانى اثنين ، فقد حصلت إجازة بمروياته ومنها الشاطبية والتيسير وكتب النشر المذكورةعن ابن الجزرى كذلك كما حصلتها من طريق ابن حجر رحمهما الله تعالى .

وقد عزمت متوكلا على الله مستخيرا إياه وله الخيرة سبحانه على أن أفرد أسانيد العشرة الصغرى التى هى تمثل طرق الشا طبية للإمام الشاطبي والتيسير للإمام الداني والتحبير والدرة لابن الجزري رحمهم الله و ما زاده الأخبر من أسانيد مع توضيح ما أغلق من كلامه وأبهم من عباراته وأعقبت ذلك بمخطط واضح وضوح الشمس فى رابعة النهار يبين السلاسل الذهبية والطرق المروية فالله يعلم كم بذلت فيه من جهد مضنى وكم قدحت فيها من زناد فكرى وأعملت كل تفكيرى لأخرجه فى أجمل صورة وأحسن وجه

<u>وسبب قدومى على هذا العمل</u>

هو ما رأيته فى الحقيقة واقعا فى أكثر الإجازات والمسندين من تلفيق وتكذيب وسقط وتحريف وقلب وتصحيف تحت دعوى أنه أعلى سندا وأضبط إسنادا وليته صدق بل ليته أصلا قرأ ولكنه الرياء والسمعة وقلة العلم فإننى بذلك العمل ألقم حجرا كل مدعى فى هذا السبيل حيث أنه اتضح المقال وعلم النازل من العالى وظهر الكنز المخبوء الذى يدعى كل

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مدعى الوصول إليه وإن كان الجرح فى الأمة غائر والمعاناة منه قديمة قال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة الهذلى"... وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد..."ولكنه فى زمننا زاد الطين بلة واصبح من يختلط عليه قديما واهما صار اليوم عامدا ومن كان يدلس معذورا بجهله أصبح اليوم مأزورا بسوء سريرته

أهمية هذا البحث والتخطيط وقيمته

-تكمن أهمية هذا البحث وخططه القيِّمة هى أنها والحمد لله والفضل له أولا وآخرا لم يسبق لها مثيل من قبل بل كان أقصى ما يؤلف فى هذا الباب هو الكلام عن رجال القراء الكبار و التخطيط من النبى (صلى الله عليه وسلم) حتى طبقة القراء الكبار أى حتى القرن الثانى أو الثالث الهجرى، أما هذا العمل فلله الحمد والمنة فقد قطعت بذكر التراجم وبالتخطيط حتى القرن التاسع الهجرى فى أجمل بيان وأوضح عنوان من غيرخلط أو تعقيد ليسهل استحضار كل طالب له

-ولمعرفة العالى من الأسانيد والنازل

-ولمعرفة أسانيد الشاطبية المبهمة التى يقرأ بها الآن فى كافة الدنيا ومع هذا لم يذكر الشاطبى أسانيده وعوَّل إلى التيسير كما سيأتى فى الكلام عن الشاطبية وهذا أقصى ما يمكننا معرفته من أسانيده قال ابن الجزرى رحمه الله فى النشر:

" وإذا كان صحة السند من أركان القراءة كما تقدم تعيَّن أن يعرف حال رجال القراءات كما يُعرف أحوال رجال الحديث، لا جرم اعتنى الناس بذلك قديماً، وحرص الأئمة على ضبطه عظيماً "اهـ

-أو لنزع سلسلة إسناد يضعها المقرئ لمجاز عنده

-وليعلم أسانيد الرواية من أسانيد التلاوة والأداء وهذا أمر خطير

-بل وقد أشرت أيضا للأسانيد التى أخذها ابن الجزرى منه ومن التيسير ووضعها فى النشر وإنك إن اطلعت على رجال التحبير والتيسير فى الغاية لمعرفتهم لوجدت صعوبة كثيرة لتشابه الأسماء ولالتبس عليك الأمر لتوصل الواحد بشيخه وتلميذه وأنا هنا أرحتك من أمر البحث فى الغاية عن رجال العشر الصغرى

- وفرقت بين المتشابه منها في الأسماء

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

-ولمعرفة تراجم القراءومناقبهم وفضلهم وأحقية سبقهم فنحذو حذوهم ونقتدى بسيرتهم وقد يقول قائل ولكن التراجم موجودة فما الذي زدته أقول اننى أخرجتها إلى النور واتضح من البحث ان هناك من فات ابن الجزري رحمه الله الترجمة له في الغاية بل من شيوخه ، نعم هناك تراجم معروفة كالقراء الكبار ورواتهم ولكن هذه التراجم لا تمثل إلا حوالى عشرين بالمائة فأين الباقي؟ فكونى استخرجها بين يديك وأكشف مجملها وما يلتبس فيها من أسماء وآتي عليها كله حقيقة لم يسبق مثله والعجب أن هناك من حصل على الدكتوراة بكتابة بعض التراجم منها ولم يأت عليها كلها وذكرته في هذا البحث لرد الحق لأهله والمر اعظم من ذلك وهو العلم بالقراء وإحياء ذكرهم

وهذا الذى تقصده وجهتى هو ما يسمى علم الرجال والأسانيد وهو باب عظيم وركن جسيم من الدين وقد تكلم عنه الإمام مسلم فى مقدمة كتابه وأهميته وليس كل من شاء يقول ماشاء وقد أشرت إلى بعض الآثار فى المقدمة والله المستعان

وبإعادة النظر وجدت أمورا حدثت من النساخ أو من جهلة القراء بالأسانيد فسقط أسماء وزيد أخرى وتغيرت ألقاب وتغيبت أخرى فكان ولابد من إعادة النظر بتقرير معتبر بدلائل علمية وموازين شرعية لإحياء هذه الأسانيد وضبط ما عفت عليه الأيام واليالى لإحكام النصوص ولا يتأت ذلك إلا بمعرفة التواريخ ليعلم من سقط ومن اتصل

وقد ذكر ابن عدي فى الكامل فى الضعفاء: عن سفيان الثوري قوله :

"لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ "اهـ .

وفي الشماريخ للسيوطي قال :

"وقال حفص بن غياث :

إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين ، يعني سنَّه وسنَّ من كتب عنه "اهـ

وأنا لا أتهم أحدا وإنما أظهر ما اندرس بالهجر والجفا من علوم واراها الاشتغال بطلب الدنيا دونها وما حدث من سقط أو زيادة بالنسخ قال فى المنجد:

"ولا بد للمقرئ من التنبيه بحال الرجال والأسانيد مؤتلفها ومختلفها، وجرحها وتعديلها، ومتقنها ومغفلها، وهذا من أهم ما يحتاج إليه. وقد وقع لكثير من المتقدمين في أسانيد كتبهم أوهام كثيرة وغلطات عديدة من إسقاط رجال، وتسمية آخرين بغير أسمائهم وتصاحيف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وغير ذلك، وقد نبهت على ذلك في كتاب طبقات القراء، وعقدت في أوله فصلا مشتملا على ما اشتبه في الاسم والنسبة."اهـ

- ولتوثيق التواتر والاتصال بسيد الخلق فى كلام الله الذى أخذه عن رب العالمين ،إن هناك بعض المتفيهقين والمتفلسفين يقولون فى كتاب الله أين أسانيدكم التى تقرأون بها ويطعنون فى القراءات وهم من الجهل والجاهلية بمكان إنهم يريدون حدثنا فلان عن علان ثم يأتى النص بين قوسين وهم لا يدركون مقصود التواتر فى القرآن الذى هو سنة متبعة ينقلها الجمع عن الجمع بل ومن حرمة جنابه كره كثير من السلف نقل قراءة يقرأها أهل مصر تبارى قراءة موازية لها فى مصر آخر مع كونهما متواترين ، كل واحدة عند بلدها وجمعها وجميعنا يعلم ما حدث عندما اجتمع أهل القرآن من شتى الأمصار فى الجهاد فى عهد عثمان رضي الله عنه وكل يقرأ بقراءة مصره وسيأتى فى تاريخ القراءات فإن هؤلاء المتفلسفة لا يفهمون إلا لغة فلان عن فلان ونحن بهذا العمل نلقمهم حجرا ونريهم ما يطلبون وبه يتحاجون وهذا على مستوى أهل الملة

أما على مستوى أصحاب الملل فإننا نبطل حججهم بالطعن فى كتاب الله وفى تحريفه ،إنهم يقيسون على كتابهم وصدق عثمان رضي الله عنه حين قال :

" ودت الزانية لو زنى النساء كلهن"[1] ، وشتان بين كلام الله تعالى المتصل حتى الحضرة النبوية وبين كتاب النصارى الذى أقدم اتصال به ترجع إلى نسخة من القرن الرابع من ولادة المسيح أما قبله فالحلقة مفقودة ،وبين التوراة التى ترجع أقدم نسخة فيها إلى القرن الحادى عشر بعد الميلاد فى حين كان موسى كليم الله موجودا فى القرن الرابع عشر قبل الميلاد

و الأهمية الكبرى لهذا البحث ترجع إلى أنه تأهيل لمرحلة التحرير والعزو لأحكام الحرز التى لطالما خلطها الشاطبى رحمه الله ببعض من غير تحرير وتطريق بل وزاد عليها ما لا نعلم له رجالا أسند عنهم، فكُتُب العشرة الصغرى-الآتى تعريفها ليست إلا كتب رواية ومعرفة بالعلم ولا يصح بحال أن يؤخذ منها للقراءة هكذا ولكن بمعرفة الرجال والأسانيد

[1] الاستقامة لابن تيمية ٢ / ٢٥٧

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نستطيع أن نحرر هذه الرواية وتلك الأحكام فنعرف كل واحد بما قاله وما له وما عليه بلا تركيب أو مزج بمرويات راو آخر وكمثال : فإن ورشا ذكر له الحرز فى البدل القصر والتوسط والإشباع وذكر له فى ذات الياء الفتح والتقليل واللين التوسط والإشباع ولكن من طرقه المقصر للبدل لا يصح له التقليل فى الياء مع جوازه من النشر مع كون قصر البدل ليس من التيسير ولا إشباع اللين والموسط للبدل لا يجوز له الفتح فى اليائى مع جوازه من النشر ولا إشباع اللين ولا يتأتى ذلك إلا بمعرفة الأسانيد أولا وهذا هو مقصودى من أن هذا البحث تأهيل لمرحلة العزو والتحرير

وبِوُلُوجِى هذا الباب وجدت أن هناك من غفل عن ترجمته ابن الجزري رحمه الله بل قد يسميه أو يكنيه بخلاف ما يسميه أو يكنيه فى أسانيده فيلتبس هذا على المبتدئ خصوصا ،وأنا فى هذا البحث أقدمها لك على طبق من فضة وإن شئت فقل من ذهب جاهزة بعد جهد جهيد ومعاناة ،موضحا لك كل ذلك وأتعمد إدراج تلميذ الشيخ وشيخه من الترجمة توثيقا لما فى السند ليسكن القلب عن الشك أيضا والله الموفق

وينتهى البحث بفصل التخطيط والتخطيط إحدى وسائل التعليم الهامة لتوضيح المستغلق فى الأفهام ولفك رموز الكلام وقد استعمله علماء كثيرون بل هو سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

كُتُبُ النص المحقق والتحقيق

واعتمادى فى استخراج النص المحقق على الله أولا وآخرا ثم كتاب التحبير والتيسير كليا مع التوثيق وإعادة النظر الشديد من كتاب غاية النهاية لابن الجزرى أو النظر فى كتب أخرى لمعرفة أصول الأسماء والرواة أو ممن أخذ أو لمن أعطى مثل النشر وأصل الغاية معرفة القراء الكبار للذهبى أو ممن أرخ فى عصر ابن الجزرى نحو ابن كثير فى البداية والنهاية والإنباء والدرر الكامنة لابن حجر وطبقات ابن السلار وقد يستدعينى النظر إلى بعض الكتب المتأخرة لزيادة الاطمئنان على ما وصلت إليه نحو البدر الطالع للشوكانى وشذرات الذهب لابن العماد ونطم العقيان للسيوطى وإعلام الزركلى

ونسخة التحبير التى اعتمدت عليها فى استخراج نص الأسانيد من طبعتين الأولى طبعة دار الفرقان بالأردن تحقيق الدكتور أحمد مفلح والثانية دار الصحابة بمصر غير أننى وجدت أن طبعة دار الفرقان أكثر ضبطا وأقل سقطا أو لا يوجد فيها سقط بخلاف طبعة دار الصحابة إذ تحتاج إلى إعادة تحقيق لذا فالنص المنقول فى كتابى هذا منقول من الطبعة الأردنية

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وكانت خطة كتابى كالآتى:

المقدمة وأتكلم فيها عن السبب والأهمية والمنهج ودراسات أخرى

الباب الأول من فصلين :

الفصل الأول: أتكلم فيه عن نشأة القراءات خصوصا من العهد النبوي والصحابة والتابعين

الفصل الثاني: أذكر فيه التعريفات وبعض المصطلحات بمهمات البحث من كتب والعنوان وأصحاب العشرة الصغرى

الباب الثاني من فصلين أيضا:

الفصل الأول : وفيه نص الأسانيد المنوط بالتحليل وهو عمدة بحثنا

الفصل الثاني وهو تراجم الرواة المذكورون فى هذا النص مع توضيح أمور اخرى

الباب الثالث:من ثلاث وهو ثمرة البابين الأولين

الفصل الأول : تدوين ما ظهر لي من ملاحظات على نص الرواة وتراجمهم وطريقة ابن الجزري رحمه الله فيهما

الفصل الثاني: وهو إعادة عرض الأسانيد بأسلوب ملائم وسهل المأخذ والفهم

الفصل الثالث: الخطط للقراء العشرة كل قارئ من ابن الجزري رحمه الله حتى النبى صلى الله عليه وسلم

منهج البحث

ومنهجي الذى أسير عليه إن شاء الله تعالى منهج **تاريخي** لأنى أوثق وجود هؤلاء الأعلام عبر الزمان و**وصفي** لكونى أصف الأسانيد وطريقة ابن الجزري رحمه الله وأبدى عليها الملاحظات و**استقرائي** لكونى أستقصى سيرة من أبهمه رحمه الله فأغوص فى مظان وجوده من كتب

هل هناك دراسات سبقت لهذا الموضوع؟

ماترك القديم للجديد من شيء

وقال الشاعر

"ما أرانا نقول إلا معاراً ... أو معاداً من قولنا مكروراً"[٢]

فما من شيء نقوله إلا وللقدماء فيه مشرب ومأخذ ولكنى ما زلت شاهرا حد قلمى كاشفا عن محبرتى متشحا بقول المتنبى

"فإنى وإن كنت الأخير زمانه لآت بمالم يستطعه الأوائل"

ولطالما رفعت أكفى إلى السماء ليهب لى الكريم الوهاب التجديد فى هذا الدين وما فتح علي فيه من العلم فلا نكن ممن قال "لا أرى للجديد من حسنات "

[٢] البيت لابن رشيق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وحقيقة[٣] أستطيع أن أجزم أن هذا الموضوع لم تسبق دراسته بهذه الحبكة الفنية فى هذا الإخراج إلا فى أشياء لا تنقض استقلالية هذا العمل ولا بد من التشابه المقدر أزلا

وذلك نحو من تكلم فى نشأة القراءات وتاريخها وما أكثرهم كما فى الفصل الأول من الباب الأول هنا وهذا ليس جديدا بل ولى مؤلف فى تاريخ القرآن والقراءات ولكننى اضطررت للكلام عنها هنا تمهيدا للكلام عن الرواة هؤلاء تعيينا من أين أتوا؟ ولمَ هم بالذات دون سواهم؟ وليعلم أنهم هم رجال العشرة الصغرى التى أجمعت عليهم الأمة ولإجماعها عصمة النبوة ومع كلامى عن نفس الموضوع وهو نشأة القراءات ولكنى جددت فيه وناقشت قضايا وحققت آثارا متداولة بالحجة الدامغة كقضية إرسال عريف مع كل نسخة من مصاحف سيدنا عثمان وأنَّ هناك من أخذ منهم زيد القرآن من حفظهم إذ أن الحفظ لم يكن مصدرا للجمع أو أن زيدا كتبه ابتداء فى عهد الصديق رضي الله عنه

ونحو من تكلَّم عن تاريخ القراء فهناك قاسم مشترك بينى وبينه فى بعض الأسماء ولكن هو لم يكن مقصده جمع رجال العشرة الصغرى ولا الكبرى عينا ولكنه يجمع فقط من الأسماء وتراجمهم ما يخدم فكرة تاريخ القراءات وطبيعتها عبر الزمن .

أما أنا هنا فأخضع تحت منهج أدق وأضبط بحيث لا يفوتنى اسم ولا ترجمة وبتحديد موقع الدراسة بالضبط لأن القراءات التى بين أيدينا إما صغرى وإما كبرى وإما شاذة مجموعة وشاذة متفرقة وأنا هنا بصدد القراءات العشرالصغرى تفصيلا وتحليلا وتعيينا و تعليلا بحيث لا يفوتني شيء ومسئول عما يفوتنى ،أما العشر الكبرى فله دراسة أخرى إن شاء الله تعالى بكافة أسانيده أيضا

و الذى جمع بعض التراجم فإنه ما بلغ حد الكبرى وما استوعب تراجم الصغرى فهو يخدم فكرة تاريخ القراءات أو مُؤَلِّفى القراءات فقط بما يبلغ حد الإقناع والرضاء النفسى له وللمتابعين له لا حد الاستقراء والاستيعاب العلمي للمادة العلمية [٤]

٣ هذا الكلام عام ٢٠١١ من الميلاد أما الان فلم أعثر أيضا على نحو ذلك المجموع وإن شابهه في جمع بعضه

٤ بعد أن كنت قاب قوسين أو أدنى من الانتهاء من البحث رأيت رسالة دكتوراة صاحبها د/ محمود أحمد سعيد الطروش لعام ٢٠١١بعنوان "تاريخ القراءات والقراء وجهودهم فى القراءة والتأليف فى القراءات وعلومها منذ العهد النبوي حتى اليوم"بطول هذا العنوان وواضح أنه يخدم فكرة تاريخية لا إسنادية كما هنا غير أنه لم يستوعب كل من ألف وكتب وقرأ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأنا لا أطعن فى أحد ولكن أبرئ نفسى من السرقات ولتوضيح ما قد يلتبس على بعض من يتابعنى

وأخيرا

أقول يارب تقبل منى عملى هذا واجعله لوجهك خالصا وفى الميزان ثقيلا واغفر لى ما علمت من ذنوبى وأعوذ بك من خفاياها وما أردت به إلا الإصلاح لا مزاحمة أهل العلم ولا المراء والسمعة والرياء كيف وقد كتبته منذ عشر سنين أروح عليه وأجيء ، فإن كان ثم خرق فلى عذرى عند ربى فإنى لست معصوما وأسأل ربى أن يغفر لى ويتجاوز عنى ومن رأى فيه عيبا فليصلحه وجزاه الله خيرا فكل الذى أرجوه هو أن أكون لبنة بناء وحجر أساس أخدم دين ربى ولا آل جهدا فى ذلك

وكما قال الشاطبى رحمه الله تعالى :

وإن كان خرق فادركه بفضلة من العلم وليصلحه من جاد مقولا

بين يدي الكتاب

ألا يا طالب العلـــــم هلم إلى حمى الفهـــم

وشمر عاليَ الجـــــد لتلحق بأولى العـــزم

لتبصر في ضيا الحق وتجنب من هواه عمى

فحفظ دونمـــا فهـــم كحمل الكنـز للبهـــم

وصابرْ نفسَـك الخير لتعلو عن هوى العجم

وواصل سيرك الدرب لتسكن منزل الكـرم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه /الفقير إلى عفو ربه

أبوعبد اللهِ المقرئ

الزقلى أحمد السيدالشريبنى

مدرس القرآت وعلوم القرآن بالأزهر الشريف

وكلية الدراسات بجامعة الهدى بدولة بوركينا فاسو

والمجاز والقارئ المقرئ بالعشرة الصغرى والكبرى

فى هذا العلم وفى قسم كتابته النشأة بل وعند غيره والحمد لله لم ينقد نقدي ويسلك مسلكي وسترى والحمد لله نقدي لكثير من القضايا المتنقلة عند الكلام عن النشأة ولا تصح

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الباب الأول

الفصل الأول

(نشأة القراءات)

تمهيد

أسئلة كثيرة تطرح نفسها قبل الدخول فى هذا البحث المبارك، منها كيف نشأت هذه القراءات؟ وكيف وصلت إلينا؟ وما المقصود بهذه العشرة؟ خصوصا ولابد من الإجابة عليها أولا ليتضح المفهوم من الدراسة.

وملحوظة أخرى وهى أن تاريخ القراءات هو جزء من تاريخ المصحف عامة لأن مادة تاريخ المصحف تتناول أمورا منها نزول القرآن وكيفية الوحي وتاريخ الرسم والحفظ صدرا وكتابة والأحرف التى نزل بها القرآن التى هى نشأة القراءات ولي مؤلف يتناول هذه المادة عامةً وهنا سأسلُّ منها تاريخَ القراءاتِ ونشأتها وما يخدمها فحسب والله المستعان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الأول :عهد النبوة

اعلم رحمك الله أن القراءات المتواترة والتى بين أيدينا الآن هى فرع لرسم المصحف فلابد من احتماله لها وهو ما أجمع عليه الصحابة والأمة أعنى على مصحف عثمان رضى الله عنه لذا سندرج الكلام عن الرسم من مبدأه أيضا حال كلامنا لأنه أصل القراءة وصورة الأداء فسيكون إذن الكلام عن نشأة الكتابة كما هو عن نشأة الأداء والقراءة فأقول بتوفيق الله تعالى منِّهِ:

أولا:على مستوى كتابة القراءات

كان النبى صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحى فيستدعى أحد كُتّابه فيملى عليه ما نزل:

روى البخارى بسنده عن البراء قال:

" لما نزلت "لا يستوى القاعدون من المؤمنين... قال صلى الله عليه وسلم"ادع فلانا فجاءه بالدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب" لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون فى سبيل الله" وخلف النبى صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أنا ضرير فنزلت مكانها"لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله"

وفى بعض طرق البخارى أن الكاتب كان زيد بن ثابت رضى الله عنه

وكان له ما يناهز الأربعين من كتّاب الوحى على ماذكر ابن حديدة الأنصارى فى المصباح المضى فى كتّاب النبى منهم عبد الله بن أبى السرح وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وأبو بكروزيد بن ثابت وأبي بن كعب وعمر وابن مسعود ومعاوية وغيرهم رضى الله عنهم

***وكان هو الذى يتولى ترتيب هذه الآيات بنفسه صلى الله عليه وسلم**

فروى أحمد والحاكم وابن حبان وأصحاب السنن عن ابن عباس رضى الله عنه قال :

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه السور ذوات العدد فكان إذا نزل عليه شئ دعا بعض من يكتب فيقول"ضعوا هذه الآيات فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا...الحديث"

***وكان صلى الله عليه وسلم يراجع الكُتَّاب ما كتبوه بعد كتابتهم**

فقد أخرج الطبراني عن زيد بن ثابت أنه قال:

« كنت أكتب الوحي عند رسول الله وهو يملي عليَّ، فإذا فرغت، قال: اقرأه، فأقرأه، فإن كان فيه سقط أقامه »

***وكان النبى صلى الله عليه وسلم عندما يأتيه الوحى من الكتاب والسنة فرأى أن صحابته الكرام يتابعونه بالكتابة سواء تكلم بالقرآن أو بحديث فكان صلى الله عليه وسلم ينهاهم عن كتابة الحديث أو أي كلام آخر سوى القرآن خشية التباسه به ويختلط عليه.**

فانظر رحمك الله كم كان حريصا على تجريد القرآن ولو كان ذلك بباقى مصادر الشريعة وكان هذا فى أول البعثة ثم إنه صلى الله عليه وسلم لم اطمأنت نفسه وأمن اللبس بكتاب الله جوّز لهم كتابة ما سوى القرآن نحو الحديث وغيره

روى مسلم فى صحيحه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"لاتكتبوا عنى ومن كتب عنى غير القرآن فليمحه"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثانيا: على مستوى الأداء و القراءة

فكان النبى صلى الله عليه وسلم يأتيه الوفد من قبيلة تهمز نحو تميم وقيس فكان يهمز فى ما يتلوه عليهم من القرآن مع أن أهل المدينة وقريش لا يهمزون، وتأتيه الأخرى تكسر حرف المضارعة فيكسره ،وأخرى تفتحه فيفتحه، ويأتيه الوفد من بنى سعد تميل فيميل لها تيسيرا، وأخرى بالفتح فيفتح لها ،وتأتيه القبيلة كهذيل تقلب العين حاء نحو "عتى عين" ،وتأتيه القبيلة تدغم تقول "هثوب الكفار" و"إتقول" و"من يرتد" فيدغم لها نحو تميم وقيس وأسد ،والأخرى لا تدغم فلا يدغم نحو الحجازيين، فكل هذا كان تيسيرا على المسلمين

السبب فى ذلك

والسبب في ذلك ما رواه مسلم بسنده عن أبيٍّ:

" أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كان عند أضاة بني غفار فأتاه جبريل فقال : إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاته ومعونته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم أتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم أتاه الرابعة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا) ورواه أبو داود والترمذي وأحمد وهذا لفظه مختصرا .

وفي لفظ للترمذي أيضاً عن أبيٍّ قال:

" لقي رسول صلى الله عليه وآله وسلم جبريل عند أحجارالمرا قال : فقال رسول صلى الله عليه وآله وسلم لجبريل (إني بعثت إلى أمة أميين فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام ، قال فمرهم فليقرءوا القرآن على سبعة أحرف) قال الترمذي حسن صحيح

وفي لفظ حذيفة :

(فقلت ياجبريل إني أرسلت إلى أمة أمية الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف) .

وفي رواية لأبي :

(دخلت المسجد أصلي فدخل رجل فافتتح النحل فخالفني في القراءة فلما انفتل قلت من أقرأك قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم ثم جاء رجل يصلي فقرأ وافتتح النحل فخالفني وخالف صاحبي فلما انفتل قلت من أقرأك قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال فدخل

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلبي من الشك والتكذيب أشد مما كان في الجاهلية فأخذت بأيديهما إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت استقرئ هذين فاستقرأ أحدهما قال أحسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب أشد مما كان في الجاهلية ثم استقرأ الآخر فقال أحسنت فدخل صدري من الشك والتكذيب أشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول صلى الله عليه وآله وسلم صدري فقال : أعيذك بالله يا أبي من الشك ثم قال جبريل عليه السلام أتاني فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن أمتي فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف عن أمتي ثم عاد فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف وأعطاك بكل ردة مسألة) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده .

قال فى البرهان:

" والسر فى إنزاله على سبع لغات تسهيله على الناس لقوله ولقد يسرنا القرآن للذكر"اهـ

قلت وقد أفرد أبو عبيد رحمه الله كتابا فى لهجات قبائل العرب فى القرآن بمعنى التى قرأ بها المصطفى صلى الله عليه وسلم القرآن من أجل تلك القبائل

وكذا أفرد السيوطى بابا فى الإتقان فقال:

"النوع السابع والثلاثون: فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز،تقدم الخلاف في ذلك في النوع السادس عشر ونورد هنا أمثلة ذلك، وقد رأيت فيه تأليفا مفردا ،أخرج أبو عبيد من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله: {وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ} قال: الغناء وهي يمانية،وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة: هي بالحميرية،وأخرج أبو عبيد عن الحسن قال: كنا لا ندري ما الأرائك حتى لقينا رجل من أهل اليمن فأخبرنا أن الأريكة عندهم: الحجلة فيها السرير،وأخرج عن الضحاك في قوله تعالى: {وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ} ، قال: ستوره بلغة أهل اليمن،وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله تعالى: {لا وَزَرَ} قال: لا حيل وهي بلغة أهل اليمن....."اهـ

ولتعرف ذلك فإن الرسول صلى الله عليه وسلم يقرئ كل قبيلة ما يوافق لهجتها بل والرجلان من بطن واحد نحو ما ذكر البخارى عن هشام وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهما قرشيان وقد لا يدرك الشخصان أو الحيان أو القبيلتان أنهما مختلفان فى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القراءة الواحدة بل وفى السورة الواحدة وسيأتى إن شاء الله تعالى ما حدث بين الصحابيين الجليلين عمر وهشام وما حدث بين التابعين فى المغازى السبب الذى جعل عثمان رضى الله عنه ينسخ القرآن

وفي جمال القراء عن صفوان بن عسال:

" أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: {يَا يَحْيَى} فقيل له: يا رسول الله تميل وليس هي لغة قريش ؟ فقال: هي لغة الأخوال بني سعد".

روى البخارى بسنده قال:

" عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِيهَا وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ – وفى لفظ وَكِدْتُ أَعْجَلُ - عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فَقَالَ لِي أَرْسِلْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ فَقَرَأَ قَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ"اهـ

وفى رواية عند البخاري أيضا :

" ..... فَإِذَا هُوَ يَقْرَؤُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ – وفى لفظ أُثَاوِرُهُ - فِي الصَّلاَةِ فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللهِ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ اقْرَأْهَا فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا الَّتِي أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ "اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال فى الفتح:

" ووقع لجماعة من الصحابة نظير ما وقع لعمر مع هشام، منها لأبي بن كعب مع ابن مسعود رضى الله عنهما في سورة النحل كما تقدم،ومنها ما أخرجه أحمد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو "أن رجلا قرأ آية من القرآن، فقال له عمرو إنما هي كذا وكذا، فذكرا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأي ذلك قرأتم أصبتم، فلا تماروا فيه:" إسناده حسن،ولأحمد أيضا وأبي عبيد والطبري من حديث أبي جهم بن الصمة "أن رجلين اختلفا في آية من القرآن كلاهما يزعم أنه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم:" فذكر نحو حديث عمرو بن العاص،وللطبري والطبراني عن زيد بن أرقم قال: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أقرأني ابن مسعود سورة أقرأنيها زيد وأقرأنيها أبي بن كعب، فاختلفت قراءتهم، فبقراءة أيهم آخذ؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وعلى إلى جنبه - فقال علي: ليقرأ كل إنسان منكم كما علم فإنه حسن جميل"،ولابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود "أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة من آل حم، فرحت إلى المسجد فقلت لرجل: اقرأها، فإذا هو يقرأ حروفا ما أقرؤها، فقال: أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه، فتغير وجهه وقال: إنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف، ثم أسر إلى علي شيئا، فقال علي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم. قال فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حروفا لا يقرؤها صاحبه"اهـ

قال ابن الجزرى رحمه الله :

"وقد نصَ الإمام الكبير أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله على أن هذا الحديث تواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "

قلت قال رحمه الله فى فضائله بعد جملة من الأحاديث :

"قد تواترت هذه الأحاديث كلها على الأحرف السبعة إلا حديثا واحدا يروى عن سمرة"[٥]

٥ النشر في القراءات العشر لشمس الدين محمد بن الجزري

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال فى النشر :

" وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك فروِيناه من حديث عمر بن الخطاب ، وهشام بن حكيم بن حزام ، وعبد الرحمن بن عوف ، وأبي بن كعب ، و عبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وأبي هريرة ، و عبد الله بن عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وحذيفة بن اليمان ، وأبي بكرة ، وعمرو بن العاص ، وزيد بن أرقم ، وأنس بن مالك ، وسمرة بن جندب ، وعمر بن أبي سلمة ، وأبي جهيم ، وأبي طلحة الأنصاري ، وأم أيوب الأنصارية رضي الله عنهم،وروى الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال يوما وهو على المنبر أذكر أن رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف) لما قام ، فقام حتى لم يحصوا فشهدوا أن رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال (أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف) ،فقال عثمان رضي الله عنه وأنا أشهد معهم"اهـ

قلت وزاد عليهم صاحب الإتقان أبا أيوب الأنصاري وسليمان بن صرد ثم قال:

" فهؤلاء أحد وعشرون صحابيا وقد نص أبو عبيد على تواتره."اهـ[٦]

ولم يذكر أم أيوب الأنصارية رضوان الله تعالى عليهم جميعا

٦ الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

معنى الأحرف السبعة:

والغرض من هذا المطلب ليس تحليل معنى الأحرف السبعة وما ترجح منه تفصيلا بقدر مقصودي ما هى الأقوال المختلفة إجمالا للأحرف السبعة وبيان كثرة معانى الأحرف السبعة مما يؤكد توافرها فى عهد النبوة ،وكثرة الأقاويل فى الشىء تدل على بلوغ شهرته ورسوخ أصليته وقدم وجوديته حتى تناست الأجيال المعنى ولا يعنى هذا جهالته وإلا لو كان مجهولا ما كان لسيرته مسرى ولا لشأنه مسيرا فأقول بتوفيق الله تعالى :

قد اختلف أهل العلم فى تفسير السبعة أحرف لأن النبى صلى الله عليه وسلم انتقل إلى الرفيق الأعلى دون الإخبار عن حقيقة تفسيره

وقد ذكر السيوطى فى الإتقان أن معنى السبعة أحرف اختلف فيه على نحو خمس وثلاثين وجها وذكرها كلها وسأدمجها لك دمجا غير مخل وبتفصيل غير طويل وممل ولا تخرج عن هذا التقسيم

١)هناك من جعله من المشكل خصوصا وأن النبى صلى الله عليه وسلم توفى ولم يفسره وسكت عنه الصحابة **قلت** ولكن هذا لا يعنى إشكاليته بل يعنى إدراك الصحابة لكنهه لأنهم يرونه بأعينهم مكتوبا ومرسوما ويسمعونه بآذانهم متلوا ومقروءا بل وكما ترى من ما سبق ظهور الحوادث العينية التى تستدعى السؤال عنها فكيف لا يعرفونها

أما من فسره فوقع تفسيره على وجهين:

٢) الأول: أن يكون صلى الله عليه وسلم سمى القراءات أحرفا على طريق السعة كنحو ما جرت عليه عادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق وتسميتهم الجملة باسم البعض،والسبعة على عدم إرادة العدد تعيينا كما يطلق السبعون في العشرات والسبعمائة في المئين ولا يراد العدد المعين

وعليه فهناك من فسرمعنى الأحرف السبعة على إرادة الكثرة فى الألفاظ زادت أو قلت عن السبعة فليس العدد تعيينا،وإلى هذا جنح القاضى عياض ومن تبعه

قلت ولكن ألفاظ الأحاديث ترده

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال فى النشر :

" وهذا جيد لولا أن الحديث يأباه فإنه ثبت في الحديث من غير وجه أنه لما أتاه جبريل بحرف واحد قال له ميكائيل استزده وأنه سأل الله تعالى التهوين على أمته فأتاه على حرفين فأمره ميكائيل بالاستزادة، وسأل الله التخفيف فأتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة أحرف،وفي حديث أبي بكره "فنظرت إلى ميكائيل فسكت فعلمت أنه قد انتهت العدة" فدل على إرادة حقيقة العدد وانحصاره "اهـ

والثانى: أن يعني أن القرآن أنزل على سبعة أوجه تحديدا وهذا ما رجحه ابن الجزرى وأكثر أهل العلم لأن الحرف فى اللغة يعنى الوجه كقوله تعالى "ومن الناس من يعبد الله على حرف أى على وجه معين من الغنى والمال ولكن اختلفوا فى معنى الوجه على أقوال كثيرة

قلت وهذان المعنيان ذكرهما الدانى فى مقدمة كتاب الجامع ولكنه اختار معنى الوجه من اللغة خصوصا

٣)فهناك من جعلها سبع أوجه من اللغات منهم الدانى كما قلنا مع الاختلاف الذريع فى تعيين هذه اللغات السبعة

قال ابن الجزرى:

"وأكثرالعلماء على أنها لغات – يعنى هذه الأوجه - ثم اختلفوا في تعيينها".

٤)وهناك من جعلها سبعة أوجه من المعانى نزل بها القرآن واختلفوا فيما بينهم على هذه المعانى أيضا كما اختلف من جعلها لغات بل وأكثر منهم.

قال فى النشر:

" وهذه الأقوال غير صحيحة فإن الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما ثبت في حديث عمر و هشام وأبي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم لم يختلفوا في تفسيره ولا أحكامه وإنما اختلفوا في قراءة حروفه "اهـ

قلت وهذان القولان استوعبا أكثر الخمس وثلاثين قولا

٥)وهناك من قال أن أوجه التغيير فى لفظ القراءات الواحد سبعة ألفاظ بسبع رسوم نحو هلم وتعال وائت وعجل وأسرع وأقبل وهيا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يعنى"سبعة ألفاظ فى الموضع الواحد على معنى واحد بسبع رسوم مختلفة "

قلت وهذالايصح أصلا لأن اختلاف الأحرف فى النطق وليس فى الرسم وغير موجود ولم يحدث أصلا

قال فى النشر:

" وأما من يقول إن بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه إنما قال نظرت القرآات فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم، نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة إيضاحاً وبياناً لأنهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآناً فهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه فروى مسروق عنه أنه كان يكره التفسير في القرآن وروى غيره عنه "جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه" اهـ

٦) وهناك من قال أن أوجه التغيير فى لفظ القراءات الواحد سبعة ألفاظ برسم واحد

يعنى "سبعة ألفاظ فى الموضع الواحد على معنى واحد برسم واحد "

وتأمل الفرق بينه وسابقه

قلت وهذا خلاف واقع القراءات لأنه لاتوجد كلمة فى القراءات فيهاسبع أوجه إلا القليل النادرنحوجبريل ويدخل فيها أوجه الشاذ ليكمل العدد

قال فى الفتح:

" قوله: "باب أنزل القرآن على سبعة أحرف" أي على سبعة أوجه يجوز أن يقرأ بكل وجه منها، وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة منه تقرأ على سبعة أوجه، بل المراد أن غاية ما انتهى إليه عدد القراءات في الكلمة الواحدة إلى سبعة، فإن قيل فإنا نجد بعض الكلمات يقرأ على أكثر من سبعة أوجه، فالجواب أن غالب ذلك إما لا يثبت الزيادة وإما أن يكون من قبيل الاختلاف في كيفية الأداء كما في المد والإمالة ونحوهما"اهـ

٧)وهناك من قال أن أوجه التغيير فى لفظ القراءات عموما سبعة ألفاظ ولا يشترط أن تجتمع فى لفظ واحد ولا رسم واحد وهوقول ابن قتيبة وأبى الفضل الرازى مع اختلاف العبارة بينهما واختاره ابن الجزرى رحمهم الله وأشار له ابن حجر فى قوله السابق وهو الصواب إن شاء الله تعالى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يعنى"سبعة ألفاظ ليس فى الموضع الواحد "

قلت وهو الراجح من هذه الأقوال

قال فى الطيبة :

"....وكونه اختلاف لفظ أوجه"

ونخلص من هذا المطلب

بيان أن الأحرف السبعة هى القراءات التى كان يقرأوها النبى صلى الله عليه وسلم للصحابة الكرام وللوفود تيسيرا وتسهيلا وتوسعة على الأمة التى نزلت من السماء وقد تواتر نصوص الأحاديث بالنزول بها[٧]

[٧] من أراد التفصيل فى مسألة الحرف السبعة فليرجع إلى مؤلفنا فيها وقد نقلناه واوضحناها بما يغنيك عن غيره بل وتعقبت فيها كلام ابن الجزري رحمه الله بما يزيد الراجح شمولا وتوضيحا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

شبهة هل معنى ماورد فيه أكثر من قراءة أن الله قال بهما جميعا أم بأحدهما ؟

أورد السيوطي قول أحد العلماء فقال فى الاتقان "وهو أبو الليث السمرقندي الذي يحكى رأيين:

أحدهما أن الله قال بهما جميعا

والثاني أن الله قال بقراءة واحدة، إلا أنه أذن أن تقرأ بقراءتين، ثم اختار توسطا، وهو أنه إن كان لكل قراءة تفسير يغاير الآخرى، فقد قال بهما جميعا، وتصير القراءتان بمنزلة آيتين، وإن كان تفسيرهما واحدا، فإنما قال بإحداهما، وأجاز القراءة بهما لكل قبيلة، على ما تعود لسانهم، فإن قيل : "إذا قلتم إنه قال بإحداهما، فأي القراءتين هي ؟ قلنا : التي بلغة قريش"اهـ

قلت وفى هذا الكلام نظر لتواتر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "أنزل القرآن على سبعة أحرف" فكانت كل القراءات بناء على هذا نزلت من السماء وقول السيوطى "قال بإحداهما" ، يجعلنا نسأل ومن قال الثانية؟ ،هل القبيلة ؟ ،قلت لا بالطبع محال فشرعنا كتاب الله وسنة رسول الله لا غيرهما ،ولو قلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى قالها ، نتساءل فهل هى من عند نفسه ؟والجواب بالطبع لا وإلا لكانت حديثا وكيف يقولها من نفسه ويذكرها قرآنا ؟ أوكيف يكتم ذلك وقد حذره الله بقوله تعالى " ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين"الحاقة ؟

إذن فقد نقلها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من عنده بل من الوحى نزل بها عليه جبريل بلفظها ومعناها قال تعالى "وما ينطق عن الهوى"النجم ، وما قاله السمرقندى ونقله السيوطى ليس أكثر من ضرب بالتخمين والتخرص والله أعلى وأعلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الثاني : القراءات فى عهد الصحابة

(١)القراءات زمن الصديق ﷺ

قلت اعلم رحمك الله أن جمع المصحف أيام أبى بكر لم يكن خدمة للقراءات بقدر خدمته للرسم لأن سببه كان خوف ضياع مرسومه ونحن هنا بصدد تاريخ القراءات لا الرسم ولكن علم الرسم والقراءات صنوان والرسم شرط لصحة القراءة فلابد من الكلام عنه وذكر هذه المرحلة ولكن على وجه الإجمال غير المخل بما يفيد فكرتنا هنا فى نشأة القراءات فأقول بتوفيق الله تعالى

سبب الجمع

*لما كانت خلافة أبى بكر رضى الله عنه وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من قبائل العرب وحصون الإسلام وخاض الصحابة الكرام أشرس معارك التاريخ وكان من جملة المجاهدين القراء وكتّاب الوحى يخوضون مع الخائضين غمار المعارك حتى كانت واقعة اليمامة حيال مسيلمة الكذاب من بنى حنيفة وكانوا أولى بأس شديد فى القتال وقد استحرّ القتل فى القراء وكتاب الوحى فقلّ عددهم وخف ظهورهم ،عرف ذلك عمر رضى الله عنه وقد تفانوا فى التضحية والقتال حينها

قال ابن كثير المفسر رحمه الله تعالى في فضائله:

"وذلك أن مسيلمة التفَّ معه من المرتدين قريب من مائة ألف، فجهَّزَ الصديق لقتاله خالد بن الوليد في قريب من ثلاثة عشر ألفًا، فالتقوا معهم، فانكشف الجيش الإسلامي لكثرة من فيه من الأعراب، فنادى القرَّاء من كبار الصحابة: يا خالد خَلِّصنا، يقولون: ميَّزْنا من هؤلاء الأعراب، فتميزوا منهم وانفردوا، فكانوا قريبًا من ثلاثة آلاف، ثم صدقوا الحملة وقاتلوا قتالاً شديدًا، وجعلوا يتنادون: يا أصحاب سورة البقرة، فلم يزل ذلك دأبهم، حتى فتح الله عليه، وولى جيش الكفار فارًّا، وأتبعتهم السيوف المسلمة في أقفيتهم قتلاً وأسرًا؛ وقتل الله مسيلمة وفرَّق شمل أصحابه، ثم رجعوا إلى الإسلام".اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*فكانت واقعة اليمامة هى ثالثة الأسافى والقشة التى قسمت ظهر البعير ونفخة الصور التى أحيت فكرة جمع القرآن[٨] فى رأس مُحدِّث الأمة ومِلْهَم الاسلام عمربن الخطاب رضى الله عنه وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم"إن يكن فى الأمة محدثون فإنه عمر"،ولم يكن عمر رضي الله عنه يفعل بدعًا من الأمر لأ نه كما تبين لك أن القرآن كان مكتوبا كله فى عهد النبوة وكل ما فكر فيه عمر رضى الله عنه هو أن يجمعه فى مكان واحد بما يسمى الصحف بعد ما أن كان متفرقا فى المجتمع خصوصا بعد القتل الذريع الذى حدث فى القراء

موقف أبى بكر وزيد من رأى عمر ﷺ

*وكان عمر وزير أبى بكر رضى الله عنهما فعرض عليه الفكرة فأبى أولا خشية ما ذكرنا آنفا ،وأبو بكر رضى الله عنه أولى من يخشون الله فى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحرصون على اتباعه ثم فتح الله عليه ورأى مقالة عمر هى الصواب الحق فدعا زيدا لذلك

روى البخاري بسنده أن زيد بن ثابت ﷺ قال:

"أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر: إن عمر بن الخطاب أتاني، فقال: إن القتل قد استحرَّ بقراء القرآن، وإني أخشى أن يستحرَّ القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، فقلت لعمر: كيف نفعل شيئًا لم يفعله رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال عمر: هذا والله خير، فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر.....".

وكان موقف زيد كموقف أبى بكر أولا خشى أن يحدث حدثا لم يكن فى عهد النبوة ثم فتح الله عليه كذلك ورأى ما رأى الشيخان ، ذكرالبخارى فى الحديث السابق:

[٨] ولا يصح أن نسميه حتى ذاك الحين اصطلاحا مصحفا لأن المصحف هو الكتاب المجموع الآن ولم يكن ساعتها هكذا والله أعلم ولكن الذى أراده ابن الخطاب رضى الله عنه هو أن يكون مجموعا فى مكان واحد بما يسمى الصحف كما روى البخارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

".....قال زيد: قال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فتتبع القرآن فاجمعه،والله لو كلفوني نقل جبلٍ من الجبال ما كان عليَّ أثقل مما أمرني به من جمع القرآن، قلت: كيف تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما ...."

فاختار أبو بكر زيد بن ثابت رضى الله عنه دون غيره من كبار الصحابة نحو ابن مسعود رضى الله عنه وذلك لأمور توفرت فى زيد رضى الله عنه سيأتى ذكرها

لماذا اختار زيدا دون غيره من كبار الصحابة

ذكر ابن حجر أن هذه الأمور هى التى أهَّلت زيدا ليختاره الصديق مع صغر سنه ،إذ قال له:

"إنك رجل شاب ، عاقل ، لا نتهمك ، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه" ويمكن إيضاحها بما يلي :

١- إنه شاب والشاب يكون عنده من الهمة والعزيمة والقوة مالا يتوفر فى الشيخ وفيه النشاط والحماسة والنضج ما لا يكون فى أى مرحلة من العمر لذا قال النبى صلى الله عليه وسلم "نصرنى الشباب وخذلنى الشيوخ"،فيكون أنشط لما يطلب منه ، وحتى لا تفتر عزيمته أثناء العمل.

٢- إنه عاقل يحسن التصرف ، فيكون أوعى لما يعمله ، وحتى لا يقع في عمله نقص أو خلل ويظهر ذلك فى رد فعله من التحرج أولا وهكذا العاقل لا يجسر على شئ حتى يفكر جيدا وإنما سمى العقل عقلا لأنه يحكم الأمور ويمسكها ثم قولته العجيبة من أن حمل الجبل أخف عليه وهكذا العاقل يتحفز للأمور الخطيرة ولا يستهين به خلا ف المستهتر المتهور وقدقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المرء بأصغريه قلبه ولسانه" و قال الشاعر فى هذا"إذا كنت فى حاجة مرسلا فأرسل لبيبا ولا توصه"

٣-إنه غير متهم في دينه فلم يكن سيرته مع الحبيب فيها نفاق ولا رياءبل كان من الصادقين من رضى الله عنهم وشهد لهم رسوله بالجنة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٤- إنه أحد كتبة الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلديه التجربة العملية والخبرة الميدانية أمام من نزل عليه القرآن صلى الله عليه وسلم ويكفي بها مزية

قلت ومن تاريخ زيد نرى هناك صفات أخرى تؤهل زيدا للجمع دون غيره من الصحابة الكرام وهى:

٥- ذكاؤه المتوقد وحسن إدراكه حتى إنه ثبت أنه تعلم العبرية فى سبعة عشر يوما لما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أن يتعلم لغة بنى يهود فإنه لا يأمن على كلام الله منهم وقد زكّى النبى صلى الله عليه وسلم زيدا فى عقله بمعرفته علم الفرائض وما أصعبه من علم دون أى أحد من الصحابة الكرام عندما قال "أفرضكم زيد"

٦- اطلاعه على العرضة الأخيرة للقرآن التى لم يتم رؤيتها عند كثير من أكابر الصحابة

قال أبو شامة فى المرشد :

"قال أبو عبد الرحمن السلمي : قرأ زيد بن ثابت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام الذي توفاه الله فيه مرتين ، وإنما سميت هذه القراءة قراءة زيد بن ثابت ، لأنه كتبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأها عليه ، وشهد العرضة الأخيرة"

٧ – كونه جالسا فى المدينة تحت عين أبى بكر ووزيره عمر فلن يجشمه المشقة بالسفر إليه فضلا عن كونه يراقب الأحداث عن كثب و قرب فلن يكلفه إعادة النظر ولا وقود الهمة والاستعداد

وهذا لايعنى أن غير زيد غير مؤهل لهذه المهمة بل هناك من أكابر الصحابة من كان أولى بها منه ،ولكن هذا هو الاختيار الصواب ،وكان اختيار زيد فى محله ولم يتكلم احد من الصحابة وما ذكر عن سيدنا ابن مسعود كان عند النسخ وسيأتى ما قاله والرد عليه إن شاء الله تعالى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

شرط أبى بكرﷺ فى جمع المصحف

*فلما فتح الله على زيد بالموافقة والصديق بالرضاء برأى عمر رضى الله عنهم

وضع الصديق شرط الجمع لزيد وقبل معرفته لابد من التنويه على أن أبابكر وعمر وزيدا كانوا ممن يحفظ القرأن كاملا وتكلمنا فى هذا وكان زيد ممن شهد العرضة الأخيرة وكان بالإمكان أن يكتب عمر أو الصديق أو زيد القرآن من أم رأسه ولكنهم رضى الله عنهم لم يرضوا للقرآن ذلك ولا أن يربطوا أمة محمد صلى الله عليه وسلم برجال مهما كانت رتبتهم ومنزلتهم عند الله وهذا هو مقصود الرسل والأنبياء الذى فهموه من عقيدة التوحيد ولكنهم ربطوهم بقواعد وأصول الشريعة وأشهدوا الأمة جميعا على أنفسهم

فكان لا يقبل آية من كتاب الله إلا و مكتوبة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشاهدين على الأقل يشهدان بذلك فضلا عن كون الآية يحفظها جمع من الصحابة

و شرط أبى بكر هذا لم يكن أكثر من إحكام للنقل وإثبات للقرآن وألا يدع لأصحاب العقول الزائغة والعقول المريضة الآن ولو مغرز خياط للطعن فى القرآن

روى أبو داود فى المصاحف بسنده عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، أن عمر لما جمع القرآن، كان لا يقبل من أحد شيئًا حتى يشهد شاهدان، وكان ذلك عن أمر الصديق له

وروى أيضا:بسنده، عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما استحرَّ القتل بالقرَّاء يومئذ، فَرِقَ أبو بكر - رضي الله عنه - أن يضيع، فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت: فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه.

فما المقصود بالشاهدين اللذين أمر بهما أبو بكر رضى الله عنه؟

قال ابن حجر فى الفتح :

"قَالَ وَكَانَ لاَ يَقْبَل مِنْ أَحَد شَيْئًا حَتَّى يَشْهَد شَاهِدَانِ " وَهَذَا يَدُلّ عَلَى أَنَّ زَيْدًا كَانَ لاَ يَكْتَفِي بِمُجَرَّدِ وِجْدَانه مَكْتُوبًا حَتَّى يَشْهَد بِهِ مَنْ تَلَقَّاهُ سَمَاعًا ؛ مَعَ كَوْن زَيْد كَانَ يَحْفَظهُ ، وَكَانَ يَفْعَل ذَلِكَ مُبَالَغَة فِي الاِحْتِيَاط وَعِنْد اِبْن أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا مِنْ طَرِيق هِشَام بْن عُرْوَة عَنْ أَبِيهِ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

" أَنَّ أَبَا بَكْر قَالَ لِعُمَر وَلِزَيْدٍ : اُقْعُدَا عَلَى بَاب الْمَسْجِد فَمَنْ جَاءَكُمَا بِشَاهِدَيْنِ عَلَى شَيْء مِنْ كِتَاب اللَّهِ فَاكْتُبَاهُ " وَرِجَاله ثِقَات مَعَ اِنْقِطَاعه....."

ثم قال رحمه الله:

"..... وَكَأَنَّ الْمُرَاد بِالشَّاهِدَيْنِ:

١- الْحِفْظ وَالْكِتَاب

٢- أَوْ الْمُرَاد أَنَّهُمَا يَشْهَدَانِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ الْمَكْتُوب كُتِبَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣- أَوْ الْمُرَاد أَنَّهُمَا يَشْهَدَانِ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ مِنْ الْوُجُوه الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآن ، وَكَانَ غَرَضهمْ أَنْ لاَ يُكْتَب إِلاَّ مِنْ عَيْن مَا كُتِبَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ مِنْ مُجَرَّد الْحِفْظ "اهـ

قلت فكان شرط أبى بكرﷺ هو أن يأتى المكتوب الذى كان فى عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم فلم يكن خطة الجمع موضوعة للتعامل مع المحفوظ أو أن يكتبه هو لأن القرآن كله محفوظ والصحابة لا يختلفون على ذلك وإلا لكان كَتَبَهُ هو ومعه عمر صاحب الفكرة ومن أراد من الصحابة فضلا عن زيد ولكن كان المقصود بالجمع فى عهده هو جمع المكتوب بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فى مكان واحد فكان لا يكتب هو بل كان يجمع ما كان مكتوبا أمام النبى صلى الله عليه وسلم مع لزوم الشاهدين فضلا عن الحفظ والله أعلم

قال السخاوي في جمال القراء:

"المراد أنهما يشهدان على أن ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أو المراد أنهما يشهدان على أن ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن"اهـ.

و"لم تكن البينة على أصل القرآن ، فقد كان معلوما لهم كما ذكر ، وإنما كانت على ما أحضروه من الرقاع المكتوبة فطلب البينة عليها أنها كانت كتبت بين يدي رسول الله صلى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الله عليه وسلم وبإذنه على ما سمع من لفظه ... ولهذا قال : فليمل سعيد ، يعني من الرقاع التي أحضرت ، ولو كانوا كتبوا من حفظهم لم يحتج زيد فيما كتبه إلى من يمليه عليه"اهـ[٩]

قلت بمعنى أن فى عهد أبى بكر جمع المكتوب وفى عهد عثمان نسخ المكتوب وكان سعيد يملى من الرقاع التى أحضرت

"أو المراد أنهما يشهدان على أن ذلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عام وفاته كما يؤخذ مما تقدم آخر النوع السادس عشر."اهـ[١٠]

"فَلَمْ يَأْمُر أَبُو بَكْر إِلاَّ بِكِتَابَةِ مَا كَانَ مَكْتُوبًا ، وَلِذَلِكَ تَوَقَّفَ عَنْ كِتَابَة الآيَة مِنْ آخِر سُورَة بَرَاءَة حَتَّى وَجَدَهَا مَكْتُوبَة ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْضِرهَا هُوَ وَمَنْ ذَكَرَ مَعَهُ"اهـ[١١]

عمل زيدٍ ﷺ فى الجمع

قال البخاري:

"... فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ (غَيْرَهُ) [لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ] حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ فَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ"اهـ

وفى رواية :

"فتتبعت القرآن أجمعه من العُسُب واللِّخاف وصدور الرجال"، وفي رواية: "من العسب والرقاع والأضلاع"، وفي رواية: من الأكتاف والأقتاب وصدور الرجال".

قلت وذلك لأنهم كانوا يكتبون على الرقاع المصنوعة من الجلود وألواح الكتف من الذبائح وورق الشجر والحجر عهد النبى صلى الله عليه وسلم حيث لا ورق يومها

فروى الحاكم بسنده على شرط الشيخين عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال:

---

[٩] أبو شامة في المرشد الوجيز

[١٠] السيوطي من الإتقان في علوم القرآن

[١١] ابن حجر العسقلاني من فتح البارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع"بمعنى نجمعه منها

وعند أحمد بسنده نحوه بلفظ :

"بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع"

أمَّا العسب: فجمع عسيب، قال الجوهري: وهو من السعف فويق الكرب، لم ينبت عليه الخوص، وما نبت عليه الخوص فهو السعف.

واللخاف: جمع لخفة، وهي القطعة من الحجارة مستدقة، كانوا يكتبون عليها وعلى العسب، وغير ذلك مما يمكنهم الكتابة عليه بما يناسب ما يسمعونه من القرآن من رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

والرقاع :هى قطع الجلد

والأكتاف: هى لوح الكتف يأخذونها من البهيمة بعد الذبح يكتبون عليها

والأضلاع :جمع ضلع وهو عظم الصدر من البهيمة

والأقتاب: هى مقعد الجمل من الخشب كانوا يستعملونه فى الكتابة

ومنهم من لم يكن يحسن الكتابة فكان يحفظه، فتلَّقاه زيد، هذا من عسبه، وهذا من لخافه أى من الجلد، ومن صدر هذا، أي: من حفظه

شبهة أن زيدا رضي الله عنه أخذ القرآن من الحفظ

وقد يقول قائل ولكنه قال فى الحديث فتتبعت القرآن من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال وهذا يعنى أنه قد كان يأخذ القرآن من الحفظ أيضا وإن لم يكن مكتوبا

قلت **ذكر فى الفتح** قَوْله :

"(وَصُدُور الرِّجَال)أَيْ حَيْثُ لاَ أَجِد ذَلِكَ مَكْتُوبًا ، أَوْ الْوَاو بِمَعْنَى مَعَ أَيْ أَكْتُبهُ مِنْ الْمَكْتُوب الْمُوَافِق لِلْمَحْفُوظِ فِي الصَّدْر" .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وهذا يعنى أن فيها معنيين والمعترض يقول بالأول ولكن الراجح والذى يبدو من الأحداث هو الثانى ، وعليه يكون جمع القرآن مرهون بالمكتوب فقط بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم و لا يُحِلّ لهم أخذ القرآن من الحفظ بدليل:

- كلام صاحب الفتح ابن حجر نفسه السابق نقله في آية التوبة"لم اجدها عند غيره أي مكتوبة

- وموقف ثابت من آية آخر التوبة وإلا لكان كتبها بمجرد الحفظ من نفسه

- فضلا عن أن القول بذلك يهرص بأن هناك وحْيٌ لم يكن يكتبه النبى صلى الله عليه وسلم وهذا محال

موقف زيدﷺ من شرط أبى بكر

وفى رواية البخارى:

"..... ووجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري، لم أجدها مع غيره {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ} حتى خاتمة براءة ....."

قلت يحكى لنا زيد رضي الله عنه مثابرته والمشقة التى وقع فيها حتى أن آخر آية وجدها بعد جهد مضنى مع صحابى مغمور ومشهور بكنيته أبو خزيمة وما كان لزيد أن يقبلها من أجل شرط أبى بكر عليه والإشكال كما علمت ليس الحفظ بل فى وُجْدها مكتوبة حتى وجدها مع صحابي آخر

شبهة ما اسم المشتبه عليه الآية ؟

وقد التبس الأمر على البعض فظن أنه خزيمة بن ثابت وبالتحقيق من ابن حجر ليس هو إنما خزيمة هو الذى وجد معه آية الأحزاب وكان فى النسخ وسيأتى الحديث عنه

" وَالأَرْجَح أَنَّ الَّذِي وُجِدَ مَعَهُ آخِر سُورَة التَّوْبَة أَبُو خُزَيْمَة بِالْكُنْيَةِ ، وَالَّذِي وُجِدَ مَعَهُ الآيَة مِنْ الأَحْزَاب خُزَيْمَةُ " وَأَبُو خُزَيْمَة قِيلَ هُوَ اِبْن أَوْس بْن يَزِيد بْن أَصْرَم مَشْهُور بِكُنْيَتِهِ دُون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

اِسْمه ، وَقِيلَ هُوَ الْحَارِث بْن خُزَيْمَة ، وَأَمَّا خُزَيْمَةُ فَهُوَ اِبْن ثَابِت ذُو الشَّهَادَتَيْن كَمَا تَقَدَّمَ صَرِيحًا فِي سُورَة الأَحْزَاب "اهـ. [١٢]

فلما وجدها عند أبى خزيمة لم يكن ليقبلها زيد رضى الله عنه لعدم الشاهد الثانى

لأنه لم يجدها عند أحد غيره

فـ"قَوْله : (لَمْ أَجِدهَا مَعَ أَحَد غَيْره)أَيْ مَكْتُوبَة ، لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّهُ كَانَ لاَ يَكْتَفِي بِالْحِفْظِ دُون الْكِتَابَة . وَلاَ يَلْزَم مِنْ عَدَم وِجْدَانه إِيَّاهَا حِينَئِذٍ أَنْ لاَ تَكُون تَوَاتَرَتْ عِنْد مَنْ لَمْ يَتَلَقَّهَا مِنْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّمَا كَانَ زَيْد يَطْلُب التَّثَبُّت عَمَّنْ تَلَقَّاهَا بِغَيْرِ وَاسِطَة ، وَلَعَلَّهُمْ لَمَّا وَجَدَهَا زَيْد عِنْد أَبِي خُزَيْمَة تَذَكَّرُوهَا كَمَا تَذَكَّرَهَا زَيْد . وَفَائِدَة التَّتَبُّع الْمُبَالَغَة فِي الاِسْتِظْهَار ، وَالْوُقُوف عِنْدَمَا كُتِبَ بَيْن يَدَيْ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" . اهـ[١٣]

قلت حتى شهد عمر على أنه سمعهما من النبى صلى الله عليه وسلم فأصبح المكتوب موجودا ومعه الشاهدان ولو قلنا أن الحارث ابن أوس خلاف الحارث بن خزيمة وكلاهما أبو خزيمة لكان ثلاث شهود

قال ابن حجر رحمه الله تعالى:

"أَخْرَجَ اِبْن أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيق مُحَمَّد بْن إِسْحَاق عَنْ يَحْيَى بْن عَبَّاد بْن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر عَنْ أَبِيهِ قَالَ " أَتَى الْحَارِث بْن خُزَيْمَة بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ، مِنْ آخِر سُورَة بَرَاءَة فَقَالَ : أَشْهَد أَنِّي سَمِعْتهمَا مِنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعَيْتهمَا ، فَقَالَ عُمَر : وَأَنَا أَشْهَد لَقَدْ سَمِعْتهمَا . ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَتْ ثَلاَث آيَات لَجَعَلْتهَا سُورَة عَلَى حِدَة ، فَانْظُرُوا سُورَة مِنْ الْقُرْآن فَأَلْحِقُوهَا فِي آخِرهَا " فَهَذَا إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا اِحْتَمَلَ أَنْ يَكُون قَوْل زَيْد بْن ثَابِت " وَجَدْتهَا مَعَ أَبِي خُزَيْمَة لَمْ أَجِدهَا مَعَ غَيْره " أَيْ أَوَّل مَا كَتَبْت ، ثُمَّ جَاءَ الْحَارِث بْن خُزَيْمَة بَعْد ذَلِكَ ، أَوْ أَنَّ أَبَا خُزَيْمَة هُوَ الْحَارِث بْن خُزَيْمَة لاَ اِبْن أَوْس "اهـ. [١٤]

---

[١٢] ابن حجر من فتح البارى

[١٣] السابق

[١٤] ابن حجر من فتح البارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

دعوى أن زيدا كان يكتب المصحف في جمعه الأول

قال السيوطى

"وقد أخرج ابن اشته في المصاحف عن الليث بن سعد قال: أول من جمع القرآن أبو بكر وكتبه زيد وكان الناس يأتون زيد بن ثابت فكان لا يكتب آية إلا بشاهدي عدل وأن آخر سورة براءة لم توجد إلا مع خزيمة بن ثابت فقال: اكتبوها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل شهادته بشهادة رجلين فكتب وإن عمر أتي بآية الرجم فلم يكتبها لأنه كان وحده.

وقال الحارث المحاسبي في كتاب فهم السنن:

"كتابة القرآن ليست بمحدثة فإنه صلى الله عليه وسلم كان يأمر بكتابته ولكنه كان مفرقا في الرقاع والأكتاف والعسب فإنما أمر الصديق بنسخها من مكان إلى مكان مجتمعا وكان ذلك بمنزلة أوراق وجدت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها القرآن منتشر فجمعها جامع وربطها بخيط حتى لا يضيع منها شيء"اهـ.[١٥]

وأورد المستغفرى بعض الآثار عن عمارة بن غزية التى تدل على كتابة زيد بنفسه المصحف ثم كتبه عمر بعد وفاة أبى بكر

قلت وكلها روايات ضعيفة لا يعتد بها أما الروايات المتواترة فهى التى تبين أن ما فعله زيد هو جمع المكتوب لا أن يكتب هو.

" وَهَذَا كُلّه – يعنى رواية البخاري - أَصَحّ مِمَّا وَقَعَ فِي رِوَايَة عُمَارَة بْن غَزِيَّة " أَنَّ زَيْد بْن ثَابِت قَالَ : فَأَمَرَنِي أَبُو بَكْر فَكَتَبْت فِي قِطَع الأَدِيم وَالْعُسُب ، فَلَمَّا هَلَكَ أَبُو بَكْر وَكَانَ عُمَر كَتَبْت ذَلِكَ فِي صَحِيفَة وَاحِدَة فَكَانَتْ عِنْده " وَإِنَّمَا كَانَ فِي الأَدِيم وَالْعُسُب أَوَّلاً قَبْل أَنْ يُجْمَع فِي عَهْد أَبِي بَكْر ، ثُمَّ جُمِعَ فِي الصُّحُف فِي عَهْد أَبِي بَكْر كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الأَخْبَار الصَّحِيحَة الْمُتَرَادِفَة .اهـ[١٦]

---

[١٥] السيوطي من الإتقان في علوم القرآن

[١٦] ابن حجر من فتح البارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت أما الأثر عن المحاسبى فعلى فرض صحته فإن آخر كلامه يبين مقصوده من كلمة النسخ وهو جمعه فى مكان واحد فلم يكن إذن قصده الكتابة

والأثر الذى أورده ابن إشتة ملئ بالخطأ أيضاأما كتابة زيد فرددنا عليها وكما علمت أن آخر براءة لم يكن مع خزيمة بل أبى خزيمة وهوصحابى آخر

خلاصة القول

أن زيدا ﷺ لا يقبل إلا الآية المكتوبة فى الرقاع أو اللخاف أو العسب والكتاف من القرآن مع كونه يحفظها وغيره كذلك إلا بشهادة اثنين بها أنها سمعت وكتبت أمام النبى صلى الله عليه وسلم فضلا عن سماع زيد لها أيضا فأهمية هذه المرحلة تكمن فى أنه جمع رسوم القرآن التى كتبت أمام النبى صلى الله عليه وسلم بحيث لا يخرج عن العرضة الأخيرة وما تحتمله من قراءات لم تنسخ بعد

أما مرحلة عثمان ﷺ فتكمن أهميتها فى كونه نسخ الصحف عدة نسخ وما اختلفت فى رسمه اللجنة كتبوه بلسان قريش وما لا فتركوه كما هو بحيث يكون جاكعا لما بلغه والصحابة من قراءات والعرضة الخيرة ورتب سور المصحف على الترتيب الموجود الآن

"فكان الذي فعله الشيخان أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما- من أكبر المصالح الدينية وأعظمها، من حفظهما كتاب الله في الصحف؛ لئلاَّ يذهب منه شيء بموت من تلقاه عن رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أين كانت الصحف بعد الجمع؟

وفى رواية البخارى"..... فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته، ثم عند حفصة بنت عمر - رضي الله عنهم"اهـ

قال ابن كثير رحمه الله

"ثم كانت تلك الصحف عند الصديق أيام حياته، ثم أخذها عمر بعد وفاته فكانت عنده محروسة معظَّمَةً مكرمة، فلما مات كانت عند حفصة أم المؤمنين، لأنها كانت وصيته من

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أولاده على أوقافه وتركته، وكانت "عند" أم المؤمنين حتى أخذها أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه، كما سنذكره إن شاء الله".اهـ

قلت وذكر نحوه ابن حجر فى الفتح

أهم سمات الصحف التى جمعها أبو بكر الصديق رضى الله عنه

١. أن كتابته قامت على أدق وسائل التثبت والاستيثاق ، فلم يقبل فيه إلاّ ما ثبتت كتابته بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم بشاهدين على أقل تقدير فضلا عن ثبوت روايته متواترا حفظا

٢. أنه جمع في مصحف واحد بترتيب الآيات ولم يكن مقصودا به ترتيب سوره.

٣. اشتماله على الأحرف السبعة التي ثبتت في العرضة الأخيرة .

٤. اقتصاره على ما لم تنسخ تلاوته ، وتجريده مما ليس بقرآن نحو المعانى والتفسير وما نسخ منه .

٥. لم يكن الغرض مما فعل الصديق هو جمع الصحابة على قراءة واحدة بل كان الغرض هو حفظ المصحف مرسوما ومكتوبا لا أكثر،ولم يزل الصحابة كل واحد يقرأ حسب ما بلغه عن النبى صلى الله عليه وسلم من الأحرف السبعة سواء وافق الصحف التى جمعها أبو بكر أم لا وقد لا يدرى أن ما معه من القرآن منسوخ وغير موجود فى العرضة الأخيرة

موقف الصحابة مما فعل الصديق رضى الله عنه

إجماع الصحابة على صحته ودقته ، وعلى سلامته من الزيادة والنقصان، وتلقيهم له بالقبول والعناية،وإن كان ثم اعتراض فممن لا يعتد به دينا ولا عقلا

"وقد تسول لبعض الروافض أنه يتوجه الاعتراض على أبي بكر بما فعله من جمع القرآن في المصحف فقال : كيف جاز أن يفعل شيئا لم يفعله الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام؟

والجواب : أنه لم يفعل ذلك إلاّ بطريق الاجتهاد السائغ الناشئ عن النصح منه لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم ، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أذن في كتابة القرآن ، ونهى أن يكتب معه غيره ، فلم يأمر أبو بكر إلاّ بكتابة ما كان مكتوبا . ثم قال : وإذا تأمل

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المنصف ما فعله أبو بكر من ذلك جزم بأنه يعد من فضائله، وينوه بعظيم منقبته لثبوت قوله صلى الله عليه وسلم : « من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها » فما جمع القرآن أحد بعده إلاّ وكان له مثل أجره إلى يوم القيامة"اهـ[١٧]

قلت والحجة لما فعله أبو بكر رضى الله عنه أن الله عز وجل و رسوله صلى الله عليه وسلم أمر بكتابة المصحف وحفظه وعدم إهماله مطلقا وفى كل حين ليس فى وقت النبوة دون غيره ولما توفر الداعى لجمعه فى زمن الصديق فعل وتلك حجته والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

قال علي بن أبي طالب ﷺ:

"أعظم الناس أجرا في المصاحف أبو بكر ﷺ، فإنه أول من جمع بين اللوحين "

وروى أبو عبيد عن علي ﷺ ، قال :

« رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع القرآن »

خلاصة المرحلة

كان اهتمام أبي بكر رضي الله عنه موجه لحفظ رسم المصحف على أي وجه قرئ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكان قصده حفظ المصحف المكتوب بما يحمله من قراءات من عهد النبوة بعد أن استشرى القتل في حفظة الصدور من واقعة اليمامة دون النظر لما يقرأ به من قراءات بل جمع كل ما هو مكتوب فحسب في عهد النبوة بكل ما يحمله من قراءات متواترة وغيرها أما حفظ المتواتر من القراءات ففى النحو التالي من عهد ذي النورين ﷺ

[١٧] ابن حجر من فتح البارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٢)القراءات فى عهد عثمان ﷺ

سبب النسخ

*وانتشرت الفتوحات فى عهد الصحابة وانطلقوا فى ساحات الوغى لإعلاء كلمة الحق مما كان سببا فى انتشار الصحابة الكرام فى المعمورة الجديدة ليعلموا الناس القرآن والوحى والأحكام وكل منهم قرأ على يد النبى صلى الله عليه وسلم - سواء وافق الصحف أم لا، لأن غرض أبى بكر هو ألا يضيع القرآن كتابة ورسما بعد أن قل أهل التلقى فيه والتلقين خصوصا بعد واقعة اليمامة - فكان كل صحابى يقرأ ما بلغه عن النبى صلى الله عليه وسلم وانتشر الصحابة فى البقاع الجديدة يعلمون الناس القرأن الذى قرأوه وحفظوه بين يدى الرسول، فابن مسعود فى العراق وأبىّ فى الشام وابن عمر فى مصر وابن عباس وعمر وعلى فى الجزيرة وأبو موسى الأشعرى فى البصرة و كلٌ يُعَلِّم ما وصل إليه من أحرف وإن اختلفت عن بعضها فهم يعلمون أن القرآن نزل على سبعة أحرف

فكان طلابهم من التابعين يلتقون فى المعارك والمغازى يسمع بعضهم بعضا فى تلاوته حتى كانت مغازى الفتوحات فى بلاد ما وراء النهر أذربيجان وأرمينية فاستمع بعضهم بعضا فهذا يقرأ بقراءة ابن مسعود وهذا بقراءة أبى موسى وهذا بقراءة أبى وهذا بقراءة ابن عباس وهكذا ،فتفاجئوا باختلافها فى السورة الواحدة والآية الواحدة بل و الحرف الواحد لاختلاف أخذ شيوخهم فى الأحرف من الصحابة عن النبى صلى الله عليه وسلم ،فطعن بعضهم بعضا [١٨]،وحينها تقاتلوا واختلفوا وتسابوا وتخاصموا وكفر بعضهم بعضا كل هذا كان على مرأى ومسمع من سيدنا حذيفة بن اليمان ففزع لما رأى ذلك وهاله الموقف

[١٨] وهذا على غرار ما حدث بين عمر وهشام رضى الله عنهما كما روى البخارى فى عهد النبوة - ولكن التابعين لم يدركوا أن هذا الخلاف لأن القرآن نزل بالأحرف السبعة كما كان لا يدرك عمروهشام ،ولكنّ عمرَ وهشاما وجدا من يردهما للحق والصواب أعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين لهما حقيقة الخلاف ،وهذا خلاف التابعين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخرج البخارى - رحمه الله بسنده:

"أن حذيفة بن اليمان قدِمَ على عثمان بن عفان - رضي الله عنهما، وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق؛ فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى ...."

ولم يقتصر الأمر على المغازى بل تكرر فى مواطن أخرى، بل"وَصَادَفَ أَنَّ عُثْمَان أَيْضًا كَانَ وَقَعَ لَهُ نَحْو ذَلِكَ ، فَأَخْرَجَ اِبْن أَبِي دَاوُدَ أَيْضًا فِي الْمَصَاحِف مِنْ طَرِيق أَبِي قِلَابَة قَالَ " لَمَّا كَانَ فِي خِلَافَة عُثْمَان جَعَلَ الْمُعَلِّم يُعَلِّم قِرَاءَة الرَّجُل وَالْمُعَلِّم يُعَلِّم قِرَاءَة الرَّجُل ، فَجَعَلَ الْغِلْمَان يَتَلَقَّوْنَ فَيَخْتَلِفُونَ ، حَتَّى اِرْتَفَعَ ذَلِكَ إِلَى الْمُعَلِّمِينَ حَتَّى كَفَّرَ بَعْضهمْ بَعْضًا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَان فَخَطَبَ فَقَالَ : أَنْتُمْ عِنْدِي تَخْتَلِفُونَ ، فَمَنْ نَأَى عَنِّي مِنْ الأَمْصَار أَشَدّ اِخْتِلَافًا . فَكَأَنَّهُ وَاَللَّهُ أَعْلَم لَمَّا جَاءَهُ حُذَيْفَة وَأَعْلَمَهُ بِاخْتِلَافِ أَهْل الأَمْصَار تَحَقَّقَ عِنْده مَا ظَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ"اهـ[١٩]

منهج سيدنا عثمان ﷺ فى نسخ المصاحف

قال البخارى رحمه الله

"..... فأرسل عثمان إلى حفصة: أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها، ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش؛ فإنما أنزل بلسانهم، ففعلوا،....."

ويظهر من رواية البخارى المنهج والشروط التى سار عليها عثمان رضى الله عنه وهى كالآتى:

١)**المهمة التى يقوم بها هى استحضار الصحف** التى عند حفصة و نسخها لا أن يكتب ابتداء بما يرتضى هو خطه ورسمه رضى الله عنه وكان بالإمكان ذلك ولما دعى زيدا كان

[١٩] ابن حجر من فتح البارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

له أيضا بالإمكان ذلك خصوصا وأنه جمعه من قبل مكتوبا ويظهر ذلك جليا فى قصة آية الأحزاب فمع كونه جمعها من قبل مكتوبة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم ولكنها ضاعت ثم وجدها مع خزيمة أيضا مكتوبة ما كان يقبلها إلا بشهادة اثنين غيره ولأن شهادة خزيمة بشهادة رجلين قبلها فضلا عن الحفظ لها وكونه كان يسمعها من النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيأتى الكلام عنها

٢) **عقد لجنة مكونة من أربعة أفراد رئيسها زيد** تقوم بالنسخ كما فى رواية البخارى،"وفى رواية أبى داوود مِنْ طَرِيق مُحَمَّد بْن سِيرِينَ قَالَ " جَمَعَ عُثْمَان اِثْنَيْ عَشَر رَجُلاً مِنْ قُرَيْش وَالأَنْصَار مِنْهُمْ أُبَيّ بْن كَعْب ..... وَفِي رِوَايَة مُصْعَب بْن سَعْد " فَقَالَ عُثْمَان : مَنْ أَكْتَب النَّاس ؟ قَالُوا كَاتِب رَسُول اللَّهَّ صَلَّى اللَّهَّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْد بْن ثَابِت . قَالَ : فَأَيّ النَّاس أَعْرَب - وَفِي رِوَايَة أَفْصَح - قَالُوا: سَعِيد بْن الْعَاص ، قَالَ عُثْمَان : فَلْيُمْلِ سَعِيد وَلْيَكْتُبْ زَيْد ..... ، وَوَقَعَ مِنْ تَسْمِيَة بَقِيَّة مَنْ كَتَبَ أَوْ أَمْلَى عِنْد اِبْن أَبِي دَاوُدَ مُفَرَّقًا جَمَاعَة : مِنْهُمْ مَالِك بْن أَبِي عَامِر جَدّ مَالِك بْن أَنَس مِنْ رِوَايَته وَمِنْ رِوَايَة أَبِي قِلاَبَة عَنْهُ ، وَمِنْهُمْ كَثِير بْن أَفْلَح كَمَا تَقَدَّمَ ، وَمِنْهُمْ أُبَيّ بْن كَعْب كَمَا ذَكَرْنَا ، وَمِنْهُمْ أَنَس بْن مَالِك ، وَعَبْد اللَّهَّ بْن عَبَّاس وَقَعَ ذَلِكَ فِي رِوَايَة إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن مَجْمَع عَنْ اِبْن شِهَاب فِي أَصْل حَدِيث الْبَاب ، فَهَؤُلاَء تِسْعَة عَرَفْنَا تَسْمِيَتهمْ مِنْ الاِثْنَيْ عَشَر وَقَدْ أَخْرَجَ اِبْن أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيق عَبْد اللَّهَّ بْن مُغَفَّل وَجَابِر بْن سَمُرَة قَالَ " قَالَ عُمَر بْن الْخَطَّاب : لاَ يُمْلِيَنَّ فِي مَصَاحِفنَا إِلاَّ غِلْمَان قُرَيْش وَثَقِيف " وَلَيْسَ فِي الَّذِينَ سَمَّيْنَاهُمْ أَحَد مِنْ ثَقِيف بَلْ كُلّهمْ إِمَّا قُرَيْشِيّ أَوْ أَنْصَارِيّ "اهـ[٢٠]

قلت ولكن عمرﷺ لم يكن موجودا حينها - ولا شك - فكيف يستدل ابن حجر به فى النسخ؟ إذن هذا الأثر ليس فى النسخ وقد ذكره ابن حجر رحمه الله في النسخ من باب الاستدلال العام والله أعلم

وكيفية الجمع بين هذه الروايات هو كما قال فى الفتح:

[٢٠] ابن حجر من فتح البارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"وَكَأَنَّ اِبْتِدَاء الأَمْر كَانَ لِزَيْدٍ وَسَعِيد لِلْمَعْنَى الْمَذْكُور فِيهِمَا فِي رِوَايَة مُصْعَب ، ثُمَّ اِحْتَاجُوا إِلَى مَنْ يُسَاعِد فِي الْكِتَابَة بِحَسَبِ الْحَاجَة إِلَى عَدَد الْمَصَاحِف الَّتِي تُرْسَل إِلَى الآفَاق فَأَضَافُوا إِلَى زَيْد مَنْ ذُكِرَ ثُمَّ اِسْتَظْهَرُوا بِأُبَيّ بْن كَعْب فِي الإِمْلاَء"اهـ[٢١]

قلت : وبعد زيد وسعيد استعانوا بابن الزبير وعبد الرحمن بقية الأربعة ثم أبى وباقى الاثنى عشر ولم يكونوا محتاجين غيرهم لذا لم يكن فيهم أحد من ثقيف

٣) إشرافه على لجنة النسخ بنفسه

أخرج ابن أبي داود بإسناده عن كثير بن أفلح أنه قال : "وكان عثمان يتعاهدهم ، فكانوا إذا تدارءوا في شيء أخروه، قَالَ اِبْن سِيرِينَ أَظُنُّه لِيَكْتُبُوهُ عَلَى الْعَرْضَة الأَخِيرَة "

وأخرج البخاري أن ابن الزبير (أحد أعضاء اللجنة) قال : قلت لعثمان بن عفان : { وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا } (البقرة : ٢٤٠)،قال: قد نسختها الأخرى ، قلت : فلِمَ تَكْتُبُها ؟ أوَتَدَعُها ؟ قال : يابن أخي لا أغير شيئًا من مكانه"

٤) إذا اختلفوا فى كتابة كلمة كتبوه بلسان قريش

روى الترمذى بسنده قَالَ اِبْن شِهَاب فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوت وَالتَّابُوه ، فَقَالَ الْقُرَشِيُّونَ التَّابُوت وَقَالَ زَيْد التَّابُوه ، فَرُفِعَ اِخْتِلاَفهمْ إِلَى عُثْمَان فَقَالَ : اُكْتُبُوهُ التَّابُوت فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْش "

٥) أن ينسخوا المصحف بما يحتمله من العرضة الأخيرة كما جمعوه فى عهد أبى بكر رضى الله عنه لذا استعادوا الصحف التى كانت عند حفصة لأنها تحتوى على العرضة الأخيرة وبما يحتمله من القراءات التى لم تنسخ نحو "فتبينوا وتثبتوا" و"السلم والسلام" وما لا يحتمله وكان لم ينسخ بعد وزعه عثمان على المصاحف مثل: "سارعوا بلا واو فى الشامى"، و "تحتها الأنهار التوبة بزيادة من فى المكى"، و"هو الغنى الحديد بلا هو فى المدنى"، وهذا ما عليه الجماهير ويقتضيه ما نقله كتّاب علم الرسوم

قال ابن الجزري رحمه الله :

"وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وأئمة المسلمين إلى أن هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة فقط ، جامعة للعرضة الأخيرة

[٢١] ابن حجرمن فتح البارى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرائيل عليه السلام ، متضمنة لها لم تترك حرفًا منها" إلى أن قال "وهذا القول هو الذي يظهر صوابه ، لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له...ثم قال : "فكتب الصحابة المصاحف على لفظ لغة قريش والعرضة الأخيرة ، وجردوا المصاحف عن النقط والشكل لتحتمله صورة ما بقي من الأحرف السبعة"اهـ[٢٢]

٦)وضع ترتيب المصحف على النسق الموجود الآن

قال فى الفتح

" وَكَانَتْ سُوَرٌ مُفَرَّقَةٌ كُلُّ سُورَةٍ مُرَتَّبَةٌ بِآيَاتِهَا عَلَى حِدَةٍ لَكِنْ لَمْ يُرَتَّبْ بَعْضُهَا إِثْرَ بَعْضٍ، فَلَمَّا نُسِخَتْ وَرُتِّبَ بَعْضُهَا إِثْرَ بَعْضٍ صَارَتْ مُصْحَفًا، وَقَدْ جَاءَ عَنْ عُثْمَانَ أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنِ اسْتَشَارَ الصَّحَابَةَ اهـ "

"وكأن عثمان رضي الله عنه - والله أعلم- رتَّبَ السور في المصحف، وقدَّم السبع الطُّوَل، وثنَّى بالمئين،ثم قال بعد ما نقل حديث ابن عباس فى السنن لتقديم الأنفال على براءة .....ففهم من هذا الحديث أنَّ ترتيب الآيات في السور أمرٍ توقيفي متلقى عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،وأما ترتيب السور فمن أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه، ولهذا ليس لأحد أن يقرأ القرآن إلا مرتبًا آياته، فإن نكسه أخطأ خطأ كبيرًا، وأما ترتيب السور فمستحب، اقتداءً بعثمان - رضي الله عنه، ...."اهـ.[٢٣]

قلت وهذا ما فعله عثمان فعلا ولا يمكن القول بأنه كان مرتبا حياة النبى صلى الله عليه وسلم فعلا لأنه لم يكن مجموعا ولكن الراجح أن الترتيب توقيفى أيضا لأنه كان موجودا قولا حياة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فورد روايات بمعظم ترتيب عثمان هذا أما ما لم يثبت فيه روايات فيكفينا فيه إجماع الصحابة عليه وتركهم لمصاحفهم بالجملة أما ما رتب بخلاف بعض الروايات نحو البقرة والنساء وال عمران إذ قرأ بالنساء اولا صلى الله عليه وسلم ثم ال عمران فيجوز الجمع على أن الترتيب مستحب لأنه فعل الصحابة رضوان الله عليهم أو القول بالنسخ لأن المقصود بترتيب عثمان هو العرضة الأخيرة التى

[٢٢] منجد المقرئين لابن الجزري رحمه الله تعالى

[٢٣] الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في فضائله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تركها جبريل عليه السلام فى آخر رمضان قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وستأتى المسألة برمتها إن شاء الله تعالى

ماذا فعل عثمان ﷺ بعد النسخ

قال البخارى:

" ..... حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، رَدَّ عثمان الصحف إلى حفصة، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق"اهـ

فعل ثلاثة أشياء وهى:

١) رد الصحف إلى السيدة حفصة فكانت عندها حتى توفاها الله ثم أخذها مروان بن الحكم وأحرقها خشية أن تلبس على الناس مصاحف عثمان التى أرسلها إلى الأفاق فتحدث فتنة،روى أبو عبيد بسنده قال : قال ابن شهاب :

"فحدثني سالم بن عبد الله ، إنه لما توفيت حفصة أرسل مروان إلى عبد الله بن عمر ساعة رجعوا من جنازة حفصة بعزيمة ليرسلنها ، فأرسل بها عبد الله بن عمر إلى مروان فمزقها مخافة أن يكون في شيء من ذلك خلاف لما نسخ عثمان .

قال أبو عبيد :

"لم يسمع في شيء من الحديث أن مروان هو الذي مزق الصحف إلا في هذا الحديث"

وروى ابن أبى داوود فى المصاحف عن أبى حاتم السجستانى نحوه

والعلة التى جعلت مروان يفعل ذلك هى خوف اشتغال الناس بها وتوهم تغيير عثمان لها

قال فى الفتح :

"وَلِهَذَا اِسْتَدْرَكَ مَرْوَان الأَمْر بَعْدهَا وَأَعْدَمَهَا أَيْضًا خَشْيَة أَنْ يَقَع لأِحَدٍ مِنْهَا تَوَهُّم أَنَّ فِيهَا مَا يُخَالِف الْمُصْحَف الَّذِي اِسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الأَمْر كَمَا تَقَدَّمَ "اهـ.

٢)إرسال نسخة إلى كل مصر من الأمصار

أمر رضى الله عنه بتوزيع المصاحف على الأمصار ، ليقضي على التنازع والاختلاف في قراءة القرآن الكريم ، فأرسل إلى كل مصر من الأمصار بمصحف من المصاحف التي نسخت ، واحتفظ عنده بمصحف سمي "المصحف الإمام"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقد وقع الاختلاف في عدد هذه المصاحف :

أ) فقيل: إنها ثمان نسخ بالنسخة التى أمسكها

قال ابن أبى داوود :

"١١٤ - حدثنا عبد الله قال سمعت أبا حاتم السجستاني قال لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن سبعة مصاحف فبعث واحدا إلى مكة ، وآخر إلى الشام ، وآخر إلى اليمن ، وآخر إلى البحرين وآخر إلى البصرة ، وآخر الكوفة ، وحبس بالمدينة واحدا"اهـ[٢٤]

وذكر ذلك ابن الجزري عن عثمان قال:

"فكتب منها عدة مصاحف : فوجه بمصحف للبصرة ، ومصحف إلى الكوفة ، ومصحف إلى الشام ، وترك مصحفًا بالمدينة ، وأمسك لنفسه مصحفًا - الذي يقال له الإمام - ووجه بمصحف إلى مكة ، ومصحف إلى اليمن ، ومصحف إلى البحرين"اهـ[٢٥]

ب). وقيل: إنها أربع نسخ ،بالنسخة التى أمسكها

قال أبو بكر فى المصاحف:

[١١٣] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن محمد الثقفي حدثنا المنجاب بن الحارث قال حدثني قبيصة بن عقبة قال سمعت حمزة الزيات يقول كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة فوضع عند رجل من مراد فبقى حتى كتبت مصحفي عليه ، وحمزة القائل كتبت مصحفي عليه" .

قال أبو عمرو الداني :

"أكثر العلماء على أن عثمان لما كتب المصاحف جعله على أربع نسخ ، وبعث إلى كل ناحية واحدا : الكوفة ، والبصرة ، والشام ، وترك واحدًا عنده "

وقال ابن كثير "وصحَّحَ القرطبي أنه إنما نفذ إلى الآفاق أربعة مصاحف - وهذا غريب"اهـ

ج) وقيل: إنها خمس نسخ بالنسخة التى أمسكها

---

[٢٤] المصاحف لابن أبي حاتم

[٢٥] منجد المقرئين لابن الجزري رحمه الله تعالى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال ابن حجر :

"وَاخْتَلَفُوا فِي عِدَّةِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي أَرْسَلَ بِهَا عُثْمَانُ إِلَى الآفَاق، فَالْمَشْهُورُ أَنَّهَا خَمْسَةٌ "اهـ

وذكر نحوه السيوطى فى الإتقان وهي :

الكوفي ، والبصري ، والشامي ، والمدني العام ، والمدني الخاص - الذي حبسه عثمان لنفسه وهو المسمى بالإمام .

قلت ولا أعلم أصلا لمن قال أنها ستة أو من ذكر أنه أرسل مصحفا لمصر والله أعلم

أما ابن كثير فعدها ثمانيا فى فضائله لإدخاله النسخة الخاصة لسيدنا عثمان رضى الله عنه

<u>دعوى أن عثمان ﷺأرسل حفاظا مع النسخ</u>

*ذكر الزرقاني رحمه الله تعالى صاحب مناهل العرفان وبعض المعاصرين نحَوْا نحوه وعزاه بعضهم إلى دليل الحيران شرح مورد الظمآن ، والكواكب الدرية :

أنه لم يكتف عثمان - ﷺ- بتوجيه هذه المصاحف إلى تلك البلدان ، وإنما اختار حفاظًا يثق بهم فأرسلهم إليها ليقرئوا أهل البلد المرسل إليهم مع ملاحظة أن تكون قراءته موافقة لخط المصحف .

١. فأمر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمصحف المدني .

٢. وبعث عبد الله بن السائب المتوفى سنة ت ٧٠هـ مع المصحف المكي .

٣. وبعث المغيرة بن شهاب المتوفى سنة ت ٩١هـ مع المصحف الشامي .

٤. وبعث أبا عبد الرحمن السلمي المتوفى سنة ت ٧٢هـ مع المصحف الكوفي .

٥. وبعث عامر بن قيس مع المصحف البصري.

قلت :وهذا الكلام لا أعرف له أصلا يرد إليه وإن كان منطقيا جدا أن يرسل مع كل مصحف أحدا وإن كان أيضا السلمى من شيوخ الكوفة فى القراءة والسائب من شيوخ المدينة فى القراءة وعامر من شيوخ البصرة والمغيرة من شيوخ الشام وقت بعث عثمان ﷺ المصحف ولكن كونه أوعزهم هم بالتعليم والإقراء دون غيرهم فهذا يحتاج إلى نظر فضلا عن أن زيداﷺ ليس من شيوخ المدينة فى القراءة فحسب بل قراءة البصرى متصلة به كذاك وعاصم كذلك فضلا عن أن هناك شيوخا آخرين من كبار الصحابة كانوا هنالك ، نعم لم يرسل عثمانﷺ مع المصاحف أحدا وهذا ما فهمه البخارى لذا استدل على جواز

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المناولة بإرسال عثمان المصاحف وهو عنده من المناولة ولاشك أن المناولة لا يكون فيها قراءة ولا إقراء المناول إذن فلمْ يرسل معها أحدا بل أوعز القراءة لمن كانوا فى هذه البلاد وأظنه واضحا والله أعلم

قال البخاري رحمه الله فى جامعه

"بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَسَخَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الآفَاقِ وَرَأَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَالِكٌ ذَلِكَ جَائِزًا ..."اهـ

وباستقراء شراح الحديث كابن حجر فى الفتح والعينى فى عمدته والقسطلانى فى إرشاده وغيره من الشروح المعاصرة لاأجد أحدا تعرض لكون ذى النورينﷺ أرسل مع المصاحف أحدا يعلّم ما فيه فضلا عن أن هذا مخالف لصورة المناولة والحمد لله أن هدانى لهذا الحكم وهذا الدليل ولم أسبق إلى الكلام عن هذه المسألة لأنه من البداهة أن يقال انه أرسل مع المصاحف عرفاء ولكن لا حجة تنض بذلك ولا أثر ولا سبيل إليه مسندا والعلم عند الله تعالى

***المقصود بالمصاحف العثمانية**

هي المصاحف المنسوخة التى نسخها زيد بأمر عثمان نسبت إليه فسميت المصاحف العثمانية وهى نسبة تشريف وتكليف لأنها حدثت فى عهده وليست نسبة اختراع وتأليف وأنت كما ترى كيف انتقلت من مكتوب فى عهد النبوة إلى مجموع فى عهد الصديق فمنسوخ فى عهد ذى النورين رضى الله عنهم

٣) حرق ما بقى من المصاحف

أورد ابن حجر فى الفتح بعض الروايات التى تفيد أن فعل عثمان فى المصاحف كان بين الحرق والخرق والمحو

قال فى الفتح

"وَالْمُعْجَمَة أَثْبَت .....وَأَكْثَر الرِّوَايَات صَرِيح فِي التَّحْرِيق فَهُوَ الَّذِي وَقَعَ .....وقال وَالْمَحْو أَعَمّ مِنْ أَنْ يَكُون بِالْغَسْلِ أَوْ التَّحْرِيق .....وَقَدْ جَزَمَ عِيَاض بِأَنَّهُمْ غَسَلُوهَا بِالْمَاءِ ثُمَّ أَحْرَقُوهَا مُبَالَغَة فِي إِذْهَابهَا ،..... وَقَالَ اِبْن عَطِيَّة : الرِّوَايَة بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَة أَصَحّ "

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إجماع الصحابة على ما فعل عثمان ﷺ

ومع عظم الأمر وهول الخطب وافقه الصحابة الكرام وأجمعوا على فعله ورأوا أن ما فعله نعم الرأى

ولم يفعل ذلك عثمان رضى الله عنه بمعزل عن الصحابة بل كان على مرأى ومسمع منهم فصار إجماعا

قال فى الفتح "وَقَدْ جَاءَ عَنْ عُثْمَان أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ بَعْد أَنْ اسْتَشَارَ الصَّحَابَة ، فَأَخْرَجَ اِبْن أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيح مِنْ طَرِيق سُوَيْد بْن غَفَلَة قَالَ " قَالَ عَلِيّ : لاَ تَقُولُوا فِي عُثْمَان إِلاَّ خَيْرًا فَوَاَللَّهِ مَا فَعَلَ الَّذِي فَعَلَ فِي الْمَصَاحِف إِلاَّ عَنْ مَلأ مِنَّا " قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَة ؟ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضهمْ يَقُول إِنَّ قِرَاءَتِي خَيْر مِنْ قِرَاءَتك وَهَذَا يَكَاد أَنْ يَكُون كُفْرًا ، قُلْنَا : فَمَا تَرَى ؟ قَالَ : أَرَى أَنْ نَجْمَع النَّاس عَلَى مُصْحَف وَاحِد فَلاَ تَكُون فُرْقَة وَلاَ اِخْتِلاَف قُلْنَا : فَنِعْمَ مَا رَأَيْت .اهـ

ذكر ابن كثير فى فضائله :

"قال أبو داود الطيالسي وابن مهدي وغندر عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل، عن سويد بن غفلة، قال علي ﷺ، حين حرق عثمان المصاحف: "لو لم يصنعه هو لصنعته".

وقال أبو بكر بن أبي داود بسنده عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال:

"أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف، فأعجبهم ذلك، أو قال: لم ينكر ذلك منهم أحد.وهذا إسناد صحيح.

وقال أيضًا: بسنده عن غنيم بن قيس المازني قال:

"قرأت القرآن على الحرفين جميعًا، والله ما يسرني أن عثمان لم يكتب المصحف، وأنه وُلِدَ لكل مسلمٍ كلما أصبح غلامٌ، فأصبح له مثل ماله، قال: قلنا له: يا أبا العنبر، لم؟ قال: لو لم يكتب عثمان المصحف، لطفق الناس يقرءون الشعر".

وبسنده، عن أبي مجلز قال:

" لولا أن عثمان كتب القرآن لألفيت الناس يقرءون الشعر".

وبسنده عن ابن مهدي يقول:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

"خصلتان لعثمان ابن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر: صبره نفسه حتى قُتِلَ مظلومًا، وجمعه الناس على المصحف."اهـ

وروى أبو عبيد بسنده عن مصعب بن سعد ، قال :

«أدركت الناس حين شقق عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك،أو قال: لم يعب ذلك أحد»

وبسنده عن محمد بن أبي بن كعب ، أن ناسا ، من أهل العراق قدموا إليه ، فقالوا : إنا قدمنا إليك من العراق ، فأخرج إلينا مصحف أُبيّ ؟ فقال محمد:« قد قبضه عثمان» . فقالوا : سبحان الله أخرجه إلينا . فقال:« قد قبضه عثمان ﷺ»

وقال أبوعبيد فى الفضائل :

"وكانت هذه إحدى مناقب عثمان العظام ، وقد كان بعض أهل الزيغ طعن فيه ثم تبين للناس ضلالهم في ذلك..... ثم روى بسنده قال أبو مجلز : ألا تعجب من حمقهم ؛ كان مما عابوا على عثمان تمزيقه المصاحف ، ثم قبلوا ما نسخ،قال أبو عبيد : يقول : إنه كان مأمونا على ما أسقط ، كما هو مأمون على ما نسخ ، وقال علي رضي الله عنه : لو وليت المصاحف لصنعت فيها الذي صنع عثمان ، وقال مصعب بن سعد : أدركت الناس حين فعل عثمان ما فعل ، فما رأيت أحدا أنكر ذلك ، يعني من المهاجرين والأنصار وأهل العلم"اهـ

*ولم يعترض أحد ممن يشار إليه غير ابن مسعود رضى الله عنه وكان له وجهته الخاصة وسنبين لك فيها أنه لم يكن معترضا على عمل سيدنا عثمان رضى الله عنه

أما الهمج الرعاع الذين اجتمعوا على قتله بحجة نسخ المصحف فأكبهم الله فى النار ولا كرامة لهم ولا اعتداد بهم دينا ولا عقلا

وأخرج ابن شبة النميرى البصرى فى تاريخ المدينة المنورة بسنده ت ٢٦٢ هـ عن سُويد بن غفلة قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: أيها الناس! الله الله، إياكم والغلوّ في عثمان وقولكم: حرّاق المصاحف، فوالله ما أحرقها إلا عن ملأ منا أصحاب محمد صلّى الله عليه وسلّم، جمعنا فقال: ما تقولون في هذه القراءة التي قد اختلف فيها الناس، يلقي الرجلُ الرجلَ فيقول: قراءتي خير من قراءتك، وقراءتي أفضل من قراءتك، وهذه شبيه بالكفر، فقلنا: ما الرأي يا أمير المؤمنين؟ فقال: أرى أن أجمع الناس على

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مصحف واحد، فإنكم إن اختلفتم اليوم كان من بعدكم أشدّ اختلافاً، فقلنا: نعم ما رأيت، فأرسل إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص، فقال: يكتب أحدكما، ويُملي الآخر، فإذا اختلفتما في شيء فارفعاه إليّ، فكتب أحدكما وأملَّ الآخر، فما اختلفا في شيء من كتاب الله إلا في سورة البقرة، فقال أحدهما: التابوه بالهاء، وقال الآخر: التابوت بالتاء، فرفعاه إلى عثمان - رضي الله عنه -، فقال: التابوت.

قال: قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: والله لو وَليتُ مثل الذي وَلي لصنعتُ مثل الذي صنع، قال: فقال القوم لسويد: الله الذي لا إله إلا هو لسمعتُ هذا من علي؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو لسمعتُ هذا من علي - رضي الله عنه"اهـ والبغوى ت ٥١٠هـ أيضا فى شرح السنة والقرطبى ت ٦٧١هـ فى تفسيره ونسبه للأنبارى ت ٣٢٨هـ فى كتاب الرد

قال ابن كثير فى فضائله:

"وإنما نقم عليه ذلك "أولئك"الرهط الذين تمالئوا عليه وقتلوه - قاتلهم الله، وذلك في جملة ما أنكروا مما لا أصل له، وأما سادات المسلمين من الصحابة، ومن نشأ في عصرهم ذلك من التابعين، فكلهم وافقوه".اهـ

موقف ابن مسعود ﷺ

حقيقة الموقف

سؤال يطرح نفسه أو يطرحه المشككون والمستشرقون هل اعترض ابن مسعود على مصحف عثمان؟

إن كنت تريد معرفة الحق فلا شك ستجيب بلا أى لم يعترض ابن مسعود رضى الله عنه فضلا عن غيره من الصحابة الكرام على مصحف عثمان ولكن مع التدقيق تجد أن صحابيا قد أصابته الغيرة بكونه لم يوسد إليه نسخ المصحف ولم يكن مقصوده الاعتراض والطعن فى ما نسخ وهذا هو السبب الحقيقى وراء ما فعل ابن مسعود رضى الله عنه

روى أبو عبيد بسنده عن عمرو بن شرحبيل أبى ميسرة قال : أتى عليّ رجل ، وأنا أصلي ، فقال : « ثكلتك أمك ألا أراك تصلي وقد أمر بكتاب الله أن يمزق ؟ » . قال : فتجوزت في صلاتي ، وكنت لا أحبس ، فدخلت الدار فلم أحبس ، ورقيت فلم أحبس ، فإذا أنا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بالأشعري وإذا حذيفة وابن مسعود يتقاولان ، وحذيفة يقول لابن مسعود : « ادفع إليهم المصحف » . فقال : « والله لا أدفعه » . فقال : « ادفعه إليهم ، فإنهم لا يألون أمة محمد إلا خيرا » . فقال : « والله لا أدفعه إليهم ؛ أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وأدفعه إليهم ؟ والله لا أدفعه إليهم »

إنه يرى فى نفسه الكفاءة دون زيد إذ كيف يوسد الأمر لشاب صغير من غمار الصحابة - ليس من ساداتهم - هذا الأمر العظيم والثواب الجزيل والذى يؤكد هذا عدة أمور ،منها

١) قال فى الفتح:

"وَقَدْ شَقَّ عَلَى اِبْن مَسْعُود صَرْفه عَنْ كِتَابَة الْمُصْحَف حَتَّى قَالَ مَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ فِي آخِر حَدِيث إِبْرَاهِيم بْن سَعْد عَنْ اِبْن شِهَاب مِنْ طَرِيق عَبْد الرَّحْمَن بْن مَهْدِيّ عَنْهُ ، قَالَ اِبْن شِهَاب : فَأَخْبَرَنِي عُبَيْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن عُتْبَة بْن مَسْعُود أَنَّ عَبْد اللَّهِ بْن مَسْعُود كَرِهَ لِزَيْدِ بْن ثَابِت نَسْخ الْمَصَاحِف وَقَالَ : يَا مَعْشَر الْمُسْلِمِينَ أَعْزِل عَنْ نَسْخ كِتَابَة الْمَصَاحِف وَيَتَوَلَّاهَا رَجُل وَاَللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْت وَإِنَّهُ لَفِي صُلْب رَجُل كَافِر ؟ يُرِيد زَيْد بْن ثَابِت ، وَأَخْرَجَ اِبْن أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيق خُمَيْر بْن مَالِك بِالْخَاءِ مُصَغَّر : سَمِعْت اِبْن مَسْعُود يَقُول لَقَدْ أَخَذْت مِنْ فِيّ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ سُورَة وَإِنَّ زَيْد بْن ثَابِت لَصَبِيّ مِنْ الصِّبْيَان . وَمِنْ طَرِيق أَبِي وَائِل عَنْ اِبْن مَسْعُود بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَة . وَمِنْ طَرِيق زِرّ بْن حُبَيْش عَنْهُ مِثْله وَزَادَ : وَإِنَّ لِزَيْدِ بْن ثَابِت ذُؤَابَتَيْنِ ."اهـ

وروى المستغفرى بسنده عن شقيق بن سلمة قال :

"خطبنا عبد الله حين أمر في المصاحف ما أمر فذكر الغلول فقال {ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة} فغلوا المصاحف ،على قراءة من يأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت ؟ فوالله الذي لا إله غيره لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وزيد له ذؤابتان يلعب مع الغلمان ثم قال : والله الذي لا إله غيره لو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله تعالى مني تبلغنيه الإبل لأتيته ثم ذهب عبد الله،قال شقيق فقعدت في الحلق فيهم أصحاب رسول الله وغيرهم فما وجدت أحدا رد عليه"اه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و بسنده عن ابن شهاب :

"وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن مسعودﷺ ، كره أن يولى زيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال : « يا معشر المسلمين ، ءأعزل عن نسخ كتاب الله ، ويتولاه رجل ، والله لقد أسلمت ، وإنه لفي صلب رجل كافر ؟ » يعني زيدا ﷺ. قال : وقال ابن مسعودﷺ : « يا أهل العراق ، أو يا أهل الكوفة ، اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها ، فإن الله عز وجل يقول : ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة » ، فألقوا إليه المصاحف .

قال : قال ابن شهاب : فبلغني أنه كره ذلك من قول ابن مسعودﷺ رجال من أفاضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه"اه

٢) إنك ترى كل صاحب قضية مهما بعدت أو قربت عن الحق والصواب يتبناها واحد فى أول الأمر يدافع عنها وينافح ويتحمل الأذى ويطول نفسه فيها – وما سمعنا هذا عن ابن مسعود طول حياته أو بعد ما حدث عند النسخ – وشيئا فشيئا يظهر له أتباع يناصرونه بحق وإخلاص أو بباطل ونفاق وما كان أكثر اتباعه يومها ،أما تدرى أنه مؤسس مدرسة العراق فى الفقه أو بباطل كالذين قتلوا عثمان ومع هذا لم نسمع أن أحدا التف حوله وبالرغم من أنهم يعيبون على عثمان نسخ المصحف فإنهم لعنهم الله لم يذكر لهم موقف مؤيد لابن مسعود ولا حتى مؤازرة وهذا لا يرجع لهم هم ولكن يرجع لسيدنا ابن مسعود نفسه الذى لم يكن يطعن فى المصحف الذى جمعه عثمان ولكنه أثار شيئا اتخذه الأعداء غرضا لم يكن يقصده رضى الله عنه

٣)ثم إن هؤلاء الأتباع يكثرون ويتوارثون القضية جيلا بعد جيل حتى تكون مذهبا عريضا وحزبا جسيما له خطره ويحسب له الأمور يؤيدون هذه القضية وينافحون عنها وهذا مثل الشيعة الروافض الآن لعنهم الله إنهم من الأزل القديم اخترعوا نصوصا باطلة ليطعنوا فيها على كتاب الله بالتحريف والنقص وما زالت تلك النصوص موجودة وأتباعها يزيدون من أصحاب الهوى وهذا فى الباطل، أليس موقف ابن مسعود الحقيقى الحدث والمقال إن كان فيه طعن فى مصحف عثمان كافيا فى البقاء فى الحياة ويكون وليمة شهية لهؤلاء المفتونين ليحتجوا به أو على الأقل يجعله يضيفونه إلا قائمة الصحابة الموثوقين عندهم إنهم لا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يوثقون إلا خمسة من أكثر من عشرة آلاف صحابى معروفين فيا لخزيهم وقلة عقلهم ،وبعد ذلك كله هل تجد اليوم حزبا وجماعة تدعو لقول ابن مسعود وتتبناه قائدا لها ولقوله وتتوارث كلامه وتتبنى زعامته وهذا إن قلنا أنه طعن فى مصحف عثمان ولكنه لم يكن كذلك ولم يكن صاحب قضية أمام سيدنا عثمان

٤)إنه ﷺ لم يعترض على زيد ﷺعند جمع المصحف أيام أبى بكرﷺ عند الجمع ولكنه اعترض عليه أيام عثمان عند النسخ فما السر فى ذلك؟ أخوفا من أبى بكر وجرآة على عثمانﷺ؟ حاش لله إن كان كذلك أن يكون هؤلاء الذين اختارهم الله لنصرة دينه وامتدحهم فى كتابه

قال تعالى "والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبداذلك الفوز العظيم"التوبة

وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :

"لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه "، وهذا فى الخطاب مع صحابى مثلهم ولكن متأخر إسلامه فما بالكم بأعمالنا نحن ؟فلو قلنا فيهم خلاف مقال الله وسوله فقد أعظمنا الفرية على الله ورسوله ومعاذ الله من ذلك

فما السر فى ذلك إذن؟

الجواب واضح قريب عندما تعرف أن ابن مسعود رضى الله عنه كان حريصا على حفظ القرآن وإدمانه له حتى أصبح لعصرنا هذا إماما من أئمته المعدودين من الصحابة فإنك لا ترى سندا إلا وفيه ابن مسعود ،إن رسول الله خصه بالقراءة عليه دون غيره ثم يفاجئ بعمل عظيم يوسده عثمان لرجل من غمار الصحابة- كما يرى - دونه يكتب له به الأجر إلى قيام الساعة لكل من يقرأ مصحف عثمان فغار على هذا أنه كيف يكون هو وهو الأكفأ والأحرص على مثل هذا إنه جمع من فىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من سبعين سورة، إنه كان يسمع القرآن وزيد لم يزل فى علم الغيب وغير ذلك مما ذكر .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ولكن لا أقول إلا أنه صبر وسلم الأمر لله بعد ذلك وسكت وأذعن لأمر أمير المؤمنين عثمان فما كانت النتيجة والعاقبة إلا أن الله عز وجل أعطاه مثل ما أعطى عثمان وزيد وكل من نسخ مثله نحو أبى وعلى وابن عباس فى الدنيا ألا وهو أنك تجد اسمه مقرونا بهم - أى بمن كتب ونسخ - فى كل كتاب تجويد وقراآت وفى سند كل مسند ومجاز فى القرآن والروايات وهذا مشهود له بين أيدينا فى الدنيا وهذا ظننا به فى الآخرة أيضا ونرجو من الله أن يحسن نياتنا ويلحقنا به

***مناقشة موقف سيدنا ابن مسعود ﷺ وأنه لا يؤثر فى إجماع الصحابة**

أمر طبيعى تماما ، يحدث ذلك وقوله ﷺ عن نفسه كما روى المستغفرى :

"فلو علمت أحدا أحدث عهدا بالعرضة الآخرة مني تبلغه الإبل لتجشمت أن آتيه أو لتكلفت أن آتيه" ، لا يكفى حتى يشهد له الآخرون كما شهدوا لزيد وأقره الصحابة ﷺ فسيدنا أبو ذر كان يرى نفسه كفؤا للإمارة وهو خلاف ذلك

ولكن لو تمعنت النظر فكريا لوجدت أن ابن مسعود ﷺ لا يصلح لعدة أمور:

١)منها أنه قد يعترض على أنداده من كبراء الصحابة مما يبلبل الأمة والأجيال القادمة ويدع فرصة للمنافقين للاعتراض [٢٦] ألا ترى أنه كان ينكر المعوذتين مع قول من قال أنه من كتبة الوحى ورأى العرضة الأخيرة فلو تبوأ هذا المنصب الذى بوأه أبو بكر لزيد وأظهر هذا النكر لكان اختيار عثمان له حجة على أبى بكر فيحدث ما لا يحمد عقباه من شق الصف مع أن الصحابة كلهم مجمعون على المعوذتين لذا فإن أبا بكر رضى الله عنه لم يختره أولا فى الجمع

روى أبو عبيد بسنده عن ابن سيرين ، قال :

[٢٦] من تتبع سيرته - كان شديدا فى معتقده ولا يتحجم عما يضره ولو كان لا يقدر عليه وانظر ما ذا حدث له فى أول البعثة عندما جهر بالقرآن وقطعت أذنه من أبى جهل ثم انظر كيف أخذ بثأره منه فى غزوة بدر عندما برك على صدر أبى جهل وهو ينازع الموت فهو مع ضعف بدنه رضى الله عنه قوى المعتقد شجاع القلب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"كتب أبي بن كعب في مصحفه فاتحة الكتاب والمعوذتين ، واللهم إنا نستعينك ، واللهم إياك نعبد، وتركهن ابن مسعود ، وكتب عثمان منهن فاتحة الكتاب والمعوذتين"

***وقد كان معذورا فى ذلك لظنه النسخ فيهما**

فقد روى المستغفرى بسنده عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : "وفدت إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه فلقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقلت : حدثني عن المعوذتين فإن ابن مسعود يحكهما من المصحف ويقول : لم تزيدون فيه ما ليس منه ،فقال أبي : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا [٢٧]،فنحن نقول كم تعدون سورة الأحزاب ؟ قال : قلت : ثلاث وسبعين آية قال : فوالذي يحلف به أبيّ إن كانت لتعدل سورة البقرة أو أطول ولقد قرأنا فيها آية الرجم {الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم}."اه

وفى رواية ابن الضريس فقال :

"أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم : أخبرني : "أن جبريل قال له : قل أعوذ برب الفلق" فقلتها ثم قال : "قل أعوذ برب الناس فقلتها" . فنحن نقول لكم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "

قلت ولا حظ أن أبيا ﷺ ممن عرض الرسول صلى الله عليه وسلم عليه العرضة الأخيرة كما سبق ولم يكتب عثمان دعاء القنوت الذى فى مصحفه ولم يفعل فعل ابن مسعود رضى الله عنهم جميعا

٢)ومنها أن ابن مسعود ﷺلم يكن يعرف كل القرآن كما أنكر المعوذتين

روى المستغفرى بسنده عن أبى إسحاق عن معدي كرب المشرقي قال : أتيت ابن مسعود لكي يعلمني {طسم} فقال : لست أقرأها وأمرني أن انْت خبابا.

[٢٧] أى نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحى وما قيل له قاله لنا فكما نقل لنا سورة الأحزاب مثل البقرة ثم نسخ فأصبحت ثلاثا وسبعين آية نقل لنا المعوذتين كما هما ولم ينسخ منهما شيئا خلاف دعاء القنوت

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وربما يصطدم ذلك مع كونه رأى العرضة الأخيرة ولكن يمكن الجمع بينما بأن رؤيته للعرضة الأخيرة يحمل على العموم والإجمال أو الغالب منها للقاعدة الأصولية واللغوية والعرفية أن الحكم يطلق على التمام أو الغالب وهذه عادة العرب بل وهى قاعدة فقهية فى النصوص والفتاوى

٣)**ومنها** أنه مدرسة وحده ولتعلم أنه مدرسة وحده فانظر إلى فقهه رحمه الله فمدرسة أبى حنيفة امتداد لفقه سيدنا ابن مسعود وله استقلالية فى اختياراته فكيف ينصاع لما لا يقنع به أو يترك ما اقتنع به

٤)**ومنها** رتبته كرتبة عثمان رضى الله عنهما ، والقائد الحكيم إذا أراد أن يأمر فعليه أن يأمر من كان دونه رتبة ليس لأن من كان فى رتبته لن يطيعه لا ولكن حفظا لسياق المجتمع الآمن لضمان نفاذ أوامره وشروطه خصوصا إن كان المتساوون فى الرتب يلاحظون أنهم - على حسن الظن طبعا بالصحابة الكرام - مثل مسئوليهم فى العلم وإن سبقوهم رتبة ،وبالفعل فإن ابن مسعود رضى الله عنه ما إن درى بتقديم عثمان لزيد عليه إلا أن قال ماسبق روايته فى تنقيص زيد رضى الله عنهم جميعا بل ويذكر سعة علمه بكتاب الله وقلب الناس على رفض أمر عثمان

٥)**ومنها ما قال فى الفتح**:

"وَالْعُذْر لِعُثْمَان فِي ذَلِكَ أَنَّهُ فَعَلَهُ بِالْمَدِينَةِ وَعَبْد اللَّهِ بِالْكُوفَةِ وَلَمْ يُؤَخِّر مَا عَزَمَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يُرْسِل إِلَيْهِ وَيَحْضُر " .اهـ

قلت وقد ذكرْتُ فى أسباب اختيار أبى بكر لزيد نحو ذلك

٦) **ومنها أيضا ما قاله ابن حجر رحمه الله تعالى:**

"وَأَيْضًا فَإِنَّ عُثْمَان إِنَّمَا أَرَادَ نَسْخ الصُّحُف الَّتِي كَانَتْ جُمِعَتْ فِي عَهْد أَبِي بَكْر وَأَنْ يَجْعَلهَا مُصْحَفًا وَاحِدًا ، وَكَانَ الَّذِي نَسَخَ ذَلِكَ فِي عَهْد أَبِي بَكْر هُوَ زَيْد بْن ثَابِت كَمَا تَقَدَّمَ لِكَوْنِهِ كَانَ كَاتِب الْوَحْي ، فَكَانَتْ لَهُ فِي ذَلِكَ أَوَّلِيَّة لَيْسَتْ لِغَيْرِهِ "اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

= فانظر رحمك الله كيف اعترض على سيدنا عثمان دون سيدنا أبى بكر وحرّج عليه بين الملأ ورد اختياره ومثل هذه الكلمة كافية لكى تشق الصف فكان تجنب أبى بكر له فى محله بل كان اختياره له لو اختاره سيزيد شوكته وقوة اعتراضه خصوصا وأنه سيد مطاع وسراج هدى يقتدى به ،فأنى لخليفة رسول الله أن يستقيم له هدفه مع شخصية كابن مسعود رضى الله عنهم

ومع علو رتبة زيد ولكن صغر سنه وتأخره فى الحياة جعله طائعا منقادا لكبار الصحابة بل إن من الصحابة من رضى بما فعله الصديق رضى الله عنه وتمدحه بذلك وكانوا من كتاب الوحى كذلك ولم ينطقوا ببنت شفة نحو على بن أبى طالب رضى الله عنه وأبى بن كعب وأبو الدرداء فشتان بين الطاعتين لعثمان رضى الله عنه وأخذوا على ابن مسعود ما فعل

٧)**ومنها** أننا قد نلمح من سيرته رضى الله عنه أنه لم يكن بدرجة الطاعة وهيبة الإمارة[٢٨] التى ينصاع لها الناس فى هذه المهمة ألا ترى ان امراته كانت تعطيه زكاة مالها فكان فقيرا معوزا وما أشد نظرة الناس للفقير، بل قد سخر منه ضعاف الدين من المسلمين لما علا الشجرة وقالوا إن ساق ابن مسعود أدق من السواك ،إذن لم يكن بالقوة المطلوبة لانصياع الناس له فلا يخالفوه أو يتغامزوا عليه

وإن ذلك ربما يحملنا على أن نقول إن ضعف سيدنا ابن مسعود وكبر سنه ونأى داره كان السبب فى تقديم سيدنا زيد عليه فى عهد الصديق رضى الله عنه

وعلى كلٍ، فموقف سيدنا ابن مسعود لم يؤثر على إجماع الصحابة الكرام بدليل أنه لم نسمع من الصحابة من اعتبر ما نقل عنه بل كرهوا ذلك وأذعنوا لزيد مرة أخرى لنسخ المصحف ،ولا حتى أرضوه بأن يكون عضوا فى لجنة النسخ مما يدل على أحد أمرين لا ثالث لهما وهما:

= إن صحت روايات الاعتراض أنه رجع عن رأيه أو كون ذلك كان غيرة محبٍ للعمل لدين الله لا للطعن فى الجمع والنسخ

= أو أن هذه الروايات لاتصح خصوصا أن فيها مغمز بزيد كما ذكرنا لك فى الآثار

[٢٨] مثل سيدنا أبى ذر عندما طلبها من الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم امتنع وقال إنك لن تقدر عليها يا أبا ذر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

موقف الصحابة من سيدنا عبد الله بن مسعود

احترموا مكانته ومنزلته رضى الله عنه ونقل شقيق لمّا ذكر علمه أنهم لم ينكروا عليه

قلت نعم لاينكرون فضله وسبقه ولكن أنكروا عليه وكرهوا ما قال فى الاعتراض على ما فعله عثمان رضى الله عنه وألحّ عليه حذيفة كما فى رواية أبى عبيد بتسليم مصحفه وكما قال ابن شهاب بَلَغَنِي أَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ مِنْ مَقَالَة عَبْد اللَّهِ بْن مَسْعُود رِجَال مِنْ أَفَاضِل الصَّحَابَة

قال ابن كثير فى فضائله:

"وأما أمره بغلِّ المصاحف وكتمانها، فقد أنكره عليه غير واحد...."اهـ

تراجع سيدنا عبد الله بن مسعود ﷺعن رأيه

قال ابن كثير فى فضائله :

" روي عن عبد الله بن مسعود شيء من التغضُّبِ بسبب أنه لم يكن ممن كتب المصاحف، وأمر أصحابه بغلِّ مصاحفهم لما أمر عثمان بحرق ما عدا المصحف الإمام، ثم رجع ابن مسعود إلى الوفاق حتى قال علي بن أبي طالب: لو لم يفعل ذلك عثمان لفعلته أنا." اهـ

وقال أبو بكر بن أبي داود فى المصاحف:

"باب رضا عبد الله بن مسعود بجمع عثمان المصاحف بعد ذلك:روى بسنده عن فلفلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف، فدخلنا عليه، فقال رجل من القوم: إنا لم نأتك زائرين، ولكنا جئنا حين راعنا هذا الخبر، فقال: إن القرآن أُنزِل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف - أو حروف، وإن الكتاب قبلكم كان ينزل -أو نزل- من باب واحد على حرف واحد."اهـ

وفى هذه الإجابة من سيدنا ابن مسعود رضى الله عنه رضاء بفعل سيدنا أبى بكر ومن بعده عثمان ولرؤيته لإجماع الصحابة حاول تقريب وجهة النظر وبيان ما حدث فقهيا وفى إجابته هذه جواب شافى لبيان حكم مصاحف الصحابة رضوان الله عليهم وهى ما نقله أبو عبيد فى فضائله وسيأتى آخر البحث فإنه يبين أن مصحفه ما هو إلا حرف من الحروف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ومصاحفكم كذلك بناء عليه فإن فعل عثمان لا يعنى خطأ مصاحفكم فمن تركها من أجل فعله فهو وشأنه ومن لم يتركها فإنها عنده هو فحسب قرآن

شرط زيدﷺ فى نسخ الصحف

قال البخارى٤٩٨٨- **رحمه الله** –

"قال ابن شهاب الزهري: فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، سمع زيد بن ثابت قال: فقال: فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف، قد كنت أسمع رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقرأ بها، فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ} فألحقناها في سورتها في المصحف"

ومعنى قوله فقدت آية أى ضاع المكتوب فيها الذى كان جمعه أيام أبى بكر رضى الله عنه لا أنه نسيها

قال ابن حجر:

"عندما تكلم عن آية الأحزاب " وَظَاهِر حَدِيث زَيْد بْن ثَابِت هَذَا أَنَّهُ فَقَدَ آيَة الأَحْزَاب مِنْ الصُّحُف الَّتِي كَانَ نَسَخَهَا فِي خِلَافَة أَبِي بَكْر حَتَّى وَجَدَهَا مَعَ خُزَيْمَة بْن ثَابِت ،..." اهـ

فموضوع آيتى آخر التوبة غير آية الأحزاب فالأول لم يجده مكتوبا إلا مع صحابى هو أبو خزيمة وسبق نقاش ذلك والثانى كان جمعه فى عهد أبى بكرﷺ ولكنه ضاع منه فى عهد عثمان عند النسخ وكان بين الجمعين حوالى أربعة عشر عاما وكان يسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأها ولكنه رضى الله عنه أرادها مكتوبة كما جمعها عهد الصديق فلم يجدها مكتوبة إلا مع خزيمة رضى الله عنه فقبلها منه لأنه جمعها من قبلُ فى الصحف وإن كانت ضاعت ولأن خزيمة بشهادة رجلين[٢٩]

[٢٩] جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين أخرج أبو داود والنسائي من طريق الزهري، عن عمارة بن خزيمة، أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ابتاع فرسًا من أعرابي، فاستتبعه النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- المشي، وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومونه بالفرس، ولا يشعرون أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ابتاعه، فنادى الأعرابي رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: إن كنت مبتاعًا هذا الفرس وإلاّ بعته، فقام النبي -صَلَّى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

شبهة أن فقدان آية الأحزاب كان في مع أبي بكرﷺ

*هناك من وهم من أهل العلم ويرى أن فقدان آية الأحزاب كان فى جمع أبى بكرﷺ

قال فى الفتح:

"....وَوَقَعَ فِي رِوَايَة إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن مَجْمَع عَنْ اِبْن شِهَاب أَنَّ فَقْده إِيَّاهَا إِنَّمَا كَانَ فِي خِلَافَة أَبِي بَكْر ، وَهُوَ وَهْم مِنْهُ ، وَالصَّحِيح مَا فِي الصَّحِيح وَأَنَّ الَّذِي فَقَدَهُ فِي خِلَافَة أَبِي بَكْر الْآيَتَانِ مِنْ آخِر بَرَاءَة وَأَمَّا الَّتِي فِي الْأَحْزَاب فَفَقَدَهَا لَمَّا كَتَبَ الْمُصْحَف فِي خِلَافَة عُثْمَان ، وَجَزَمَ ابْن كَثِير بِمَا وَقَعَ فِي رِوَايَة اِبْن مَجْمَع ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَاَللَّه أَعْلَم" اهـ

ويلاحظ هنا أن زيدا ﷺ كان يشترط عند النسخ ما شرطه عند الجمع أيام الصديق ألا هو وجود شاهدين مع المكتوب فيما فقده وما لم يفقده من الذى جمعه وهو الأكثر اكتفى بجمعه الأول لوجود مكتوبه والنسخ فحسب وفى كلٍ الحفظُ المتواترُ بين الصحابة .

أول من سمى "المصحف"

ويلاحظ هنا أن زيدا سماه هنا بعد النسخ المصحف وكان بعد الجمع فى عهد أبى بكر سماه الصحف

فقوله نسخوها فى المصاحف فيه دلالة على أن أول من صنع المصاحف هو عثمان رضى الله عنه وإنما كانت قبل ذلك صحفا كما قال زيد رضى الله عنهم

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حين سمع نداء الأعرابي، فقال: "أو ليس قد ابتعته منك" ؟، فقال الأعرابي: لا والله ما بعتكه، فقال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بلى قد ابتعته منك" ، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدًا، فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد ابتعته، فأقبل النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على خزيمة فقال: "بم تشهد" ؟. فقال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- شهادة خزيمة بشهادة رجلين".اهـ وزاد أحمد وغيره:"فطفق الناس يلوذون بالنبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- والأعرابي، وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيدًا يشهد أني بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك! النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لم يكن ليقول إلا حقًّا، حتى جاء خزيمة، فاستمع لمراجعة النبي-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ومراجعة الأعرابي، فطفق الأعرابي يقول: هلمَّ شهيدًا، يشهد أني بايعتك".

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال فى الفتح:

" وَالْفَرْق بَيْن الصُّحُف وَالْمُصْحَف أَنَّ الصُّحُف الأَوْرَاق الْمُجَرَّدَة الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآن فِي عَهْد أَبِي بَكْر ، وَكَانَتْ سُوَر مُفَرَّقَة كُلّ سُورَة مُرَتَّبَة بِآيَاتِهَا عَلَى حِدَة لَكِنْ لَمْ يُرَتَّب بَعْضهَا إِثْر بَعْض ، فَلَمَّا نُسِخَتْ وَرُتِّبَ بَعْضهَا إِثْر بَعْض صَارَتْ مُصْحَفًا "اهـ

قلت: التسمية لما كان قبل النسخ بالصحف وما بعده بالمصحف هو الصواب على الوجه الاصطلاحى والعلمى وكما ذكر فى الفتح ولكن يقوى عندنا كونه سمى مصحفا أيضا قبل زمن النسخ وإن لم يكن على ما اصطلحوا عليه

نقل السيوطى قال :

" حكى المظفري في تاريخه قال لما جمع أبو بكر القرآن قال سموه فقال بعضهم سموه إنجيلا فكرهوه وقال بعضهم سموه سفرا فكرهوه من يهود فقال ابن مسعود رأيت بالحبشة كتابا يدعونه المصحف فسموه به ، قلت –أى السيوطى - أخرج ابن أشته في كتاب المصاحف من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما جمعوا القرآن فكتبوه في الورق قال أبو بكر التمسوا له اسما فقال بعضهم السفر وقال بعضهم المصحف فإن الحبشة يسمونه المصحف وكان أبو بكر أول من جمع كتاب الله وسماه المصحف"اهـ

ونقل أبو عبيد فى فضائله عن ابن عباس ، عن عمر ، قال :

« لقد هممت أن أكتب في ناحية المصحف : شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا »

وبسنده أن عمر بن الخطاب :

" مر برجل يقرأ في المصحف (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ، وهو أبوهم)فقال عمر: « لا تفارقني حتى نأتي أبي بن كعب »،فأتيا أبي بن كعب فقال : « يا أبيُّ ، ألا تسمع كيف يقرأ هذا هذه الآية ؟ » فقال أبي : « كانت فيما أسقط » . قال عمر : « فأين كنت عنها ؟ فقال : شغلني عنها ما لم يشغلك »

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت :عمرﷺ كان موجودا قبل نسخ عثمان وأورد آثارا أخرى فيها لفظ المصحف عن ابن مسعود ﷺ قبل زمن النسخ ،ولكن التسمية الاصطلاحية لا تحق إلا لما بعد النسخ أما قبلها فالأكثر من الآثار والروايات على تسميته الصحف ولا مانع من تجوز البعض بتسميته مصحفا خصوصا أن التسمية كانت معروفة كما نقل السيوطى رحمه الله والله أعلم

موقف الصحابة وأهل العلم مما لم ينسخ زيدٌ ﷺ فى مصاحف عثمان من صحف أبى بكرﷺ

روى أبو عبيد بسنده قال : قال عمر لعبد الرحمن بن عوف ﷺ: ألم نجد فيما أنزل علينا أن (جاهدوا كما جاهدتم أول مرة) ؟ فإنا لا نجدها فقال : أسقطت فيما أسقط من القرآن "

قلت والمعنى "أن هناك كلمات بل وآيات كنا نقرأها ولا نجدها فى صحف أبى بكر لأن عمر لم يكن موجودا أيام عثمان قلت ولا جرم فكذلك غير موجودة فى مصحف عثمان لأن المصاحف منسوخة من الصحف فالكلام عنهما واحد فكان الجواب أنها أسقطت

واعلم رحمك الله أن إسقاطها ليس عن إهمال من الصحابة ولا عن خيانة كيف وهم أسود الشرى ومن بالدنيا للآخرة اشترى وأصحاب النبى المصطفى ومن رفعوا راية الدين، ولكن هذا كان لأن سيدنا زيدا الجامع أيام أبى بكر والناسخ أيام عثمان كما علمت اطلع على العرضة الأخيرة وعلم ما نسخ من القرآن وكان كثير منه فى مصاحف الصحابة ،فلما استشارهم عثمان بعدُ على ما فعل وقد جمع الناس على العرضة الأخيرة وترك ما لم يقرأه النبى صلى الله عليه وسلم مما نسخ وبدل وافقوه وأجمعوا عليه خصوصا وأن كثيرا منهم لم يطلع على العرضة الأخيرة ولم يصله ما نسخ وسيدنا عمررضى الله عنه هنا يسأل زيدا عن آية نسخت وهو لا يدرى فكان حكمها الإسقاط ومثلها كثير وسيأتى.

قال أبو عبيد بعد أن ذكر جملة من مصاحف الصحابة التى لم يلحقها عثمان بمصحفه -وقد عمدت إلى شرح النص فقرة فقرة لأهميته وليعلم المقصود من كلامه رحمه الله وحكم مصاحف الصحابة هل هى قرآن يتلى الآن أم لا- :

قوله "هذه الحروف التي ذكرناها في هذين البابين من الزوائد":

يعنى أنها ليست قرآن بل هى زائدة على ما بين الدفتين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قوله **"لم يروها العلماء ،واحتملوها على أنها مثل الذي بين اللوحين من القرآن ، ولأنهم كانوا يقرءون بها في الصلاة ":**

يعنى أنها لم تنقل تلاوة كقرآن، وتحميل العلماء ونقلهم لها لأنها مثل القرآن

أي في الرسم والخط فيحتملها الخط ولكنها لم تتواتر وهذا المعنى هو الذي اختاره كما يلى من النص فالرسم يحتملها ولكنها ليست قرآنا بشرطه المتواتر[٣٠]

فأبو عبيد يتكلم عن قسم وصفه هو ما وافق الرسم ونقل مرويا دون تواتر

قوله**" ولم يجعلوا من جحدها كافرا"** :

يعنى وجاحدها لا يكفر لأنها غير متواترة قلت وذلك لانقطاع اتصالها تلاوة

قوله **" إنما تقرأ في الصلاة "**:

يعنى وظاهر العبارة يبين أن أباعبيد ممن يقول بجواز القراءة بما صح من الآحاد فى الصلاة مما طابق الرسم والمسألة فيها خلاف بين أهل العلم والصحيح أنه لا يجوز وقد ذكرابن الجزري رحمه الله القصة في النشر وذكر أقوال أهل العلم

قال ابن الجزرى :

"واختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلاة فأجازها بعضهم لأن الصحابة والتابعين كانوا يقرؤون بهذه الحروف في الصلاة وهذا أحد القولين لأصحاب الشافعي وأبي حنيفة وإحدى الروايتين عن مالك وأحمد، وأكثر العلماء على عدم الجواز لأن هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن ثبتت بالنقل فإنها منسوخة

---

٣٠ ويحتمل معنى المثلية أي مثل القرآن تلاوة في زمن سابق ولكنهم احتملوها رواية كالحديث قلت يعنى قبل ذلك فيجوز روايتها على أوجه أخرى وسيأتى ذكره لها وإلا لو كان أبو عبيد يقصد المثلية مطلقا لكانت قرآنا أو لم يروها العلماء مطلقا لما كانت وصلت إلينا ، وفي هذا المعنى دلالة على أن من المتواتر ما انقطع نقله وأن من شرط القرآنية هو اتصال النقل أيضا ،وعلى هذا المعنى فالمثلية لها بالقرآن كان قبل النسخ وقبل إجماعهم على مصحف عثمانﷺ لأنها كانت مصاحف لهؤلاء الصحابةﷺم يعلمونها ولهم عليها تلاميذ من التابعين وهذا مع كونهم كانوا يقرأونها فى الصلاة لكونها قرآنا آنذاك قبل ترك روايتها كقرآن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بالعرضة الأخيرة أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني أو أنها لم تنقل إلينا نقلاً يثبت بمثله القرآن أو أنها لم تكن من الأحرف السبعة، كل هذه مآخذ للمانعين ،وتوسط بعضهم فقال إن قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلاته لأنه لم يتيقن أنه أدى الواجب من القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك وإن قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل لأنه لم يتيقن أنه أتى في الصلاة بمبطل لجواز أن يكون ذلك من الحروف التي أنزل عليها القرآن" اهـ[٣١]

وهذا خلاف ما أجمعوا على قرآنيته مما وافق الرسم فهو هنا سيتكلم عما وافق الرسم ونقل متواترا

يقول رحمه الله أبو عبيد:

" ويحكم بالكفر على الجاحد لهذا الذي بين اللوحين خاصة وهو ما ثبت في الإمام الذي نسخه عثمان بإجماع من المهاجرين والأنصار ، وإسقاط لما سواه ثم أطبقت عليه الأمة ، فلم يختلف في شيء منه ، يعرفه جاهلهم كما يعرفه عالمهم ، وتوارثه القرون بعضها عن بعض ، وتتعلمه الولدان في المكتب ، "

قلت يوضح رحمه الله أن من جحد حرفا واحدا مما بين اللوحين مما أجمع عليه الصحابة من مصحف عثمان ﷺ رسما وتلاوة معا دون ما وافق رسما فقط مما سبق ذكره فإنه كما بيَّن يكفر جاحدها وهو مصحف عثمان ﷺ وقد أطبقت الأمة على اتباعه ولم يختلف فيه اثنان ويعرفه جاهلهم كعالمهم وتوارثته الأجيال بعضها من بعض والمنشور للحفظ والتلاوة فى الكتاتيب والأماكن الخاصة به فإنه يحكم على جاحده بالكفر الصراح

قوله **"والذي ألفه عثمان ، هو الذي بين ظهري المسلمين اليوم ، وهو الذي يحكم على من أنكر منه شيئا مثلما يحكم على المرتد من الاستتابة ، فإن أبى فالقتل ."** :

[٣١] النشر في القراءات العشر لابن الجزري رحمه الله تعالى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يعنى وهذا الذى عنيته بالوصف هو الذى ألفه عثمان ﷺ هو الذى بين أيدينا الآن ويحكم على منكره كما يحكم على المرتد من الاستتابة فإن أبى فالقتل[٣٢]

ثم إنه رحمه الله تعالى شرع يتكلم فيما ورد بالروايات ولكنه يخالف رسم عثمانﷺ وهذا قسم ثالث يتكلم عنه فقد تكلم عن المتواتر مما وافق الرسم وتكلم عن المروي غير المتواتر مما وافق الرسم ثم إنه يتكلم عن المروي غير المتواتر مما لم يوافق الرسم يقول رحمه الله تعالى :

"فأما ما جاء من هذه الحروف التي لم يؤخذ علمها إلا بالإسناد والروايات التي يعرفها الخاصة من العلماء دون عوام الناس ، فإنما أراد أهل العلم منها أن يستشهدوا بها على تأويل ما بين اللوحين ، وتكون دلائل على معرفة معانيه وعلم وجوهه "

يقول رحمه الله ما روي مخالفا للرسم ولم يعرف إلا بالإسناد فقط دون الرسم ففائدته هي معرفة التفسير ودلائل على على معرفة معاني القرآن وعلم وجوه القرآن

قوله" **وذلك كقراءة حفصة وعائشة : (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) وكقراءة ابن مسعود : (والسارقون والسارقات فاقطعوا أيمانهم) ، ومثل قراءة أبي بن كعب(للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر، فإن فاءوا فيهن. . .) ، وكقراءة سعد (فإن كان له أخ أو أخت من أم) وكما قرأ ابن عباس:(لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج) ، وكذلك قراءة جابر (فإن الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم) . فهذه الحروف وأشباه لها كثيرة قد صارت مفسرة للقرآن"**

قلت يعنى وهذه أمثلة لها وهي من مصاحف الصحابة الكرام رضي الله عنهم فنعرف بها أوجه تفسير القرآن العظيم فالصلاة الوسطى هى صلاة العصر من مصحف حفصة وعائشة وعلمنا أن المبدوء به فى القطع اليد اليمنى من مصحف ابن مسعود وعلمنا معنى الكلالة من مصحف سعد وهكذا

[٣٢] قلت وهل يعنى بهذا الكلام غير الروافض الاثنا عشرية لعنهم الله فإنهم اعترضوا على أبى بكر ومن بعده عثمان ويقولون بتحريف المصحف وأنه ليس بالقرآن ومع ذاك فقد سقطوا من الاعتداد انهم من أهل السنة دون أى فرقة اخرى ضالة من الفرق الإسلامية وقد ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله فى منهاج السنة النبوية فجعل الأمة قسمين أهل سنة ويدخل معهم كل الفرق وشيعة وهم فرقة ضالة وحدها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قوله **" وقد كان يروى مثل هذا عن بعض التابعين في التفسير فيستحسن ذلك ، فكيف إذا روي عن لباب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم صار في نفس القراءة ؟ فهو الآن أكثر من التفسير وأقوى وأدنى ما يستنبط من علم هذه الحروف معرفة صحة التأويل "**

يقول رحمه الله فإن من أقوال التابعين فى التفسير ما يستحسن ويرجح به فما بالك بما لو كان قول أخص أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويزيد الأمر قوة لأنه كان من القراءة قبل النسخ فهو أكثر وأعلى رتبة حتى من التفسير فأقل ما يستفاد به من هذه الحروف هو معرفة التفسير

قوله **" على أنها من العلم الذي لا تعرف العامة فضله ، إنما يعرف ذلك العلماء"**

يعنى ومن أوجه النفع الأخرى من معرفة هذه الحروف أنه علم لا تعرف العامة فضله وإنما تزيد فضيلة العلم بقدر ندرته وقلة حملته لذا فلا يعرفه إلا طبقة العلماء من المجتمع وهم علية القوم وأسياد الناس وهذا وجه آخر لأهمية هذا العلم أعلى من فائدة التفسير

قوله **"وكذلك يعتبر بها وجه القراءة ، كقراءة من قرأ يقص الحق فلما وجدتها في قراءة عبد الله (يقضي بالحق) علمت أنت أنما هي يقضي الحق ، فقرأتها أنت على ما في المصحف ، واعتبرت صحتها بتلك القراءة ، وكذلك قراءة من قرأ أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم لما وجدتها في قراءة أبي (تنبئهم) علمت أن وجه القراءة تكلمهم، في أشياء من هذه كثيرة لو تدبرت وجد فيها علم واسع لمن فهمه"** اهـ

يعنى أنه من فوائد معرفة القراءات الآحاد غير مطابقة الرسم أيضا هو معرفة وجه القراءة المتواترة فى مصحف عثمان ووجهها العربى وصحة أصلها ومعناه نحو القراءة المتواترة يقض الحق فلولا الباء فى القراءة الآحاد بالحق لما أدركت أن يقض تعنى يحكم لا كما توهم المتواترة ينهى وكقوله فى المتواترة تكلمهم قد تحتمل أى تصيبهم وتدميهم لولا قراءة الآحاد أدركت أن معناها هو تنبئهم وتخبرهم وهكذا ونحوه كثير .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فما لم يكن مثل القرآن في الرسم ولكنه روي فمقبول في التفسير والمعانى والفقه ولكن اعلم رحمك الله أنهم أجمعوا على عدم القراءة به لا في صلاة ولا في غيره خلاف ما وافق الرسم واختلفوا فيه كما سبق وذكره أبو عبيد

قال ابن الجزري رحمه الله تعالى:

"(والقسم الثاني) ما صح نقله عن الآحاد وصح وجهه في العربية وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولا يقرأ به لعلتين إحداهما أنه لم يؤخذ بإجماع إنما أخذ بأخبار الآحاد ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الواحد، والعلة الثانية أنه مخالف لما قد أجمع عليه فلا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع إذا جحده"اهـ[٣٣]

فائدة

هناك قسم رابع لم يتعرض له أبو عبيد رحمه الله تعالى

وهو ما وافق الرسم ولم يرو وقد وقع في ذلك ابن مقسم وعذر تعذيرا شديدا سيأتى الحديث عنه إن شاء الله تعالى

الفرق بين جمع أبى بكر وجمع عثمان رضى الله عنهما

يوجد نقاط التقاء بين جمع أبى بكر ونسخ عثمان رضى الله عنهما كما يوجد نقاط اختلاف فلابد من بيان كلٍ

نقاط الالتقاء بين جمع أبى بكر ونسخ عثمان رضى الله عنهما

١)الاعتماد على النص المكتوب ففى عهد أبى بكر جمع المكتوب فى عهده صلى الله عليه وسلم وفى عهد عثمان نسخ ما كان جمعه أبو بكر مكتوبا

٢) عدم الاعتماد على الحفظ مع توفره

٣)من قام بجمع المصحف هو الذى تولى أمر نسخه "سيدنا زيد بن ثابت"

[٣٣] النشر في القراءات العشر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٤) اتفاق الجمعين على وجود العرضة الأخيرة سواء فى الصحف وفى المصاحف

٥) اشتراط الشاهدين فى جمع المكتوب سواء فى عهد سيدنا أبى بكر أو عثمان فيما فقد، يدل عليه آية الأحزاب

٦) ترتيب الآيات واحد

قال فى الاتقان "الإجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيب الآيات توقيفي لا شبهة في ذلك وأما الإجماع فنقله غير واحد منهم الزركشي في البرهان وأبو جعفر بن الزبير في مناسباته وعبارته: ترتيب الآيات في سورها واقع بتوقيفه

وقال مكي وغيره: ترتيب الآيات في السور بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يأمر بذلك في أول براءة تركت بلا بسملة.

وقال القاضي أبو بكر في الانتصار: ترتيب الآيات أمر واجب وحكم لازم فقد كان جبريل يقول: "ضعوا آية كذا في موضع كذا "اهـ.

٧)إجماع الصحابة على ما فعل أبوبكر من الجمع وما فعل عثمان من النسخ ولا يعتد بما صدر من سيدنا ابن مسعود زمن النسخ خصوصا لأنه رجع ولم يقصد الاعتراض كما أوضحنا

٨) وأخيرا وهى الأهم اتفاق رسم الصحف مع رسم المصاحف مع ما رسم أمام النبى صلى الله عليه وسلم وما لم يتيقن عندهم وهو حرف واحد منصوص عليه كتبوه بلسان قريش لأنه الأعظم فى لغة القرآن وربما كان سبب الخلاف هو محوه من رقعته لطول الأمد عليه وليس اعتراضا على كونه مكتوبا بالهاء أو التاءوهذا هو الراجح لأنه لم يذكر غيره ولا حتى ما على وزنه نحو الطاغوت مثلا .

وقد استهوى بعض المعاصرين الأمر فذكروا أنه يقاس عليه غيره نحو الطاغوت وطالوت وجالوت وهذا لا أصل له ولا دليل عليه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

هل يجوز مخالفة رسم المصحف؟

اعلم رحمك الله أن القرون الثلاثة الأولى أجمعت على رسم المصحف ولم يجوزوا تغييره بحال ولكن الخلاف وقع بين الخلف وكل خلاف بعد إجماع لا يعتد به خصوصا إن كان الاجماع بين سلف الأمة فهذه ثلاث قرون كاملة وهم خير القرون لم تقل بخلافه

قال أشهب:

"سئل مالك فقيل له: أرأيت من استكتب مصحفا اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ قال: لا أرى ذلك ولكنه يكتب على الكتبة الأولى(كتبة الوحي)رواه الداني في المقنع"

وقال:

"ولامخالف له(يعني مالكا)في ذلك من علماء الأمة ".

وفيه أيضاً:

"عن عبد الله بن عبد الحكم .قال:سئل مالك عن الحروف تكون في القرآن مثل الواو والألف المزيدتين في الرسم المعدومتين في اللفظ نحو:أولوا."اهـ

وقال الأمام أحمد:

"تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك."اهـ

وقال البهيقي في شعب الإيمان

"من يكتب مصحفا فينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبوا شيء فإنهم كانوا أكثر علما وأصدق قلبا ولسانا وأعظم أمانة منا فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم".اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال ابن الحاج المالكى في المدخل:

"ويتعين عليه(كاتب المصحف)أن يترك ما أحدثه بعض الناس في هذا الزمان وهو أن ينسخ المصحف على غير مرسوم المصحف الذي اجتمعت عليه الأمة على ما وجد به بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه قال الإمام مالك:القرآن يكتب بالكتاب الأول" اهـ

وفي شرح الطحاوي الحنفى:

"ينبغي لمن أراد كتابة القرآن أن ينظم الكلمات كما هي في مصحف عثمان رضي الله عنه لإجماع الأمة على ذلك".اهـ

وقال القاضي عياض في آخر كتاب الشفاء:

"وقد أجمع المسلمون أن القرآن المتلو في جميع أقطار الأرض المكتوب في المصحف بأيدي المسلمين مما جمعه الدفتان من أول_الحمد لله رب العالمين_إلى آخر _قل أعوذ برب الناس.أنه كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.وأن جميع ما فيه حق.وأن من نقض حرفا قاصدا لذلك أو بدله بحرف آخر مكانه أو زاد حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع عليه الإجماع وأجمع على أنه ليس من القرآن عامدا لكل هذا أنه كافر".اهـ

وأيده شراحه ومنهم الإمامان الملا على القارئ والشهاب الخفاجي (كلاهما من كبار الحنفية)وقالا بعد قوله أو زاد حرفا،أي كتابة أو قراءه "اهـ

وإليك تفصيل ما اختلف فيه الخلف:

١) المذهب الأول

قول سلطان العلماء العز بن عبد السلام بوجوب مخالفة الرسم فقال لا تجوز كتابة المصحف الآن على المرسوم الأول باصطلاح الأئمة لئلا يوقع في تغيير من الجهال اهـ (ذكره في الإتحاف نقلا عن اللطائف وفى البرهان للزركشى)- وهذا الكلام مردود لأن هذا كما لا يخفى يؤدى إلى درس العلم و لا ينبغي أن يترك شيء قد أحكمه السلف مراعاة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لجهل الجاهلين سيما أنه أحد الأركان التي عليها مدار القراءات فضلا عما يؤدي إليه من ضياع القراءات المتواترة بضياع أحد أركان القرآن.

٢) المذهب الثاني : أنه اصطلاحي فتجوز مخالفته، ذكره ابن خلدون في مقدمته ت ٨٠٨هـ، والقاضي أبو بكر فى كتاب الانتصار، وابن قتيبة ودليلهم : أن الله لم يفرض على الأمة شيئاً في كتابته ، ولم يرد في السنة والإجماع ما يوجبه ، ولقد نوقش هذا المذهب بأدلة تضعفه و تقلل من منطقيته وقد بلغ الإفراط بابن خلدون إلى أن قال في مرسوم الصحابة مالا يليق بعظيم علمهم الراسخ وشريف مقامهم الباذخ فإياك أن تغتر به

بعض فوائد الرسم

اعلم رحمك الله أن بقاء المصحف على رسمه العثماني يدل على فوائد كثيرة وأسرار شتى

(١) منها الدلالة على الأصل في الشكل والحروف ككتابة الحركات حروفا باعتبار أصلها في نحو إيتاءي ذي القربى وسأوريكم. ولأاوضعوا. وككتابة الصلواة والزكواة. والحيوة بالواو بدل الألف.

(٢) ومنها النص على بعض اللغات الفصيحة ككتابة هاء التأنيث بتاء مجرورة على لغة طئ وكحذف ياء المضارع لغير جازم في "يوم يأت لا تكلم نفس "على لغة هذيل

(٣) ومنها إفادة المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات نحو: أم من يكون عليهم وكيلا. وأمن يمشي سويا. فان قطع أم عن من يفيد معنى بل دون وصلها بها

(٤) ومنها أخذ القراءات المختلفة من اللفظ المرسوم برسم واحد.نحو: وما يخدعون إلا أنفسهم. وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا. فلو كتبت الأولى وما يخدعون لفاتت قراءة يخدعون. ولو كتبت الثانية ألف على قراءة الجمع لفاتت قراءة الأفراد. ورسمت التاء مجرورة لأفاد ما ذكر

(٥) ومنها عدم الإهداء إلى تلاوته على حقه إلا بمُوَقّف، شأن كل علم نفيس يتحفظ عليه

(٦) ومنها عدم تجهيل الناس بأوليتهم وكيفية ابتداء كتابتهم.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

نقاط الاختلاف بين جمع أبى بكر ونسخ عثمان رضى الله عنهما

١)**سبب الجمع** خلاف سبب النسخ فالأول لكثرة القتل فى صفوف القراء والحفاظ والثانى بسبب الاختلاف والتنازع بين التابعين

٢)**هدف الجمع** الحفاظ على رسم المصحف بعد أن قل حاملوه فى المعارك على أى وجه يقرأ من الأحرف السبعة سواء نسخ أم لا،وهدف النسخ الحفاظ على المصحف مقروءا لما بقى من الأحرف السبعة غير المنسوخة والعرضة الأخيرة وتوحيد المسلمين

٣)**كان زيد ﷺ يجمع وحده** وإن كان معه أحد ، فعمر صاحب الفكرة وفى النسخ كان معه فريق

٤)**ترتيب السور**، وهو من فعل عثمان ﷺ بعيدا عن كونه توقيفي أم لا ولكن القصد من الكلام هنا أنه من فعل عثمان رضي الله عنه إذ لم يكن هناك مصحف مجموع على عهد النبوة فلما وجد في عهد عثمان تولى ترتيبه أما مسألة هل هذا الترتيب يخضع للتوقيف أم كان اجتهاد من عثمان والصحابة رضوان الله عليهم فمسألة أخرى[٣٤]

---

[٣٤] **قال فى الإتقان**:

"وأما ترتيب السور فهل هو توقيفي أيضا أو هو باجتهاد من الصحابة ؟،فيه خلاف، فجمهور العلماء على الثاني ،ومنهم مالك والقاضي أبو بكر في أحد قوليه وذهب آخرون للأول نقل السيوطى أقوالهم وأدلتهم منهم ابن الأنبارى ومالك والبيهقى وابن عطية وأبو جعفر بن الزبير وغيرهم كثير"اه

قلت :والذى أميل إليه هو ذا لأنه مع تحرى الصحابة الشديد فى ضبط كتاب الله كما أنزل على رسوله لا يجعلهم يغيرون فيه أو يبدلونه عما كان ترتيبه فى عهد النبوة فكان ترتيبهم له فعلا ولكن غير مبدلين لما كان فى عهد النبوة قولا لأنه لم يكن مجموعا فى عهده فعلا بل ووَرَدَ على لسانه ترتيب كثير من سوره كمارتب عثمان رضى الله عنه وهذا جمعا بين القولين فالاختلاف بينهما لفظى ليس أكثر وكلاهما واحد فترتيب الآيات توقيفى قولا وفعلا من النبى صلى الله عليه وسلم أما ترتيب السور فوقفي من فهم الصحابة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم حال نزول الوحي وأقواله واجتهادى لأنه فعلا ورد عن عثمان والصحابة الكرام ﷺم

قال الزركشي في البرهان:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"والخلاف بين الفريقين لفظي لأن القائل بالثاني يقول إنه رمز إليهم بذلك ليعلمهم بأسباب نزوله ومواقع كلماته ولهذا قال مالك إنما ألفوا القرآن على ما كانوا يسمعونه من النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله بأن ترتيب السور باجتهاد منهم فآل الخلاف إلى أنه هل هو بتوقيف قولي أو بمجرد استناد فعلي"اهـ

وهو الذى مال إليه السيوطى بعد أن ذكر كمًّا من الأدلة على ذلك وهو أن ترتيب السور وقفي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وإن كان مفعولا بأيدي الصحابة ﷺ من بعده

=وذهب إلى كونه توقيفيا - جماعة منهم القاضي في أحد قوليه

قال أبو بكر الأنباري:

"أنزل الله القرآن كله إلى سماء الدنيا ثم فرقه في بضع وعشرين فكانت السورة تنزل لأمر يحدث والآية جوابا لمستخبر ويوقف جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على موضع الآية والسورة فاتساق السور كاتساق الآيات والحروف كله عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن قدم سورة أو أخرها فقد أفسد نظم القرآن"اه.

وقال الكرماني في البرهان:

"ترتيب السور هكذا هو عند الله في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب وعليه كان صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه وعرضه عليه في السنة التي توفي فيها مرتين وكان آخر الآيات نزولا { واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله } فأمره جبريل أن يضعها بين آيتي الربا والدين"اه.

وقال الطيبي:

"أنزل القرآن أولا جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ثم نزل مفرقا على حسب المصالح ثم أثبت في المصاحف على التأليف والنظم المثبت في اللوح المحفوظ."اه

وقال البيهقي:

"في المدخل كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مرتبا سوره وآياته على هذا الترتيب إلا الأنفال وبراءة لحديث عثمان السابق "اه

وقال أبو جعفر النحاس:

"المختار أن تأليف السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث واثلة أعطيت مكان التوراة السبع الطوال . . . الحديث ، قال فهذا الحديث يدل على أن تأليف القرآن مأخوذ عن النبي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

صلى الله عليه وسلم وأنه من ذلك الوقت وإنما جمع في المصحف على شيء واحد لأنه قد جاء هذا الحديث بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم على تأليف القرآن" اه

وقال ابن الحصار :

"ترتيب السور ووضع الآيات مواضعها إنما كان بالوحي"اه

=أما من ذهب لكونه اجتهادا فذكر السيوطي منهم نحو:

قال ابن فارس :

"جمع القرآن على ضربين أحدهما تأليف السور كتقديم السبع الطوال وتعقيبها بالمئين فهذا هو الذي تولته الصحابة وأما الجمع الآخر وهو جمع الآيات في السور فهو توقيفي تولاه النبي صلى الله عليه وسلم كما أخبر به جبريل عن أمر ربه ومما استدل به لذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف علي كان أوله اقرأ ثم المدثر ثم ن ثم المزمل ثم تبت ثم التكوير وهكذا إلى آخر المكي والمدني وكان أول مصحف ابن مسعود البقرة ثم النساء ثم آل عمران على اختلاف شديد وكذا مصحف أبي وغيره "

وأخرج ابن أشته في المصاحف من طريق إسماعيل بن عياش عن حبان ابن يحيى عن أبي محمد القرشي قال :

"أمرهم عثمان أن يتابعوا الطوال فجعلت سورة الأنفال وسورة التوبة في السبع ولم يفصل بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم" اه

=ولابن عطية رأي آخر

وهو أنهم عرفوا ترتيب بعضه من قوله صلى الله عليه وسلم وأما الباقي فكان اجتهادا منهم من بعده قال السيوطي رحمه الله تعالى

"**ومال ابن عطية** إلى أن كثيرا من السور كان قد علم ترتيبها في حياته صلى الله عليه وسلم كالسبع الطوال والحواميم والمفصل وإن ما سوى ذلك يمكن أن يكون قد فوض الأمر فيه إلى الأمة بعده "

وهناك من تبنى رأي ابن عطية ولكن قلل قدر المتبقي من السور وقال فيه يجرى الخلاف

قال أبو جعفر بن الزبير:

" الآثار تشهد بأكثر مما نص عليه ابن عطية ويبقى منها قليل يمكن أن يجري فيه الخلاف كقوله اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران وكحديث سعيد بن خالد قرأ صلى الله عليه وسلم بالسبع الطوال في ركعة

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٥)لم توحد صحف أبى بكر الصحابة على مصحف واحد بل ترك كل واحد يقرأ ما بلغه من النبى دون غربلته من المنسوخ خلاف عثمان جمعهم على قراءة مصحفه فقط لأنه غربل كل ما وصله فى مصحفه فأحواه العرضة الأخيرة وما بقى بعد النسخ من الأحرف السبعة

٦)لم يذكر ثمّ اختلاف أو تبلبل شئ فى عهد أبى بكر على زيد لأنه كان يجمع ما كان مكتوبا من عهد النبوة فلا اختلاف ولم يكن هنالك معترض على رسم حرف واحد لأنه لا مشارك له خلاف عهد النسخ زمن عثمان كانت معه اللجنة وكانت تختلف معه فى نسخ بعض الكلمات بأى حرف تكتب و كان عثمان حكما فى ذلك بين زيد ومن معه

أما سبب الاحتلاف فلا أشك أنه ليس على شئ تأكدوا من أنه مكتوب بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وقد ذكر أنهم اختلفوا على كلمة "التابوت" فقط وقد يكون سبب ذلك أنها محيت أو لم تكن واضحة فى الصحف أو كان معه عدة نسخ منها بعضها بالتاء والأخرى

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه وفيه أنه صلى الله عليه وسلم كان يجمع المفصل في ركعة وروى البخاري عن ابن مسعود أنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي فذكرها نسقا كما استقر ترتيبها وفي البخاري أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ { قل هو الله أحد } والمعوذتين

وتبنى ابن حجر رحمه الله هذا الرأي أيضا

وقال ابن حجر:

" نعم ترتيب بعض السور على بعض أو معظمها لا يمتنع أن يكون توقيفا وإن كان بعضه من اجتهاد بعض الصحابة"

والراجح أن ترتيب السور توقيفي كما احتج له السيوطي رحمه الله تعالى في الإتقان بحجج لا تدع لك مخرجا لخلافه ويراجع في ذلك كتاب الإتقان في علوم القرآن للإمام السيوطي

قلت واستدلال الآخرين بمصاحف الصحابة ليس فى محله لأنه لا يعنى أنه كان ترتيبا اجتهاديا بدليل اختلافهم مع بعضهم ولأنهم كانوا يرتبونه حسب النزول، ولأن تقديم النبى صلى الله عليه وسلم سورا على أخرى لا يعنى أيضا أن ترتيب عثمان ﷺ اجتهادى لأن المقصود هو ترتيب اليوم الذى كان بعد العرضة الأخيرة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بالهاءوتبين نسخ الهاء بحكم عثمان أما كونهم خالفوا مكتوبه المرسوم أمام النبى صلى الله عليه وسلم فلا ومما يدل على تحرجهم والحظر عليهم أن يخالفوا رسم الصحف هو ما روى أنهم راجعوا عثمان فيما زاد فى المصحف من الواو والألف والياء فقال "دعوه ستقيمه العرب بألسنتها "

هل ترك عثمان رضى الله عنه شئ من الأحرف السبعة التى مات النبى صلى الله عليه وسلم وتركها دون نسخ؟

سؤال هام وخطير لابد له من جواب، والجواب لزوما يكون بـ"لا" لأن مصحف عثمان بعد إجماع الصحابة الكرام عليه اصبح مصحف الصحابة كلهم وهو الأمة حينها وإنما سمى مصحف عثمان لأنه شرع فيه ابتداءا ولأنها فكرته .

والإجابة بـ"نعم" فيها تخوين للصحابة الذين تحملوا أمانة هذا الدين ونشره وحملرلواءه فى المعمورة، فمحال إذن أن يكون عثمان رضي الله عنه ترك شيئا وتواطؤوا عليه من الألفاظ القرآنية الرسمية أو القرآت الأدائية التى مات عنها النبى صلى الله عليه وسلم وتركها ولكن السؤال يكون كالآتى وهو هل الموجود فى المصاحف العثمانية الآن هو كل ما نزل من ألفاظ القرآن ناسخا ومنسوخا؟وبأسلوب آخر أهو كل ما نزل من السماء أم كان ما كان آخر العهد عليه بعد العرضة الأخيرة إلى أن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى فترة الخمسة أشهر من حجته حتى موته فى ربيع الأول ويكون ما قبله منسوخ لفظه وغير موجود فى مصحف عثمان؟

اختلف العلماء فى ذلك على ثلاثة أقوال

ذكر ابن الجزرى فى النشر منها القولين الأولين فقط فقال :

"وأما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الأحرف السبعة فإن هذه مسئلة كبيرة اختلف العلماء فيها:

١- فذهب جماعات من الفقهاء والقراء والمتكلمين إلى أن المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الأحرف السبعة وبنوا ذلك على أنه لا يجوز على الأمة أن تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها وقد أجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الصحف التي كتبها أبو بكر وعمر وإرسال كل مصحف منها إلى مصر من أمصار المسلمين وأجمعوا على ترك ما سوى ذلك ، و قال هؤلاء :ولا يجوز أن ينهى عن القراءة ببعض الأحرف السبعة ولا أن يجمعوا على ترك شيء من القرآن" .

قلت ومع التدقيق فى هذا القول نجده يجيب على السؤال الأول فقط وكلامهم منطقى جدا لو اعتبرناه جوابا على السؤال الثانى ولكن لم يتضح فى جوابهم هل عدم الإهمال هذا فى كل الأحرف السبعة ناسخها ومنسوخها من أول نزوله بـ"اقرأ" لآخر لحظة فارق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا أم يقصد ما بقى بعد العرضة الأخيرة إلى أن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ففى جوابهم عن هذا غموض

ثم قال رحمه الله:

٢- وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وأئمة المسلمين إلى أن هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الأخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرائيل عليه السلام متضمنة لها لم تترك حرفاً منها ،قال ابن الجزرى :

"وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له. اهـ

قلت و الحق مع الفريق الثانى كما رجح ابن الجزرى رحمه الله والله أعلم وهذا هو الحق والصواب لما فيه من الوضوح والتعيين عن القول الأول

٣- وهناك قول ثالث للطبرى وابن تيمية رحمها الله وغيرهما وهو اشتماله على حرف واحد ولم يذكره ابن الجزرى ويرون أن عثمان رضى الله عنه ترك باقى الأحرف اختيارا لأن حكمها الاستحباب للتوسعة على الأمة

وهذا القول والأول ليسا بصحيح ،لأنه محال على الصحابة أن يكتموا شيئا ولو كان حتى مستحبا بل حق الأمة عليهم أن يبلغوه أيضا أو كان حتى ظهر على لسان ابن مسعود فى غضبته الثائرة لو كانت لتقصير عثمان رضي الله عنهم مع القرآن ولكنه كانت ثورته لأنه حرمه من هذا العمل العظيم أي سيدنا عثمان رضي الله عنهم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال الدانى فى مقدمة الجامع :

" وأنه لم يسقط شيئا من القراءات الثابتة عن الرسول صلى الله عليه و سلم ولا منع منها ولا حظر القراءة بها إذ ليس إليه ولا إلى غيره أن يمنع ما أباحه الله تعالى وأطلقه وحكم بصوابه وحكم الرسول صلى الله عليه و سلم للقارئ به أنه محسن مجمل في قراءته وأن القراء السبعة ونظائرهم من الأئمة متبعون في جميع قراءاتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وأن ما عدا ذلك مقطوع على إبطاله وفساده وممنوع من إطلاقه والقراءة به فهذه الجملة التي نعتقدها ونختارها في هذا الباب والأخبار الدالة على صحة جميعها كثيرة ولها موضع غير هذا وبالله التوفيق"اهـ[٣٥]

قال فى النشر :

" (قلت) ولا شك أن القرآن نسخ منه وغير فيه في العرضة الأخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا بإسناد صحيح عن زر بن حبيش قال قال لي ابن عباس أي القراءتين تقرأ؟ قلت الأخيرة قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام في كل عام مرة قال فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل، فقراءة عبد الله الأخيرة[٣٦] وإذ قد ثبت ذلك فلا إشكال أن الصحابة كتبوا في هذه المصاحف:

- ما تحققوا أنه قرآن وما علموه استقر في العرضة الأخيرة .

- وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ ، وإن لم تكن داخلة في العرضة الأخيرة .

ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف إذ لو كانت العرضة الأخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ، ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما ولى الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفاً ولا غيره مع أنه هو الراوي :

---

[٣٥] جامع البيان لأبي عمرو الداني

[٣٦] أى هى الأخيرة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرؤا القرآن كما علمتم"، وهو القائل:

" لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل"،والقراآت التي تواترت عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وأبي وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم لم يكن بينهم فيها إلا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء.

ثم إن الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الأخيرة مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أخلوا المصاحف من النقط والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوَّين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فإن الصحابة رضوان الله عليهم تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمره الله تعالى بتبليغه إليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعاً ولم يكونوا ليسقطوا شيئاً من القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يمنعوا من القراءة به."اهـ

فائدة جمع عثمان رضى الله عنه لهذه القراءات

فإن في ذلك فوائد غير ما قدمناه من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة.

١) ما في ذلك من نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز، إذ كل قراءة بمنزلة الآية، إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل ولهذا كان قوله: {وَأَرْجُلَكُمْ} منزلا لغسل الرجل والمسح على الخف واللفظ الواحد لكن باختلاف إعرابه.

٢) ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه الأوجه الكثيرة لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا، ويبين بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد، وما ذلك إلا آية بالغة، وبرهان قاطع على صدق ما جاء به صلى الله عليه وسلم.

٣) سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الأمة إذ هو على هذه الصفة من البلاغة والوجازة، فإنه من يحفظ كلمة ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى لقبوله من حفظه جملاً

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

من الكلام تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحداً فإن ذلك أسهل حفظاً وأيسر لفظاً.

٤) إعظام أجور هذه الأمة من حيث إنهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ، واستخراج كمين أسراره وخفي إشاراته، وإنعامهم النظر وإمعانهم الكشف عن التوجه والتعليل والترجيح، والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية علمهم، ويصل إليه نهاية فهمهم في تحقيق ذلك وضبطه لفظة لفظة حتى مقادير المدات وتفاوت الإمالات ثم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والأحكام من دلالة كل لفظ وإمعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح (فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر وأنثى) والأجر على قدر المشقة

٥) بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم، من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي، وإقبالهم عليه هذا الإقبال، والبحث عن لفظة لفظة، والكشف عن صيغة صيغة، وبيان صوابه، وبيان تصحيحه، وإتقان تجويده، حتى حموه من خلل التحريف، وحفظوه من الطغيان والتطفيف، فلم يهملوا تحريكاً ولا تسكيناً، ولا تفخيماً ولا ترقيقاً، حتى ضبطوا مقادير المدات وتفاوت الإمالات وميزوا بين الحروف بالصفات، مما لم يهتد إليه فكر أمة من الأمم، ولا يوصل إليه إلا بإلهام بارئ النسم.

٦) ما ادخره الله من المنقبة العظيمة، والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة، من إسنادها كتاب ربها، واتصال هذا السبب الإلهي بسببها خصيصة الله تعالى هذه الأمة المحمدية، وإعظاماً لقدر أهل هذه الملة الحنيفية وكل قارئ يوصل حروفه بالنقل إلى أصله، ويرفع ارتياب الملحد قطعاً بوصله، فلو لم يكن من الفوائد إلا هذه الفائدة الجليلة لكفت، ولو لم يكن من الخصائص إلا هذه الخصيصة النبيلة لوفت.

٧) ظهور سر الله في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل بأوفى البيان والتمييز، فإن الله تعالى لم يخل عصراً من الأعصار، ولو في قطر من الأقطار، من إمام حجة قائم بنقل كتاب الله تعالى وإتقان حروفه ورواياته، وتصحيح وجوهه وقراآته، يكون وجوده سبباً

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور، وبقاؤه دليلاً على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور[٣٧].

٨) أن بعض القراءات يبين ما لعله يُجهَل في القراءة الأخرى فقراءة: "يَطَّهَّرْنَ " بالتشديد مبينة لمعنى قراءة التخفيف وقراءة: "فامضوا إلى ذكر الله " تبين أن المراد بقراءة: "فاسعوا "الذهاب لا المشي السريع.وقد سبق نص أبي عبيد في ذلك رحم الله الجميع

أين هذه الأحرف الآن؟

اعلم رحمك الله أن هذه الأحرف نزلت توسعة على المسلمين فى القراءة وقد قبض النبى صلى الله عليه وسلم ونسخ منها ما نسخ وبقى منها ما بقى فى العرضة الأخيرة وجمعها الصديق ونسخها سيدنا عثمان رضى الله عنهما وهذا الذى عليه جماهير أهل العلم خلافا لمن قال أن مصحف عثمان فيه حرف واحد أومن قال فيه كل القراءات جملة وقدسبق نقاش المسألة وهى التى يقرأ بها حتى الآن من زمن عثمان ﷺ

قال فى البرهان:

"وهذه الوجوه هى القراءات السبع التى قرأها القراء السبعة فإنها كلها صحت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم وهو الذى جمع عليه عثمان المصحف وهذه القراءات السبع اختيارات أولئك القراء فإن كل واحد اختار فيما روى وعلم وجهه من القراءة ما هو الأحسن عنده والأولى ولزم طريقة منها ورواها وقرأ بها واشتهرت عنه ونسبت إليه فقيل حرف نافع وحرف ابن كثير ولم يمنع واحد منهم حرف الآخر ولا أنكره بل سوغه وحسنه وكل واحد من هؤلاء السبعة روى عنه اختياران وأكثر وكل صحيح ، وقد أجمع المسلمون فى هذه الأعصار على الاعتماد على ما صح عنهم وكان الإنزال على الأحرف السبعة توسعة من الله ورحمة على الأمة إذ لو كلف كل فريق منهم ترك لغته والعدول عن عادة نشأ عليها من الإمالة والهمز والتليين والمد وغيره لشق عليهم "اهـ [٣٨]

[٣٧] النشروالإتقان بتصرف

[٣٨] البرهان في علوم القرآن للزركشي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

رتبة ما أتى فيه قراءتان

تتساوى القراءتان فى رتبة النقل والصحة وإن تفاوتا فى القوة اللغوية، لأنه إذا صحت القراءتان فلا يجوز ترجيح إحداهما عن الأخرى لأن الكل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم للبلاغ.

وقد ثبت اختلاف القراءات عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في حديث عمر بن الخطاب مع هشام بن حكيم الوارد في صحيح البخاري، والذي يؤصل للاختلاف القرائي، وفيه أن الصحابيين المذكورين اختلفا في قراءة سورة الفرقان، فاحتكما إلى رسول الله، فصوب كليهما، وحسم الخلاف، مبينا نزول القرآن على سبعة أحرف للتيسير والتوسعة على الناس ورفع الحرج

العلاقة بين أى قراءتين

١-إماأن يتوافق معنى القراءتين فتؤيد وتؤكد بعضها بعضا وهذه الموافقة فى المعنى :

أ)قد تكون متفقة اللفظ ومختلفة فى الأداء مثل (الصراط،وعليهم، ويؤده،والقدس، ويحسب، وخطوات، وخطوات ،وهزواً، وهزاً وهزؤاً ،والكافر والكفار، وسحر وساحر) ونحو ذلك مما يطلق عليه أنه لغات فقط مما يتنوع صفة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات والإظهار والإدغام والروم والإشمام وترقيق الراءات وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يعبر عنه القراء بالأصول فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ أو المعنى لأن هذه الصفات المتنوعة في أدائه لا تخرجه عن أن يكون لفظاً واحداً

ب)أومختلفة اللفظ والأداء سواء كان الاختلاف اختلاف كل أو جزء نحو (أرشدنا، واهدنا، والعهن، والصوف، وذقية، وصيحة) كما مثل في الحديث "هلم وتعال وأقبل" قلت ولكن لا يقع مثل هذا إلا فى الشاذ

ويجوز من هذا النوع من المتواتر بالزيادة والنقص نحو"سارعوا وسارعوا"، "تحتها ومن تحتها التوبة"، "الله الغنى والله هو الغنى الحديد"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢- وإما أن تختلف القراءتان معنى ولفظا أيضا ليس اختلاف تضاد بل تنوع فتبين القراءة ما غمض في القراءة الأخرى وانبهم، فتفسره وتوضح المراد منه، وترفع عنه التوهم الذي يمكن أن يعلق به وهذا يتعلق به نوعان

أ) اختلافهما جميعاً مع جواز اجتماعهما في شيء واحد نحو (مالك، وملك) في الفاتحة لأن المراد في القراءتين هو الله تعالى لأنه مالك يوم الدين وملكه وكذا (يكذبون، ويكذبون) لأن المراد بهما هم المنافقون لأنهم يكذِّبون بالنبي صلى الله عليه وسلم ويَكذِبون في أخبارهم وكذا(كيف ننشرها) بالراء والزاي لأن المراد بهما هي العظام وذلك أن الله أنشرها أي أحياها وأنشزها أي رفع بعضها إلى بعض حتى التأمت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين.

ب) اختلافهما جميعاً مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر فهما بذلك متكاملان لا يقتضي التضاد نحو (وظنوا أنهم قد كذبوا) بالتشديد والتخفيف وكذا (وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) بفتح اللام ورفع الأخرى وبكسر الأولى وفتح الثانية، وكذا (للذين هاجروا من بعد ما فتنوا، وفتنوا) بالتسمية والتجهيل وكذا قال (لقد علمت) بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ شاذاً (وهو يطعم ولا يطعم) عكس القراءة المشهورة وكذلك (يطعم ولا يطعم) على التسمية فيهما فإن ذلك كله وإن اختلف لفظاً ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد فإنه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض.

فأما وجه تشديد (كذبوا) فالمعنى وتيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف وتوهم المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما أخبروهم به فالظن في الأولى يقين والضمائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة الثانية شك والضمائر الثلاثة للمرسل إليهم.

وأما وجه فتح اللام الأولى ورفع الثانية من (لتزول) فهو أن يكون أن مخففة من الثقيلة أي وإن مكرهم كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها وفي القراءة الثانية إن نافية أي ما كان مكرهم وإن تعاظم وتفاقم ليزول منه أمر محمد صلى الله عليه وسلم ودين الإسلام ففي الأولى تكون الجبال حقيقة وفي الثانية مجازاً.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأما وجه (من بعد ما فتنوا) على التجهيل فهو أن الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود إلى الخاسرون.

وأما وجه ضم تاء علمت فإنه أسند العلم إلى موسى حديثاً منه لفرعون حيث قال (إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون) فقال موسى على نفسه (لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات الأرض بصائر) فأخبر موسى عليه السلام عن نفسه بالعلم بذلك أي أن العالم ذلك ليس بمجنون، وقراءة فتح التاء أنه أسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه.

وكذلك وجه قراءة الجماعة (يطعم) بالتسمية (ولا يطعم) على التجهيل أن الضمير في وهو يعود إلى الله تعالى أي والله تعالى يرزق الخلق ولا يرزقه أحد والضمير في هذه القراءة يعود إلى الولي أي والوالي المتخذ يرزق أحداً والضمير في القراءة الثالثة إلى الله تعالى أي والله يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء، فليس في شيء من القراءات تناف وتضاد ولا تناقض.

وكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقد وجب قبوله ولم يسع أحداً من الأمة رده ولزم الإيمان به وأن كله منزل من عند الله إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علماً وعملاً ولا يجوز ترك موجب إحداهما لأجل الأخرى ظناً أن ذلك تعارض وإلى ذلك أشار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بقوله: "لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه فإنه لا يختلف ولا يتساقط، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة، حدودها وقراءتها وأمر الله فيها واحد، ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله، ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فإنه من كفر بحرف منه كفر به كله[٣٩]

قلت ولا يوجد وجه ثالث في هذا المجال، وذلك كأن تناقض القراءة قراءة أخرى، فإن هذا لا وجود له أبدا، لأنه محال في كلام الله تعالى.

[٣٩] منقول بتصرف من النشر وما ذكرناه أوعى وأضبط وأوضح لأقسام القراءات

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- نعم من القراءات ما كانت إحداهما حاملة لمعنى مغاير تماما لصاحبتها، وذلك من قبيل التعدد في المعنى ليس التناقض، ولهذا أخطأ من قال في قوله تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يَّا أُولي الألْبابِ)، إنه قصص القرآن، واستدل بقراءة أبي الجوزاء : (ولَكُمْ فِي الْقَصَصِ)، وهو بعيد، بل هذه القراءة أفادت معنى غير معنى القراءة المشهورة،ولكن هذا لا يكون إلافى حدود ضيقة جدا ولا يكون إلا وإحداهما أو كلاهما شاذ فتنبه

قلت وقد أوردنا فى أول المطلب ما يبين ذلك من احوال المسلمين فى سبب نزول القرآن بالأحرف السبعة والله أعلى وأعلم.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الثالث: عهد التابعين

حظى المصحف فى عهد أبى بكر رضى الله عنه بجمع مرسومه خشية الضياع وهو الحفظ الكتابى وفى عهد عثمان رضى الله عنه بجمع مقروءه وألفاظه خشية الاختلاف وهو الحفظ الأدائى

أما عهد التابعين فقد حظى المصحف بتوصيفه وهو ما يسمى بالتدوين لهذين الجمعين"رسمه وأدائه " خشية التحريف والتبديل وتصديقا لقوله تعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"الحجر

أما فى الرسم

فيروى لنا الأصمعي عندما سأل البصري شيخه لما قال تركنا وباركنا فقال:

" هذا أمر لا يعرف إلا بالمشيخة الأولى "وكان بالإمكان أن يعبثوا بالرسم ولكنهم صانوه ولم يبدلوه بل إن مسألة الخلاف على الرسم وقد ناقشناها لم تظهر إلا بعد قرون السلف

أما فى الأداء والقراءة

فموقفهم من مصحف سيدنا عثمان رضى الله عنه أنهم لم يألوا جهدا فى روايته وتعلمه وتعليمه ونقل حروفه وما احتمله من الأحرف السبعة ولم يدخلوا عليه ما ليس منه وما لا يحتمله وقد روي عن البصرى:

" لولا النقل لقرأت بحرف كذا وحرف كذا أحرفا فى العربية"، وقد تفرغوا له وأدمنوا روايته، وحمزة يؤثر عنه أنه ماروى حرفا إلا بأثر ونافع ما قرأ به أخذه عن سبعين من التابعين وانتشر فى المعمورة يعلمون ما علموه وتلقوه

قال ابن الجزرى رحمه الله فى النشر :

" وقرأ كل أهل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(فممن كان بالمدينة) ابن المسيب، وعروة، وسالم، وعمر بن عبد العزيز، وسليمان وعطاء ابنا يسار، ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القارئ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج،وابن شهاب الزهري، ومسلم بن جندب، وزيد بن أسلم .

(وبمكة) عبيد بن عمير، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وعكرمة، وأبن أبي مليكة.

(وبالكوفة) علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة وعمرو بن شرحبيل، والحارث بن قيس، والربيع بن خثيم، وعمرو بن ميمون، وأبو عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وعبيد بن نضيلة، وأبو زرعة ابن عمرو بن جرير، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، والشعبي.

(وبالبصرة) عامر بن عبد قيس، وأبو العالية، وأبو رجاء، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، ومعاذ، وجابر بن زيد، والحسن، وابن سيرين، وقتادة.

(وبالشام) المغيرة بن أبي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعد صاحب أبي الدرداء.

ثم تجرد قوم للقراءة والأخذ واعتنوا بضبط القراءة، أتم عناية حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدى بهم ويرحل إليهم ويؤخذ عنهم، أجمع أهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم فيها اثنان ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم.

(فكان بالمدينة) أبو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن أبي نعيم.

(وكان بمكة) عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الأعرج ومحمد بن محيصن .

(وكان بالكوفة) يحيى ابن وثاب وعاصم بن أبي النجود وسليمان الأعمش ثم حمزة ثم الكسائي (وكان بالبصرة) عبد الله ابن أبي إسحق وعيسى بن عمر وأبو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري ثم يعقوب الحضرمي.

(وكان بالشام) عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي وإسماعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي.

ثم إن القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا وخلفهم أمم بعد أمم ، عرفت طبقاتهم، واختلفت صفاتهم، فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف، وكثر بينهم لذلك الاختلاف، وقلَّ الضبط، واتسع الخرق، وكاد الباطل يلتبس بالحق، فقام جهابذة علماء الأمة، وصناديد الأئمة، فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، وميزوا بين المشهور والشاذ، والصحيح والفاذ، بأصول أصلوها، وأركان فصلوها.اهـ

* **ومن حاول الخروج عنه ردوه وردعوه** ومن تأول منهم نحو ما صدر من ابن مقسم وابن شنبوذ وقفوا له بالمرصاد وأخذوا على يده

= وكان ابن مقسم يقرأ بكل ما يحتمله المصحف من غير المروى

قال ابن الجزرى رحمه الله :

" وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد الثلثمائة قال الإمام أبو طاهر بن أبي هاشم في كتابه البيان : وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم أن كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل،(قلت) وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء وأجمعوا على منعه وأوقف للضرب فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وأشرنا إليه في الطبقات .اهـ

= وكان ابن شنبوذ يقرأ بالشاذ المروى الخارج عن خط المصحف نحو فامضوا إلى ذكر الله وكل سفينة صالحة غصبا وكالصوف المنفوش

قال ابن الجزرى فى الطبقات:

" كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الإمام ،قال الذهبي الحافظ مع أن الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديماً وحديثاً ..... والذي أنكر على ابن شنبوذ حين عقد له المجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مقلة وبحضور ابن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة وكتب عليه به المحضر واستتيب عنه بعد اعترافه به"اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الرابع:التدوين لعلم القراءات

وأما فى التدوين والكتابة للقراءات فقد بدا على النحو التالي

سبب التدوين

وفى عهد التابعين اتسعت رقعة الإسلام ودخل العجم فى دين الله أفواجا وأخذ الناس القرآن عن التابعين أمم لا تحصى وطوائف لا تستقصى والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا وضعف النقل ولحنت الألسنة والأشد من ذلك أنه ظهرت الفتن والعداوة بين أهل الإسلام طلبا للدنيا مثل الشعوبيين وظهر النزاع على الحكم كما بين الأمويين والعباسيين وظهرت نزعة العصبية بين قبائل العرب مثل التى بين القحطانيين والعدنانيين وظهرت الفرق الضالة التى كان كل واحد منها يسعى جاهدا ليؤصل مذهبه نحو الشيعة الروافض وكلاب أهل النار الخوارج والمرجئة والجبرية والمعتزلة فكان كل هؤلاء من المتعصبين والفرق والمتنازعين يفتشون جاهدين فى كتاب الله وسنة رسوله ليؤصلوا مذاهبهم الضالة وليحققوا مآربهم المائلة عن الملة وإن لم يجدوا كذبوا ولفقوا فكثر الوضع والوضاعون واستفحل الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث والإلحاد فى كتاب رب الأرباب فلم يكن هناك مخرج ولا رخصة لعلماء الإسلام المخلصين والمجدين إلا أن شمروا عن ساعدى الجد وهجروا مضاجع الراحة وهاجروا فى أنحاء البسيطة والساحة فجمعوا الروايات وأصلوا الأصول ووضعوا القواعد ومن قال شئ قالوا له أين سندك ومن أين لك هذا؟و ظهر تدوين علوم الشريعة فكتبوا الروايات المتصلة بأسانيدها إلى النبى صلى الله عليه وسلم من سنته وحديثه

وأما القرآن فكما علمتم كان مكتوبا منسوخا من قبل الحديث ،فماذا فعلوا بالقرآن؟

إن هؤلاء العباقرة فعلوا أمرا لم يكن بالحسبان يا عبدالله !!! إنهم قاموا بوصفه بعد أن نقل فى عهد النبوة لفظه فكان ولا يزال كتاب الله أعلى رتبة من الحديث بل ومن كل كتب الدنيا فإنهم دونوا الحديث ووصفوا خط القرآن فى علم أسموه علم الرسم وهذا امتداد لجمع أبى بكر رضي الله عنه لأن كليهما يدور حول حفظ مكتوبه .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقد وصفوا قراءته وأداءه فى علم أسموه علم القراءات وهذا امتداد لنسخ عثمان لأن كليهما يدور حول حفظ مقروءه

فانظر رحمك الله إلى كيف حفظ الله كتابه ،وخبرنى لو صحت عندك الرواية أى كتاب فى الدنيا دُوِّن بالتوصيف سوى القرآن العظيم ولكن يتجلى قدرة الله المطلقة وعظمته المتناهية من قوله تعالى"إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون" فى فعل هؤلاء الأشاوس والأبطال الشماليل فهكذا كان الحال فى علوم القرآن من توصيف رسمه وأحرف القراءات بل وأمعنوا فى وصفهما فصنفوا من الروايات علم الفواصل واخترعوا لهما علوما تحف العلمين كما يحف العروس الزينة نحو علم الوقف والابتداء والضبط والتفسيروالتجويد والتوجيه والإعراب.

ولأنى أتكلم عن جمع القرآن فالذى يهمنا هنا علمان :

علم توصيف رسمه لأنه امتداد لجمع أبى بكر

وعلم توصيف أحرف القراءات لأنه امتداد لنسخ عثمان رضى الله عنهما فمما سبق تبين لك أن أهمية دور أبى بكر أنه حافظ على الكتبة الأولى وأهمية دور عثمان ترجع إلى أنه جمع الصحابة على القراءات المتواترة

أما الرسم

قال فى أبجد العلوم :

" وهذا العلم وإن كان من فروع علم الخط لكن باختصاصه بخط المصحف جعله صاحب (مدينة العلوم) من فروعه

وموضوعه: رسم خط المصحف من الحذف والزيادة والبدل والفصل والوصل وما فيه قراءتان فيكتب على إحداهما وغايته حفظ المصحف الإمام " اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مصادر الرسم العثماني

واعلم رحمك الله أن مصادر الرسم:هى

١)المصاحف العثمانية ونعنى بها المصاحف التى ارسلها سيدنا عثمان إلى الأمصار

٢)والرواية بالأسانيد عن الأئمة

٣)وكتب الرسم العثمانى واعتماد مؤلفيها يكون على المصاحف أو الرواة ويهمنا منها الكتب الأولى فى عصور التدوين التى كان لها الحظ الوافر فى الاطلاع على المصاحف العثمانية أو مقابلة الرواة المسندين للأئمة الذين رأوا المصاحف العثمانية فله كتبه ومظانه التى اهتمت به وليس هنا الكلام عنه ،وإن كان أهمية الرسم تكمن فى كونه شرطا للقراءة المتواترة فلابد لصحة القراءة أن توافق الرسم حقيقة أو تقديرا وهذا مما أجمع عليه أهل العلم ونقلوه فى كتبهم وتكلم عنه ابن الجزري رحمه الله فى النشر والطيبة والنويري على شرحه قال فى الطيبة:

"وكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالا يحوى"

"وصح إسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان"

واعلم رحمك الله أنه لا توجد الآن قراءة متواترة على وجه الأرض إلا ولها صورة حقيقية أو مقدرة فى الرسم الذى بين أيدينا منذ أن جمع ونسخ حتى الآن وهذا ما أعازني لكى أشير هنا لتاريخ الرسم أيضا مع القراءات

أما تدوين كتب القراءات

فقد أبلى فيه السلف بلاء حسنا وكان لهم الجهد المشكور عند الله

قال فى النشر:

"فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان من ذلك العصر تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القرآت

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القرون الثلاثة الأولى

- فكان أول إمام معتبر جمع القراآت في كتابٍ أبو عبيد القاسم بن سلام وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة ت٢٤٢هـ.

- وكان بعده أحمد بن جبير ابن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتاباً في قراآت الخمسة من كل مصر واحد ت٢٥٨هـ.

- وكان بعده القاضي إسماعيل ابن إسحاق المالكي صاحب قالون ألف كتاباً في القراآت جمع فيه قراءة عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة ت٢٨٢هـ.

- وكان بعده الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتاباً حافلاً سماه الجامع فيه نيف وعشرون قراءة ت٣١٠هـ.

- وكان بعيده أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني جمع كتاباً في القراآت وأدخل معهم أبو جعفر أحد العشرة ت٣٢٤هـ

- وكان في أثره أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أول من اقتصر على قراآت هؤلاء السبعة فقط، وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير أيضاً ت٣٢٤هـ

ما بعد قرون السلف

- وقام الناس في زمانه وبعده فألفوا في القراآت أنواع التواليف كأبي بكر أحمد بن نصر الشذائي ت٣٧٠هـ

- وأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراآت العشرة ت٣٨١هـ.

- والإمام الأستاذ أبي الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله ت٤٠٨هـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القراءات فى بلاد المغرب

وانتدب الناس لتأليف الكتب في القراآت بحسب ما وصل إليهم وصح لديهم، كل ذلك ولم يكن بالأندلس ولا ببلاد المغرب شيء من هذه القراآت إلى أواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القراآت بمصر ودخل بها

- وكان أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الروضة أول من أدخل القراآت إلى الأندلس ت٤٢٩هـ

- ثم تبعه أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفى سنة ت٤٣٧هـ

- ثم الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك ت٤٤٤هـ وهذا كتاب جامع البيان له في قراآت السبعة فيه عنهم أكثر من خمسمائة رواية وطريق

- وكان بدمشق الأستاذ أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي مؤلف الوجيز والإيجاز والإيضاح والاتضاح، وجامع المشهور والشاذ ومن لم يلحقه أحد في هذا الشأن ت٤٤٦هـ

- وفي هذه الحدود رحل من المغرب أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي إلى المشرق وطاف البلاد وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر وقرأ بغزنة وغيرها وألف كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الأئمة وألفاً وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقاً قال "فيه فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً ت٤٦٥هـ

- وفي هذا العصر كان أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراآت الثمان وسوق العروس فيه ألف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقاً ت٤٧٨هـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- وهذان الرجلان أكثر من علمنا جمعاً في القراآت لا نعلم أحداً بعدهما جمع أكثر منهما إلا أبا القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري فإنه ألف كتاباً سماه الجامع الأكبر والبحر الأزخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق ت٦٢٩هـ ".اهـ[٤٠]

قلت وكان كتاب الدانى أحظى الكتب درسا واعتناء وبلغت شهرته بلاد المغرب فكان هو الأصل الذى يعول عليه طلبة هذا العلم هنالك حتى عهد الشاطبى رحمه الله وكان من جملة مروياته التى رواها وأدى به فلزمه شرحا وأداءا حتى ألّف عليه لاميته الشهيرة وهو فى إحدى رحلاته بمصر فكانت البركة على كتاب التيسير والتى زادته نورا بعد نور ونشرت رواته وأسانيده جيلا بعد جيل حتى حل محل كتاب العنوان فى بلاد المشرق وظهر عليها الشروح الكثيرة بما يناهز المائتى شرحا وكان لهذا الأمر تداعيات أخرى كانت كالثلمة فى السيف المصقول والتى منهما تناسى باقى طرق القراءات بل وإهمال الثلاث الباقيات ودعوى شذوذ باقى الروايات حتى كاد أن تطمس الثلاث فيما طمس وظهر نقد الحرز بما فيه من مجاهيل فلا ما أهملوا وصلوه ولا ما تمسكوا به أصقلوه حتى عهد ابن الجزري رحمه الله فداوى جراح العلم واستدرك ما تأخر من فهم فأحيا الطرق فى نشره وضبط الأحكام فى طيبته وأنقذ الثلاثة فى أدراج تآليفه فكتب التحبير فى سبعة التيسير ثانية مجردة من زيادات الشاطبي وخلطها بالثلاثة مخالطة الجليس بالأسيّ ورد الأمور لنصابها وأحيا كثيرا من الطرق المهملة فى نشره ومع قوة اللامية وتملكها من قلوب طلاب هذا العلم لم تسلم من عنايته ولم يهملها قلمه بل تناولها بالتحرير والتجريد فى نشره قال رحمه الله فى الطيبة

"ولا أقول أنها قد فضلت* حرز الأمانى بل به قد كملت"

"حوت لما فيه من التيسير *وضعف ضعفه سوى التحرير"

ثم أخيرا نظم على الثلاثة الدرة لتكون أخذت حقها نظما كالسبعة فى الحرز

وأنا هنا أعنى ما تناول العشرة الصغرى وهي التيسير والتحبير و والدرة وما فعل ابن الجزري رحمه الله تعالى في النشر من تحقيقات على التيسير والحرز.

[٤٠] ابن الجزري رحمه الله تعالى النشر في القراءات العشر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ومما سبق لابد من معرفة بعض التعريفات الهامة قبل الشروع في المقصود

أوليات القراءات

والأولية تختلف من حيث الوجهة

أ) فأول من قرأ بها هو النبى صلى الله عليه وسلم كما فى النشأة

ب) وأول من جمعها أداء وقرأ بها من وجهة نظرى هو ابن عباس رضى الله عنه لأنه قرأ على عثمان وعلي وابن مسعود ومن فحوى التاريخ والنقل علمنا أن بينهم اختلاف فى الأداء فكان ابن عباس أول من جمع وإلا فهو السلمي لأنه أكبر تابعى اختلف المقروء على يديه وبلسان عاصم عندما قال لحفص أقرأتك بما قرأت به على السلمى عن عثمان وقال لشعبة أقراتك بما أقرأنيه زر عن علي

ج) وأول من جمعها فى مؤلف أبو عبيد القاسم بن سلام كما ذكر ابن الجزري رحمه الله

مابقى من المؤلفا ت اليوم

قال ابن الجزري فى المنجد :

"النقل على قسمين مقروء ومروى ،فالأول المصرورة إلى معرفة تلاوته وضبطها والثانى نحو ما مثلنا به آنفا"

قلت والأول يعنى به أسانيد أداء والثانى قد ذكر قبله أنه :

"المذكور فى كتابٍ من أصول وفرش ونحوه "

وهذاهو العلم المروى وهومثال من رواية الوصف للأداء

و اعلم رحمك الله أن جملة ما ذكرنا من الكتب كان يقرأ بمضمنها وغيرها مما ذكر فى النشر ويروى على مدار التاريخ وذلك قبل ابن الجزري رحمه الله ،**قال فى النشر:**

"ولا زال الناس يؤلفون في كثير القرآت وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل إليهم أو صح لديهم ولا ينكر أحد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول وما علمنا أحدا أنكر شيئاً قرأ به الآخر إلا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكنه خرج عن المصحف العثماني، وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه وكذا ما أنكر علي ابن مقسم من كونه أجاز القراءة بما وافق المصحف من غير أثر كما قدمنا.

أما من قرأ بالكامل للهذلي أو سوق العروس للطبري أو إقناع الأهوازي أو كفاية أبي العز أو مبهج سبط الخياط أو روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زالت علماء الأمة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في إجازاتنا بمثل هذه الكتب والقراآت"اهـ

أما من عصر ابن الجزري حتى اليوم فقد قل الرواة فى عصره فاجتمعت له الطرق رواية وتلاوة فلم يعد هناك أحد اتصل بكتب القراءات رواية وتلاوة إلا عن طريق ابن الجزري بحيث من ادعى غير ذلك فاعلم انه مدلس ، فالقراءات اليوم تنقسم لقسمين وهما كما ذكر فى المنجدقال " النقل على قسمين: مقروء ومروي، فالأول المقروء على معرفة كيفية تلاوته وضبطها، والثاني نحو ما مثلنا به آنفا" وهو ما قاله قبلها" فمعنى قولنا فيما تقدم أن يكون ذاكرا كيفية تلاوته به الخ إنما هو المذكور في الكتاب من فرش وأصول ونحوه مما لا حرج فيه" وكان ما تقدم قوله" وينبغي أن يفرد القراءات كلها، فإن أراد الجمع فلا بد من حفظ كتاب جامع في القراءات. وعليه أن يحفظ كتابا في الرسم وليعلم حقيقة التجويد ومخارج الحروف وصفاتها، وما يتعلق بها علما وعملا."

أما المروي اليوم

فليس سوى كتاب النشروالطيبة وما داخلهما من كتب رحمه الله ذكر فى النشر ما يناهز السبعين كتاب من مروياته بأسانيدهم استخرج منهم أحكام كتابه النشر ثم ذكر أسانيد تلاوته بمضمن ثمان وثلاثين كتابا فقط منهم قال فى النشر" وها أنا أقدم أولاً كيف روايتي للكتب التي رويت منها هذه القراءات نصاً ثم أتبع ذلك بالأداء المتصل بشرطه"اهـ

ومن جملة مروياته كتاب التيسير والحرز فمن اتصل سنده بكتاب النشر فقد اتصل سنده بروايتهما فضلا عن باقى الكتب السبعين ولم يزل حتى الأن يجاز بالنشر رواية ودراسة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وكذا الطيبة كما يجوز الإجازة بهما بالإجازة العامة التى أفصح عنها رحمه الله فى آخر النشر والطيبة كما يوجد الآن إجازة بثلاثة الدرة أيضا لابن الجزري فضلا عن مقدمة التجويد المعروفة بالجزرية ولكنه لم يكن كتاب التحبير باجازة فيه مع العلم أن تأليفه متأخر عن الطيبة والنشر وكأنه اكتفى بإجازته العامة فى النشر والطيبة وأسانيد التحبير فيهما رواية وأسانيده عبارة عن أسانيد كتاب التيسير والحرز وأسانيد الثلاثة وكتبهم فضلا عن إسناد رواية الدرة وزياداته

وظللت حينا من الدهر ككل المتخصصين أعتقد اعتقادا جازما بعدم وجود أسانيد لرواية كتب القراءات غير ما ذكرت حتى فتح الله عز وجل على عبده بإجازة بمرويات ابن حجر وهو أستاذ الأساتيذ فى علم الحديث فوجدت من جملة مروياته معظم أو كل كتب القراءات المذكورة فى النشر ففرحت مرتين الأولى لحصولى على هذا الشرف والثانية كانت أشد وهى وجود مسند آخر يقوى أسانيد المرويات خوف الانقطاع وتضيع مع ما ضاع من ما تركه ابن الجزري فى زمنه وكذا ابن حجر رحمهما الله ولكن سند ابن حجر عزيز ويجهله ربما كل القراء ماعدا خادمك الراهن بين أيديكم الآن والمعروف فى وسط الروايات المجازة هو سند ابن الجزري رحمه الله وربما ذلك بسبب جهل أكثر القراء بالأسانيد كما ذكر ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة الهذلى

أما المقروء به اليوم

فليس إلا أسانيد النشر التى تناهز الألف التى استخرجها ابن الجزرى من ثمان وثلاثين كتابا فقط من جملة المروي وتسمى العشرة الكبرى

وأسانيد الحرز الموجودة فى التيسير والتحبير وثلاثة الدرة التى وضعها رحمه الله فى التحبير وتسمى العشرة الصغرى

وكلاهما هنا لابد من المرور بابن الجزري بحيث أنه يمثل طبقة وحده وكأنه فى عصره لم يكن يقرئ أحد سواه فمن ادعى سندا تلاوة واداءا وليس فيه ابن الجزرى فقد وضع نفسه في بؤرة الاتهام والبحث[٤١]

[٤١] ادعى ذلك مؤخرا البعض ونسبه للمغاربة في بعض الأسانيد ولا اعرف مدى صحة ذلك

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ودراستنا هنا معنية فقط بالعشرة الصغرى والحمد لله فخرا وإعظاما وشكرا وإكراما وخضوعا وإرغاما لوجهى له سبحانه المنان أن أكرمنى بذلك العمل وكذا مثله فى الكبرى ولها مصنف آخر أفرد الكلام فيه عنها كما أفردته هنا عن الصغرى

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفصل الثاني

التعريفات

المطلب الأول

تعريف القراءات العشرة الصغرى وأسانيدها

تعريف القراءات

مما سبق يمكننا أن نعرف القراءات بعدة تعريفات حسب التوصيف الذى ذكرناه فى النشأة والتاريخ ،فالقراءات:

هى الأوجه التى كان يقراها النبى صلى الله عليه وسلم للوفود ولقبائل على المستوى الفردى أو الجماعى وكان ساعتها تسمى الأحرف السبعة

وهى التى كانت تكتب بين يديه صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحى وبخط يحتمل ما فيها من احرف

وهى التى جمعها سيدنا الصديق فى عهده خشية الضياع

وهى التى أعاد نسخها عثمان لما رأى اختلاف الألسنة عليها واختلاطها بالمنسوخ وهو ما أطلق عليه الشاذبعد ذلك وبتفاسير الصحابة

فهى إذن مصحف عثمان الذى أجمع عليه الصحابة فالقراءة لازمة الوجود فى المصحف إجماعا

وهى التى انتهت رئاسة العشرة فيها ونسبت إليهم

وهى التى انتهت أداء لطرق التيسير والحرز والنشر

ومن هذا الوصف تستطيع أن تقول القراءات القرآنية

"هى الأوجه الأدائية المتبقية من الأحرف السبعة التى يحتملها الرسوم القرآنية حقيقة وتقديرا المنقولة من الحضرة النبوية حتى الآن بالتواتر والمنسوبة للقراء العشرة "

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المقصود بالعشرة فلأن نسبتها وأسانيدها ترجع إلى عشرة من العلماء الكبارمن التابعين وسيأتى ترجمة كلٍ إن شاء الله تعالى ، قال فى الحرز:

"فمنهم بدور سبعة قد توسطت* سماء العلا والعدل زهرا وكملا"

وقال فى الدرة:

"وبعد فخذ نظمى حروف ثلاثة *يتم بها عشر القراءات وانقلا "

أى بعد سبعة الحرز السابقة

وأما وصفها بالصغرى :

١- فلقلة طرقها وهى أربعة عشر طريقا فقط وأعنى بهذا أسانيد الأداء وإلا لو ضممنا لها أسانيد الرواية لتعدت هذا العدد لتسع وعشرين من التيسير وناهزت الأربعين من التحبير وعلى كلا العددين أعنى التلاوة والرواية عدد الطق أيضا قليل

٢- و تمييزا لها عن الكبرى التى هى طرق الطيبة وسميت كبرى لكثرة طرقها فأما عدد أسانيد الأداء فيها فقط فتناهز الألف سند

قال ابن الجزرى رحمه الله عنها فى طيبته :

"وهى زها ألف طريق تسند"

وقال فى النشر:

"وَجُمْلَةُ مَا تَحَرَّرَ عَنْهُمْ مِنَ الطُّرُقِ بِالتَّقْرِيبِ نَحْوُ أَلْفِ طَرِيقٍ وَهِيَ أَصَحُّ مَا يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الدُّنْيَا وَأَعْلاَهُ لَمْ نَذْكُرْ فِيهَا إِلاَّ مَنْ ثَبَتَ عِنْدَنَا ، أَوْ عِنْدَ مَنْ تَقَدَّمَنَا مِنْ أَئِمَّتِنَاعَدَالَتُهُ ، وَتَحَقَّقَ لُقِيُّهُ لِمَنْ أَخَذَ عَنْهُ وَصَحَّتْ مُعَاصَرَتُهُ،وَهَذَا الْتِزَامٌ لَمْ يَقَعْ لِغَيْرِنَا مِمَّنْ أَلَّفَ فِي هَذَا الْعِلْمِ"اهـ.

ولو تناولنا معها أسانيد الرواية لناهزت أضعاف هذا العدد

قال فى النشر:

"وَاسْتَقَرَّتْ جُمْلَةُ الطُّرُقِ عَنِ الأَئِمَّةِ الْعَشْرَةِ عَلَى تِسْعِمِائَةِ طَرِيقٍ وَثَمَانِينَ طَرِيقًا حَسْبَمَا فُصِّلَ فِيمَا تَقَدَّمَ عَنْ كُلِّ رَاوٍ رَاوٍ مِنْ رُوَاتِهِمْ ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ تَشَعُّبِ الطُّرُقِ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ مَعَ أَنَّا لَمْ نَعُدَّ لِلشَّاطِبِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ - وَأَمْثَالِهِ إِلَى صَاحِبِ التَّيْسِيرِ وَغَيْرِهِ سِوَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَإِلاَّ ، فَلَوْ عَدَدْنَا طُرُقَنَا وَطُرُقَهُمْ لَتَجَاوَزَتِ الأَلْفَ"اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

معنى القراءات العشر الصغرى

وبناء على ما سبق بيانه فإن القراءات العشر الصغرى تكون هى تلك القراءات التى تعهدها الناس وأهل القرآن بالأداء والتلاوة فى كافة المعمورة من كتاب التيسير والشاطبية والتحبيروالدرة خصوصا .

الاتجاهات العلمية لدراسة العشرة الصغرى

ويمكن تناول دراسة العشرة الصغرى من جهات أخرى غير معرفة الرجال والأسانيد نحو

أ) من جهة التحرير والعزو وهذا العلم هو المتصل سندا بكل أسانيد هذا الكتاب وهو مبني عليه بناء الساق على الجذر نحو ما فعله ابن الجزري رحمه الله بها فى النشر

قال فى النشر:

"وَجَمَعْتُهَا فِي كِتَابٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ ، وَسِفْرٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، لَمْ أَدَعْ عَنْ هَؤُلاَءِ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ حَرْفًا إِلاَّ ذَكَرْتُهُ ، وَلاَ خُلْفًا إِلاَّ أَثْبَتُّهُ ، وَلاَ إِشْكَالاً إِلاَّ بَيَّنْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ ، وَلاَ بَعِيدًا إِلاَّ قَرَّبْتُهُ ، وَلاَ مُفْرَقًا إِلاَّ جَمَعْتُهُ وَرَتَّبْتُهُ ، مُنَبِّهًا عَلَى مَا صَحَّ عَنْهُمْ وَشَذَّ وَمَا انْفَرَدَ بِهِ مُنْفَرِدٌ وَفَذٌّ ، مُلْتَزِمًا لِلتَّحْرِيرِ وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّضْعِيفِ وَالتَّرْجِيحِ مُعْتَبِرًا لِلْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ ، رَافِعًا إِبْهَامَ التَّرْكِيبِ بِالْعَزْوِ الْمُحَقَّقِ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ جَمَعَ طُرُقًا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ، فَرَوَى الْوَارِدَ وَالصَّادِرَ بِالْغَرْبِ ، وَانْفَرَدَ بِالإِتْقَانِ وَالتَّحْرِيرِ ، وَاشْتَمَلَ جُزْءٌ مِنْهُ عَلَى كُلِّ مَا فِي الشَّاطِبِيَّةِ وَالتَّيْسِيرِ ؛ لأَنَّ الَّذِي فِيهِمَا عَنِ السَّبْعَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ طَرِيقًا"اهـ

ب)من جهة الرواية ونقل الأحكام وهذا العلم هو المتصل سندا من جهة أسانيد الرواية نحو دراسة الأصول والفرش من التيسير أو الحرز أو التحبير أو شرح الحرز نحو كنز المعانى فى السبعة للجعبري وإبراز المعانى لأبى شامة والدرة وشرح الدرة للزبيدي والنويري والسمنودي ولي شرح جيد على العشرة مع بعضها من الحرز والدرة ولم يجمعهما أحد قبلى والحمد لله وشرح على السبعة وحدها من الحرز وشرح على ثلاثة الدرة وحدها

ج)من جهة التلاوة وطريقة الأداء بين يدي الشيخ وهو المتصل سندا بأسانيد التلاوة من حيث الجمع وما هى أنواعه والجائز منه والممنوع والإفراد وكيف يقرأ بها جمعا وإفرادا

د)ومن جهة الأداء نفسه من حيث المخارج والصفات وضبط الحروف والوقف والابتداء ومعرفة فواصل كل قارئ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ومن جهات أخرى كثيرة نحو طرق التلاوة وهيئة الأداء ورسوم مصاحفهم

ولكن الذى أتناوله فى هذا البحث أمرا يحتاج إليه كل العلوم التى ذكرتها هذه ولم يتناوله أحد من قبل بل كان أقصى ما يذكر هو حتى طبقة القراء فقط من النبى صلى الله عليه وسلم تأريخا وتخطيطا

تعريف أسانيد العشرة الصغرى

تعريف السند

من معانى السند لغة : هو الترقى والرفعة والمعتمد عليه [٤٢]

أما اصطلاحا :فهو سلسلة الرجال الموصلة للمتن

وله معنى آخر وهو عزو الحديث إلى رواته بمعنى الإخبار عن سند الحديث

فيكون معنى السند إما السلسلة نفسها أو الإخبار نفسه عن رواة الحديث وعلى كلا المعنيين تندرج أسانيد العشرة الصغرى المذكورة هنا

علاقة المعنى اللغوي بالاصطلاحي:

هى أن هؤلاء الرواة هم المعتمد عليهم فى تبليغ كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى الأول فسمى مجموع هؤلاء الرجال سند أى المعتمد عليهم فى توصيل الحديث أو القراءات التي بين أيدينا

ولأنه لما كان بالانتقال والإخبار من راو لراو حتى النبى صلى الله عليه وسلم ترتفع وترقى وهذا المعنى الثاني فسميت هذه السلسلة سند لأنك تخبر بها وجمعها أسانيد فالأول يكون معناه مجملا والثانى مفصلا

ومثال ذلك: فمن قال لك ما سندك فى توسط البدل عن ورش ؟ فإما أجيبه بقولى طريق الأزرق يعنى سند الأزرق يعنى سلسلة الرجال الموصلة للأزرق أو أخبره فأقول عن الدانى عن ابن خاقان عن التجيبى عن النحاس عن الأزرق

[٤٢] لسان العرب مادة سند

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المقصود بأسانيد العشرة الصغرى

هو تلك الأسانيد المتفق عليها المشتركة بين كل القراء بها فى الدنيا ولابد لكل مقرئ أو قارئ بها أن تكون معه ولا يختلف عليها اثنان وبمعنى آخر هى جملة الأسانيد المذكورة فى التيسير والتحبير تعيينا والحرز والدرة تبع لهما وهما منظومتان وليس فيهما أسانيد

أما صاحب الحرز فعوّل على التيسير بقوله:

" وفى يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا

وأما صاحب الدرة فعوّل على التحبير أيضا فقال:

"كما هو فى تحبير تيسير سبعا فأسأل ربى ان يمن فتكملا"

أما جملة الأسانيد التى بعدهما أو الموصلة لهذه الأسانيد فلا توصف بحال أنها أسانيد العشرة الصغرى لعدم الاشتراك فيها وعدم الاتفاق عليها فمنها ما يوصل للصغرى وهو هو يوصل للكبرى أيضا عند شخص آخر، ولأنها حتى الآن لم توثق وتحفظ مكتوبة إلا ما كتب عنها من لدن البعض مع الاختلاف في من كتب عنه واختلاف نظرة الكاتبين من واحد لآخر فى المكتوب عنه

الكتب التى تناولت العشرة الصغرى

لقد تناول القراءات العشرة الصغرى وضعا وتأسيسا أربعة كتب فقط وهى:

التيسير والحرز والتحبير وأخيرا الدرة وهى التى عليها التعويل والإسناد وإليك التعريف بها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الثانى

الحرز

وقد قدمت التعريف بها وبصاحبها على الدانى والتيسير لأنه مناط البحث والتعويل عليه والقراءة به الآن بل وفى أحكام خالف فيها التيسير وأخرى ليست فى التيسير بل تنسب إليه أيضا فتقول من الشاطبية أو الحرز مع أن أصلها التيسير،بل والأعجب أنها فى السبعة فقط ليس فى العشرة وبالرغم من أن ثلاثة الدرة تأخرت عنها فى التأليف أعنى ظهرت بعد بخمس قرون فى التحبير كما سيأتى فإنها تنسب لها أيضا نقول العشرة من طريق الشاطبية وما هذا إلا لسرٍّ بين صاحبها وربه ونحسبه من أوليائه المخلصين

التعريف

الحرز هو منظومة الإمام الشاطبى رحمه الله فى القراءات السبع وسماه "حرز الأمانى ووجه التهانى "قال :

"وسميتها حرز الأمانى تيمنا ووجه التهانى فاهنه متقبلا"

وتسمى أيضا الشاطبية نسبة لبلدة مؤلفها وهى شاطبة من أعمال الأندلس

وقد تسمى اللامية لأن قافيتها اللام وهى من البحر الطويل وهو أجمل بحور الوزن والشعر ومنه ثلث الشعر العربى وكما قالوا لا يخوضه بالتأليف عليه إلا الجهابذة من أصحاب العربية ولعل الشاطبى رحمه الله منهم

والشاطبى رحمه الله وضع فيها مؤلفا كان مصدر القراءات فى عصره وتعلمها فى بلاد الأندلس وهو التيسير للإمام الدانى قال :

"وفى يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا "

وقد زاد فيها أحكاما كثيرة وفوائد جمة قال:

"وألفافها زادت بنشر فوائد فلفت حياء وجهها ان تفضلا"

أهمية الشاطبية

وبتأليف الشاطبية على التيسير زاد انتشار التيسير وكان انتهاؤه منها فى مصر بعد رحلته فأقبل الناس عليها وأصبحت هى الأصل الذى يعتمد عليه الطالب فى القراءات السبع وكان كتاب العنوان قبلها هو الأصل فى بلاد المشرق لدراسة القراءات كما ذكره ابن الجزرى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فى المنجد وبسبب الشاطبى ونظمه للتيسير ووضعه له فى الحرز حلَّ محلَّ العنوان فى بلاد المشرق فكان للشاطبى رحمه الله منة على الدانى فى نشر كتاب التيسير فى بلاد المشرق وتثبيته فى بلاد المغرب بتأليف نظمه عليه

قال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة الشاطبي:

" ... اللامية التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها فإنه لا يعرف مقدارها إلا من نظم على منوالها أو قابل بينها وبين ما نظم على طريقها ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره من بلاد الإسلام يخلو منه بل لا أظن أن بيت طالب علم يخلو من نسخة به، ولقد تنافس الناس فيها ورغبوا من اقتناء النسخ الصحاح بها إلى غاية حتى أنه كانت عندي نسخة باللامية والرائية بخط الحجيج صاحب السخاوي مجلدة فأعطيت بوزنها فضة فلم أقبل... "[٤٣]

<u>أسانيد الشاطبى</u>

أما أسانيد أحكام الحرز فمع عدم ذكر الشاطبي لأسانيدها فقد علمناها بالرجوع للتيسير

وأما ما زاد من أحكام وفوائد فلا يعلم له أسانيد غيرها للداني لأن الشاطبى رحمه الله ذكر وأقر كما ذكرت لك أنه وضع فى الحرز أحكام التيسير وأحكاما أخرى ولم يذكر لهما أسانيد

قلت أما التيسير فنحن نعلمه ولم يزل موجودا بين أيدينا فيمكن لنا أن نعرف أسانيده منه ومناط البحث الذى بين أيدينا هذا قائم عليه

وأما الأحكام الأخرى فقد حكم المدققون نحو المتولى فى الروض بأنها مجهولة المصدر ولا يعلم شيوخا اتصلوا بالشاطبى فى الحرزغير الدانى

إذن فلم يذكر الشاطبى رحمه الله أسانيده مما سبب أزمة علمية عند المتخصصين لأن الإمام رحمه الله زاد أحكاما كثيرة على ما فى التيسير ولم يعول لها على مصدر مع كونهم مقرِّين بها لاتصالها بشيوخ آخرين ولكن الإشكال هو اتصال شيخ بهذه الأحكام أخذ عنه الشاطبى خصوصا بل مع وجودها فإن التحقيق يقول أنهم ليسوا شيوخا للشاطبى بحال فأسانيدها منقطعة من جهة الشاطبى إذن

[٤٣] النشر في القراءات العشر لابن الجزري رحمه الله تعالى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأسانيد الدانى صاحب التيسير مذكورة فيه حتى النبى صلى الله عليه وسلم ونقلها ابن الجزرى أيضا فى التحبير ،والشاطبى متصل السند للدانى كما هو معلوم وذكر ابن الجزرى فى التحبير والنشر أسانيده إليه وهى:

قرأ الشاطبى على علىٍّ بن هذيل البلنسى وهو على أبى داود سليمان بن نجاح وهو على الدانى.

نعم للشاطبى أسانيد أخرى ذكرها النشر ولكن كلها متصلة بالدانى أيضا عدا طريقين ذكرهما ابن الجزرى :

الأول لقالون وهو

*الشاطبى عن النفزى عن ابن غلام الفرس عن ابن شفيع عن عبد الله بن سهل عن ابن غصن الطائى عن عبد المنعم بن غلبون عن صالح بن إدريس عن القزاز

والثانى عند دورى البصرى وهو

*الشاطبى عن النفزى عن ابن غلام الفرس عن ابن شفيع عن ابن سهل عن الطرسوسى عن السامرى عن ابن مجاهد

أما الأسانيد المتصلة للدانى فكلها فى التيسير ماعدا

سند لدورى البصري

*الشاطبى عن النفزى عن ابن غلام الفرس عن ابن الدوش وأبى داود عن الدانى عن طاهر بن غلبون عن والده عن المجاهدى عن ابن مجاهد

وآخر للدانى عن ورش ولم ينسبه للتيسير أيضا وهو

*الشاطبى عن النفزى عن بن غلام الفرس عن أبى داود عن الدانى عن الخاقانى عن الأنماطى عن أبى جعفر أحمد الخياط عن النحاس

فقط لا غير ،إذن هناك اثنان لم يتصلا بالدانى فهذا يعنى أنهما ليسا فى كتبه أيضا أى كتب الدانى وآخران اتصلا به ولكن ليسا فى التيسير

فهذه أربعة أسانيد خاصة بثلاث رواة فقط وهو قالون وورش ودورى البصرى فأين باقى الرواة ؟ بل وهذه الأربعة لا يصح إلحاقها إلا بالنشر فقط لعدم وجودها فى التيسير فتأمل، ويبقى الحكم كما قلت لك وهو أن هناك أحكاما فى الحرز مجهولة الأسانيد.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فإن قلت مثل ماذا؟

قلت لك مثل توسط كل اللين على قصر البدل عن ورش لأن الثابت أن الدانى كان يوسط لين شئ فقط على قصر البدل عن ا بن غلبون، نعم يجوز توسط كل اللين على قصر البدل ولكن ليس متصلا سندا بالشاطبى بل فى النشر عن ابن الجزرى وهذا فضلا عن أن قصر البدل أصلا فى الحرز من الزيادات أيضا وذكر العلامة المتولى فى الروض النضير أيضا مثل إشباع البدل من الحرز لا يعلم أسانيد الحرز فيه فضلا عن أن الشاطبى ذكره بصيغة التمريض فقال" وقد يروى لورش مطولا"ولم يكن يقرئ به كما ذكر تلميذه السخاوى فى فتح القصيد

وذلك كله مع العمل بها والقراءة بمقتضاها من العشرة الصغرى فقد تلقت الأمة الأحكام التى زادها الشاطبي ونسبها لنفسه في الحرز بالقبول والعمل بها وذلك لورودها المتواتر وزيادة الثقة مقبولة أما كونه لم يذكر سنده لها فهذا لا يعنى عدم اتصاله وقد ثبت اتصالها بغيره والعلم عند الله تعالى

التعريف بالشاطبى[٤٤]

٢٥٣٦ القاسم بن فيره بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء ومعناه بلغة عجم الأندلس الحديد ابن خلف ابن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير ولي الله الإمام العلامة أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس

شيوخه

روى القراءات عن أبي الحسن بن هذيل وأبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي وغيرهما ذكرهم ابن الجزرى فى الغاية ولكن لم يسند عنه واحد منهم غير هذين وأخذ اللغة والأدب والتفسير وسمع الحديث من جماعة

رحلته للمشرق

ورحل فاستوطن قاهرة مصر وأقرأ بها القرآن وبها ألف قصيدته هذه يعني الشاطبية وذكر أنه ابتدأ أولها بالأندلس إلى قوله جعلت أبا جاد ثم أكملها بالقاهرة انتهى

[٤٤] من الغاية بتصرف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثم رحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية وغيره ولما دخل مصر أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية داخل القاهرة وجعله شيخها وعظمه تعظيماً كثيراً، ونظم قصيدتيه اللامية والرائية بها، وجلس للإقراء فقصده الخلائق من الأقطار ثم أنه لما فتح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بيت المقدس توجه فزاره سنة تسع وثمانين وخمسمائة ثم رجع فأقام بالمدرسة الفاضلية يقرئ حتى توفي

مناقبه

وكان إماماً كبيراً أعجوبة في الذكاء كثير الفنون آية من آيات الله تعالى غاية في القراءات حافظاً للحديث بصيراً بالعربية إماماً في اللغة رأساً في الأدب مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع والكشف شافعي المذهب مواظباً على السنة بلغنا أنه ولد أعمى ولقد حكى عنه أصحابه ومن كان يجتمع به عجائب وعظموه تعظيماً بالغاً حتى أنشد الإمام الحافظ أبو شامة المقدسي رحمه الله من نظمه في ذلك

رأيت جماعة فضلاء فازوا برؤية شيخ مصر الشاطبي

وكلهـــــم يعظمـــه ويثني كتعظـــيم الصحابة للنـــبي

أخبرني بعض شيوخنا الثقات عن شيوخهم أن الشاطبي كان يصلي الصبح بغلس بالفاضلية ثم يجلس للإقراء فكان الناس يتسابقون السري إليه ليلاً وكان إذا قعد لا يزيد على قوله من جاز أولاً فليقرأ ثم يأخذ على الأسبق فالأسبق فاتفق في بعض الأيام أن بعض أصحابه سبق أولاً فلما استوى الشيخ قاعداً قال من جاء ثانياً فليقرأ فشرع الثاني في القراءة وبقي الأول لا يدري حاله وأخذ يتفكر ما وقع منه بعد مفارقة الشيخ من ذنب أوجب حرمان الشيخ له ففطن أنه أجنب تلك الليلة ولشدة حرصه على النوبة نسي ذلك لما انتبه فبادر إلى الشيخ فأطلع الشيخ على ذلك فأشار للثاني بالقراءة ثم إن ذلك الرجل بادر إلى حمام جوار المدرسة فاغتسل به ثم رجع قبل فراغ الثاني والشيخ قاعد أعمى على حاله فلما فرغ الثاني قال الشيخ من جاء أولاً فليقرأ فقرأ وهذا من أحسن ما نعلمه وقع لشيوخ هذه الطائفة بل لا أعلم مثله وقع في الدنيا.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تلاميذه

عرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وهو أجل أصحابه وأبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي والسديد عيسى بن مكي ومرتضى بن جماعة بن عباد والكمال علي بن شجاع الضرير صهره والزين محمد بن عمر الكردي وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي وعيسى بن يوسف بن إسماعيل المقدسي شيخا الفاسي ويوسف بن أبي جعفر الأنصاري وعلي بن محمد بن موسى التجيبي وعبد الرحمن بن إسماعيل التونسي وهؤلاء كملوا عليه القراءات وقرؤا عليه القصيد وقرأ عليه بعض القراءات وسمع عليه القصيد الإمام أبو عثمان بن عمر بن الحاجب والشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي وأبو بكر محمد بن وضاح اللخمي وعبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الأزرق وهو آخر أصحابه موتاً وولده الجمال أبو عبد الله محمد بن القاسم وجد سماعه بالقصيد إلى سورة فرواها كذلك.

وقد بارك الله له في تصنيفه وأصحابه فلا تعلم أحداً أخذ عنه إلا قد أنجب، توفي رحمه الله تعالى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة بين مصر والقاهرة بمقبرة القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني وقبره مشهور معروف يقصد للزيارة وقد زرته مرات وعرض علي بعض أصحابي الشاطبية عند قبره ورأيت بركة الدعاء عند قبره بالإجابة رحمه الله ورضي عنه.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الثالث

التيسير

التعريف

هو كتاب فى القراءات السبع و اختيارالدانى مؤلفه سبعة تحديدا قدوة بشيخه أبى بكرابن مجاهد فهو أول من سبع السبعة بهؤلاء تحديدا

نقل ابن الجزرى فى النشر قال :

" بَلْ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ ذَلِكَ ابْنُ مُجَاهِدٍ ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُوَافِقًا لِعَدَدِ الْحُرُوفِ الَّتِي أُنْزِلَ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ ، لاَ لاِعْتِقَادِهِ وَاعْتِقَادِ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ هِيَ الْحُرُوفُ السَّبْعَةُ ، أَوْ أَنَّ هَؤُلاَءِ السَّبْعَةَ الْمُعَيَّنِينَ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِغَيْرِ قِرَاءَتِهِمْ ، وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ مَنْ قَالَ مِنْ أَئِمَّةِ الْقُرَّاءِ : لَوْلاَ أَنَّ ابْنَ مُجَاهِدٍ سَبَقَنِي إِلَى حَمْزَةَ لَجَعَلْتُ مَكَانَهُ يَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ إِمَامَ جَامِعِ الْبَصْرَةِ وَإِمَامَ قُرَّاءِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ وَفِي رَأْسِ الْمِائَتَيْنِ"

فاقتدى الدانى بشيخه فى التسييع وتعيينهم أيضا

والسبب فى تأليفه

قال الدانى فى أول التيسير:

"فإنكم سألتمونى أحسن الله إرشادكم أن أصنف لكم كتابا مختصرا فى مذاهب القراء السبعة بالأمصار رحمهم الله يقرب عليكم تناوله ويسهل عليكم حفظه ويخف عليكم درسه ويتضمن من الروايات والطرق ما اشتهر وانتشر عند التالين وصح وثبت عند المتصدرين من الأئمة المتقدمين فأجبتكم الى ما سألتموه وأعملت نفسى فى تصنيف ما رغبتموه على النحو الذى أردتموه واعتمدت فى ذلك على الايجاز والاختصار وترك التطويل والتكرار وقربت الألفاظ وهذبت التراجم ونبهت على الشى ء بما يؤدى عن حقيقته من غير استغراق لكى يوصل الى ذلك فى يسر ويتحفظ فى قرب"اهـ

قلت وهذا هو سبب تأليف التيسير على هذا النسق وهو جمع كتاب يجمع فيه ما اشتهر بين بلاده بالدرس والتعليم وهو مع ذاك من الصحيح ولم يكن كل الصحيح فجمع فيه رحمه الله عن كل قارئ راويين فقط ويسهل تدريسه على المبتدئين وذكر فيه بعض أسانيد روايته ونقله للقراءات التى عن السبعة وأسانيد تلاوته وأداءه بمقتضى هذه الروايات

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أهمية التيسير

*وترجع أهمية التيسير لكونه هو الكتاب الذى عليه التعويل الآن فى القرآت رواية وتلاوة بل شهرته أعم من الطيبة

*وهو عمدة المبتدئين وحجة المنتهين حتى أن ابن الجزرى رحمه الله وضع كل أسانيد التلاوة منه فى النشر وهذا لم يحزه أى كتاب من الثمان وثلاثين من كتب الأداء التى فى النشر

*و يزيد التيسير توثيقا بعد نظم الحرز له حتى توهم الناس أمورا قد نبه ابن الجزرى على بعضها وذكرها فى النشر- وإن كانت خطأ - نحو أن ما عدا سبعة التيسير شاذ وإهمال القراءة بمقتضى أسانيد كتب أخرى حتى انقرضت إلا ما نقل ابن الجزري رحمه الله منها فى النشر وثالثة الأسافى إهمال الثلاث المتممة للعشرة حتى عصر ابن الجزرى الذى أعادها للحياة ولكن إن دل على شيء فإنما يدل على عظم خطر التيسير ومدى تمكنه من مجتمع علم القراءات قديما وحديثا فأصبح متربعا على عرش القراءات فى المشرق والمغرب

*بل ومع مرور الزمن حتى وقتنا هذا زاد تثبيتا فأصبح قراءاته والقرآن واحدا وأصبح محطة يوقف عندها من محطات القرآن بدءا من جمع أبى بكر رضى الله عنه ثم نسخ عثمان رضى الله عنه ثم تأليف التيسير فى السبع للدانى رحمه الله

ترجمة الدانى[٤٥]

٢٠٣١عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة

شيوخه

أخذ القراءات عرضاً عن خلف بن إبراهيم بن خاقان وأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي وأبي الفتح فارس بن أحمد وأكثر عنه وأبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد وخاله محمد بن يوسف وعبيد الله بن سلمة بن حزم

[٤٥] من الغاية بتصرف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ومنه تعلم عامة القرآن وعبد الله بن أبي عبد الرحمن المصاحفي وروى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعاً عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب بسماعه منه وروى الحروف عن أحمد بن عمر بن محفوظ ومحمد بن عبد الواحد البغدادي والحسن بن سليمان الانطاكي والحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي

وسمع الحديث من جماعة وبرز فيه وفي أسماء رجاله وفي القراءات علما وعملا وفي الفقه والتفسير وسائر أنواع العلوم

رحلته

نقل ابن الجزرى عنه "قال وابتدأت بطلب العلم في سنة ست وثمانين ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين ودخلت مصر في شوال منها فمكثت بها سنة وحججت ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وخرجت إلى الثغر سنة ثلاث وأربعمائة فسكنت سرقسطة سبعة أعوام ثم رجعت إلى قرطبة قال وقدمت دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات"

مناقبه

قال ابن بشكوال كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وجمع في ذلك تواليد حسانً يطول تعدادها وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والذكاء والتفنن دينا فاضلا ورعاً سنياً

وقال المغامي كان أبو عمرو الداني مجاب الدعوة مالكي المذهب، قرأت بخط شيخنا الحافظ عبد الله بن محمد من يضاهيه في حفظه وتحقيقه وكان يقول ما رأيت شيئاً إلا كتبته ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها

ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه فسبحان الفتاح العليم ولا سيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع وله كتاب التيسير المشهور ومؤلفات كثيرة أخرى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

يقول ابن الجزرى" وغالب ذلك رأيته وملكته، وكان بينه وبين أبي محمد بن حزم منافرة عظيمة[٤٦] أفضت إلى المهاجاة بينهما والله تعالى يغفر لهما، توفي الحافظ أبو عمرو بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ودفن من يومه بعد العصر ومشى صاحب دانية أمام نعشه وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى.أهـ

تلاميذه

قرأ عليه أبو اسحاق إبراهيم بن علي الفيسولي نزيل الثغر وولده أحمد بن عثمان بن سعيد والحسين بن علي بن مبشر وخلف بن إبراهيم الطليطلي وخلف بن محمد الانصاري وأبو داود سليمان بن نجاح وعبد الملك بن عبد القدوس فيما زعمه ابن عيسى وأبو بكر عمر بن أحمد الفصيح ومحمد بن إبراهيم ابن الياس المعروف بابن شعيب ومحمد بن أحمد بن مسعود الداني ومحمد بن عيسى ابن الفرج المغامي وأبو بكر محمد بن المفرج ومحمد بن يحيى بن مزاحم وأبو الذواد مفرج فتى إقبال الدولة وأبو الحسين يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد بن البياز وروى عنه التيسير سماعاً عبد الحق بن أبي مروان بن الثلجي الاندلسي وأبو القاسم شيخ ابن نمارة

وروى عنه بالإجازة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني وأحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة المرسي وهو آخر من روى عنه مطلقاً فإنه بقي إلى بعد الثلاثين وخمسمائة

[٤٦] قلت وكذا المهدوي قرينه في العلم بل ألف فيه كتبا يرد عليه ونحو هذا لا يعرفه الكثير والأولى ألا يذكر إلا لمعرفة المسائل لا لغمزهم به

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الرابع

التحبير

وأنا أتكلم هنا ثالثا عن التحبير مع أنه عمدة البحث ولكن راعيت الترتيب الزمنى والتبعية فتأليف ابن الجزرى له كان بسبب ولكنه مع ذلك كان تابعا للتيسير أيضا

التعريف

هو كتاب فى القراءات العشر ضمنه ابن الجزري وهومؤلفه كتابَ التيسير بنصوصه وَحَشَا هُ ومزَجَهُ بالثلاثة الباقية المتممة للعشرة بطرق خاصة متصلة به

سبب التأليف

يذكر ابن الجزرى فى أوله أنه ألفه لما بدر من تداعيات تفاقمت بمرور الوقت حتى عصر ابن الجزرى من تأليف الحرز وما بدر من الناس أيضا بسبب طغيان انتشار الحرز دون غيره فظنوا أن لا قراءة بسواهما وما سواهما فشاذ والمشكلة الأخرى أنه أُهْمِلَ القراءات الثلاث التى كادت أن تندثر بل وظن الناس أن سبعة التيسير هى الأحرف السبعة التى نزلت على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فألف ابن الجزري التحبيروبعد ذكره للقراء السبعة ذكر بعض أسانيده للقراءات الثلاث رواية وتلاوة وأداء أيضا ثم تلا ذلك بذكر أحكام التيسير أصولا وفرشا كما لفظ بها الداني ومزج به أحكام القراءات الثلاث

قال فى الغاية عن الشاطبية:

" ولقد بالغ الناس في التغالي فيها وأخذ أقوالها مسلمة واعتبار ألفاظها منطوقاً ومفهوماً حتى خرجوا بذلك عن حد أن تكون لغير معصوم وتجاوز بعض الحد فزعم أن ما فيها هو القراءات السبع وأن ما عدا ذلك شاذ لا تجوز القراءة به، ومن أعجب ما اتفق للشاطبية في عصرنا هذا أن به من بينه وبين الشاطبي باتصال التلاوة والقراءة رجلين مع أن للشاطبي يوم تبييض هذه الترجمة مائتي سنة وهذا لا أعلم أنه اتفق في عصر من الأعصار للقرآت السبع وإن كان اتفق في بعض القراءات وقتاً ما وما ذلك إلا لشدة اعتناء الناس بها ومن الجائز أن تبقى الشاطبية باتصال السماع بهذا السند إلى رأس الثمانمائة فإن من أصحاب القاضي بدر الدين بن جماعة اليوم جماعة ولا أعلم كتاباً حفظ وعرض في مجلس واحد وتسلسل بالعرض إلى مصنفه كذلك إلا هو"اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال رحمه الله أول التحبير:

"فلما كان كتاب التيسير للإمام العلامة الحافظ الكبير المتقن المحقق أبي عمرو الداني رحمه الله تعالى من أصح كتب القراءات وأوضح ما ألف عن السبعة من الروايات ، وكان من أعظم أسباب شهرته دون باقي المختصرات نظم الإمام ولي الله تعالى أبي القاسم الشاطبي رحمه الله في قصيدته التي لم يسبق إلى مثلها ،ولم ينسج في الدهر على شكلها ، وإني لما رأيت الجهل قد غلب على كثير من العوام وشاع عند من لا علم له من الغوغاء الطغام أنه لا قراءات إلا الذي في هذين الكتابين وأن السبعة الأحرف المشار إليها بقوله صلى الله تعالى عليه وسلم :

' أنزل القرآن على سبعة أحرف ' هي قراءات هذه السبعة القراء وأن ما عدا ما في هذين الكتابين من القراءات شاذ لا يقرأ به أولا يصح قرآنا وكل قول من هذه الأقوال ونحوها باطل لا يلتفت إليه وخلف لا يعول عندعلماء الإسلام عليه كما بينه غير واحد من الأئمة وأوضحه المقتدى بهم من سراة هذه الأمة إذ كان الضابط الصحيح للقراءات والحد الجامع لما يقرأ به من الروايات كل ما وافق أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا ووافق العربية ولوبوجه وصح إسنادا سواء كان عن هؤلاء السبعة أم العشرة أم غيرهم ومتى اختل ركن من هذه الثلاثة في حرف حكم عليه بالشذوذ ، وكلام الناس في حكم الشاذ معلوم ، قد أشرنا إلى ذلك في أول كتابنا نشر القراءات العشر،وإني لما نظمت طيبة النشر نظما رجوت به أن تكون ذخري عند الله في الحشر واختص بها قوم عن حفاظ حرز الأماني وتقدموا عليهم بما حوت من جمع الطرق واختصار اللفظ وكثرة المعاني رأيت أن أتحف حفاظ الشاطبية بتعريف قراءات العشرة وأجعلها في متن[٤٧] الحرز منظومة مختصرة فجاءت في أسلوب من اللطف عجيب ونوع من الإعجاز والإيجاز غريب ، ولا شك أن ذلك ببركة قصيد الشاطبي رحمه الله ورضي عنه وسر ولايته الذي وصلنا منه ، ولما تلقيت بالقبول وحصل بها لأهلها من النفع غاية المأمول رأيت أن أفعل ذلك في كتاب التيسيروأضيف إلى سبعته

[٤٧] يقصد بمتن الحرز كتاب التيسير لأنه الكتاب الذى نظمه الشاطبي في الحرز قال"وفى يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملا"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الثلاثة في أحسن منوال يكون له كالتحبير مع ما أضيف إليه من تصحيح وتهذيب وتوضيح وتقريب من غير أن أغير لفظ الكتاب أو أعدل به إلى غيره من خطأ أو صواب "اهـ.

قلت لذا فكتاب التحبير مصدر أيضا من مصادر التيسير والحرز بل وثلاثة الدرة بل وأوعى وأكثر أسانيد لما ذكرت لك لذا هو في الحقيقة عمدة بحثي هذا بل ومرجع لتحقيق نسخ التيسير مما التبس بخطه ومبينا لمبهمه ومفسرا لمجمله ،فنكون هنا قد عرضت أسانيد التيسير والتحبير معا والذي بمضمنه الدرة فتنبه

أهمية التحبير

التحبير هو محطة القرآن التى تلي الحرز بعد التيسير مباشرة وفيه قد أحيا الطرق الثلاث – ولا ننسى دور النشر أيضا – فرد مزاعم أن قراءات التيسير هى الأحرف السبعة بمجرد العدد أن أصبح عشرة،ثم إنه أحيا الثلاث التى كاد الناس أن يغفلوا عنها،الثالثة وهى أن التحبير أصبح نصا وثيقا يرجع إليه فى تحقيق نص التيسير والحرز

وأخيرا زاد ابن الجزري رحمه الله أحكام التيسير ضبطا وتوثيقا فذكرعلى أسانيد التيسير أسانيد من طرق أخرى فى مؤلفه، فمزج به أسانيده للشاطبى أولا ومن الشاطبي للدانى ثانيا وأسانيد له أخرى للدانى دون الشاطبى مساوين له فى الرتبة وأعلى منه أيضا ثم ذكر أسانيد كتاب التيسير يعنى الخاصة بالدانى حتى الرواة ثم أسانيد له حتى الرواة دون الدانى مساوية وأعلى أيضا رواية وأداء وتلاوة

وقت تأليف التحبير

والملاحظ من كلامه رحمه الله من التحبير السابق أنه ألّف النشر أولا ثم الطيبة ثم التحبير وكان نهاية تأليف الطيبة فى شعبان ٧٩٩هـ كما قال فيها:

"بالروم من شعبان وسط سنة* تسع وتسعين وسبعمائة"

وكان نهاية تأليف النشر فى ذى الحجة ٧٩٩هـ كما قال رحمه الله آخره:

"وَابْتَدَأْتُ فِي تَأْلِيفِهِ فِي أَوَائِلِ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِمَدِينَةِ بَرْصَةَ وَفَرَغْتُ مِنْهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ" ويلاحظ أنه كان يؤلف النشر وينظمه أيضا فى وقت واحد مشترك ولم يتعرض لبداية تأليف الطيبة ولكنه انتهى منه قبل انتهاءه من النشر لأنه انتهى منه في ذي الحجة يعنى بعد انتهائه من الطيبة بثلاثة أشهر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

رمضان وشوال وذى القعدة وهذا غير مقبول عقلا بل المستساغ أنه يؤلف النشر ثم ينظم ما يؤلفه فلعله انتهى من النشر قبل الطيبة ولكن النشر استغرق وقتا للمراجعة حتى ذي الحجة

ومقتضى عبارة التحبير أنه أَلَّفَ بعدهما ولكنه لم يذكر له تاريخ كما هو ملاحظ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب الخامس

الدرة

التعريف

وهى نظم لطيف فى القراءات الثلاث ألّفه ابن الجزري بعد التحبير لا محالة ويبدو أنه بعدها بفترة فقد أفاد رحمه الله أنه ألفها فى عام ٨٢٣هـ كما قال فى آخرها بعدِّ الجمل :

"وتم نظام الدرة احسب بعدها لعام أضا حجى"

وهذا الفارق الزمنى فى التأليف قد يفسر لنا اختلاف بعض القضايا التى كتبها فى الدرة خلاف التحبير واختلاف العبارة فيه نحو سكت إدريس ويتقه وحكم يتقه لابن جماز فقد ينسى فيذكر حكما من النشر والطيبة خلاف ما نقله فى التحبير

وفيها ذكر أنه ألفها على نسق ما ذكر فى التحبير من أحكام الثلاثة وفى وقت عصيب وكان الأمر غير ممكن فى يده وكان خائفا ألا تتم لذا تجده فى أولها يعول عليها بالتمام يقول

"كما هو فى تحبير تيسير سبعها *فأسأل ربى أن يمن فتكملا" رضى الله عنه

إذ كان ذاهبا للحج فلقيه قطاع الطريق واختطفوه وكادوا أن يقتلوه قال رحمه الله :

(غريبة أوطان بنجد نظمتها * وعظم اشتغال البال واف وكيف لا)

(صددت عن البيت الحرام وزوري الـ*ـمقام الشريف المصطفى أشرف العلا)

(وطوقني الأعراب بالليل غفلة *فما تركوا شيئا وكدت لأقتلا)

(فأدركني اللطف الخفي وردني * عنيزة حتى جاءني من تكفلا)

(بحملي وإيصالي لطيبة آمنا * فيا رب بلغني مرادي وسهلا)

(ومن بجمع الشمل واغفر ذنوبنا * وصل على خير الأنام ومن تلا)

أهمية الدرة

وترجع أهمية الدرة لنظمها لأن النظم يسهل الحفظ وتوفية لحقها فيه كما نظمت السبعة بالحرز بل ويلاحظ أنه جعلها على قافيتها وبحرها كذاك

لطيفة

يهمنا جدا أن نعرف وقت تأليفه غاية النهاية في طبقات القراء أيضا

قال فى غاية النهاية :

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"وابتدأت بتأليف أصله في شهور سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وفرغت منه يوم الأحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وسبعمائة بدرب كسك داخل دمشق المحروسة وابتدأت في اختصاره من هذا التأليف في شهور سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمنزلي من عقبة القبان تجاه مدرستي التي أنشاتها وفرغت فمن تبييضه يوم الأحد سادس عشر شهر رمضان سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمنزلي من القاعة المعروفة بطغاي الكبرى بالرحبة المعروفة بكتبغا داخل القاهرة وانتهت مقابلته في يوم الثلاثاء رابع عشر ذى الحجة من السنة المذكورة"اهـ[٤٨]

يعنى كان الانتهاء النهائي عام ٧٩٥ هـ وسبب ذكرنا هذا أنه كتب هذه الكتب كما ترى بعد الغاية وهناك أسماء رواة من العشرة لم يترجم لهم فى الغاية وقد يكون بسبب حصوله على أسانيدهم مؤخرا بعد كتابة الغاية والله أعلم فلم يكن لهم قدَر ووقت لوضعهم فى الغاية ساعتها إذ كانوا فى علم الغيب والله أعلم ويؤكد ذلك أنهم كلهم من شيوخه وليسوا من كتاب الذهبى الذى حظى بمراجعته عدة مرات كما ترى من كلامه

وفي ذلك فائدة أخرى نتعلمها وهي علو همة ابن الجزرى رحمه الله في الطلب قبالرغم من انه ناهز الخمسين بعد تأليف الغاية إلا أنه لايمل ولا يكل في التلقى والإجازة بالرغم من علو كعبه في العلم واجتماع طلاب المعمورة عليه من كل مكان

[٤٨] ج٢ الأبناء من الياء غاية النهاية في طبقات القراء المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ترجمة ابن الجزرى[٤٩]

هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري يكنى أبا الخير، ولد فيما حققه من لفظ والده في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق، وحفظ القرآن سنة أربع وستين وصلى به سنة خمس

وفى الحقيقة لم أذكر له ترجمة من كتاب معين ولكنى سأجمع لك خلاصة ما قرأت فى ترجمته فإن سيرته تنم عن شخصية فاذة يقتدى بها إنها تذكر مدى شفافيته وصدقه فى طريق إقرائه وقراءته وذكر ما أكمله وما لم يكمله ومن أكمل عليه ومن لم يكمل بلا تدليس ولا إرسال ولا تمويه فى العبارة مما يفعله القراء اليوم ويذكر ما أفرده وما جمع به ومتى وأين وكيف

وإنه مع ذلك أب ناجح فى تربية أولاده فليس واحد فقط تخرج على يده فانظر ما يقول رحمه الله فى آخر الغاية"وسمع أكثره من لفظي ابني أبو الخير محمد حسبما هو معين بخطي في هوامشه وسمع كثيراً منه ابني أبو بكر أحمد ويسيراً أبو الفتح محمد وسمع آخرون معين أكثرهم بخطي وأجزت لأولادي الموجودين يومئذ وهم أبو الفتح محمد وأبو بكر أحمد وأبو الخير وأبو البقاء إسماعيل وأبو الفضل إسحاق وفاطمة وعائشة روايته عني وجميع ما تجوز روايته وكذلك أجزت لفاطمة وزينب بنتي ابني أبي الفتح المذكور ولفاطمة بنت أبي بكر أحمد المذكور أيضاً"اهـ إن نجاحه فى تربية بنيه هكذا دلا لة واضحة على صحة المنهج والمعتقد وتوفيق الله لهذا الشيخ العظيم وكلامنا هذا لا يلزمه العكس

وإنه مع ذلك لم يكن مقصرا فى العلوم الأخرى فقد روى الحديث وله مرويات به حتى الآن وكتب فى علوم أخرى ونظم بديع فى علوم الحديث أيضا اطلعت عليه وهذا الذى ينبغى أن يكون عليه شيخ القراءات

وإنك ترى أنه طالب علم وعالم فى آن واحد فلا تفتر قدماه من الراحة فى مكان حتى تراه فى موضع آخر يتعلم ويجيز فكان كثير الترحال للعلم والتعلم فطوف بأكثر بلاد الإسلام وقد أكثر من التأليف والإقراء وبارك الله فى عمره وتلاميذه فى كافة المعمورة وكأن الله يعده

[٤٩] بتصرف من الغاية والدرر الكامنة وإنباء الغمر والبدر الطالع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

للمهمة العظيمة والغاية النبيلة وهى أن قد انقطع الأداء والتلاوة إلا به فهو طبقة وحده فى علم الأسانيد

وكان معظما من ولاة عصره يحبسونه التماس بركته وعلمه وذكر ابن حجر انه كان ملقبابالإمام الأعظم فى بلاده ولقبه هو فى غير موضع بالحافظ وولى القضاء عدة مرات وأجازه بالفتوى وجهاء أهل العلم فى عصره نحو الحافظ ابن كثير والبلقينى

ومع هذا كان مبتلى فخطفه الأعراب وهو فى طريقه للحج وتارة ينهب ماله وداره فى مصر ويفر هاربا ثلاثين عاما وهذه سنة الله فى عباده

وإنه كما ترى من ترجمته أجيز بكتب انقطع سندها الآن رواية وتلاوة إلا ما وضع منها فى النشر من أسانيد التلاوة وما أجيز بالنشر بالإجازة العامة اليوم فكان لا ينزل أرضا إلا ويطلب أسانيد كتب القراءات والرواية

ولم يصبه الخرف رحمه الله وقد ناهز الثمانين وكان مع ذلك يصوم الاثنين والخميس ويقوم اليل

وقد أرَّخ له ابن حجر فى إنباء الغمر والدرر الكامنة وفى الغاية ترجم له برقم " ٣٣٥٠ "

ومن بعدهما كثير حتى أفرد البعض له ترجمة خاصة فى مجلد

وكانت المنة العظيمة التى ختم الله عزوجل بها عمله لم تكن فى حياته ولكن بعد موته فأبقى ذكره وجعله متعلقا بكتابه ومحط أنظار العالمين من بعده إلى يوم الدين ومحور تاريخي من محاور القرآن عبر الزمن فهو طبقة وحده فى الأداء والرواية إلا ما شاركه ابن حجر فى بعض الرواية لبعض كتب النشر المنقطع سندها الآن ويراجع فى هذا معجمه المفهرس مع المطابقة له بكتب النشر

توفي شيخنا رحمه الله ضحوة الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة شيراز ودفن بدار القرآن التي أنشأها وكانت جنازته مشهورة تبادر الأشراف والخواص والعوام إلى حملها وتقبيلها وقد اندرس بموته كثير من مهام الإسلام.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المطلب السادس

العلاقة بين الكتب الأربعة

الواضح مما ذكر أن التيسير كان المعول عليه فى بلاد المغرب ولما كان الشاطبى حافظا للتيسير ووجد الناس أكبُّوا عليه دراسة وتلاوة أراد أن يسهم فى هذا العمل العظيم فكان سببا مباشرا فى زيادة توثيق التيسير وتمسك الناس به بل كما ذكر أنه أكمل تأليفها فى القاهرة وببركته حلَّت محلَّ العنوان فى بلاد المشرق وقد أذعن الناس لها أيضا وتناولوها بالشرح ومع كونها أصل التيسير فقد عكف الناس عليها دونه ولكن كان فيها كثيرا من الأحكام التى خرجت عن التيسير بل ظن الكثيرون من الطلاب أنه لاقراءات سواها وما سواها فشاذ بل وأغفلوا عما فيها من مغمز لا يدركه العوام كعدم ذكر الأسانيد بل وجهالة أسانيد بعض الأحكام بل وإهمال الثلاثة المتممة للعشرة فجاء هنا دور ابن الجزرى رحمه الله بتأليف التحبير فيكون بذلك سد ثلمة الحرز وأكمل المسير بكتاب التيسير وزاده توثيقا بتوسيع الأسانيد مع العلم أنه رحمه الله لم يعلق على ما زاده الشاطبى فى الحرز فلم يكن لعمله التحبير أى أثر فى الحرز من تعقيب على ما زاد من أحكام فالملاحظ أن كل سلواه فى التحبير كانت إحياء الثلاثة المتممة للعشرة وإلغاء ما توهمه الناس من الرقم سبعة الذى أحدثه ابن مجاهد عن غير قصد وهو "وهم أن لا قراءات سواه" و"وهم أنها الأحرف السبعة" ثم ألف عليها الدرة عام ٨٢٣ هـ ليكون القراء الثلاثة أخذوا حظهم من النظم والتأليف كالتيسير والحرز

والخلاصة

كانت الشاطبية عاملا قويا فى نشر التيسير ولكن ما داخلها من ملاحظات كان كافيا لزوالها فتكون سببا لزوال التيسير أيضا لأن الناس أهملوه وأبدلوه بالحرز ولكنَّ الحرز ظهرت عليه ملاحظات فيأتي التحبير ويُقوّم هذه الملاحظات ويرد على هذه الاعتراضات ويُحمى سوقها بزيادة الثلاثة فظهرت ثانيا وأقوى من الأول ولا نحسب هذا إلا بإخلاص صاحبها ونحسبه كذلك وهو القائل فى تواضع واستسلام منقطعي النظير

"وظن به خيرا وسامح نسيجه بالاغضاء والحسنى وإن كان هلهلا"

"وإن كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فقبل الله رجاءه وأبقى نظمه يجرى عليه أجره والله يؤتى من يشاء فضله ومن وراء السنين والأيام يظهر شمس الدين ابن الجزري رحمه الله ليقوم بإصلاح هذا الخرق

وهنا نسأل سؤالا !!!

ولمَ لمْ يعلق على ما زاده الحرز أو على هذه الملاحظات فى كتابه التحبير ؟

أقول الملاحظ من مقدمته للتحبير أنه ألفه بعد نظم الطيبة وكان عام ٧٩٩هـ قال فى الطيبة:

"بالروم من شعبان وسط سنة * تسع وتسعين وسبعمائه"

والطيبة موضوعة على النشر فقد كان معها وقد علق فيه على كل زيادات الحرز فى النشر فلم يكن إذن هناك داع لإعادة التحرير ثانية على الحرز فى التحبير

وملحوظة أخرى وهى بعد أن توصلنا بالدليل القاطع من قوله أن التحبير بعد النشر والطيبة هذا يعنى أنه اختار أسانيد الثلاثة بعناية والملاحظ انه أخذ أربعة عشر إسنادا فقط ،ستا للرواية وثمانيا للأداء فكان النشر هو ما أخذ منه للتحبير والدرة فتنبه ليس التحبير والدرة ما أخذهما ووضعهما فيه وهذا مهم عند التحرير لبعض مسائل الدرة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الباب الثانى

الفصل الأول

(نص الأسانيد)

والغرض من عرض النص المحقق أولا هو معرفة كيفية عرض ابن الجزرى رحمه الله تعالى له ،وليكون للقارئ الكريم التصور الواضح لتقريري عليه عند كلامي نحو حدوث سقط أو زيادة اسم ونحوه ولما استخلصته من فوائد من كلامه رحمه الله أذكرها فى بند الملاحظات والتحليل

واعلم رحمك الله أن اعتمادي على التحبير لا يعنى إهمال لمصدر الأسانيد الأصلي أعنى التيسير ولكن لعموم التحبير عن التيسير وذلك لأن ابن الجزري التزم بعبارة التيسير من أوله لآخره ولا يزيد إلا ما زاده من أجل الثلاثة وفى باب الأسانيد بالذات بدأ بذكر أسانيده حتى الدانى ومن الدانى ذكر أسانيدالدانى كما هى فى التيسير مع ذكره لأسانيده للرواة دون الدانى .

إذن فما بين أيدينا الآن هو:

أسانيد التحبير وفيها التيسير أيضا ونقلها ابن الجزري رحمه الله بعبارة الداني كما هى فى الباب من التيسير فذكر ما قاله الداني حرفا حرفا مع نسبته له إذن فلا إهمال لأسانيد التيسير ولا لرجل من رجاله والله المستعان

ولن أتدخل بالتعليق بأى جزء سوى كلام ابن الجزرى وما سينسبه هو للداني رحمهما الله ولكننى سأحاول جاهدا التنسيق والتقسيم لتتضح الرؤية وخط سير الكلام مع وضع علامات الترقيم ونقطة البدء من أول السطر والانتهاء للكلام ولو اضطررت لتوضيح فسيكون فى الهامش

ملاحظة هامة

الأخضر سندٌ للتلاوة فقط أي قرأ القرآن وتلاه وأجيز به تلاوة

والأصفر سندٌ للرواية فقط أي نقل الأحكام وتعلمها

والأحمر سندٌ للتلاوة والرواية

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والحكم بذلك ظاهر من عبارته ولكنى أشرت له باللون للمعرفة وتوضيح نوعي الأسانيد فالكثيرون لا يعرفونها ولا يفرقون بينهما حتى غاب العلم بالقراءات وظهرت الدعاوى من بعض المقرئين على الأسانيد

النص المرصود للتحقيق والتحليل

قال ابن الجزرى فى التحبير:

باب ذكر اتصال تلاوتنا وروايتنا به

قرأت هذا الكتاب وتلوت القرآن العظيم بمضمنه على جماعة من الشيوخ بمصر والشام وغيرهما بأسانيد مختلفة

أعلاها من طريق الشاطبي :

قرأت به القرآن كله على الشيخين الإمامين العالم الصالح أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي الشافعي والعلامة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الحنفي بالديار المصرية أربع ختمات جمعا ،وقرأ كل منهما بمضمنه القرآن جمعا وإفرادا على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ شيخ الإقراء بالديار المصرية ،وقرأ الصائغ بمضمنه القرآن على الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن شجاع ابن سالم الها شمي العباسي الضرير ،وقرأ الضرير بمضمنه القرآن على الشيخ الإمام أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير

ومن طريق الحصار:

قرأت بمضمنه القرآن كله على شيخي الإمام الصالح قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة ،وقال لي قرأته وقرأت بمضمنه القرآن العظيم علي والدي ،وأخبرني أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد بن موفق اللورقي ح

و حد ثنى به شيخنا الأستاذ أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن اللبان شيخ الإقراء بالشام المحروس بعد أن قرأت عليه القرآن بمضمنه ،وقرأه شيخنا المذكور على الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي، قال أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أبي بكر الشبارتي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قالا أعني اللورقي والشبارتي أخبرنا به الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار قراءة وتلاوة

ومن طريق المرادي والغافقي:

أخبرني أبو العباس بن أبي عبد الله الكفري قراءة وتلاوة، قال أخبرني والدي كذلك ،قال أخبرني أبو محمد بن الموفق الأندلسي كذلك، قال قرأته وتلوت بمضمنه على كل من الشيخين الإمامين أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي ،وأبي عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي

ومن طريق ابن سلمون :

قرأت به وبغيره جميع القرآن العظيم على الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإقراء أبي المعالي بن أبي العباس الدمشقي ،ثم حدثني به من لفظه قال قرأت بمضمنه على الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن جابر القيسي ،وحدثني به من لفظه قال أخبرني به أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز الأنصاري قراءة عليه ،قال أخبرنا به أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن سلمون البلسني سماعا

قال كل من **الشاطبي والحصار والمرادي والغافقي وابن سلمون**:

أخبرنا به الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلسني سماعا وتلاوة وقراءة بمضمنه سوى ابن سلمون فتلاوة برواية ورش فقط ،وقرأ ابن هذيل بمضمنه على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي مولاهم الأندلسي

وأعلى من هذا بدرجة[٥٠]:

أخبرني به الشيخ الأصيل أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد المصري قراءة مني عليه بالقاهرة المحروسة ، قال أخبرني به أبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زكنون التونسي قراءة عليه ،قال أخبرني أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون البلنسي سماعا ،عن أبى بكربن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبى جمرة بالراء المهملة المرسى، قال أخبرنى والدي سماعا ح

[٥٠] وذلك لأن الأسانيد الخمسة السابقة بدرجة واحدة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقرأته أجمع على الشيخ المعمر أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال الصالحي بجامع دمشق ،قال أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة ،أخبرنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لأحرف الخلاف وإجازة، قال أخبرنا الأستاذ أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي تلاوة وإجازة ،و قرأه أبو محمد البغدادي على أبي محمد عبد الحق بن أبي مروان الأندلسي المعروف بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة

قال كل من **أبي داود وأحمد بن أبي جمرة وابن الثلجي**:

أخبرنا الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني قراءة وتلاوة وسماعا لأبي داود وإجازة لابن أبي جمرة وسماعا لابن الثلجي

قال رحمه الله تعالى[٥١]**:**

الحمد لله المتفرد بالدوام المتطول بالإنعام خالق الخلق بقدرته ومدبر الأمر بحكمته لا راد لأمره ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب أحمده على جميع نعمه وأشكره على تتابع آلائه ومننه وأسأله المزيد من إنعامه والجزيل من إحسانه وصلى الله على البشير النذير السراج المنير نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا :

[٥١] وهنا يبدأ بنقل أسانيد الدانى من التيسير وسيخلطها بأسانيده وكلما ذكر لنفسه سندا يقول قلت وكلما نقل من التيسير عن الداني يقول قال

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إسناد قراءة نافع

فأما رواية قالون عنه :

*فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي ،قال أخبرنا محمد بن أحمد بن منير ،قال حدثنا عبد الله بن عيسى المدني ،قال حدثنا قالون ،عن نافع.

قلت :

*وحدثنا بها الحسن بن أحمد بن هلال بقراءتي بها عليه بجامع دمشق ،عن أبي الفضل إبراهيم بن علي الواسطي ،عن أبي محمد عبد الوهاب بن علي الصوفي، أخبرنا الحسن بن أحمد الحافظ ، أخبرنا الحسن بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل ،أخبرنا محمد بن إبراهيم بن أحمد، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ،أخبرنا أبو الحسن علي بن سعيد ،أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد العنزي ،حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون الربعي ،حدثنا قالون ،عن نافع والله الموفق.

قال أبو عمرو:

*وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس ابن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي المقرىء الضرير، وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء ،وقال قرأت على إبراهيم بن عمر المقرىء ،وقال قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان المقرىء ،وقال قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث ،وقال قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون ،وقال قرأت على قالون ،وقال قرأت على نافع.

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي ،وقال لي قرأت بها على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري ،وقال قرأت بها على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي، وقال قرأت بها على أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي (ح)

*وأخبرني الشيخ أحمد بن محمد بن الحسين البناء قراءة مني عليه ،عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ،أخبرنا أبو اليمن.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري، وقال قرأت بها على أبي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط، وقال قرأت على أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران الفرضي، وقال قرأت علي أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان، وقال قرأت على أبي بكر بن الأشعث، وقال قرأت على أبي نشيط، وقال قرأت على قالون، وقال قرأت على نافع.

وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه نساوي فيه الشيخ أبا القاسم الشاطبي من أعلى طرقه والله الموفق

قال أبو عمرو :

وأما رواية ورش:

*فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر، قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، قال حدثنا أبو محمد بكر بن سهل، قال حدثنا أبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن ،قال حدثنا ورش، عن نافع.

قلت :

*وحدثنا بها الفقيه أحمد بن محمد بن الخضر الحنفي بقراءتي عليه بسفح قاسيون، أخبرنا أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي ،عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي ،أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي ،أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله المقري، أخبرنا أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني ،أخبرنا أبو حفص عمر بن عراك ،أخبرنا أبو طاهر محمد بن جعفر العلاف، أخبرنا أبو العباس الفضل بن يعقوب الحمراوي ،أخبرنا أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي ،حدثنا ورش ،عن نافع والله الموفق.

قال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقريء بمصر ،وقال لي قرأت بها القرآن على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي ،وقال قرأت بها القرآن على إسماعيل بن عبد الله النحاس ،وقال قرأت على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، وقال قرأت على ورش ،وقال قرأت على نافع.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله على أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المقرىء الدمشقي، وقال لي قرأت بها القرآن على أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان النحوي ،وقال قرأت بها على أبي محمد عبد النصيرابن علي بن يحيى الهمداني ،وقال قرأت بها على أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي ،وقال قرأت بها على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله المقرىء القرشي ،وقال قرأت بها على أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن خلف الصقلي، وقال قرأت بها على عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقريء ،وقال قرأت بها علي أبي القاسم قسيم بن أحمد الظهراوي ،وقال قرأت بها على أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي، وقال قرأت بها على أبي عدي عبد العزيز بن علي المصري ،وقال قرأت بها على أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي، وقال قرأت بها على أبي يعقوب الأزرق ،وقال قرأت على ورش، وقال قرأت على نافع .

وهذا أعلى ما يوجد اليوم في الدنيا والله الموفق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو:

إسناد قراءة ابن كثير

فأما رواية قنبل :

*فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي، قال حدثنا ابن مجاهد، قال قرأت على قنبل ،وقال قرأت على أبي الحسن أحمد بن عون القواس، وقال قرأت على أبي الاخريط وهب بن واضح، وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط ،وقال قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ،وقالا قرأنا على ابن كثير.

قلت :

*وحدثنا بها أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي بقراءتي عليه بالمزة ظاهر دمشق ،عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ،أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغوي ،أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة الأسدي ،أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفيني ،أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني ،حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال قرأت على قنبل والله الموفق.

قال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقريء الضرير ،وقال قرأت بها على عبدالله بن الحسين البغدادي، وقال قرأت بها على ابن مجاهد، وقال قرأت على قنبل.

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بمصر، وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الخالق ،وقال قرأت بها على إبراهيم بن فارس ،وقال قرأت بها على زيد بن الحسن ،وقال قرأت بها على هبة الله بن أحمد، وقال قرأت بها على ثابت بن بندار ،وقال قرأت بها على أبي الفتح فرج بن عمر الضرير، وقال قرأت بها على صالح بن محمد بن المبارك المؤدب ،وقال قرأت على ابن مجاهد، وقال قرأت على قنبل والله الموفق .

قال أبو عمرو:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأما رواية البزي :

*فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب، قال حدثنا أحمد بن موسى ،قال حدثنا مضر بن محمد الضبي، قال حدثنا أحمد بن أبي بزة ،قال قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر، وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط ،و قال قرأت على ابن كثير نفسه كذا قال البزي.

قلت :

*وحدثنا بها أبو حفص الحلبي ،عن أبي الحسن السعدي، أخبرنا زيد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن الأسدي، أخبرنا عبد الله بن محمد الخطيب، أخبرنا أبو حفص الكتاني ،حدثنا أحمد بن موسى ،حدثنا مضر بن محمد حدثنا ابن أبي بزة بسنده والله الموفق.

قال أبو عمرو:

*وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقريء الفارسي، وقال لي قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال قرأت بها على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وقال قرأت على البزي.

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد ،وقال لي قرأت بها على محمد بن أحمد، وقال قرأت بها على أبي إسحاق الاسكندري، وقال قرأت بها على أبي اليمن اللغوي، وقال قرأت بها على أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وقال قرأت بها على عبد السيد بن عتاب ،وقال قرأت بها على الحسين بن أحمد بن عبد الله الحربي ،وقال قرأت بها على عمر بن محمد بن بنان البغدادي ،وقال قرأت بها على أبي ربيعة ،وقال قرأت على البزي والله الموفق.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو:

إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء

فأما رواية أبي عُمَر:

*فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ،قال أخبرنا أبو خلاد سليمان بن خلاد ،قال حدثنا اليزيدي ،عن أبي عمرو.

قلت :

*وحدثنا بها أحمد بن محمد الفقيه بقراءتي عليه ،أخبرنا أحمد بن نعمة عن الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، أخبرنا أبو بكر بن المقرب، أخبرنا الأستاذ أبو طاهر بن سوار، أخبرني أبو علي الشرمقاني، حدثنا عمر بن بهتة، حدثنا ابن قطن حدثنا أبو خلاد ،قال قرأت على اليزيدي ،عن أبي عمرو والله الموفق.

قال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمر الدوري على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي الفارسي المقرىء، وقال لي قرأت بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرىء ما لا أحصيه كثرة ، وقال لي قرأت بهاعلى أبي بكر بن مجاهد ،وقال قرأت بها على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقال قرأت على أبي عمر، وقال قرأت بها على اليزيدي ،وقال قرأت بها على أبي عمرو.

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله على أبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بدمشق، وقال لي قرأت بها القرآن كله على التقي محمد بن أحمد بن عبد الخالق بمصر ،وقال لي قرأت بها على إبراهيم بن فارس ،وقال قرأت بها على زيد بن الحسن ،وقال قرأت بها على عبد الله بن علي أستاذي ،وقال قرأت بها على أحمد بن علي المقرىء ،وقال قرأت بها على الحسن العطار ،وقال قرأت بها على أبي الحسن الحمامي ،وقال قرأت بها على أبي طاهر بن أبي هاشم ،وقال قرأت بها على ابن مجاهد، وقال قرأت بها على أبي الزعراء ،على أبي عمر ،على اليزيدي ،على أبي عمرو والله الموفق .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو :

وأما رواية أبي شعيب:

*فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرىء ،قال حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل ،قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ،قال أخبرنا أبو شعيب ،قال أخبرنا اليزيدي ،عن أبي عمرو .

قلت :

*وحدثنا بها أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي بقراءتي عليه بصنعاء دمشق ،عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن الدمشقي، قال حدثنا أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه، أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن موسى الأصبهاني، أخبرنا الأستاذ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش ،أخبرنا أبو الحارث محمد بن أحمد الرقي بطرسوس، أخبرنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي ،أخبرنا اليزيدي ،عن أبي عمرو والله الموفق .

قال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرىء، وقال لي قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرىء،وقال لي قرأت بها القرآن كله كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي ،وقال قرأت بها على أبي شعيب ،وقال قرأت على اليزيدي ،وقال قرأت على أبي عمرو .

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله بإدغام الأول من المثلين والمتقاربين وبإظهاره على أبي محمد عبد الرحمن الإمام بمصر، وقال لي قرأت بها كذلك على أبي عبد الله الصائغ ،وقال قرأت بها كذلك على الكمال بن فارس ،وقال قرأت بها كذلك على الإمام أبي اليمن بن الحسن الكندي، وقال قرأت بها كذلك على الخطيب أبي بكر محمد بن الخضر المحولي، وقال قرأت بها كذلك على أبي القاسم يحيى بن أحمد السيبي ،وقال قرأت بها كذلك على أبي بكر محمد بن المظفر بن علي الدينوري ،وقال قرأت بها كذلك على أبي علي الحسين بن محمد بن حبش

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الدينوري ،وقال قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير الرقي ،وقال قرأت على السوسي ،وقال قرأت على اليزيدي ،وقال قرأت على أبي عمرو والله الموفق.

قال أبو عمرو[٥٢] :

*وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد ،عن ابن مجاهد، عن عبد الرحمن بن عبدوس، عن الدوري ،عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

*وحدثنا بها أيضا أبو الحسن شيخنا ،قال حدثنا عبد الله بن المبارك، عن جعفر بن سليمان، عن أبي شعيب، عن اليزيدي ،عن أبي عمرو.

[٥٢] ذكر أبو عمرو هنا سندين لرواية اصول الادغام واحد للدوري والثانى للسوسي ولم يتبعه ابن الجزرى هنا باثنين كما تعودنا منه فيما سبق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت – أي ابن الجزري - :

قال أبو عمرو:

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان :

*فحدثنا بها محمد بن أحمد ،قال حدثنا أحمد بن موسى بن مجاهد، قال حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، قال حدثنا عبد الله بن ذكوان، قال حدثنا أيوب بن تميم التميمي، قال حدثنا يحيى بن الحارث الذماري، قال قرأت على ابن عامر.

قلت :

*وحدثنا بها عمر بن الحسن بقراءتي عليه ،أخبرنا علي بن أحمد شفاها ،أخبرنا الكندي، أخبرنا محمدالأسدي، أخبرنا الصريفيني، أخبرنا أحمد بن محمد ،أخبرنا عمر بن إبراهيم ،حدثنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق .

قال أبو عمرو:

*وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرىء ،وقال لي قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ،وقال لي قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان.

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله على شيخي قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن سليمان الكفري بدمشق ،وقال قرأت بها القرآن كله على والدي ،وقال قرأت بها على القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي، وقال قرأت بها على زيد بن الحسن ،وقال قرأت بها على أبي الفضل محمد بن المهتدي بالله ،وقال قرأت بها على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي، وقال قرأت بها على أبي الحسن الحمامي، وقال قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ،وقال قرأت بها على الأخفش بدمشق، وقرأ بها الأخفش على ابن ذكوان والله الموفق .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو:

وأما رواية هشام :

*فحدثنا بها محمد بن أحمد ،قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا الحسين بن مهران الجمال، قال حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني، قال حدثنا هشام بن عمار ،قال حدثنا عراك بن خالد المري، قال قرأت على يحيى بن الحارث الذماري ،وقال قرأت على عبد الله بن عامر.

قلت :

*وحدثنا بها أبو حفص شيخنا ،عن أبي الحسن المقدسي، أخبرنا أبو اليمن، أخبرنا بن توبة ،أخبرناابن هزار مرد ،أخبرنا أبو حفص المقرىء ،حدثنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق.

قلت :

قال أبو عمرو:

*وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا ،وقال قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرىء، وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبدان ،وقال قرأت على الحلواني ،وقال قرأت على هشام.

قلت :

*وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بدمشق ،وقال قرأت بها على عبد الله بن عبد المؤمن بدمشق، وقال قرأت بها على أحمد بن غزال، وقال قرأت بها على الشريف الداعي ،وقال قرأت بها على أبي بكر الباقلاني ،وقال قرأت بها على أبي العز القلانسي ،وقال قرأت بها على أبي علي الواسطي ،وقال قرأت بها على ابن نفيس ،وقال قرأت بها على عبد الله ابن الحسين، وقال قرأت بها على ابن عبدان، وقال قرأت بها على الحلواني ،على هشام والله الموفق.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو:

إسناد قراءة عاصم

فأما رواية أبي بكر:

*فحدثنا بها محمد بن أحمد ابن علي الكاتب ،قال حدثنا ابن مجاهد، قال حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ،قال حدثنا أبي، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا أبو بكر ،عن عاصم.

قلت – أي ابن الجزري - :

*وحدثنا بها ابن مزيد بقراءتي عليه ،أخبرنا ابن عبد الواحد ،عن أبي اليمن البغدادي، أخبرنا أبو الحسن العكبري سماعا ،أخبرنا ابن مجمع الخطيب ،أخبرنا الكتاني ،حدثنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق .

قال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرىء ،وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء، وقال لي قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرىء البغدادي ،وقال قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي، وقال قرأت على شعيب بن أيوب الصريفيني ،وقال قرأت بها على يحيى بن آدم،عن أبي بكر،عن عاصم .

قال أبو عمرو:

* قال لي فارس بن أحمد قرأت بها أيضا على عبد الله بن الحسين ،وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القا فلاني ،وقرأ أحمد على الصريفيني، عن يحيى بن آدم ،عن أبي بكر ،عن عاصم.

قلت– أي ابن الجزري - :

* وقرأت بها القرآن كله على أحمد بن الحسين بن سليمان، وقال لي قرأت بها على والدي، وقال قرأت بها على أبي محمد اللورقي ،وقال قرأت على أبي اليمن الكندي ،وقال قرأت بها على أبي محمد سبط الخياط ،وقال قرأت بها على أبي طاهر بن سوار، وقال قرأت بها على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري ،وقال قرأت بها على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام ،وقال قرأت بها على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي ،وقال قرأت

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بها على شعيب الصريفيني ،وقال قرأت بها على يحيى بن آدم ،وقال قرأت هذه الحروف على أبي بكر بن عياش حرفا حرفاوحدثني بها كلها وقيدتها عنه ،وقال قرأت بها على عاصم .

*وقال لي أحمد بن الحسين ،قال لي والدي، وقرأت بها أيضا على القاسم بن أحمد ،وقال قرأت بها على أبي الجود غياث بن فارس اللخمي بمصر، وقال قرأت بها على الشريف الخطيب ،وقال قرأت بها على أبي الحسين الخشاب، وقال قرأت بها على أبي الطاهر بن خلف، وقال قرأت بها على عبد الجبار بن أحمد ،وقال قرأت بها على عبدالله بن الحسين السامري، وأخبرني أنه قرأ بها على أحمد بن يوسف القافلاني، وقرأ بها على الصريفني، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر ،عن عاصم والله الموفق.

قال أبو عمرو:

وأما رواية حفص:

*فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرىء، قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الها شمي الضرير المقرىء بالبصرة، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني، وقال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح ،وقال قرأت على حفص، وقال قرأت على عاصم.

قلت– أي ابن الجزري - :

*وحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي بقراءتي عليه بسفح قاسيون ،أخبرنا علي بن أحمد فيما شافهني به، أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن ،أخبرنا عبد الله بن علي البغدادي، أخبرنا الإمام أبو الفضل الشريف ، أخبرنا أبو عبد الله الكارزيني ح.

*وأخبرني بها عاليا جدا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال قراءة مني عليه بالجامع الأموي بدمشق ،عن أبي الحسن علي بن أحمد ،عن أبي المكارم اللبان، عن أبي علي الحداد، عن ابن يزدة الملنجي قراءة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قالا أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الها شمي بالبصرة ، حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني، قال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح، قال قرأت على حفص، قال قرأت على عاصم وبالله التوفيق.

وقال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن‘ وقال لي قرأت بها على الها شمي ‘وقال قرأت على الأشناني‘ عن عبيد ‘عن حفصٍ ‘عن عاصم.

قلت– أي ابن الجزري - :

*وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد بمصر ،وقال لي قرأت بها على محمد بن أحمد ،وقال قرأت بها على إبراهيم بن أحمد ،وقال قرأت بها على زيد بن الحسن، وقال قرأت بها على سبط الخيا ط ،وقال قرأت بها على الشريف أبي الفضل، وقال قرأت بها على الكارزيني، وقال قرأت بها على الهاشمي بسنده والله الموفق.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو :

إسناد قراءة حمزة

فأما رواية خلف:

*فحدثنا بها محمد بن أحمد ،حدثنا ابن مجاهد، حدثنا إدريس بن عبد الكريم ،قال حدثنا خلف ،عن سليم ،عن حمزة.

قلت– أي ابن الجزري - :

*وحدثنا بها ابن أميلة المراغي بقراءتي عليه ،عن ابن البخاري ،أخبرنا زيد بن الحسن، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة ،أخبرنا عبد الله ابن محمد بن هزارمرد، أخبرنا عمر بن إبراهيم الكتاني، حدثنا ابن مجاهد ،حدثنا إدريس ،حدثنا خلف ،عن سليم ،عن حمزة والله الموفق.

قال أبو عمرو:

*وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا ،وقال لي قرأت بها على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي بالبصرة ،وقال لي قرأت بها على أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ،وقال لي قرات بها على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرىء باختيار خلف، وقال لي قرأت على خلف ،وقال قرأت على سليم ،وقال قرأت على حمزة.

قلت– أي ابن الجزري - :

*وقرأت بها القرآن كله على أبي المعالي بن أحمد الدمشقي ،وقال لي قرأت بها على محمد بن يوسف الأندلسي، وقال قرأت على عبد النصير ،وقال قرأت بها على جعفر بن علي، وقال قرأت بها على ابن خلف الله ،وقال قرأت بها على ابن الفحام ،وقال قرأت بها على عبد الباقي بن فارس بن أحمد،وقال قرأت بها على أبي ،وقال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت بها على أحمد بن عبيد الله بن صالح، وقال قرأت بها على إدريس ،وقال قرأت على خلف ،على سليم ،على حمزة والله الموفق.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو :

وأما رواية خلاد :

*فحدثنا بها محمد بن أحمد ،قال حدثنا أحمد بن موسى، قال حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق ،عن أحمد بن يزيد الحلواني ،عن خلاد ،عن سليم ،عن حمزة.

قلت– أي ابن الجزري - :

*وحدثنا بها أبو حفص شيخنا ،عن على بن أحمد الحنبلي، أخبرنا أبو اليمن ،أخبرنا ابن توبة ،أخبرنا ابن هزارمرد ،أخبرنا الكتاني ،حدثنا أحمد بن موسى ،حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق ،عن أحمد بن يزيد الحلواني ،عن خلاد ،عن سليم ،عن حمزة والله الموفق .

قال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا، وقال لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرىء، وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن شنبوذ، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري المقرىء، وقال قرأت على خلاد ،وقال قرأت على سليم ،وقرأ سليم على حمزة.

قلت– أي ابن الجزري - :

* وقرأت بها القرآن كله على محمد بن عبد الرحمن النحوي ،وقال لي قرأت بها على أبي عبد الله الصائغ ،وقال قرأت بها على الكمال العباسي، وقال قرأت بها على أبي الجود، وقال قرأت بها على الشريف ناصر بن الحسن، وقال قرأت بها على أبي الحسين الخشاب، وقال قرأت بها على أبي الفتح بن بابشاذ ،وقال قرأت بها على أبي الحسن طاهر بن غلبون ،وقال قرأت بها على أبي عبد المنعم ،وقال قرأت بها على أبي سهل صالح بن إدريس البغدادي ،وقال قرأت بها على أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ،وقال قرأت بها على القاسم بن نصر المازني،وقال قرأت بها على أبي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي ،وقال قرأت بها على خلاد ، على سليم ،على حمزة والله الموفق .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو:

إسناد قراءة الكسائي

فأما رواية أبي عمر الدوري:

*فحدثنا بها أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل، قال حدثنا أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي، قال حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، قال حدثنا أبو عمر الدوري ،عن الكسائي.

قلت – أي ابن الجزري - :

*وحدثنا بها إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الاسكندري بقراءتي عليه *عن عمر بن غدير ،أخبرنا زيد بن الحسن إذنا ،أخبرنا عبد الله بن علي، أخبرنا أبى العز القلانسي ،أخبرنا أبو القاسم الهذلي ،قرأت علي تاج الأئمة بن هاشم ،وقال قرأت بها على عبد الرحمن بن محمد النحاس ،أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ديزويه ،أخبرنا جعفر بن محمد حدثنا الدوري والله الموفق.

وقال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن الجلندي الموصلي ،وقال قرأت على جعفر بن محمد ،وقال قرأت على أبي عمر الدوري، وقال قرأت على الكسائي.

قلت:

*وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن اللبان، وقال لي قرأت بها على أبي حيان، وقال قرأت بها على أبي محمد المريوطي، وقال قرأت بها على أبي القاسم الصفراوي، وقال قرأت بها على ابن عطية ،وقال قرأت بها على أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة ،وقال قرأت بها على عبد الباقي بن فارس بن أحمد ،قال قرأت بها على أبي، قال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن ،قال قرأت بها على ابن الجلندي ،قال قرأت بها على جعفر، قال قرأت على الدوري ،عن الكسائي والله الموفق.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو:

وأما رواية أبي الحارث:

* فحدثنا بها محمد بن أحمد ،قال حدثنا بها ابن مجاهد، قال حدثنا محمد بن يحيى الكسائي الصغير ،عن أبي الحارث ،عن الكسائي والله الموفق.

قلت– أي ابن الجزري - :

*وحدثنا بها عمر بن الحسن ،عن علي بن أحمد، أخبرنا أبو اليمن، أخبرنا ابن توبة،أخبرنا ابن هزارمرد،أخبرنا عمر بن إبراهيم، أخبرنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق.

وقال أبو عمرو :

*وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد، وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء ،وقال قرأت بها على أبي القاسم زيد بن علي، وقال قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي ،وقال قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير ،وقال قرأت على أبي الحارث ،وقال قرأت على الكسائي.

قلت– أي ابن الجزري - :

*وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد بمصر ،وقال لي قرأت بها على أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ بمصر، وقال قرأت بها على إبراهيم بن فارس ،وقال قرأت بها على زيد بن الحسن ،وقال قرأت بها على عبد الله بن علي، وقال قرأت بها على محمد بن بندار ،وقال قرأت بها على يوسف بن جبارة ،وقال قرأت بها على أبي نصر القهندزي، وقال قرأت بها على أبي الحسن علي بن محمد الخبازي، وقال قرأت بها على زيد ابن علي، وقال قرأت بها على أحمد بن الحسن بن البطي ،وقال قرأت بها على محمد بن يحيى، وقال قرأت بها على أبي الحارث، وقال قرأت على الكسائي والله الموفق.

" قال أبو عمرو فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وبالله التوفيق "

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت – أي ابن الجزري - :

إسناد قراءة أبي جعفر

فأما رواية ابن وردان:

*فحدثنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي بقراءتي عليه ،قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة ،عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي ،قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي، أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ،أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي ،أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي، أخبرنا أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني ،أخبرنا عيسى بن مينا قالون ،أخبرنا عيسى بن وردان.

*وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي النحوي، وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد الخالق المصري، قال قرأت بها القرآن على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي ،قال قرأت بها على أبي اليمن الكندي، قال قرأت بها على الإمام أبي منصورمحمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي، قال قرأت بها على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب المقرئ، قال قرأت بها على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي، قال قرأت بها على أبي الفرج الشطوي، قال قرأت بها على أبي بكر ابن هارون ،قال قرأت بها على الفضل بن شاذان، قال قرأ بها على الحلواني، قال قرأت بها على قالون، قال قرأت بها على ابن وردان.

وأما رواية ابن جماز:

*فحدثنا بها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتي عليه، عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي، أنبانا أبو اليمن بن الحسن البغدادي، أخبرنا أبو محمد سبط الخياط ،أخبرنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي، أخبرنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد القهندري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري ،أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي الكسائي، أخبرنا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن سهل الطيان ،أخبرنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز، أخبرنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني ،أخبرنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، أخبرنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني، أخبرنا سليمان بن مسلم ابن جماز.

*وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي ،وقرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصائغ ،وقرأ بها على أبي إسحاق بن فارس ،وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي ابن عبيد الله بن سوار، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن الفضل الشرمقاني، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني، وقرأ بها على أبي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقي، وقرأ بها على محمد بن جعفر بن محمود الأشناني وقرأ بها على محمد بن أحمد الثقفي الكسائي وقرأ بها على ابن شاكر، وقرأ بها على ابن سهل الطيان وقرأ بها على أبي عمران البزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بها على الهاشمي، وقرأ بها على ابن جعفر، وقرأ بها على ابن جماز.

وقرأ بها ابن وردان وابن جماز على أبي جعفر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إسناده قراءة يعقوب

فأما رواية رويس:

* فحدثنا بها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن الخضر الحنفي بقراءتي عليه، قال أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي قراءة عليه ،أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي في كتابه، أخبرنا بها أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي قراءة عليه ،أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي المقرىء الأستاذ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخياط، أخبرنا الأستاذ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عمرالحمامي، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس بالمعجمة ،أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن نافع التمار البغدادي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المتوكل المعروف برويس.

*وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي ،وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد بن أحمد المصري، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الإسكندري، وقرأ بها على زيد بن الحسن ،وقرأ بها على عبد الله بن علي البغدادي، وقرأ بها على الأستاذ أبي العز القلانسي، وقرأ بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي، وقرأ بها على الحمامي، وقرأ بها على النخاس ،وقرأ بها على التمار، وقرأ على رويس، وقرأ بها على يعقوب.

وأما رواية روح:

*فحدثنا بها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي بقراءتي عليه ،عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي ،أخبرنا أبو اليمن الكندي شفاها، أخبرنا أبو محمد البغدادي ،أخبرنا أبو الفضل الشريف المكي،أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي البصري ،أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التيمي، أخبرنا أبو بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفي القزاز، أخبرنا روح بن عبد المؤمن البصري.

*وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة ،وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله الصائغ، وقرأ بها على أبي إسحاق الدمشقي، وقرأ بها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

على عبد الله بن علي ،وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر بن سوار، وقرأ بها على أبي القاسم المسافر بن الطيب بن عباد البصري ،وقرأ بها على ابن خشنام ،وقرأ بها على أبي العباس التيمي ،وقرأ بها على ابن وهب ،وقرأ بها على روح ،وقرأ بها على يعقوب.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إسناد قراءة خلف

أما رواية الوراق :

*فحدثنا بها أبو حفص عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق ،عن شيخه الإمام الخطيب أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الشافعي، قال أخبرنا والدي، قال أخبرنا أبو السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي، أخبرنا أبو العز محمد بن الحسين الواسطي أخبرنا أبو علي الواسطي ،أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد اللهِّ بن الخضر السوسنجردي ،أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد اللهِّ بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن أبي عمر النقاش، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق.

*وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين أبي عبد اللهِّ الحنفي وأبي محمد الشافعي المصريين، وقرأ كل منهما بها على أبي عبد اللهِّ محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى ،وقرأ بها على الكمال بن فارس ،وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على أبي القاسم هبة اللهِّ بن أحمد بن الطبر البغدادي، وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط ،وقرأ بها على أبي الحسين السوسنجردي ،وقرأ بها على ابن أبي عمر الطوسي، وقرأ بها على إسحاق الوراق ،وقرأ بها على خلف.

وأما رواية إدريس:

*فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءتي عليه ،أخبرنا على بن أحمد فيما شافهني به ،عن زيد بن الحسن البغدادي ،أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري ،أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ،أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد اللهِّ الحذاء ،أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد اللهِّ النساج المعروف بالشطي ،أخبرنا إدريس بن عبدالكريم الحداد .

*وقرأت بها القرآن كله على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي ،وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد ،وقرأ بها على أبي اليمن، وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط، قال وقرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فأما الشريف فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد اللهِ محمد بن الحسين الكارزيني، وأخبره أنه قرأ بها على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي.

وأما أبو المعالي فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ،وقرأ الواسطي بها من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي.

وقرأ القطيعي والمطوعي جميعا على إدريس وقرأ إدريس على خلف والله الموفق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

باب ذكر هؤلاء الأئمة الذين أدوا إليهم القراءة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال نافع

ورجال نافع الذين سماهم خمسة أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارىء وأبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبو روح يزيد بن رومان وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال ابن كثير

ورجال ابن كثير ثلاثة عبد الله بن السائب المخزومي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى قيس بن السائب ودرباس مولى ابن عباس وأخذ عبد الله عن أبي نفسه وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس عن أبي وزيد ابن ثابت عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال أبي عمرو

ورجال أبي عمرو جماعة من أهل الحجاز ومن أهل البصرة فمن أهل مكة مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن خالد وعطاء بن أبي رباح وعبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وحميد بن قيس الأعرج القارىء ومن أهل المدينة يزيد بن القعقاع القارىء ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح ومن أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري ويحيى بن يعمر وغيرهما وأخذ هؤلاء القراءة عمن تقدم من الصحابة وغيرهم

رجال ابن عامر

ورجال ابن عامر أبو الدرداء عويمر بن عامر صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأخذ أبو الدرداء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذ المغيرة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عن النبي

قال أبو عمرو رحمه الله تعالى وقد روينا عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الذماري أن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وليس بصحيح

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

رجال عاصم

ورجال عاصم أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبو مريم زر بن حبيش وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذ زر بن حبيش عن عثمان بن عفان وابن مسعود عن رسول الله

رجال حمزة

ورجال حمزة جماعة منهم أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي وحمران بن أعين وأبو إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر ومغيرة بن مقسم وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم وأخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب وأخذ يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود علقمة والأسود وعبيد بن نضلة الخزاعي وزر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال الكسائي

ورجال الكسائي حمزة بن حبيب الزيات وعيسى بن عمر الهمداني زمحمد بن أبي ليلى القاضي وغيرهم من مشيخة الكوفيين غير أن مادة قراءته واعتماده في اختياره عن حمزة وقد ذكرنا اتصال قراءته

"**قال أبو عمرو**: فهذه تسمية رجال الأئمة القراء السبعة بالأمصار وبالله التوفيق "

قلت :

رجال أبي جعفر

ورجال أبي جعفر ثلاثة مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبو هريرة وابن عباس وقرأ هؤلاء الثلاثة علي أبي بن كعب كما تقدم في رجال نافع وقرأ أبو هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما - أيضا على زيد بن ثابت وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه والله أعلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

رجال يعقوب

ورجال يعقوب أربعة أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل وشهاب بن شرنفة ومهدي بن ميمون وأبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء وقرأ سلام على عاصم وأبي عمرو و قد تقدم سندهما وقرأ شهاب على هارون بن موسى الأعور وقرأ هارون على أبي عمرو وعلى عاصم بن العجاج الجحدري وقرأ عاصم على الحسن البصري وتقدم سنده وعلى سليمان بن قتة وقرأ على ابن عباس وقرأ مهدي على شعيب بن الحبحاب وقرأ على أبي العالية الرياحي وقرأ على أبي وزيد وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن ملحان العطاردي وقرأ على أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وقرأ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال خلف

ورجال خلف سليم صاحب حمزة كما تقدم ويعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل الضبي وأبان العطار وقرأ أبو بكر والمفضل وأبان على عاصم وروى القراءة أيضا عن الكسائي وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر والله والموفق

قلت هذا هو النص الذي سأتولى تحليله والترجمة لأسمائه إن شاء الله تعالى والله الموفق والحمد لله رب العالمين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفصل الثاني

(تراجم القراء)

تمهيد

وهنا سأتحفك بهدية ثمينة فعليك بها قد سهرت من أجل تنميقها الليالى وشرد فيها وذهب لأجلها أثمن وقتى الغالى وهى معرفة أسماء الرواه بمكرراتها فى الأسانيد وهذا مع المراجعة الدقيقة من كتاب الغاية لمعرفة الأسماء والرواه وتلامذتهم وشيوخهم ومعرفة المؤتلف والمختلف والمفترق والمتفق وسأكتب لك رقمهم من الغاية إن شئت أن ترجع إليهم بنفسك ليطمئن قلبك والآن حين الأخذ بالمراد والله حسبى وبه اعتمادى

منهج العرض

*وفى هذ الفصل بمشيئة الله تعالى سأذكر أسانيد القراء العشرة من كتاب التحبير ثانية اسما اسما وسوف أعلق بنبذة عن حياة كل واحد منه إن شاء الله تعالى عند أول ذكر له فى الهامش بالنقل من طبقات ابن الجزرى بكافة ألقابه وأسمائه ممن نوّع في اسمه ابن الجزرى رحمه الله حتى لا يختلف عليك معرفتهم أو يختلط عليك تكرارهم مع التحليل الوافي

*ومن تكرر اسمه فلن أعيد ترجمته - رحمك الله - وسأنبه على ذلك منعا للبس

*وسأستعين بكتب تراجم أخرى إن تحرج الوصول لترجمة واحد من الغاية لسبب ما نحو غفلة ابن الجزرى عن ذكره مثلا وإن لم أجد سأنبه عليه فحسب

*وللمعرفة اعلم رحمك الله أن ابن الجزري رحمه الله استخرج هذه التراجم من كتب معينة وكلما استخرج من كتاب معلومة عن المترجم له فى الغاية أشار برمز لهذا الكتاب ولضمان القراءة الجيدة أذكر لك رموز هذه الكتب التى ذكرها ابن الجزرى فى تراجمه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال رحمه الله فى أول الكتاب :

" ثم إني رمزت لما هو في الكتب المشهورة من كتب القراءات، فلِمَا كان مذكوراً في كتابي النشر "ن "،ولما في كتاب التيسير "ت" ،وكتاب جامع البيان للداني "ج" ،وكتاب الكامل للهذلي "ك" ،وكتاب المبهج "مب" ،وكتاب المستنير "س" ،وكتاب الكفاية الكبرى للقلانسي" ف ،"وكتاب الغاية لأبي العلاء" غا "،ولهؤلاء الجماعة "ع"اهـ

*وسأعمد فى الترجمة لذكرخمسة أشياء لا غنى عنها وهى الاسم وتاريخ الميلاد والوفاة والشيوخ والتلاميذ خصوصا المتصلة بالعشرة الصغرى ما أمكن هذا و ما لم يذكرمن هذه الخمسة فى الترجمة قد يكون متفرقا فى تراجم أخرى والأمر ليس مهولا وسأنبه عليه

*وقد أتصرف فى العبارة بلطف كحذف بعض الكلام ووضع مكانه نقاط إشارة لوجود محذوف لأمانة النقل ولم نتصرف فى لفظه مطلقا لوضوح أسلوبه ورشاقة عبارته رحمه الله

*وهذا كله فيمن طالت ترجمته من أجل اتصال الفكر عند القراءة وعدم التعثر بشىء مبهم وتجنب الإطالة المملة و مع ذلك فإن الذى سأحذفه لن يخدم بحثنا أما ما يخدمه فلا بد من ذكره وفك رموزه والله المستعان ،أما من قصرت ترجمته فلا حاجة لنا فى هذا التصرف والحذف

*والنص الذى فى هذا الفصل بالذات هو كله كلام ابن الجزرى رحمه الله من التحبير السابق إفراده فى الفصل الثانى ومن لم أترجم له سأتركه وسط السطر والكلام وسأضع تحته خطا تمييزا له عن سائر الكلام

*أما صاحب الترجمة فسأنهى به السطر وأضع تحته خطين وبين قوسين تمييزا له فتنبه ثم أعقبه بترجمته مرقمة منى فضلا عن ترقيمها من الغاية مسبقا بعبارة "قال فى الغاية"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*وأما ما كان لى أنا من كلام سيكون بعيدا في الهامش عن نص ابن الجزري والترجمة المنقولة من الغاية و مصدَّرًا بقولى قلت

*و مع هذا كله لا غنى لنا عن المصدر الأصلي للأسانيد المتصلة بالداني وهو التيسير أما ما زاده ابن الجزري رحمه الله من رجال لا صلة لها بالتيسير فسأرجع فيها لكتابه النشر أو تراجم غيره نحو طبقات ابن السلار والدرر الكامنة والإنباء لابن حجر والقراء الكبار للذهبي أصل الغاية وغيرهم والله المستعان

قال ابن الجزرى رحمه الله فى التحبير:

باب ذكر اتصال تلاوتنا وروايتنا به

قرأت هذا الكتاب وتلوت القرآن العظيم بمضمنه على جماعة من الشيوخ بمصر والشام وغيرهما بأسانيد مختلفة

*أعلاها من طريق الشاطبي قرأت به القرآن كله على الشيخين الإمامين "العالم الصالح أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي الشافعي" [٥٣]

*والعلامة "أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الحنفي" بالديار المصرية أربع ختمات جمعا [٥٤]

---

٥٣ ١- قال فى الغاية" ١٤٩٤-ن" عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي أبو محمد بن البغدادي ويقال له أيضاً الواسطي ثم المصري المولد والدار والوفاة الشافعي شيخنا الإمام العالم العلامة، ولد فيما أخبرني سنة اثنتين وسبعمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة على الأستاذ التقي محمد بن أحمد الصائغ وبرع في الفن ....، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصري مع الصيانة والخير والانقطاع عن الناس....، وبقي حياً حتى رحلت الثالثة إلى الديار المصرية سنة ثمان وسبعين فاستجزته لابني أبي الفتح محمد فاجازه، وبقي بعد رجوعي من القاهرة حتى توفي بها يوم الخميس تاسع صفر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة رحمه الله ".

٥٤ ٢- قال فى الغاية" ٣٠٣٧-محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن شيخنا الإمام العلامة شمس الدين بن الصائغ الحنفي، سألته عن مولده فأخبرني بعد تمنع أنه سنة أربع وسبعمائة بالقاهرة، وقرأ القراءات إفراداً وجمعاً للسبعة والعشرة على الشيخ تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ .... وقرأ عليه الشاطبية شيخنا ابن اللبان وغيره وعاد إلى القاهرة فتصدر للتدريس وتفسير العلوم .... توفي في ثالث

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*وقرأ كل منهما بمضمنه القرآن جمعا وإفرادا على الشيخ "الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ شيخ الإقراء بالديار المصرية" [٥٥]

*وقرأ الصائغ بمضمنه القرآن على الشيخ "الإمام أبي الحسن علي بن شجاع ابن سالم الهاشمي العباسي الضرير"[٥٦]

عشر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة ...." قلت الملاحظ أن شيخ ابن الجزرى هذا يلقب أيضا بالصائغ كشيخه الآتى ترجمته

[٥٥] ٣- قال فى الغاية" ٢٦٧٢-محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين أبو عبد الله الصائغ المصري الشافعي مسند عصره ورحلة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه، ولد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وستمائة، وقرأ على الشيخ كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس جمعا بالقراءات الاثنتي عشرة ختمتين الأولى في جماعة والأخرى بمفرده عند ما حضر ابن فارس إلى مصر بطلب من السلطان يتعلق به .... وقرأ على الشيخ كمال الدين أبي الحسن على بن شجاع الضرير العباسي تسع ختمات .....وجلس للإقراء بمدرسته الطيبرسية بمصر والجامع العتيق ولازم الإقراء ليلاً نهاراً، فقرأ عليه خلق لا يحصون منهم ....عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الواسطي وعبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه وأبو بكر عبد الله بن أيدغدي بن الجندي ... وعبد الوهاب بن السلار .... ومحمد بن الصائغ الحنفي ومحمد بن أحمد بن محمد العسقلاني وهو آخر من روى عنه القراءات كاملاً... وكان إماماً أستاذاً نقالاً ثقة عدلاً محرراً صابراً على الإقراء ..... وكان مع ذلك حسن الصوت طيب القراءة، وحكايته في قراءته في صلاة الفجر وتفقد الطير فقال مالي أرى الهدهد مشهورة أخبرني بها غير واحد من أصحابه منهم أبو بكر بن الجندي أنه كان حاضراً ذلك اليوم، توفي ثامن عشر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمصر رحمه الله "اهـ.

[٥٦] ٤- قال فى الغاية" ٢١٦٩-علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق ابن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضرير المصري الشافعي صهر الشاطبي الإمام الكبير النقال الكامل شيخ الإقراء بالديار المصرية، ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، وقرأ القراءات السبع سوى رواية أبي الحارث في تسع عشرة ختمة على الشاطبي ثم قرأ عليه بالجمع للسبعة ورواتهم الأربعة عشر حتى إذا انتهى إلى سورى الاحقاف توفي الشاطبي رحمه الله وسمع التيسير منه وقرأ عليه الشاطبية دروساً وسمعها عليه ....، قرأ عليه التقي محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ وهو آخر من روى عنه في الدنيا القراءات .....، قال الحافظ أبو عبد الله وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العمل حسن الاخلاق تام المروءة كثير

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*وقرأ الضرير بمضمنه القرآن على الشيخ الإمام أبي القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير

*ومن طريق الحصار قرأت بمضمنه القرآن كله على شيخي الإمام الصالح قاضي المسلمين "أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام أبي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة "[٥٧]

*وقال لي قرأته وقرأت بمضمنه القرآن العظيم على "والدي" [٥٨]

*وأخبرني أنه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ "الإمام أبي محمد القاسم بن أحمد بن موفق اللورقي ح" [٥٩]

التواضع مليح التودد وافر المحاسن انتهت إليه رئاسة الاقراء وازدحم عليه القراء، قلت وكان من الأئمة الصالحين وعباد الله العاملين وقد تقدم ما حدثنا به شخينا ابن الجندي عن الصائغ عنه في ترجمة ابن ناشرة، وتزوج بابنة الشاطبي بعد وفاته وجاءه منها الأولاد، مات في سابع الحجة سنة إحدى وستين وستمائة رحمه الله."اهـ

[٥٧] ٥- قال فى الغاية " ١٩٨-ن" أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف أبو العباس الكفري الحنفي شيخنا قاضي القضاة بدمشق إمام كبير ثقة صالح، ولد سنة أحدى وتسعين وستمائة، وقرأ على "ن" أبيه ..... قرأت عليه جميع القرآن جمعاً بالقراءات السبع ولله الحمد، وكان كثير الفضل عليَّ وبشرني بأشياء وقع غالبها وأرجو من الله تعالى التمام بخير وكان أجل من قرأت عليه تصدر للاقراء بالمقدمية والزنجيلية سنة أربع عشرة ولم يزل يقرى حتى توفي في ليلة الأحد تاسع عشر صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق ودفن بالسفح رحمه الله تعالى "اهـ.

[٥٨] ٦- قال فى الغاية" ١٠٥٨-الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الإمام أبو عبد الله الكفري الدمشقي الحنفي القاضي، ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة، وقدم دمشق بعد الخمسين فحفظ القرآن والفقه وقرأ بالروايات على القاسم بن أحمد اللورقي ..... قرأ عليه ابنه شيخنا أبو العباس أحمد وهو آخر أصحابه موتاً .....، وأضر آخر عمره ولزم منزله حتى توفي في جمادي الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة ".

[٥٩] ٧- قال فى الغاية" ٢٥١٩-القاسم بن أحمد بن الموفق بن جعفر الشيخ علم الدين أبو محمد اللورقي المرسي الشافعي الإمام العالم المقرئ النحوي الأصولي، ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وقرأ بالتيسير على أحمد بن علي الحصار ومحمد بن سعيد المرادي ومحمد بن نوح الغافقي ببلاده قبل الستمائة ثم قدم مصر فقرأ بها على أبي الجود ثم قدم دمشق فقرأ بها على الكندي .... وكان قد عرض

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*و حد ثني به شيخنا الأستاذ "أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن اللبان" شيخ الإقراء بالشام المحروس بعد أن قرأت عليه القرآن بمضمنه [٦٠]

*وقرأه شيخنا المذكور على "الإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي"[٦١]

*قال أخبرنا به "أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أبي بكر الشبارتي"[٦٢]

التيسير من حفظه على المرادي قال أبو عبد الله الحافظ ولقي الجزولي بالمغرب وسأله عن مسألة مشكلة في مقدمته فأجابه ..... قرأ عليه .....إبراهيم بن فلاح الإسكندري والحسين الكفري، قال أبو شامة في الذيل إنه توفي في سابع رجب سنة إحدى وستين وستمائة، قال وكان معمراً مشتغلاً بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه قال الحافظ الذهبي بل كان من أذكياء النحاة والمتكلمين. "اهـ.

[٦٠] ٨- قال فى الغاية" ٢٦٨٩-محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع شيخنا أبو المعالي ابن اللبان الدمشقي أستاذ محرر ضابط، ولد فيما أخبرني سنة خمس عشرة وسبعمائة وطلب القراءات سنة سبع وعشرين وما بعدها .... ثم دخل مصر فقرأ على أبي حيان بمضمن قصيدتيه اللاميتين في السبع وقراءة يعقوب سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ..... ثم دخل الإسكندرية فأخذ التيسير عن أحمد العشاب المرادي وسمع الوجيهية ثم عاد إلى دمشق فقرأ العشر على ابن مؤمن الواسطي بمضمن الكنز سنة ثلاث وثلاثين وقرأ على ابن جابر الواديشي السبع وأخبرنا أنه تلا عليه ليعقوب من طريق الداني وتلا السبع على .... محمد بن أحمد الرقي.....، توفي رحمه الله ليلة الجمعة ثاني ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمائة ..... "اهـ.

قلت الرقى هذا يشبه اسمه اسم التقى الصائغ لأنه محمد بن أحمد أيضا وليس هو وهو كما ترجم له ٢٦٩٣-محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني بن بركات شمس الدين الرقي الحنفي الأعرج شيخ القراء بدمشق إمام كامل ناقل مع الثقة ولد بعد الستين وستمائة، واعتنى بالقراءات أتم عناية .... قرأ عليه .... ومحمد بن أحمد بن اللبان .....، توفي في سلخ صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة."

[٦١] ٩- قال فى الغاية" ٤٤٠-أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد أبو العباس المرادي القرطبي المعروف بالعشاب إمام كامل مقري ثقة نزل بالثغر، وروى القراءات من التيسير عن عبد الله بن يوسف بن عبد الأعلى الشبارتي صاحب الحصار، روى عنه التيسير شيخنا عبد الوهاب القروي وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون، توفي سن ست وثلاثين وسبعمائة وله سبع وثمانون سنة فيما أخبرني شيخنا العلامة أبو العباس بن هلال وأنه ألف تفسيراً صغيراً وكتاباً في المعاني والبيان "اهـ. لاحظ أنه لم يذكر تاريخ الميلاد ولكن ذكره السن دليل عليه حيث أنه ذكر تاريخ الوفاة

[٦٢] ١٠- قال فى الغاية" ١٨٧٥-عبد الله بن يوسف بن أبي بكر بن عبد الأعلى أبو محمد المعافري الخطيب المعروف بالشبارتي بضم الشين المعجمة وموحدة بعدها ألف ثم راء ساكنة نسبة إلى موضع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*قالا أعني اللورقي والشبارتي أخبرنا به الشيخ "الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار"قراءة وتلاوة [٦٣]

*ومن طريق المرادي والغافقي أخبرني أبو العباس بن أبي عبد الله الكفري قراءة وتلاوة قال أخبرني والدي كذلك قال أخبرني أبو محمد بن الموفق الأندلسي كذلك قال قرأته وتلوت بمضمنه على كل من الشيخين الإمامين "أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي"[٦٤]

*و"أبي عبد الله محمد بن أيوب بن محمد بن نوح الغافقي"[٦٥]

بالمغرب مقرى مصدر مشهور، أخذ القراءات عن أبي جعفر أحمد بن علي بن عون الله الحصار سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ..... وروى القراءات عنه أحمد بن محمد بن إبراهيم العشاب نزيل الإسكندرية من التيسير، قال أبو عبد الله الحافظ لا أعلم متى كانت وفاته قلت بعد الستين وستمائة والله أعلم. "اهـ.

[٦٣] ١١- قال فى الغاية" ٣٨٥-أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الإمام أبو جعفر الحصار الداني المقري نزيل بلنسية استاذ عارف، ولد في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة، ..... رحل فقرأ على أبي الحسن علي بن هذيل، قرأ عليه ....القاسم بن أحمد الأندلسي اللورقي وعبد الله ابن عبد الأعلى الشبارتي الخطيب....وأبو بكرمحمد ابن محمد بن مشليون،توفي في ثالث صفر سنة تسع وستمائةوقد قارب الثماني"اهـ.

[٦٤] ١٢- قال فى الغاية" ٢٩٥٧-محمد بن سعيد بن محمد أبو عبد الله المرادي المرسي مقرئ فاضل متصدر ثقة ماهر، قرأ القراءات السبع على علي بن محمد بن هذيل وأبي علي بن غريب وأبي القاسم بن أحمد اللورقي، قال عبد الله الأبار كان خيراً فاضلاً أخذ الناس عنه الكثير، توفي بمرسية ليلة الجمعة حادي عشرين شهر رمضان سنة ست وستمائة عن أربع وستين سنة."اهـ

[٦٥] ١٣- قال فى الغاية" ٢٧٩٩-محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح أبو عبد الله الغافقي البلنسي إمام مقرئ كامل، قرأ القراءات على ابن هذيل ..... قال الذهبي وكان جم الفضائل لم يكن له في زمانه بشرق الأندلس نظير تفنناً واستبحاراً وكان من الراسخين في العلم صابراً في المشاورين .... انتهت الرياسة فيه وكان كريم الأخلاق وبعد صيته، قلت وولي القضاء ببلده، قرأ عليه بالروايات ....الإمام القاسم ابن أحمد اللورقي وأبو بكر محمد بن مشليون ....، ولد سنة ثلاثين وخمسمائة ومات سادس شوال سنة ثمان وستمائة "اهـ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*ومن طريق ابن سلمون قرأت به وبغيره جميع القرآن العظيم على الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإقراء أبي المعالي بن أبي العباس الدمشقي [٦٦] ثم حدثني به من لفظه قال قرأت بمضمنه على الشيخ "الإمام أبي عبد الله محمد بن جابر القيسي" وحدثني به من لفظه [٦٧]

*قال أخبرني به "أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز الأنصاري قراءة عليه"[٦٨]

*قال أخبرنا به "أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن سلمون البلسني سماعا"[٦٩]

---

٦٦ وهو أبو المعالى بن اللبان ولم يذكر كنية أبيه فى ترجمته وقد تحريت هذا الأمر كثيرا فى كتبه سواء فى النشر أو الغاية فلم أجده ذكره بكنيته غير هنا وفى هذا الموضع تحديدا فتحولت لكتاب ابن حجر إنباء الغمر فلم يلفت النظر لهذا فى ترجمة أبى المعالى ولا ابن كثير فى البداية والنهاية قلت تحسبا ان يكون ترجموا له بكنية أبيه هذه بل ولم اجد احدا ترجم لأبيه اصلا،

قلت وزيادة الثقة مقبولة فكونه ذكر كنية أبيه فلا بأس ولم يكن أبوه ممن يشار إليه بالعلم وإلا لكان نبه عليه وعلى أقصى تقدير ان ابن الجزرى رحمه الله وهم فى تكنيته خلطا عليه بغيره نحو٦٣٩-أحمد بن مؤمن بن أبي نصر أبو العباس الأسعردي نزيل دمشق المعروف باللبان ..... وهو والد الشيخ أبي عبد الله بن اللبان الفقيه الشافعي الصوفي الشاذلي....."

فإننا نقول على كلا الفرضين صحته او خطأ لا يضر لأن المسند أبو المعالي لا والده والله أعلم

٦٧ ١٤- قال فى الغاية" ٢٨١٣-محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن حسان القيسي أبو عبد الله الواديَاشي إمام مقرئ محدث رحال ثقة مشهور، ولد سنة ثمان وسبعين وستمائة .... وقرأ التيسير على أحمد بن محمد ابن حسن بن الغماز، طاف البلاد ودخل أقصى الغرب، وأقرأ بمصر والشام وقرأ عليه محمد بن أحمد بن اللبان وإبراهيم بن أحمد الشامي ..... وحدث بالتيسير عنه خلق بالغرب والشرق، ومات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون بتونس."اهـ

٦٨ ١٥- قال فى الغاية" ٤٨٦-أحمد بن محمد بن حسن أبو العباس بن الغماز الأنصاري قاضي تونس مقري محدث ومسند أهل المغرب، ولد سنة تسع وستمائة يوم عاشوراء، وسمع الحروف السبعة من التيسير من ....أبي الحسن بن سلمون صاحب ابن هذيل فانفرد بهذا السند العالي ..... وسمع منه الحروف أبو عبد الله محمد بن جابر الواديَاشي بقراءته من كتاب التيسير، توفي ليلة عاشوراء سنة ثلاث وتسعين وستمائة."اهـ

٦٩ ١٦- قال فى الغاية" ٢٧١٨-محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون أبو الحسن البلنسي العطار مقرئ ثقة، تلا لورش على ابن هذيل وسمع منه التيسير وغيره، سمع منه التيسير أبو العباس

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

* قال كل من الشاطبي والحصار والمرادي والغافقي وابن سلمون أخبرنا به الشيخ "الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلسني" سماعا وتلاوة وقراءة بمضمنه[٧٠]

*سوى ابن سلمون فتلاوة برواية ورش فقط وقرأ ابن هذيل بمضمنه على الإمام "أبي داود سليمان بن نجاح الأموي مولاهم الأندلسي"[٧١]

* وأعلى من هذا بدرجة أخبرني به الشيخ الأصيل "أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد المصري" قراءة مني عليه بالقاهرة المحروسة [٧٢]

أحمد بن العماد قاضي تونس ورضي الدين محمد بن علي ابن يوسف الشاطبي، مات سنة أربع وعشرين وستمائة."اهـ

[٧٠] ١٧- قال فى الغاية" ٢٢٦٢-علي بن محمد بن علي بن هذيل الأستاذ أبو الحسن البلنسي إمام زاهد ثقة عالم، قرأ الكثير على أبي داود ولازمه مدة سنين لأنه كان زوج أمه فنشأ في حجره وسمع منه كتبا كثيرة وهو أجل أصحابه وأثبتهم صارت إليه أصول أبي داود العتيقة ....، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه قرأ عليه أبو القاسم الشاطبي ..... ومحمد بن سعيد المرادي ومحمد بن أيوب الغافقي وأحمد بن علي الحصار .....، ولد سنة سبعين وأربعمائة أو سنة إحدى ..... وكان يتصدق على الأرامل واليتامى فقالت له زوجته إنك تسعى بهذا في فقر أولادك فقال لا والله بل أنا شيخ طماع أبتغي في غناهم، توفي يوم الخميس سابع عشر من رجب سنة أربع وستين وخمسمائة وصلى عليه من الغد فأم الناس أبو الحسن بن النعمة"اهـ.

[٧١] ١٨- قال فى الغاية" ١٣٣٩-سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الموي مولى المؤيد بالله ابن المستنصر الأندلسي شيخ القراءة وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ولازمه كثيراً وسمع منه غالب مصنفاته وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحابه، ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، قرأ عليه ..... توفي رحمه الله ببلنسية في سادس عشر شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة وتزاحموا على نعشه "اهـ.

قلت ولم يذكر من طلابه البلنسى قبله وعساه يكون اكتفاء بذكره فى ترجمته واستفاضة المعرفة بذلك

[٧٢] ١٩- قال فى الغاية"١٨٩-"ن" أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى أبو العباس ابن السويداوي المصري مسند خير صالح، أعتنى به أبوه فأسمعه القراءات من عدة كتب على "ن" أبي حيان وسمع التيسير من "ن" عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبي زكنون عن ابن مشليون وغيره، قرأت عليه التيسير وتلخيص أبي معشر وغير ذلك وسمعت عليه الهادي لابن سفيان وسمع منه أولادي الثلاثة محمد وأحمد وعلي وغيرهم، مات سنة أربع وثمانمائة بمنزله خالج باب النصر من القاهرة."

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*قال أخبرني به "أبو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زكنون التونسي" قراءة عليه [٧٣]

*قال أخبرني "أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون البلنسي" سماعا [٧٤] عن "أبي بكربن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة" بالراء المهملة المرسي [٧٥]

قلت وهناك شيخ له وصاحب شبيهان به فليتنبه وهو:

٥٧٥-أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي شيخنا الأمام أبو العباس العنابي نحوي كبير مقري، أخذ القراءات الثمان والنحو عن أبي حيان....."

و"٥٧٦-أحمد بن محمد بن محمد بن عياش صاحبنا أبو العباس الدمشقي...." وليس ابن ذكنون من شيوخهما

[٧٣] ٢٠- قال فى الغاية" ١٦١٣-عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن زكنون أبو فارس التونسي، قدم مصر .... وحدث بالتيسير سماعا عن أبي بكر محمد ابن محمد بن مشليون وإجازة عن أحمد بن محمد بن حسن بن الغماز وروى بعضه عن أحمد بن محمد بن حسن بن إبراهيم المرادي نزيل الثغر، .... وسمعه منه شيخنا أحمد بن حسن بن محمد بن محمد السويداوي بالقاهرة في سوال سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخبره بهذه الاسانيد وصحح عليها بخطه، قلت وسماعه من ابن مشليون في غاية العلو والله أعلم."اهـ

[٧٤] ٢١- قال فى الغاية" ٣٣١٧-محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون أبو بكر بن أبي عبد الله الأنصاري البلنسي أستاذ مقرئ كبير مشهور عارف، قرأ على أبيه بالثمان وعلى أبي جعفر الحصار ... وبرواية يعقوب على ابن نوح الغافقي وأجازه ابن أبي جمرة وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أبي جمرة، أقرأ الناس بسبتة ثم بتونس وطال عمره وبعد صيته قرأ عليه القراءات أبو إسحاق الغافقي مقرئ سبتة ... وحدث عنه بالتيسير سماعاً عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي زكنون التونسي ... توفي بتونس سنة سبعين وستمائة أو بعدها بقليل ... "اهـ.

[٧٥] ٢٢- قال فى الغاية" ٢٦٨١-محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة بالجيم والراء أبو بكر المرسي الأموي مولاهم إمام كبير فقيه شهير، ولد سنة ثمان وخمسمائة، وسمع التيسير من والده أبي القاسم بإجازته من الداني وهو آخر من روى عن أبيه وأبوه آخر من روى في الدنيا عن الداني، .... وأجاز لأبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون، توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة عن إحدى وثمانين سنة."اهـ قلت وقد ذكر فى التحبير محمد بن محمد وهو فى الغاية محمد واحد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أخبرني "والدي "سماعا ح [٧٦]

*وقرأته أجمع على الشيخ المعمر "أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال الصالحي" بجامع دمشق [٧٧]

قال أخبرنا الإمام "أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة"[٧٨]

أخبرنا العلامة "أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي" سماعا لأحرف الخلاف وإجازة[٧٩]

---

[٧٦] ٢٣- قال فى الغاية" ٣٣١-أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة أبو القاسم المرسي فقيه إمام، روى التيسير بالإجازة عن مؤلفه الحافظ أبي عمرو الداني وهو آخر من حدث عنه في الدنيا، رواه عنه ابنه محمد سماعاً."اهـ

[٧٧] ٢٤- قال فى الغاية" ٩١٤-حسن بن أحمد بن هلال بن فضل الله الصرخدي الأصل ثم الدمشقي الشهير بابن هبل الصالحي الدقاق شيخنا المعمر الرحلة، ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وسمع من الفخر بن البخاري الثاني من الجزئيات وأجازه وسمع من التقي الواسطي جزء الجلابي ....، قرأت عليه الغاية في القراءات العشر لابي العلاء الحافظ باجازته من الواسطي وعليها باجازته من ابن البخاري وقرأت عليه التيسير عن ابن البخاري بسماعه للسبع من الكندي بسماعه من الإمام أبي محمد سبط الخياط بسماعه من ابن الثلجي بسماعه من الداني وهذا إسناد عال غريب،....، توفي عشية الأحد ثالث عشر صفر سنة تسع وسبعين وسبعمائة ودفن من الغد بقاسيون."اهـ قلت وقد وضع الألف واللام فى التحبير وفى ذكره عند ترجمة الحداد قال "الحسن" ولا إشكال

[٧٨] ٢٥- قال فى الغاية" ٢٠٩٠-علي بن أحمد بن عبد الواحد أبو الحسن المقدسي المعروف بابن البخاري مسند زمانه إمام ثقة، روى الحروف من كتاب الإيجاز لسبط الخياط وسماعا من أبي اليمن الكندي سمعه منه الحافظ القاسم بن محمد البرزالي والمقري محمد بن أحمد الرقي والأستاذ محمد بن إسرائيل القصاع والشيخ أحمد الحراني وروى القراءات عنه واحد من أصحابه عنه إجازة، توفي سنة تسعين وستمائة."اهـ

[٧٩] ٢٦- قال فى الغاية" ١٢٥٥-زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد ابن عصمة بن حمير العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي البغدادي التاجر المقري النحوي اللغوي الأديب الحنفي نزيل دمشق، ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد،..... اعتنى به شيخه أبو محمد عبد الله بن علي سبط الخياط فأقرأه كل ما قرأ به على شيوخه حتى قرأ عليه بكتب أبي العز القلانسي وبالكامل للهذلي وبالاتضاح للاهوازي وبالأيضاح له وبالوجيز له وبالاقناع له بحق تلاوته بذلك على أبي العز

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أخبرنا الأستاذ "أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي تلاوة وإجازة"[٨٠]
و قرأه أبو محمد البغدادي على "أبي محمد عبد الحق بن أبي مروان الأندلسي المعروف بابن الثلجي "بالمسجد الحرام سنة خمسمائة[٨١]
قال كل من أبي داود وأحمد بن أبي جمرة وابن الثلجي أخبرنا الإمام الحافظ أبوعمرو عثمان بن سعيد الداني قراءة وتلاوة وسماعا لأبي داود وإجازة لابن أبي جمرة وسماعا لابن الثلجي
قال رحمه الله تعالى - يعني الداني - الحمد لله المتفرد بالدوام المتطول بالإنعام خالق الخلق بقدرته ومدبر الأمر بحكمته لا راد لأمره ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب أحمده على جميع نعمه وأشكره على تتابع آلائه ومننه وأسأله المزيد من إنعامه والجزيل

عن الهذلي وعن غلام الهراس عن الأهوازي تلاوة متصلة ثم قرأ بالروايات الست على هبة الله بن الطبر وهي التي مجموعة في كتاب الكفاية لسبط الخياط وقرأ بالعشر على أبي منصور محمد ابن خيرون وأبي بكر محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي وتلا بالروايات الخمس على أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله وهي التي تلقاها عن أبي الخطاب عن الحمامي وسمع كتاب ابن مجاهد على أبي الحسن بن توبة.... أخذ عنه القراءات .... والقاسم بن أحمد الأندلسي ..... والكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس ..... ورواها عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري وروى عنه القراءات بالاجازة عمر بن القواس، .....توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة بدمشق ودفن بسفح قاسيون.."اهـ

[٨٠] ٢٧- قال فى الغاية" ١٧٥٢-عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله أبو محمد البغدادي سبط أبي منصور الخياط الأستاذ البارع الكامل الصالح الثقة شيخ الإقراء ببغداد في عصره، ولد سنة أربع وستين وأربعمائة، قرأ القراءات على جده أبي منصور محمد بن أحمد .... وأبي طاهر ابن سوار ..... وثابت بن بندار.... وأبي العز القلانسي ويحيى بن أحمد السيبي صاحب الحمامي والشريف عبد القاهر العباسي .... وقرأ كتاب التيسير بمكة على عبد الحق بن أبي مروان بن الثلجي سنة خمسمائة بسماعه من الداني، قرأ عليه بالروايات.....زيد بن الحسن الكندي وهو آخر من روى عنه .... وعبد الوهاب بن سكينة .....توفي في ربيع الآخرة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ببغداد ..... "اهـ.

[٨١] ٢٨- قال فى الغاية" ١٤٧٩-عبد الحق بن أبي مروان أبو محمد الأندلسي المعروف بابن الثلجي شيخ، روى التيسير عن أبي عمرو الداني سماعاً، قرأه عليه عبد الله ابن علي سبط الخياط بالمسجد الحرام سنة خمسمائة، نقلت ذلك من نسخة طبقة السماع بخط المطرز"اهـ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

من إحسانه وصلى الله على البشير النذير السراج المنير نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

إسناد قراءة "نافع"[٨٢]

فأما رواية "قالون "عنه [٨٣]

فحدثنا بها "أحمد بن عمر بن محمد الجيزي"[٨٤]

قال أخبرنا "محمد بن أحمد بن منير"[٨٥]

---

[٨٢] ٢٩- قال فى الغاية"٣٦٣٠-نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال أبو نعيم ويقال أبو الحسن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، أصله من أصبهان .....، وقال الليث بن سعد حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع، وقال الأعشى كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان أريد قراءتك، وقال الأصمعي قال لي نافع تركت من قراءة أبي جعفر سبعين حرفاً، وقال مالك لما سأله عن البسملة سلوا عن كل علم أهله ونافع إمام الناس في القراءة.... مات سنة تسع وستين ومائة وقيل سبعين وقيل سبع وستين وقيل خمسين وقيل سبع وخمسين رحمه الله"

[٨٣] ٣٠- قال فى الغاية"٢٤٤٧-ع" عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ويقال المرى مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارى المدينة ونحويها، يقال إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيراً وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته فإن قالون بلغة الرومية جيد .... ولد سنة عشرين ومائة، وقرأ على "ع" نافع سنة خمسين قال قالون قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها في كتابي وقال النقاش قيل لقالون كم قرأت على نافع قال مالا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة .... وقال ابن أبي حاتم كان أصم يقرى القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة .... قال الداني توفي قبل سنة عشرين ومائتين وقال الاهوازي وغيره سنة خمس ومائتين وقال الذهبي هذا غلط وأثبت وفاته سنة عشرين قلت وهو الأصح والله أعلم."اهـ

[٨٤] ٣١- قال فى الغاية"٥٦١-"ت ج" أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محفوظ أبو عبد الله المصري الجيزي بالجيم وآخر الحروف والزاي القاضي، روى القراءة عن أبي الفتح بن بدهن قراءة وعرضاً و"ت" أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع و"ج" أحمد بن سليمان وأحمد بن بهزاذ و"ت" محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن منير، روى القراءة عنه "ت ج" أبو عمرو الحافظ وقال قرأت عليه وشيخنا أبو الفتح يسمع، توفي بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة."اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال حدثنا "عبد الله بن عيسى المدني "[٨٦]

قال حدثنا قالون عن نافع

قلت وحدثنا بها الحسن بن أحمد بن هلال بقراءتي بها عليه بجامع دمشق عن "أبي الفضل إبراهيم بن علي الواسطي"[٨٧]

---

[٨٥] ٣٢- قال فى الغاية"٢٦٧٦-محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير أبو بكر الحراني يعرف بابن أبي الأصبغ إمام الجامع بمصر فقيه مصدر، كان بصيراً بمذهب مالك، روى القراءة عرضاً عن أحمد بن هلال وسمع الحروف من عبد الله ابن عيسى عن قالون وسمع من محمد بن سليمان المنقري، روى عنه أحمد ابن عمر بن محفوظ ومنير بن أحمد الخشاب وأبو محمد بن النحاس ومحمد بن مفرج الأندلسي، مات في شوال سنة تسع وثلاثين وثلثمائة بمصر."اهـ

[٨٦] ٣٣- قال فى الغاية"١٧٨٤-ت" عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب بن حبيب بن ماهان أبو موسى القرشي المدني المعروف بطيارة نزيل مصر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن "ت قالون، روى القراءة عنه "ت" محمد بن أحمد بن منير الإمام، وهو الذي روى عن قالون لكنا هو الله ربى باثبات الالف وصلا كابن عامر تفرد بذلك عنه، ولد بالمدينة سنة خمس وتسعين ومائة ومات في صفر سنة سبع وثمانين ومائتين"اهـ

[٨٧] ٣٤- قلت لم يترجم له فى الغاية وسماه فى ترجمة شيخ شيخه الهمذانى أبا إسحاق إبراهيم بن الفضل الواسطى وفى ترجمة تلميذه ابن هلال الصالحى بالتقي الواسطى ولم يذكره فى ترجمة شيخه الصوفى فرجعنا لأسانيده للهمذانى فى النشر فوجدناه سماه أبا الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَضْلٍ الْوَاسِطِيُّ وأورد أثرا له فى باب المد والقصروالتكبيرونعته بالإمام.

والخلاصة أنه ذكر أن ابن هلال اتصل بالحافظ الهمذانى إما عن طريق أبى الفضل هذا أو المقدسى وذكر سند الأول تحت ترجمة الهمذانى وفى ترجمة أبى عمرو البصرى والصالحى فى طبقاته وفى كتاب غاية الاختصار فى النشر وهنا فى التحبير فى سند الرواية لا الأداء وسندالثانى وهو عن الصالحى عن ابن عبد الواحد عن أبى المكارم اللبان عن الحداد عن الهمذانى ذكره فى ترجمة الهمذانى فى طبقاته وعن حفص فى التحبير فقط فى الرواية ولم يذكره فى أى كتاب له ،والأول الذى فيه أبو الفضل الذى نحن بصدده تارة كناه بأبى إسحاق وتارة قال ابن على وأخرى ابن فضل ولم أعثر على ترجمة له منفردة لاهنا ولا فى إعلام الزركلى ولا فى القراء الكبار للذهبى ولا طبقات القراء السبعة للسلار وهو من شيوخ ابن الجزرى ومع النظر وجدنا أن إبراهيم بن على لابد أن يكون قبل وفاة ابن سكينة شيخه بقدر ما يدرك منه وقد توفى ابن سكينة ٦٠٧ هـ وأنه حتما لم يمت حتى ولد الصالحى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عن "أبي محمد عبد الوهاب بن علي الصوفي"[٨٨]

أخبرنا "الحسن بن أحمد الحافظ"[٨٩]

وعاش قدرا يدرك الصالحى به منه وقد ولد الصالحى ٦٨٣هـ ومع الرجوع للبداية والنهاية لابن كثير ت ٧٧٤هـ فى هذه الفترة تحديدا وجدت فى وفيات ٦٩٢ هـ يقول:

"الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْوَاسِطِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلٍ الْوَاسِطِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، تَقِيُّ الدِّينِ شَيْخُ الْحَدِيثِ بِالظَّاهِرِيَّةِ بِدِمَشْقَ، تُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرِ النَّهَارِ رَابِعِ عِشْرِينَ جُمَادَى الآخِرَةِ عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَجُلاً صَالِحًا عَابِدًا، تَفَرَّدَ بِعُلُوِّ الرِّوَايَةِ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَقَدْ تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الشَّامِ، دَرَّسَ بِالصَّاحِبَةِ مُدَّةَ عِشْرِينَ سَنَةً وَبِمَدْرَسَةِ أَبِي عُمَرَ، وَوَلِيَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ مَشْيَخَةَ الْحَدِيثِ بِالظَّاهِرِيَّةِ بَعْدَ سَفَرِ الْفَارُوثِيِّ، وَكَانَ دَاعِيَةً إِلَى مَذْهَبٍ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللهِ تَعَالَى، وَقَدْ دَرَّسَ بَعْدَهُ بِالصَّاحِبَةِ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ الْمَرْدَاوِيَّ ، وَبِدَارِ الْحَدِيثِ الظَّاهِرِيَّةِ شَرَفُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ خَوَاجَا إِمَامُ الْجَامِعِ الْمَعْرُوفُ بِالنَّاصِحِ.اهـ"

قلت وهو هو من ذكره ابن الجزرى رحمه الله باسمه وألقابه وإحدى كنيته له ولكن هل خمس سنين تكفى لتلقى الصالحى منه القراءات أو أن ابن كثير وهو شيخ ابن الجزرى سجل التاريخ خطأ وهذا هو الغالب وما أكثره فى التواريخ التى بين أيدينا و مع تنويع ابن الجزرى بتسميته ولقبه ولأنه ضابط وثقة نوثق وجود الرجل أعنى أبا إسحاق أو أبا الفضل هذا و لايمكننى أن أقول أنه مجهول ولقد أشار إلى عدة رواة فى كتابه الطبقات بالجهالة نحوقوله محمد بن الحسين مجهول وأحمد بن علي أبو جعفر مجهول وأبو صالح سهيل مجهول ونقل القول بجهالة البعض عن الذهبى أيضا والهمذاني وغيرهما كثير غير أنه لم يذكره فى ترجمة شيخه الصوفى فتنبه والاعتبار بإثباته له وهى زيادة ثقة وزيادة الثقة مقبولة ويكفينا شهادة ابن الجزرى رحمه الله وكون ابن كثير أرخ له وكنت أظن أنه غير موجود أصلا والله أعلم والملاحظ أن ليس له تلميذ غير الدقاق الصالحى وسنده وسند أبى المكارم فى الواية لا الأداء

[٨٨] ٣٥- قال فى الغاية" ١٩٤٠-عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد بن السكينة بضم السين وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف ونون البغدادي الصوفي الشافعي إمام مقرى كامل حاذق صالح شيخ العراق في عصره ثقة، ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة، وعرض الروايات الكثيرة على سبط الخياط والحافظ أبي العلاء الهمذاني وأبي الحسن بن محمويه، وسمع الكثير من الحديث ولبس الخرقة من جده أبي البركات النيسابوري وصحبه، ..... وأجاز لابن البخاري، ....، توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة."اهـ قلت وكناه فى التحبير بأبى محمد كما ترى وكذا فى النشر فى أسانيده للهمذانى وكناه فى ترجمة شيخه الهمذانى أيضا بأبى أحمد كما فى ترجمته ولم يذكر أبا الفضل السابق له من طلابه فتنبه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "الحسن بن أحمد الحداد"[٩٠]

أخبرنا "أبو بكر أحمد بن الفضل"[٩١]

أخبرنا "محمد بن إبراهيم بن أحمد"[٩٢]

أخبرنا "أبو الحسن علي بن عمر الحافظ"[٩٣]

---

[٨٩] ٣٦- قال فى الغاية" ٩٠٢-الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الأمام الحافظ الأستاذ أبو العلاء الهمذاني العطار شيخ همذان وإمام العراقيين ..... قرأ على ...."غا" أبي علي الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد .... و"غا" أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي ....، قرأ عليه الشيخ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة ..... وقد وقع لي بحمد الله كتابه الغاية في غاية العلو فقرأته على الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد ابن هلال الدقاق بدمشق عن شيخه أبي إسحاق إبراهيم بن الفضل الواسطي أنا عبد الوهاب بن سكينة به وما كان فيه عن أبي علي الحداد فعن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري عن أبي المكارم اللبان عن الحداد، توفي في تاسع عشر جمادي الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة."اهـ

[٩٠] ٣٧- قال فى الغاية" ٩٠٣-غا" الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهرة الشيخ أبو علي الحداد شيخ أصبهان وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً في القراءات والحديث، ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة وأول سماعه سنة أربع وعشرين وكان ثقة صالحا جليل القدر، قرأ على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط الملنجي .... و"غا" أحمد بن الفضل الباطرقاني .....، قرأ عليه أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني .....، توفي في ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة عن سبع وتسعين سنة."اهـ

[٩١] ٣٨- قال فى الغاية" ٤١٩-"غا ك" أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني أستاذ كبير مقري محدث ثقة، قرأ على ..... ومحمد بن إبراهيم بن أحمد صاحب الدار قطني، وألف كتاب طبقات القراء سماه المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ومجموع الروايات ووددت رؤيته وكتاباً في الشواذ، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي وأبو علي الحداد .....، ولد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وتوفي ثاني عشر من صفر سنة ستين وأربعمائة."

[٩٢] ٣٩- قال فى الغاية" ٢٦٠٤-محمد بن إبراهيم بن أحمد البغدادي، سمع كتاب القراءات لأبي الحسن الدارقطني منه ذكره الحافظ أبو العلاء، روى عنه أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني"

[٩٣] ٤٠- قال فى الغاية " ٢٢١٧-علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطني البغدادي صاحب التصانيف وأحد الأعلام الثقات، عرض القراءات على .....علي بن سعيد ذوابة وسمع كتاب السبعة من ابن مجاهد، وتصدر للاقراء في أواخر عمره .... وروى عنه الحروف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أبو الحسن علي بن سعيد"[٩٤]

أخبرنا "أبو بكر أحمد بن محمد بن يزيد العنزي"[٩٥]

حدثنا "أبو نشيط محمد بن هارون الربعي"[٩٦]

حدثنا قالون عن نافع والله الموفق

قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على شيخي "أبي الفتح فارس ابن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي المقرىء الضرير"[٩٧]

من كتابه هذا محمد بن إبراهيم بن أحمد، .... توفي في ثمان القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة عن ثمانين سنة."اهـ

[٩٤] ٤١- قال فى الغاية"٢١٦٤-"س ك ج" علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة بالمعجمة وكان أبو الطيب بن غلبون يقول بالمهملة فوهم فيه أبو الحسن البغدادي القزاز مقرى مشهور ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن...."ك ج" أحمد بن الاشعث .... قرأ عليه ...علي ابن عمر الدار قطني الحافظ و"س" عمر بن إبراهيم الكتاني .....، توفي قبل الأربعين وثلثمائة فيما أظن والله أعلم".

[٩٥] ٤٢- قال فى الغاية" ٥٩٥-"ع" أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان إمام ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرر، قرأ على "ع" أبي نشيط صاحب قالون و"س" أحمد بن زرارة عن سليم، روى القراءة عنه "مب ك" ابن شنبوذ و"ت مب ف ك" أحمد ابن بويان و"ك" علي بن سعيد بن ذؤابة، قال الذهبي توفي قبل الثلاثمائة فيما أحسب"اهـ.

[٩٦] ٤٣- قال فى الغاية "٣٤٢٠-محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط مقرئ جليل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن قالون ....، روى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد ابن محمد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته عنه أداء عن قالون وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات ..... قال ابن أبي حاتم صدوق سمعت منه مع أبي ببغداد قلت وسمع منه أبوه وأثنى عليه ومحمد بن المؤمل الناقد وجماعة وكان ثقة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين ووهم من قال غير ذلك"اهـ.

[٩٧] ٤٤- قال فى الغاية"٢٤٨٢-فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبو الفتح الحمصي الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة، ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، ورحل وقرأ على عبد الباقي بن الحسن وعبد الله ابن الحسين علي بن عبد الله الجلاء .....، قرأ عليه ولده الباقي والحافظ أبو عمر الداني وقال لم ألق مثله في حفظه وضبطه كان حافظاً ضابطاً حسن التأدية فهماً بعلم صناعته

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال لي قرأت بها على "أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء"[٩٨]

وقال قرأت على "إبراهيم بن عمر المقرىء" [٩٩]

وقال قرأت على "أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان المقرىء"[١٠٠]

وقال قرأت على "أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث"[١٠١]

وقال قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع

واتساع روايته مع ظهور نسكه وفضله وصدق لهجته، توفي بمصر سنة إحدى وأربعمائة رحمه الله."اهـ

[٩٨] ٤٥- قال فى الغاية"١٤٦٨-عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن السقا أبو الحسن الخراساني الأصل الدمشقي المولد الأستاذ الحاذق الضابط الثقة رحل الأمصار، ولد بدمشق وأخذ القرآن عرضاً عن .... و"ت" إبراهيم بن عمر .... و"ت" محمد بن علي بن الجلندا....أخذ القراءة عنه عرضاً "ت" فارس بن أحمد وأكثر عنه ..... قال الداني كان خيراً فاضلاً ثقة مأموناً إماماً في القراءات عالماً بالعربية بصيراً بالمعاني سمعت عبد الرحمن بن عبد الله يقول كان عبد الباقي سمع معنا ببغداد على أبي بكر الأبهري وكتب عنه كتبه في الشرح ثم قدم مصر فقامت له بها رئاسة عظيمة وكنا لا نظنه هناك إذ كان ببغداد، توفي سنة ثمانين وثلثمائة بالإسكندرية أو بمصر."

[٩٩] ٤٦- قال فى الغاية"٨١-"ك" إبراهيم بن عمر بن عبد الرحمن أبو إسحاق البغدادي مقري، قرأ على أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ومحمد بن يوسف الناقد، قرأ عليه "ت" عبد الباقي بن الحسن ولا أعلم أحداً أسند عنه سواه"اهـ.

[١٠٠] ٤٧- قال فى الغاية"٣٤٤-"ع" أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان بموحدة مضمومة ثم واو ثم آخر الحروف ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلثة مفتوحة ثم واو ثم موحدة قلت هو تصحيف والصواب الأول أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان ثقة كبير مشهور ضابط، ولد سنة ستين ومائتين، قرأ على ادريس بن عبد الكريم و"ع" أحمد بن الأشعث ....، قرأ عليه .... و"ت" إبراهيم بن عمر البغدادي .....، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة."اهـ

[١٠١] ٤٨- قال فى الاية"٥٩٥-"ع" أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان إمام ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرر، قرأ على "ع" أبي نشيط صاحب قالون و"س" أحمد بن زرارة عن سليم، روى القراءة عنه "مب ك" ابن شنبوذ و"ت مب ف ك" أحمد ابن بويان و"ك" علي بن سعيد بن ذؤابة، قال الذهبي توفي قبل الثلاثمائة فيما أحسب"اهـ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي وقال لي قرأت بها على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ المصري وقال قرأت بها على "أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي"[١٠٢]

وقال قرأت بها على أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي (ح)

وأخبرني الشيخ "أحمد بن محمد بن الحسين البناء قراءة مني عليه"[١٠٣]

عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أخبرنا أبو اليمن وقال قرأت بها على "أبي القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري"[١٠٤]

---

١٠٢ ٤٩- قال فى الغاية" ٦-"ن" إبراهيم بن أحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن فارس أبو إسحاق التميمي الأسكندري الأصل ثم الدمشقي الشيخ الجليل النبيل كمال الدين، ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة، وقرأ بكل ما قرأ به الكندي عليه ثم طال عمره فكان آخر من قرأ على الكندي وقصده الناس من الأقطار، قرأ عليه الأستاذ محمد بن إسرائيل القصاع ومحمد المزراب المصري وإبراهيم البدوي والشيخ الصالح أبو محمد الدلاصي وشيخ وقته محمد بن أحمد الصايغ وإبراهيم بن إسحاق الوزيري وأبو بكر بن ناصر المبلط، توفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة عن ثمانين سنة. ".اهـ

١٠٣ ٥٠- قال فى الغاية"٤٨٨-أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر أبو العباس الفيروزاباذي الأصل ثم الصالحي الحنبلي المعروف بابن غلش البنا المهندس، ولد بعيد السبعين وستمائة كما أخبرني حفيده المحدث المفيد أحمد بن محمد القدسي، وسمع من ابن البخاري وغيره، قرأت عليه كتاب الكفاية في القراءات الست لسبط الخياط وسمعها بقراءتي شيخنا الأستاذ أبو المعالي بن اللبان وابنه عمر وجماعة وكتاب المبهج للسبط أيضاً وسمع عليه أصحابنا كتاب القتام للهواوي بإجازته العامة من المؤلف، وكان شيخاً صالحاً كثير التلاوة صحيح السماع اثنى عليه شيخنا ابن رافع، توفي يوم الأحد الثامن أو التاسع من المحرم سنة إحدى وسبعمائة ودفن بتربة الشيخ الموفق."اهـ

١٠٤ ٥١- قال فى الغاية"٣٦٨١-هبة الله بن أحمد بن عمر أبو القاسم الحريري البغدادي عرف بابن الطير مقرئ مسند ثقة ثبت، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وهو خال عبد الوهاب ابن الأنباطي الحافظ، تلا بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخياط .....قرأ عليه.....أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي بالقراءات الست التي جمعها له أبو محمد سبط الخياط في كتابه الكفاية وهي أعلى ما رواه ألفها لأجل الكندي وهو آخر من روى عنه في الدنيا ..... وقرأت كتاب الكفاية المتضمن لها على الشيخ أحمد بن محمد بن الحسين الصالحي في سنة سبعين وسبعمائة عن علي بن أحمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو اليمن إجازة إن لم يكن سماعاً عنه، مات سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة."اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "أبي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط"[١٠٥]

وقال قرأت على "أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران الفرضي"[١٠٦]

وقال قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان وقال قرأت على أبي بكر بن الأشعث وقال قرأت على أبي نشيط وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه نساوي فيه الشيخ أبا القاسم الشاطبي من أعلى طرقه والله الموفق

قال أبو عمرو وأما رواية "ورش"[١٠٧]

---

[١٠٥] ٥٢- قال فى الغاية"٣١٩٩-محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر أبو بكر البغدادي المعروف بالخياط مقرئ عارف وإمام مسند ثقة، ولد سنة سبع وسبعين وثلثمائة، وقرأ على أبي أحمد عبيد الله بن أبي مسلم الفرضي وأحمد بن عبيد الله السوسنجردي وبكر بن شاذان وأبي الحسن الحمامي .... وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء،قرأ عليه .....هبة الله ابن الطبر .....، توفي في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة"اهـ.

[١٠٦] ٥٣- قال فى الغاية"١٩٨٦-س غا ج ف" عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مهران ابن أبي مسلم أبو أحمد الفرضي البغدادي إمام كبير ثقة ورع، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن "س غا ج ف" أبي الحسن بن بويان وهو آخر من بقي من أصحابه ممن روى عنه رواية قالون وغيرها، أخذ عنه القراءة عرضا ..."س غا" محمد بن علي الخياط ..... وقال عيسى بن أحمد الهمداني كان أبو أحمد الفرضي إذا جاء إلى الشيخ أبي حامد الاسفراييني قام أبو حامد من مجلسه ومشى إلى باب مسجده حافياً متلقيا، وقال أبو عبد الله القصاع مات في شوال سنة ست وأربعمائة وله اثنتان وثمانون سنة."اهـ

[١٠٧] ٥٤- قال فى الغاية"٢٠٣٠-"ع" عثمان بن سعيد قيل سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم وقيل سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق أبو سعيد وقيل أبو القاسم وقيل أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى "ع" نافع ابن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ..... وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع، توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة ولما كنت بمصر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر قال حدثنا "أحمد بن إبراهيم بن جامع"[١٠٨]

قال حدثنا "أبو محمد بكر بن سهل"[١٠٩]

قال حدثنا "أبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن"[١١٠]

قال حدثنا ورش عن نافع

قلت وحدثنا بها "الفقيه أحمد بن محمدبن الخضر الحنفي بقراءتي عليه بسفح قاسيون"[١١١]

في بعض رحلاتي أخبرني أصحابنا بقبره وذهبوا بي إلى القرافة الصغرى فزرته والله تعالى أعلم بحقيقة الحال"اهـ

[١٠٨] ٥٥- قال فى الغاية"١٣٥-ت ك" أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري، روى القراءة عن "ت ك" بكر بن سهل بن عبد الصمد، روى القراءة عنه محمد بن علي الأذفوي وعمر بن محمد الحضرمي و"ت" أحمد بن عمر الجيزي ومنير بن أحمد الخشاب، توفي بمصر بعد سنة أربعين وثلثمائة"اهـ

[١٠٩] ٥٦- قال فى الغاية"٧٨٩-"ت ك" بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي القرشي إمام مشهور، قرأ على عبد الصمد صاحب ورش وهو من كبار أصحابه، روى القراءة عنه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي عرضاً وأحمد بن هلال وأحمد ابن يعقوب وأحمد بن إبراهيم بن جامع وإبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن أحمد بن شنبوذ وإسماعيل بن عبد الله الفارسي وعبد الباقي بن عين الغزال."اهـ

[١١٠] ٥٧- قال فى الغاية"١٥٩٧-"ت س ك" عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راو مشهور بالقراءة متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضا عن "ت س ك" ورش .....روى القراءة عنه عرضا وسماعا "ت ك" بكر بن سهل الدمياطي ..... و"ك" إسماعيل بن عبد الله النحاس و"ج" محمد بن سعيد الانماطي ومحمد بن وضاح و"ك" إبراهيم بن الوليد و"س" الفضل بن يعقوب و"ج" عبد الجبار بن محمد قال أبو عبد الله إلا أن النحاس لم يختم عليه، مات في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين."اهـ

[١١١] ٥٨- قال فى الغاية"٤٩٩-"ن" أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد شيخنا الإمام مفتي المسلمين شهاب الدين الصالحي الحنفي شيخ مغارة الدم، ولد سنة ست وسبعمائة، وسمع من عيسى المطعم وأبي بكر بن عبد الدايم والقاضي سليمان وأحمد بن أبي طالب الحجار وجماعة، وصنف ودرس

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي"[١١٢]

عن "أبي طالب عبد اللطيف ابن محمد بن القبيطي"[١١٣]

أخبرنا "أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي"[١١٤]

وأفتى قرأت عليه كتاب المستنير لابن سوار بسماعه من "ن" الحجار قرأته في سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، توفي سنة بياض وثمانين وسبعمائة."اهـ

قلت ولم يلقب فى ترجمته بالفقيه فتنبه

[١١٢] ٥٩- قال فى الغاية"٢٦٤-"ن" أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن بيان الصالحي الحجار المعروف بابن الشحنة مسند زمانه، روى القراءات عن جعفر الهمداني إجازة وعن عبد اللطيف بن محمد بن القطيبي والأنجب بن أبي السعادات الحمامي، وحدث بكتاب المستنير لابن سوار سمعه منه شيخنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله المحب وشيخنا أحمد بن محمد بن الخضر لحنفي ورواه لنا عنه، ....وحدث حتى توفي في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة .... قال لي شيخنا الحافظ ابن كثير سألته عن مولده فقال لا أحقق في أي سنة إلا أني أعرف يوم توفي الملك المعظم عيسى بن العادل قال وكانت وفاة المعظم سنة أربع وعشرين وستمائة فلاشك أنه نيف عن مائة وعشر سنين هذا لفظ شيخنا ابن كثير رحمه الله تعالى."اهـ

[١١٣] ٦٠- قلت لم يذكر له ترجمة لم أعثر له على ترجمة فى الغاية وذكره مع ترجمة بن أبى النعم قبله على أنه شيخه وذكره فى عدة مواضع ترجمة سيدنا أبي وجعفر الصادق والشافعي ويعقوب الأعشى وأشار فى ترجمته إلى أن له كتاب قال "..... أخبرنا عبد اللطيف البغدادي في كتابه...." وذكره فى أول النشر وعند الكلام عن المستنير

قلت وهناك اثنان لقبا بالقبيطى فى الغاية أيضا قال"١٦٢١-عبد العزيز بن محمد بن علي بن حمزة بن فارس أبو البركات القبيطي البغدادي و"١١٤٦-حمزة بن علي بن حمزة بن فارس الإمام أبو يعلي الحراني ثم البغدادي المعروف بابن القبيطي"ولكن ليسا هو ولا يوجد فى ترجمتهما المقرب شيخه ولا ابن أبى النعم تلميذه حتى نتوهم أنه أحدهما بل لا يوجد واحد ترجم له يسمى عبد اللطيف والله أعلم ولم نجده فى القراء الكبارللذهبي ت ٧٤٨هـ ولا الزركلى ولا طبقات ابن السلار٧٨٢هـ ولا إنباء بن حجر ت ٨٥٢ هـ ولا حتى شبيها يكون اتصل بابن ابى النعم تلميذا ولاالمقرب شيخا والملاحظ انه سند رواية لا أداء

[١١٤] ٦١- قلت لم يذكر له ترجمة ولم يذكره إلامع تلميذه عبد اللطيف أيضا سواء هنا أو فى الغاية ولم يترجم له أيضا ولا يوجد له تلميذ سوى عبد اللطيف السابق وأبوالسعادات ولم يذكرله شيخ غير ابن سوار وذكره فى ترجمته أيضا بنفس الاسم وترجمة "٢٥٤٥-القاسم بن يزيد بن كليب أبو محمد الوزان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله المقري"[١١٥]

أخبرنا "أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني"[١١٦]

أخبرنا "أبو حفص عمر بن عراك"[١١٧]

أخبرنا "أبو طاهر محمد بن جعفر العلاف"[١١٨]

أخبرنا "أبو العباس الفضل بن يعقوب الحمراوي"[١١٩]

الأشجعي"و"الشافعى" و"أبو جعفرالثامن "و"٣٨٠٧- يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفى"وهكذا أيضا فى النشرفى المقدمة وتحت كتاب ابن سوار ولم نجده فى القراء الكبار ولا الزركلى ولا طبقات ابن السلار ولا الإنباء لابن حجر ولا شبيها يربطنا بالقبيطي السابق شيخا لابن أبى النعم والملاحظ انه سند رواية لا أداء

[١١٥] ٦٢- قال فى الغاية"٣٧١-أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار الاستاذ أبو طاهر البغدادي الحنفي مؤلف المستنير في العشر إمام كبير محقق ثقة، قرأ على ...."س" عتبة بن عبد الملك العثماني الأندلسي .....و"س" أبي الفتح ابن الطيب البصري .....، قرأ عليه .....أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي، توفي سنة ست وتسعين وأربعمائة وقد أضر."

[١١٦] ٦٣- قال فى الغاية"٢٠١٥-"س" عتبة بن عبد الملك بن عاصم أبو الوليد الاندلسي العثماني نزيل بغداد مقرى صالح معروف، رحل في طلب العلم سنة ثمانين وثلثمائة فقرأ على ....."س" أبي حفص بن عراك وأبي الطيب بن غلبون .....، قرأ عليه "س" أبو طاهر بن سوار وأحمد بن الحسين القطان وروى عنه أبو الفضل بن خيرون وأبو بكر الخطيب..... مات في رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة وقد ناهز التسعين أو جاوزها."اهـ

[١١٧] ٦٤- قال فى الغاية"٢٣٧٠-"س ج ف" عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري الإمام أستاذ في قراءة ورش، عرض على ...."س" محمد ابن جعفر العلاف ..... قرأ عليه "ك" تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم و"ج" فارس بن أحمد و"س" عتبة بن عبد الملك والحسين بن إبراهيم الانباري، وكان يقول أنا كنت السبب في تأليف أبي جعفر بن النحاس كتاب اللامات وكان إمام جامع مصر، توفي بمصر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة."

قلت ذكر أن فارس ممن قرأ عليه و من ترجمة عبد الباقى بن فارس ابنه أنه قرأ عليه أيضا وستأتى ولا إشكال أن يقرأ الولد وأبوه على شيخ واحد

[١١٨] ٦٥- قال فى الغاية"٢٨٣٣-محمد بن جعفر بن أبو طاهر العلاف، روى القراءة عن الفضل بن يعقوب الحمراوي صاحب عبد الصمد عن ورش، روى القراءة عنه عمر بن محمد بن عراك".

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي حدثنا ورش عن نافع والله الموفق قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على "أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرىء بمصر" [١٢٠]

وقال لي قرأت بها القرآن على" أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي"[١٢١]

وقال لي قرأت بها القرآن على "إسماعيل بن عبد الله بن النحاس"[١٢٢]

---

[١١٩] ٦٦- قال فى الغاية"٢٥٠٨-الفضل بن يعقوب بن زياد أبو العباس الحمراوي المصري، روى القراءة عن عبد الصمد عن ورش، روى القراءة عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني ومحمد بن جعفر العلاف .....، وروى ابن مجاهد عن الأصبهاني عن الحمراوي عن عبد الصمد عن ورش قال كان نافع يقرأ أولاً محياي ساكنة الياء ثم رجع إلى تحريكها بالنصب قال الداني لم يرو هذا أحد عن عبد الصمد عن ورش غير الحمراوي وخالفته الجماعة عنه."

[١٢٠] ٦٧- قال فى الغاية"١١٨٠-ت" خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان أبو القاسم المصري الخاقاني الأستاذ الضابط في قراءة ورش وغيرها، قرأ على "ت" أحمد بن أسامة التجيبي .....، قرأ عليه "ت" الحافظ أبو عمرو الداني وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير وغيره وقال عنه كان ضابطاً لقراءة ورش متقنا لها مجوداً مشهوراً بالفضل والنسك واسع الرواية صادق اللهجة كتبنا عنه الكثير من القراءات والحديث والفقه، مات بمصر سنة اثنتين وأربعمائة وهو في عشر الثمانين"اهـ.

[١٢١] ٦٨- قال فى الغاية"١٥٠-"ت" أحمد بن اسامة بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي السمح التجيبي المصري، قرأ على "ت" إسماعيل بن عبد الله النحاس لورش .....، قرأ عليه ....و"ت" خلف بن إبراهيم بن خاقان .....، ذكر الحافظ أبو عمرو الداني أنه توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وقد بلغ مائة وعشر سنين، وذكر الحافظ أبو عبد الله الذهبي عن أبي القاسم بن الطحان أنه روى عنه وذكره في تاريخه فقال توفي في شهر رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة قال وكأن هذا أصح."

قلت ولم يكنه بأبى جعفر فى ترجمته

[١٢٢] ٦٩- قال فى الغاية ٧٣٤-ت س ج ك" إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي أبو الحسن النحاس شيخ مصر محقق ثقة كبير جليل، قرأ على "ت س" الأزرق صاحب ورش وهو أجل أصحابه وعلى "ك" عبد الصمد ابن عبد الرحمن يقال إلى سورة طه .....، قرأ عليه ....."ت" أحمد بن أسامة التجيبي .....، قال الذهبي توفي سنة بضع وثمانين ومائتين وقال القاضي أسد سنة نيف وثمانين ومائتين."اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت على "أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق"[١٢٣]

وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع

قلت وقرأت بها القرآن كله على أبي المعالي محمد بن أحمد بن علي ابن الحسن المقرىء الدمشقي وقال لي قرأت بها القرآن على "أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان النحوي"[١٢٤]

وقال قرأت بها على "أبي محمد عبد النصير ابن علي بن يحيى الهمداني"[١٢٥]

وقال قرأت بها على "أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي"[١٢٦]

---

[١٢٣] ٧٠- قال فى الغاية"٣٨٤٤-يوسف بن عمرو بن يسار ويقال سيار، قال الداني والصواب يسار وأخطأ من قال بشار بالموحدة والمعجمة أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر .....، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن عبد الله النحاس ..... وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف وهو آخرهم موتاً.....، توفي في حدود الأربعين ومائتين."اهـ

[١٢٤] ٧١- قال فى الغاية"٣٤٦٩-محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي الإمام الحافظ الأستاذ شيخ العربية والأدب والقراءات مع العدالة والثقة، ولد في العشر الأخير من شوال سنة أربع وخمسين وستمائة بغرناطة.... ثم قدم هذه البلاد فقرأ بالثمان على عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي بالإسكندرية... .... قرأ عليه أحمد بن محمد بن نحلة الدمشقي وأبو بكر بن أيدغدي الشمسي وأبو الفتح محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن علي السبكي ومحمد بن أحمد بن علي بن اللبان.... توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بتربته بالبرقية."اهـ

[١٢٥] ٧٢- قال فى الغاية"١٩١٦-عبد النصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل بن مخلوف بن نزار بن مطروح أبو محمد المريوطي بفتح الميم وسكون الراء وياء آخر الحروف الهمداني بالسكون والمهملة أحمد شيوخ الإقراء بالاسكندرية مقرى حاذق صدوق، وفد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وتلا بالسبع على أبي القاسم الصفراوي وجعفر الهمداني وروى القراءات بالاجازة عن أبي اليمن الكندي، تلا عليه بالثمان أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان، ومات بعد الثمانين وستمائة بالاسكندرية."

[١٢٦] ٧٣- قال فى الغاية"١٥٢٦-عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن حسين بن حفص أبو القاسم الصفراوي نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز ثم الأسكندري الاستاذ المقري المكثر مؤلف كتاب الإعلان وغيره كان إماما كبيراً مفتياً على مذهب مالك انتهت إليه رئاسة العلم ببلده، مولده

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله المقرىء القرشي"[١٢٧]

وقال قرأت بها على "أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن خلف الصقلي"[١٢٨]

وقال قرأت بها على "عبد الباقي بن فارس بن أحمد المقريء"[١٢٩]

وقال قرأت بها على "أبي القاسم قسيم بن أحمد الظهراوي"[١٣٠]

وقال قرأت بها على "أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي"[١٣١]

أول سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وقرأ الروايات على .... وعبد الرحمن ابن خلف الله .... أخذ عنه القراءات عرضاً .... وعبد النصير المريوطي ....، مات في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة."اهـ

[١٢٧] ٧٤- قال فى الغاية"١٥٠٤-عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية أبو القاسم القرشي الأسكندري المالكي المؤدب شيخ مقري صالح ثقة، قرأ على أبي القاسم بن الفحام وأبي علي بن بليمة، قرأ عليه أبو القاسم الصفراوي وجعفر الهمداني وزعم عيسى بن عبد العزيز أنه قرأ عليه، قال الحافظ أبو عبد الله أقرأ الناس مدة على صدق وإستقامة توفي قريباً من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة"اهـ

[١٢٨] ٧٥- قال فى الغاية"١٥٢٩-عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي الاستاذ الثقة المحقق مؤلف كتاب التجريد شيخ الأسكندرية والذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بها علواً ومعرفة، قرأ الروايات ..... وعبد الباقي بن فارس بن أحمد .... وعبد الرحمن بن خلف الله بن عطية ..... وكان يتردد في مولده هل هو سنة اثنتين وعشرين أو سنة خمس وعشرين وأربعمائة ما في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة."اهـ

[١٢٩] ٧٦- قال فى الغاية"١٤٧٠-عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن الحسن الحمصي ثم المصري مقرىء مصدر مجود، روى القراءات عرضاً عن والده وقرأ لورش على عمر بن عراك وقسيم الظهراوي وأدرك أبا أحمد السامري وسمع منه، قرأ عليه القراءات أبو القاسم بن الفحام مؤلف التجريد وأبو علي بن بليمة مؤلف تلخيص العبارات وأبو الحسين يحيى بن علي الخشاب ومحمد بن مسبح الفضي وعبد الله ابن سهل، وعمر دهراً ومات في حدود الخمسين وأربعمائة."اهـ

[١٣٠] ٧٧ - قال فى الغاية"٢٥٤٩-قسيم بن أحمد بن مطير أبو القاسم الظهراوي المصري من ساكني أبي البيس التي يقال لها اليوم بلبيس مقرئ ضابط مشهور، قرأ على جده لأمه عقد الله بن عبد الرحمن ويقال محمد بن عبد الرحمن الظهراوي صاحب أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد الباقي بن فارس وأحمد بن محمد الصقلي وعمر ابن عراك ..... وتوفي سنة ثمان أو تسع وتسعين."اهـ

[١٣١] ٧٨- قال فى الغاية"١٧٣٣-عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الظهراوي الحوفي، روى القراءة عرضاً عن أبي بكر بن سيف، روى القراءة عنه عرضاً سبطه أبو القاسم قسيم بن أحمد بن مطير".

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "أبي عدي عبد العزيز بن علي المصري"[١٣٢]

وقال قرأت بها على "أبي بكر عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي"[١٣٣]

وقال قرأت بها على أبي يعقوب الأزرق وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع

وهذا أعلى ما يوجد اليوم في الدنيا والله الموفق

قلت وقد وصفه كما ترى بأنه أخذ عن أبى بكر الرواية مباشرا عرضا وفى ترجمة تلميذه قسيم قبله بأنه صاحب أبى بكر ولكنه جعل فى سند التحبير بينه وأبى بكر واسطة وهو أبو عدي وهى فى ترجمة أبى عدي أيضاووصفه بالعرض والسماع ،فلم؟نعم السماع والعرض أقوى من العرض فقط وهذا يدل على أن قوة الأداء تجعل السند أعلى وأضبط وأوثق ولو كان رواته أكثر من غيره وربما هذا هو السبب الذى جعله يضع السند الأطول فى النتحبير وبهذا نرد على الذين يتمدحون بعلو سندهم ولم يقرأوا أصلا أو بعضا فلا قيمة لها أمام من قرأ وضبط ولم يترك حكما ولو زاد عدد رواته والله أعلم

[١٣٢] ٧٩- قال فى الغاية"١٦١٦-"ج ك" عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام مقري محدث ضابط شيخ القراء ومسندهم بمصر وكان شيخا ورعا صدوقا، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أحمد بن هلال و"ك" أبي بكر بن سيف .....، روى عنه القراءة عرضا وسماعا "ك" أحمد بن علي بن هاشم ..... وأبو محمد عبد الله بن محمد الظهراوي ..... مات في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وقال أبو عمر الحافظ سنة ثمانين وثلاثمائة وقال القاضي أسد اليزدي في شهر شعبان سنة تسع وسبعين وثلثمائة وقال أبو عبد الله أظنه عاش تسعين سنة أو أكثر.؟"

[١٣٣] ٨٠- قال فى الغاية"١٧٩٨-"ج ك" عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد مقرى مصدر محدث إمام ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن "ك ج" أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش وكان لا يحسن غيرها، روى عنه القراءة ....."ك ج" أبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام ويعرف بابن الفرج ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي .....، وكان شيخ الديار المصرية في زمانه عمر زماناً وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش مات يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر."اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو

إسناد قراءة "ابن كثير"[١٣٤]

فأما رواية "قنبل"[١٣٥]

فحدثنا بها "أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي"[١٣٦]

قال حدثنا "ابن مجاهد"[١٣٧]

---

[١٣٤] ٨١- قال فى الغاية"١٧٩٥-"ع" عبدالله بن كثير بن المطلب كذا رفع نسبه الداني وزعم أنه تبع في ذلك البخاري والبخاري إنما ذكر عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي من بني عبد الدار فنقله إلى القارىء ولم يتجاوز أحد كثيراً سوى الأهوازي فقال عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، اختلف في كنيته والصحيح ما قدمناه ..... قال ابن مجاهد ولم يزل عبد الله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات عشرين ومائة، وقال سفيان بن عيينة حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة".اهـ

[١٣٥] ٨٢- قال فى الغاية"٣٠٤١-محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة أبو عمر المخزومي مولاهم المكي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز، ولد سنة خمس وتسعين ومائة، وأخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبال وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة وروى القراءة عن البزي، روى القراءة عنه عرضاً أبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو أجل أصحابه ..... وأحمد بن موسى بن مجاهد ..... واختلف في سبب تلقبه قنبلاً فقيل اسمه وقيل لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة وقيل لاستعماله دواء يقال له قنبيل معروف عند الصيادلة لداء كان به فلما أكثر منه عرف به وحذفت الياء تخفيفاً، وقد انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز ورحل الناس إليه من الأقطار قال أبو عبد الله القصاع وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون لما يأتيه من الحدود والأحكام على صواب فولوها لقنبل لعلمه وفضله عندهم، .....، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة"اهـ.

[١٣٦] ٨٣- قال فى الغاية"٢٦٩٠-محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي نزيل مصر معمر مسند عالي السند، ولد سنة خمس وثلثمائة، وروى القراءات عن أبي بكر بن مجاهد ومحمد بن أحمد بن قطن .....، روى القراءة عنه الحافظ أبو عمرو الداني .... وأحمد بن بابشاذ وأحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة ..... مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة"اهـ.

[١٣٧] ٨٤- قال فى الغاية"٦٣٢-ع" أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد، قرأ على "ع" عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وعلى "ع" قنبل المكي ..... و"ج ك" عبد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال قرأت على قنبل وقال قرأت على "أبي الحسن أحمد بن عون القواس"[١٣٨]

وقال قرأت على "أبي الاخريط وهب بن واضح" [١٣٩]

وقال قرأت على "إسماعيل بن عبد الله القسط"[١٤٠]

وقال قرأت على "شبل بن عباد"[١٤١]

الله بن محمد بن شاكر و"س ج ك" إبراهيم بن أحمد الوكيعي ..... قرأ عليه وروى عنه الحروف ....."ك" أحمد بن بدهن ..... و"ت ك" محمد بن أحمد بن علي بن الحسين الكاتب ومحمد بن الحسن ابن محمد بن مرة النقاش ومحمد بن علي بن الجلندا .....حكى ابن الأخرم أنه وصل إلى بغداد فرأى في حلقة ابن مجاهد نحواً من ثلاثمائة مصدر وقال علي بن عمر المقري كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى."اهـ

[١٣٨] ٨٥- قال فى الغاية"٥٤٥-أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس إمام مكة في القراءة، قرأ على وهب ابن واضح، قرأ عليه "مب ج" قنبل ..... والبزي أيضاً في قول الداني ..... توفي سنة أربعين ومائتين وقيل سنة خمس وأربعين."اهـ

[١٣٩] ٨٦- قال فى الغاية"٣٧٢٦-وهب بن واضح أبو الأخريط ويقال أبو القاسم المكي، مقرئ أهل مكة، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل القسط ثم شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن محمد القواس وأحمد بن محمد البزي، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة، وقال ابن مجاهد قال لي قنبل كان البزي ينصب الياء يعني في قوله أن قومي اتخذوا فقال لي القواس انظر في مصحف أبي الأخريط كيف هي في نقطها فنظرت فإذا هو كان نقّطها وبالفتح ثم حكت، وقال القصاع مات سنة تسعين ومائة قرأت ذلك بخطه."اهـ

[١٤٠] ٨٧- قال فى الغاية"٧٣٥-"ع" إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقري مكة، ولد سنة مائة، قرأ على "ع" ابن كثير وعلى صاحبيه "ت" شبل بن عباد و"ت" معروف بن مشكان، وأقرأ الناس زماناً وكان ثقة ضابطاً قرأ عليه ....."س" داود بن شبل بن عباد ..... وأبو الأخريط وهب بن واضح ..... وفي سند البزي عن ابن كثير نفسه وفي سند قنبل عن شبل ومعروف عن ابن كثير قال الذهبي والقولان صحيحان .... توفي سنة سبعين ومائة وقال ابن إسرائيل سنة تسعين وهو تصحيف قال الذهبي وهو آخر من قرأ على ابن كثير."اهـ

[١٤١] ٨٨- قال فى الغاية"١٣٦٠-"ع" شبل بن عباد أبو داود المكي مقري مكة ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير، مولده فيما ذكر الاهوازي سنة سبعين، وعرض على .... و"س" عبد الله بن كثير وهو الذي خلفه في القراءة، روى القراءة عنه عرضا "س" إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

"ومعروف بن مشكان"[١٤٢]

وقالا قرأنا على ابن كثير

قلت وحدثنا بها "أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي" بقراءتي عليه بالمزة ظاهر دمشق [١٤٣]

عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغوي أخبرنا "أبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة الأسدي"[١٤٤]

أخبرنا "أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفيني"[١٤٥]

كثير أيضا وابنه داود بن شبل وعكرمة بن سليمان .... و"س ك" وهب بن واضح ..... قيل إنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة قال الذهبي وأظنه وهما فإن أبا حذيفة إنما سمع منه سنة نيف وخمسين ثم قال بقي إلى قريب سنة ستين ومائة بلا ريب."اهـ

[١٤٢] ٨٩- قال فى الغاية"٣٥٤٠-معروف بن مشكان أبو الوليد المكي مقرئ مكة مع شبل، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن، أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة، روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير ووهب بن واضح بعد أن عرض على القسط .....، ومشكان بضم الميم وقيل بالكسر ..... وقال الأهوازي مشكان بضم الميم وهو قول الأكثر من القراء ومنهم من يكسر الميم وهو قول الحدّاق من القراء، مات سنة خمس وستين ومائة."اهـ

[١٤٣] ٩٠- قال فى الغاية"٢٣٣٨-"ن" عمر بن الحسن مزيد بن أميلة بن جمعة أبو حفص المراغي الاصل الحلبي المحتد الدمشقي المزي المولد رحلة زمانه في علو الاسناد، ولد فيما كان يخبرنا به في شعبان سنة ثمانين وستمائة ثم وجدنا حضوره في صفر منها فعلمناه أنه قبل سنة ثمانين بيقين، قرأت عليه كثيراً من كتب القراءات باجازته من شيخيه "ن" ابن البخاري و"ن" الفاروثي ..... وكان خيراً ديناً ثقة صالحاً انفرد باكثر مسموعاته وتوفي يوم الاثنين ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ودفن بالمزة ظاهر دمشق."اهـ

[١٤٤] ٩١- قال فى الغاية"٢٧٢٥-محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة أبو الحسن الأسدي العكبري الشافعي مقرئ حاذق، ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة، قرأ علي وسمع كتاب السبعة لابن مجاهد على أبي محمد الصريفيني ..... قلت سمع عليه كتاب السبعة لابن مجاهد أبو اليمن الكندي وانفرد بروايتها عنه وقد قرأته على الشيخ عمر بن الحسن المراغي عن علي بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو اليمن إذناً وسماعاً وهذا في غاية العلو مات بها في صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة."اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني"[١٤٦]

حدثنا أبو بكر بن مجاهد قال قرأت على قنبل والله الموفق

قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرىء الضرير

وقال قرأت بها على "عبدالله بن الحسين البغدادي"[١٤٧]

وقال قرأت بها على ابن مجاهد وقال قرأت على قنبل

قلت وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على الحنفى بمصر وقال قرأت بها على محمد بن أحمد بن عبد الخالق وقال قرأت بها على إبراهيم بن

---

[١٤٥] ٩٢- قال فى الغاية"١٨٢٦-عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن مجيب بن المجمع ابن هزار مرد أبو محمد الصريفيني الخطيب، ولد سنة أربع وثمانين وثلثمائة، وسمع كتاب ابن مجاهد من عمر بن إبراهيم الكتاني، سمعه منه محمد بن أحمد ابن توبة، مات سنة تسع وستين وأربعمائة."اهـ

[١٤٦] ٩٣- قال فى الغاية"٢٣١٢-س ك غا" عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني البغدادي مقرى محدث ثقة، ولد سنة ثلثمائة، وعرض على أبي بكر ابن مجاهد .....سمع منه كتاب السبعة عبد الله بن هزارمرد الصريفيني ....وقرأ عليه "س" الحسن ابن علي العطار و"س" الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني و"س" عبيد الله ابن أحمد بن علي الكوفي وكان يقرى بمسجده ببغداد، قال الداني قال الكتاني سألت من ابن مجاهد أن ينقلني عن قراءة عاصم إلى غيرها فأبى عليَّ فقرأت قراءة ابن كثير على بكار عن ابن مجاهد عن قنبل، وطالت أيام الكتاني فكان من آخر من قرأ على ابن مجاهد قال الخطيب ثقة توفي في رجب سنة تسعين وثلاثمائة عن تسعين سنة." اهـ

[١٤٧] ٩٤- قال فى الغاية"١٦٩٥-"ت ف ك" عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي نزيل مصر المقرى اللغوي مسند القرآء في زمانه، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين الشك منه، قال الداني أخذ القراءة عرضاً عن .... و"س ك" أحمد بن سهل الأشناني و"ت ك" أبو بكر بن مجاهد و"ت ك ج" أبي الحسن بن شنبوذ ..... و"ت" أحمد بن يوسف القافلاني .... و"ت ف ك" محمد بن أحمد بن عبدان ومحمد بن هارون التمار و"ك" يوسف بن يعقوب الواسطي وغيرهم، .... وأبو الحسن علي ابن أحمد الوزان ..... قرأ عليه "ت" أبو الفتح فارس ابن أحمد وهو أضبط من قرأ عليه في أيام حفظه ....و"ك" عبد الجبار ابن أحمد الطرسوسي و"ك" أبو العباس بن نفيس .....، قال الذهبي وقد سالت أبا حيان محمد بن يوسف الأندلسي عن أبي أحمد فأثنى عليه ووثقه ومشى أمره، قلت توفي بمصر ليلة السبت ودفن يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه أبو حفص عمر بن عراك. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فارس وقال قرأت بها على زيد بن الحسن وقال قرأت بها على هبة الله بن أحمد وقال قرأت بها على "ثابت بن بندار"[١٤٨]

وقال قرأت بها على "أبي الفتح فرج بن عمر الضرير"[١٤٩]

وقال قرأت بها على "صالح بن محمد بن المبارك المؤدب"[١٥٠]

وقال قرأت على ابن مجاهد وقال قرأت على قنبل والله الموفق

قال أبو عمرو وأما رواية "البزي"[١٥١]

---

[١٤٨] ٩٥- قال فى الغاية"٨٢٣-ثابت بن بندار أبو المعالي البقال الدينوري ثم البغدادي شيخ صالح خير، قرأ على الحسن بن الصقر وعبد الوهاب بن علي اللخمي وعلي بن طلحة البصري وعبد الله بن محمد بن مكي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري، قرأ عليه سبط الخياط وهبة الله بن الطبري وأحمد بن شنيف، توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة." اهـ

[١٤٩] ٩٦- قال فى الغاية"٢٤٨٨-الفرج بن عمر بن الحسن بن أحمد بن عبد الكريم بن دندان أبو الفتح الضرير الواسطي ويقال البصري مقرئ حاذق حسن الأخذ، ولد سنة خمس وخمسين وثلثمائة، وعرض القرآن .....ببغداد على صالح بن محمد بن المؤدب، ثم سكنها حتى مات قرأ عليه الأئمة أبو طاهر بن سوار وأبو المعالي ثابت بن بندار .....، وقال توفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة يوم السبت ودفن يوم الأحد الثاني من جمادى الأولى، وكان رجلاً صالحاً زاهداً قال ابن سوار قرأت عليه في منزله بدرب الناووس سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، كان من الأبدال." اهـ

[١٥٠] ٩٧- قال فى الغاية"١٣٩٧-"س" صالح بن محمد بن المبارك بن إسماعيل أبو طاهر المؤدب البغدادي مقريء حاذق متصدر، قرأ على "س" أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، قرأ عليه "س" الفرج بن عمر الواسطي، مات فيما أحسب في حدود الثمانين وثلاثمائة." اهـ

[١٥١] ٩٨- قال فى الغاية"٥٢٨-"ع" أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة وقال الأهوازي أبو بزة الذي ينسب إليه البزي اسمه بشار فارسي من أهل همذان أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي والبزة الشدة ومعنى أبو بزة أبو شدة قلت المعروف لغة أن البزة من قولهم بزة بزة إذا سلبه مرة ويقال أنا نافعاً هو أبو بزة الإمام أبو الحسن البزي المكي مقري مكة ومؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ على "ك" أبيه .... عكرمة بن سليمان و"ك" وهب بن واضح، قرأ عليه ..... و"ت ف ك" أبو ربيعة محمد بن إسحاق و"ج" محمد بن هارون و"ت ج ك" موسى بن هارون و"ت ج ك" مضر بن محمد الضبي ..... و"ك" أبو علي الحداد .... وروى عنه القراءة قنبل ..... توفي البزي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فحدثنا بها محمد بن أحمد الكاتب قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا "مضر بن محمد الضبي"[١٥٢]

قال حدثنا أحمد بن أبي بزة قال قرأت على "عكرمة بن سليمان بن عامر"[١٥٣]

وقال قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط و قال قرأت على ابن كثير نفسه كذا قال البزي

قلت وحدثنا بها أبو حفص الحلبي[١٥٤] عن أبي الحسن السعدي[١٥٥] أخبرنا زيد بن الحسن أخبرنا أبو الحسن الأسدي أخبرنا عبد الله بن محمد الخطيب أخبرنا أبو حفص الكتاني حدثنا أحمد بن موسى حدثنا مضر بن محمد حدثنا ابن أبي بزة بسنده والله الموفق

قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على "أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرىء الفارسي"[١٥٦]

---

[١٥٢] ٩٩- قال فى الغاية"٣٥٢٥-مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي معروف وثقوه، روى القراءة سماعاً عن أحمد بن محمد البزي وحامد بن يحيى البلخي وعبد الله بن ذكوان وإبراهيم ابن الحسن العلاف وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة وروى عن يحيى بن معين قطعة في الرجال تعرف بقطعة مضر، وروى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن عمرو الواسطي وابن شنبوذ وعلي بن عمرو بن سهل عن شخص عنه وأبو بكر بن مقسم سماعاً."

[١٥٣] ١٠٠- قال فى الغاية"٢٠٧٠-"ت" عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي قال الذهبي شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه، عرض على شبل و"ت" اسماعيل القسط، عرض عليه "ت" أحمد بن محمد البزي، كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير من الضحى أخرجه الحاكم في مستدركه وقال على شرط الشيخين، بقي إلى قبيل المائتين." اهـ

١٥٤ وهو ابن أميلة المراغي ولم يلقبه الحلبي فى ترجمته

١٥٥ وهو ابن عبد الواحد بن البخاري المقدسي ولم يلقبه السعدي فى ترجمته

[١٥٦] ١٠١- قال فى الغاية"١٦٠٧-"ت" عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي غسان مقري نحوي شيخ صدوق، ولد سنة عشرين وثلاثمائة وقال أذكر يوم مات ابن مجاهد، قرأ على "ت" عبد الواحد بن أبي هاشم و"ت" أبي بكر النقاش وسمع منهما كثيراً من القراءات، قرأ عليه "ت" أبو عمرو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال لي قرأت بها القرآن كله على "أبي بكر محمد بن الحسن النقاش "[١٥٧]

وقال قرأت بها على "أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي"[١٥٨]

وقال قرأت على البزي

قلت وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد وقال لي قرأت بها على محمد بن أحمد وقال قرأت بها على أبي إسحاق الاسكندري وقال قرأت بها على أبي اليمن اللغوي

وقال قرأت بها على "أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون"[١٥٩]

وقال قرأت بها على "عبد السيد بن عتاب" [١٦٠]

الداني الحافظ .....، ومات بابدة سنة ثنتي عشرة وأربعمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة كذا رأيته في كتابه"اهـ

[١٥٧] ١٠٢- قال فى الغاية"٢٨٦٦-محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر الموصلي النقاش نزيل بغداد الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير مقرئ مفسر، ولد سنة ست وستين ومائتين، وعني بالقراءات من صغره قال الحافظ أبو عمرو أخذ القراءة عرضاً عن أبي ربيعة وأبي علي الحسين بن محمد الحداد المكي .... أخذ القراءة عنه عرضاً ..... وعبد العزيز بن جعفر ..... وقال أبو الحسن بن الفضل القطان حضرت النقاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلثمائة فجعل يحرك شفتيه ثم نادى بعلو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثاً ثم خرجت نفسه." اهـ

[١٥٨] ١٠٣- قال فى الغاية"٢٧٨١-محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربعي المكي المؤدب مؤذن المسجد الحرام مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن البزي وقنبل، قال الداني وضبط عنهما روايتهما وصنف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعوه منه وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان والثقة والعدالة وأقرأ الناس في حياتهما، .....، روى القراءة عنه عرضاً ..... ومحمد بن الحسن النقاش وهبة الله بن جعفر ....، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين." اهـ

[١٥٩] ١٠٤- قال فى الغاية"٣١٢٨-محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم أبو منصور البغدادي الدباس الأستاذ البارع مؤلف كتاب المفتاح في العشر، قرأ على عبد السيد بن عتاب وجده لأمه أبي البركات عبد الملك بن أحمد وعمه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قرأ عليه بكتابه المفتاح أبو اليمن الكندي ..... وكان صالحاً خيراً إماماً في القراءات مليح النسخ ملازم الإقراء، مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة عن بضع وثمانين سنة." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "الحسين بن أحمد بن عبد الله الحربي"[١٦١]

وقال قرأت بها على "عمر بن محمد بن بنان البغدادي"[١٦٢]

وقال قرأت بها على أبي ربيعة وقال قرأت على البزي والله الموفق

---

[١٦٠] ١٠٥- قال فى الغاية"١٥٨٩-عبد السيد بن عتاب بن محمد بن جعفر بن عبد الله الحطاب بالمهملة أبو القاسم البغدادي الضرير مقرى كبير مصدر مسند ثقة وشيخ، قرأ على الحسن بن علي بن الصقر وأحمد بن رضوان والحسن بن ملاعب والحسن ابن أبي الفضل الشرمقاني وأبي الحسن الحمامي وعلي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز وأبي العلاء الواسطي وأبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي وأبي بكر محمد بن علي بن زلال ومحمد بن عبد الله الشمعي والحسين بن خيرون وأبو الكرم بن الشهرزوري، مات في نصف القعدة سنة سبع وثمانين وأربعمائة عن نحو تسعين سنة." اهـ

قلت ولم يذكر شيخه الحربي فى ترجمته ولكن ذكره فى ترجمة الحربي

[١٦١] ١٠٦- قال فى الغاية"١٠٤٢-الحسين بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله البغدادي الحربي المقري صالح زاهد، قرأ على عمر بن محمد بن بنان ....، قرأ عليه عبد السيد أبو عتاب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة .... كان من أولياء الله تعالى." اهـ

[١٦٢] ١٠٧- قال فى الغاية"٢٣٦٩-عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان أبو محمد البغدادي مقرى زاهد، عرض لابن كثير على الحسن بن الحباب وأبي ربيعة وللدوري على أحمد بن فرح المفسر، عرض عليه الحسين بن أحمد شيخ عبد السيد، وكان موصوفاً بالعبادة، مات سنة أربع وسبعين وثلثمائة وقد قارب التسعين أو جاوزها. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو

إسناد قراءة "أبي عمرو بن العلاء"[١٦٣]

فأما رواية "أبي عمر"[١٦٤]

فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي أخبرنا "أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشرة وثلاثمائة"[١٦٥]

---

[١٦٣] ١٠٨- قال فى الغاية" ١٢٣٤-ع" زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين ابن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ابن مر بن أد بن طباخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان الإمام السيد بن عمرو التميم المازني البصري أحد القراء السبعة، .... أكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه زبان كما ذكرنا ..... ولد سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة خمس وخمسين، وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضاً بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه ..... روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً ....."ع" يحيى بن المبارك اليزيدي .... و"ك" سيبويه، وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد .....، وروينا عن الأخفش قال مر الحسن بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف فقال من هذا فقالوا أبو عمرو فقال لا إله إلا الله كادت العلماء أن تكون أرباباً كل عز لم يؤكد بعلم فإلى ذل يؤول، .....، قال عبد الوارث ولد أبو عمرو بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة قلت قال غير واحد مات سنة أربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة، قال أبو عمرو الأسدي لما أتى نعي أبي عمر أتيت أولاده فعزيتهم عنه فأني لعندهم إذ أقبل يونس بن حبيب فقال نعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شبها له آخر الزمان والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً والله لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره ما هو عليه." اهـ

[١٦٤] ١٠٩- قال فى الغاية"١١١٤-ع" حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير نزيل سامراً إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي، .....على الكسائي لنفسه .... و"ع" يحيى بن المبارك اليزيدي .... قرأ عليه وروى القراءة عنه ....و"ع" عبد الرحمن بن عبدوس .....، توفي في شوال سنة ست وأربعين مائتين قال الذهبي وغلط من قال سنة ثمان وأربعين." اهـ

[١٦٥] ١١٠- قال فى الغاية"٢٧٠٨-محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حيان أبو عيسى الوكيل المؤدب السمسار البغدادي شيخ مقرئ حاذق ضابط، روى القراءة سماعاً عن أبي خلاد سليمان بن خلاد صاحب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أخبرنا "أبو خلاد سليمان بن خلاد"[١٦٦]

قال حدثنا "اليزيدي"[١٦٧]

عن أبي عمرو

قلت وحدثنا بها أحمد بن محمد الفقيه[١٦٨] بقراءتي عليه أخبرنا أحمد بن نعمة عن "الأنجب بن أبي السعادات الحمامي"[١٦٩]

اليزيدي وأبي العباس أحمد بن إبراهيم وراق خلف روى القراءة عنه أبو بكر النقاش وأبو طاهر ابن أبي هاشم والحسين بن خالويه وصالح بن إدريس وأبو الحسن الدارقطني الحافظ وعمر بن بهتة شيخ الشرمقاني ومحمد بن أحمد بن علي الكاتب ومحمد بن عيسى المؤدب سمع منه سنة ثمان عشرة وثلثمائة."اهـ

[١٦٦] ١١١- قال فى الغاية"١٣٢٣-"ت س ف ج ك" سليمان بن خلاد وقال أبو الفضل الرازي سليم بن خلاد وقيل سليمان بن خالد والأول هو الصحيح أبو خلاد النحوي السامري المؤدب صدوق مصدر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن "ع" اليزيدي وله عنه نسخة وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار و"ت س ف ك" محمد بن أحمد بن قطن و"س ف" علي بن أحمد بن مروان وبكر ابن أحمد السراويلي وأحمد بن حمدان الفرائضي ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، مات سنة إحدى وستين ومائتين." اهـ

[١٦٧] ١١٢- قال فى الغاية"٣٧٧١-يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحو مقرئ ثقة علامة كبير، .....روى القراءة عنه .....أبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي ..... وأبو خلاد ..... وقال الحافظ الذهبي كان ثقة علامة فصيحاً مفوَّها بارعاً في اللغات والآداب، أخذ عن الخليل وغيره حتى قيل إنه أملأ عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو خاصة، وله عدة تصانيف منها كتاب النوادر كتاب المقصور كتاب المشكل كتاب نوادر اللغة كتاب في النحو مختصر، قلت له نظم حسن فمنه:

أنا المذنب الخطّاء والعفو واسع وإن لم يكن ذنب لما عرف العفو

سكرت فأبدت منى الكأس بعض ما كرهت وما إن يستوي السكر والصحو

توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة وقيل بل جاوز التسعين وقارب المائة. اهـ

١٦٨ وهو الخضر الحنفى ولم يلقبه بالفقيه هناك فى ترجمته

[١٦٩] ١١٣- قلت لم يترجم له فى الغاية "الأنجب بن أى السعادات" ذكره فى ترجمة تلميذه ابن نعمة الله والوزان القاسم بن يزيد والإمام الشافعى ويعقوب بن محمد بن خليفة وأبو جعفرالثامن وفى النشر تحت المستنير وفى كل هذا لم يذكر له إلا ابن المقرب شيخا وقد علمت ان ليس له ترجمة وابن نعمة الله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا أبو بكر بن المقرب أخبرنا الأستاذ أبو طاهر بن سوار أخبرني "أبو علي الشرمقاني"[١٧٠]

حدثنا "عمر بن بهتة "[١٧١]

حدثنا ابن قطن حدثنا أبو خلاد قال قرأت على اليزيدي عن أبي عمرو والله الموفق قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمر الدوري على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي الفارسي المقرىء وقال لي قرأت بها على "أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرىء" ما لا أحصيه كثرة [١٧٢]

تلميذا وسبقت ترجمته ولم يسمه إلا بهذا الاسم لم يزد على هذا وذكره الذهبى بطبقاته فى ترجمة سعد الدجاجى ولم يزد على الأنجب الحمامى ولم يذكره ابن الجزرى اصلا فى ترجمة سعد الدجاجي اهـ

[١٧٠] ١١٤- قال فى الغاية"٩٩٤-"س" الحسن بن أبي الفضل الشيخ أبو علي الشرمقاني وشرمقان من قرى نسا أستاذ مشهور ثقة حاذق، قال الخطيب كان من العالمين بالقراءات ووجوهها وقال علي بن محمد الزنجي في تاريخه تخرج على يده ألوف بنيسابور وغزنة، ..... قرأ على "س" أبي الحسن الحمامي و"س" أبي الحسن بن العلاف و "س" عمر بن إبراهيم الكتاني .... وأبي بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني، قرأ عليه "س" أبو طاهر بن سوار وأبو منصور علي بن محمد الانباري وعبد السيد بن عتاب مع تقدمه، مات سنة إحدى وخمسين وأربعمائة."اهـ

[١٧١] ١١٥- قال فى الغاية"٢٣٣٥-"س" عمر بن بهتة أبو حفص البغدادي، روى القراءة سماعاً عن "س" محمد بن أحمد بن قطن صاحب أبي خلاد صاحب اليزيدي، رواها عنه كذلك "س" أبو علي الشرمقاني شيخ ابن سوار." اهـ

[١٧٢] ١١٦- قال فى الغاية"١٩٢٥-ع" عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزاز الاستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة مؤلف كتاب البيان والفصل، أخذ القراءة عرضاً عن "ج ف" أحمد بن سهل الاشناني و"س غا" أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير و"ت س ف" أبي بكر بن مجاهد .....روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً "غ" أحمد ابن عبد الله بن الخضر وأبو الفرج أحمد بن موسى و"ت" عبد العزيز بن جعفر بن خواستي .... ولما توفي ابن مجاهد رحمه الله أجمعوا على أن يقدموه فتصدر للاقراء في مجلسه ..... ولم ير بعد ابن مجاهد في القراءات مثله، وقال الخطيب كان ثقة أمينا، مات في شوال سنة تسع وأربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين وهو والد محمد أبي عمر الزاهد غلام ثعلب." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال لي قرأت بهاعلى أبي بكر بن مجاهد وقال قرأت بها على "أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس"[١٧٣]

وقال قرأت على أبي عمر وقال قرأت بها على اليزيدي وقال قرأت بها على أبي عمرو قلت وقرأت بها القرآن كله على "أبي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بدمشق"[١٧٤]

وقال لي قرأت بها القرآن كله على التقي محمد بن أحمد بن عبد الخالق بمصر وقال لي قرأت بها على إبراهيم بن فارس وقال قرأت بها على زيد بن الحسن وقال قرأت بها على عبد الله بن علي أستاذي وقال قرأت بها على أحمد بن علي المقرىء وقال قرأت بها على الحسن العطار[١٧٥]

---

[١٧٣] ١١٧- قال فى الغاية"١٥٢٨-"ت س غا ك" عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي ثقة ضابط محرر، أخذ القراءة عرضاً عن "ت س غا ك" أبي عمر الدوري بعدة روايات وأكثر عنه قال أبو عمرو الحافظ وهو من أكبر أصحابه وأجلهم وأضبطهم وأوثقهم، روى عنه القراءات عرضاً "ت س غا" أبو بكر بن مجاهد وعليه اعتماده في العرض ..... قال ابن مجاهد قرأت عليه لنافع نحواً من عشرين ختمة وقرأت عليه للكسائي ولابي عمرو وحمزة، مات سنة بعض وثمانين ومائتين قاله أبو عبد الله الحافظ." اهـ

[١٧٤] ١١٨- قال فى الغاية"١٩٤٨-عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن يبرم بن بهرام بن بختيار ابن السلار شيخنا أمين الدين أبو محمد إمام مقرى محقق كامل عارف صالح، ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة، ..... رحل إلى الديار المصري فتلا بالسبع على التقي الصائغ سنة أربع وعشرين وسبعمائة .....، وبقي حتى انفرد بالتلاوة عن الصائغ ..... وهو أول شيخ انتفعت به ولازمته وصححت عليه الشاطبية دروساً وعرضاً وتلوت عليه ختمة بقراءة أبي عمرو فأجازني وأنا مراهق دون البلوغ بكثير وختمت بقراءة حمزة وقصدت الجمع عليه فمنعني لسوء الوسائط فقرأت عليه لنافع وابن كثير جمعاً إلى أواخر سورة الرعد ورأيت الأمر يطول عليّ فانقطعت عنه ذلك وغيره وقرأت بالجمع الكبير بعدة كتب على ابن اللبان ..... توفي ليلة الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ودفن يوم الأربعاء بمقابر الصوفية جوار شيخ الإسلام ابن تيمية ووليت بعده المشيخة الكبرى في التاريخ المذكور." اهـ

[١٧٥] ١١٩- قال فى الغاية"٩٧٥-س" الحسن بن علي بن عبد الله أبو علي العطار البغدادي المؤدب المعروف بالأقرع شيخ جليل ماهر ثقة وهو والد فاطمة بنت الأقرع صاحبة الخط المليح، قرأ على

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "أبي الحسن الحمامي"[١٧٦]

وقال قرأت بها على أبي طاهر بن أبي هاشم وقال قرأت بها على ابن مجاهد وقال قرأت بها على أبي الزعراء على أبي عمر على اليزيدي على أبي عمرو والله الموفق

قال أبو عمرو وأما رواية "أبي شعيب"[١٧٧]

فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرىء قال حدثنا "أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل"[١٧٨]

قال حدثنا "أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي"[١٧٩]

"س" أبي الفرج النهرواني و"س" أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري و"س" أبي الحسن بن الحمامي و"س" بكر بن شاذان والحسن بن محمد الفحام وعبيد الله بن عمرو و"س" محمد بن المظفر الدينوري و"س" طالب بن عثمان النحوي، قرأ عليه "س" أبو طاهر بن سوار، توفي سن سبع وأربعين وأربعمائة." اهـ

[١٧٦] ١٢٠- قال فى الغاية"٢٠٩٦-س غا ف ك" علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي شيخ العراق ومسند الآفاق ثقة بارع مصدر، ولد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة، وأخذ القراءات عرضا عن "غا ف ك" أبي بكر النقاش و"س غا ك" أبي عيسى بكار و"س غا ك" زيد بن علي وهبة الله بن جعفر و"س غا ف ك" عبد الواحد بن عمر .... و"غا ك" عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس..... قرأ عليه.....والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني و"س" الحسن بن علي العطار ..... قال الخطيب كان صدوقا دينا فاضلا تفرد بأسانيد القرآن وعلوها، توفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة وهو في تسعين سنة، قلت توفي يوم الأحد الرابع من شعبان بين الظهر والعصر ودفن بمقبرة الإمام أحمد في اليوم الثاني في الثالثة." اهـ

[١٧٧] ١٢١- قال فى الغاية"١٣٩٢-"ع" صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي أبو شعيب السوسي الرقي مقرىء ضابط محرر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن "ع" أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه ..... و"ت س مب ك" موسى بن جرير النحوي و"س ك" أبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي .....قلت تاريخ الوفاة غير واضح فى الغاية وقال الذهبي " مات في أول سنة إحدى وستين ومئتين وقد قارب تسعين سنة رحمه الله تعالى اهـ

[١٧٨] ١٢٢- قال فى الغاية"٩٣١-"ت" الحسن بن رشيق أبو محمد المصري مشهور عالي السند، روى الحروف عن "ت" أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي عن السوسي، رواها عنه عبد الجبار الطرسوسي و"ت" خلف بن إبراهيم، وقد وثقه جماعة ولينه الحافظ عبد الغني بن سعيد." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أخبرنا أبو شعيب قال أخبرنا اليزيدي عن أبي عمرو

قلت وحدثنا بها "أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي بقراءتي عليه بصنعاء دمشق"[١٨٠]

---

[١٧٩] ١٢٣- قال فى الغاية"٢٥٦-"ت" أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ الكبير، روى القراءة عن "ت" أبي شعيب السوسي وأحمد ابن نصر النيسابوري، روى الحروف عنه محمد بن أحمد بن قطن الطحاوي و"ت" الحسن بن رشيق المعدل، مات في صفر سنة ثلاث وثلاثمائة بالرملة". اهـ

قلت قد ترجم له مرتين متواليتين وهذا خطأ مطبعي

[١٨٠] ١٢٤- ذكر فى ترجمة شيخه أنه الصوفي أيضا ولكن لايوجد فى الغاية شيخ له يسمى محمد بن عبد الله إلا واحد وهو قال:

"٣٠٧٠-محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن أحمد المقدسي الصالحي الحنبلي شيخنا وإمامنا ومبرزنا الحافظ الكبير شمس الدين أبو بكر بن الحافظ محب الدين أبي محمد الشهير بابن المحب الصامت ولد يوم الجمعة أول رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، ..... وسمع كثيراً من كتب القراءات منها كتاب المستنير على الحجار وكتاب التجريد على ابن خروف أخذته عنه قراءة ..... توفي ليلة الأحد الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة ودفن من الغد بسفح قاسيون ولم يخلف بعده مثله ....." اهـ

وليس فيه الصفوي ولا الصوفي وكنيته أبو بكروذكره فى النشر تحت كتاب التجريد

أما أبو عبد الله فذكره فى ترجمة شيخيه ابن مروان البعلبكي وابن هبة الله فى الغاية وفى النشرتحت كتاب جمال القراء متصلا بابن مروان البعلبكي وغاية الاختصار متصلا بابن هبة الله ،ونخلص من هذا أن أبا عبد الله الصفوي خلاف أبى بكر المقدسي فالأول كنيته أبو عبد الله والثانى أبو بكر والأول متصلا بغاية الاختصار وجمال القراء والثاني بالتجريد وترجم لأبى بكر فى الغاية ولم يترجم للأول الموجود فى التحبير وشيوخ هذا غير شيوخ ذاك ،نعم ذكرأبا تحت ترجمة صاحب له قال:

"٢٤٠٦-عمران بن ادريس بن معمر أبو محمد الجلجولي الشافعي صاحبنا ونعم الصاحب.... بقراءتي على الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي بسماعه من ابن مروان البعلبكي بسماعه من السخاوي...." اهـ وترجم له ابن حجر فى إنباء الغمر قال:

"محمد بن عبد الله الصفوي الهندي ثم الدمشقي ، كان رومي الأصل ، أسمعه مولاه صفي الدين الهندي الحديث ، وحفظ التنبيه في صغره ، وألبسه الخرقة وكان يلبسها عن مولاه ، ..... أثنى عليه البرزالي وأرخه سنة تسع عشرة وله ثمان وسبعون سنة ." اهـ قلت ولعل وصف ابن حجر له بلبس الخرقة إشارة إلى تصوفه كما وصفه ابن الجزرى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عن "أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن الدمشقي"[١٨١]

قال حدثنا "أبو الحسن مؤيد بن محمد بن علي الطوسي في كتابه"[١٨٢]

أخبرنا "أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي"[١٨٣]

أخبرنا "أبو سعيد أحمد بن إبراهيم بن موسى الأصبهاني" [١٨٤]

أخبرنا الأستاذ "أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري"[١٨٥]

---

[١٨١] ١٢٥- قال فى الغاية"٦٥٠-أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين شرف الدين أبو الفضل بن عساكر الدمشقي ثقة مسند صالح أصيل، حدث بحروف العشرة واختيار أبي حاتم من كتاب الغاية لابن مهران اجازة عن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي وزينب ابنة عبد الرحمن بن الحسن الشعرية بسماعهما من زاهر بن طاهر الشحامي، رواها عنه الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي قراءة وشيخنا عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ومحمد بن عبد الله الصوفي الصفوي اجازة وحدثني عنه بالقراءات السبع شيخنا أبو العباس أحمد بن الحسين الكفري اذنا، توفي سنة تسع وتسعين وستمائة بدمشق." اهـ

[١٨٢] ١٢٦- قال فى الغاية"٣٦١٩-المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي المسند، روى القراءات من كتاب الغاية لابن مهران سماعاً من أبي القاسم زاهر بن طاهر، رواها عنه سماعاً الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار وأجازه أحمد بن هبة الله بن عساكر." اهـ

[١٨٣] ١٢٧- قال فى الغاية"١٢٣٣- زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد أبو القاسم الشحامي المستملي ثقة صحيح السماع كان مسند نيسابور، روى الحروف سماعاً من غاية ابن مهران عن أبي سعيد أحمد بن إبراهيم المقري، روى الحروف عنه المؤيد بن محمد الطوسي وزينب ابنة عبد الرحمن الشعرية وقرأ عليه الحروف أحمد بن إسماعيل ابن يوسف القزويني، توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة"

[١٨٤] ١٢٨- قال فى الغاية"١٣٨-"غا" أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور أبو سعيد المقري النيسابوري يعرف بابن أبي شمس إمام حاذق مجود رئيس، روى الحروف عن "غا" أبي بكر بن مهران، رواها عنه زاهر بن طاهر الشحامي و"غا" محمد بن أحمد بن صاعد وجامع بن عبد الله الدهان، توفي في شعبان سنة أربع وخمسين وأربعمائة في عشر التسعين وكان رئيساً كاملاً روى عن أبي محمد المخلدي وجماعة". اهـ

[١٨٥] ١٢٩- قال فى الغاية"٢٠١-"غا ك" أحمد بن الحسين بن مهران الاستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف كتاب الغاية في العشر .....ببغداد على أبي الحسين أحمد بن بويان ..... وأبي بكر النقاش .....ومحمد بن الحسن ابن مقسم و..... وأبي القاسم زيد بن علي .....قرأ عليه ..... و"ك" منصور

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش أخبرنا "أبو الحارث محمد بن أحمد الرقي بطرسوس"[١٨٦]

أخبرنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي أخبرنا اليزيدي عن أبي عمرو والله الموفق قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرىء وقال لي قرأت بها كذلك على عبد الله بن الحسين المقرىءوقال لي قرأت بها القرآن كله كذلك على "أبي عمران موسى بن جرير النحوي"[١٨٧]

وقال قرأت بها على أبي شعيب وقال قرأت على اليزيدي وقال قرأت على أبي عمرو قلت وقرأت بها القرآن كله بإدغام الأول من المثلين والمتقاربين وبإظهاره على أبي محمد عبد الرحمن الإمام بمصر وقال لي قرأت بها كذلك على أبي عبد الله الصائغ وقال قرأت بها كذلك على الكمال بن فارس[١٨٨] وقال قرأت بها كذلك على الإمام أبي اليمن بن الحسن الكندي وقال قرأت بها كذلك على "الخطيب أبي بكر محمد بن الخضر المحولي"[١٨٩]

بن أحمد العراقي ..... وروى عنه الحروف سماعاً أحمد بن إبراهيم المقري من كتابه الغاية .... وعبد الله بن الحسين النيسابوري .....، توفي في شوال سنة أحدى وثمانين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة." اهـ

[١٨٦] ١٣٠- قال فى الغاية"٢٧٦٥-محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي نزيل طرسوس مقرئ مصدر معروف جليل، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي وهو من جلة أصحابه وأوثقهم، أخذ القراءة عرضاً عنه نظيف بن عبد الله و أبو بكر النقاش ووقع في تجريد ابن الفحام أنه قرأ عليه أبو عمر النقاش وهو وهم وصوابه أبو بكر النقاش." اهـ

[١٨٧] ١٣١- قال فى الغاية"٣٥٨٧-موسى بن جرير أبو عمران الرقي الضرير مقرئ نحوي مصدر حاذق مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي وهو أجلّ أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين الكتاني والحسين بن محمد بن حبش عبد الله بن الحسين السامري وعبد الله بن اليسع الأنطاكي ومحمد بن أحمد الداجوني ومسلم بن عبد العزيز ونظيف بن عبد الله والحسن بن سعيد المطوعي".قلت ولم يذكر له تاريخ وفاة اهـ

[١٨٨] وهو إبراهيم بن فارس ولقّبه هنا بالكمال ولم يكن هكذا فى ترجمته

١٨٩ ١٣٢- قال فى الغاية"٢٩١٩-محمد بن الخضر بن إبراهيم أبو بكر المحوّلي ويعرف أيضاً بابن التوكي الخطيب البغدادي أستاذ مجود بارع، قرأ على رزق الله التميمي وأبي طاهر بن سوار وأحمد بن الفتح الموصلي وأبي القاسم بن السيبي،قرأ عليه أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي قراءة أبي عمرو من

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها كذلك على "أبي القاسم يحيى بن أحمد السيبي"[١٩٠]

وقال قرأت بها كذلك على "أبي بكر محمد بن المظفر بن علي الدينوري"[١٩١]

وقال قرأت بها كذلك على "أبي علي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري"[١٩٢]

وقال قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير الرقي وقال قرأت على السوسي وقال قرأت على اليزيدي وقال قرأت على أبي عمرو والله الموفق

قال أبو عمرو وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو، وحدثنا بها أيضا "أبو الحسن شيخنا"[١٩٣]

روايتي الدوري والسوسي ....، قال الذهبي عنه أحمد من يضرب به المثل في التجويد والإقراء وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب، مات في ليلة الأحد تاسع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة." اهـ

[١٩٠] ١٣٣- قال فى الغاية"٣٧٣٢-يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو القاسم السيبي القصري مقرئ صالح ثقة، ولد سنة ثمان وثمانين وثلثمائة بقصر ابن هبيرة وقدم بغداد، فقرأ الروايات على أبي الحسن الحمامي ومحمد بن المظفر الدينوري، قرأ عليه أبو الكرم، الشهرزوري وسبط الخياط ومحمد بن الخضر المحوّلي ....، توفي في ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة وله مائة وسنتان." اهـ

[١٩١] ١٣٤- قال فى الغاية"٣٣٩١-محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الدينوري شيخ الدينور وإمام جامعها مشهور، قدم إليها وأقرأ بها بعيد الأربعمائة وكان مقرئاً حاذقاً، قرأ على الحسين بن محمد بن حبش الدينوري، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس وعلى بن محمد الخياط والحسن بن محمد ابن إبراهيم البغدادي ويحيى بن أحمد السيبي ونصر بن عبد العزيز الفارسي والحسن بن علي بن عبد الله بن العلاف". اهـ

[١٩٢] ١٣٥- قال فى الغاية"١٠٩٣-"س غا ف ك" الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ويقال ابن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري حاذق ضابط متقن، قرأ على "س غا" أبي عمران موسى بن جرير الرقي ...."ك" أبي بكر بن مجاهد ....قرأ عليه "س غا ف" محمد بن المظفر الدينوري .... و"غا ف" أبو العلاء محمد بن علي الواسطي .... وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي .....، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة." اهـ

[١٩٣] ١٣٦- قال فى الغاية"١٤٢٠-"ت" طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الحسن الحلبي نزيل مصر استاذ عارف وثقة ضابط وحجة محرر شيخ الداني ومؤلف التذكرة في

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال حدثنا "عبد الله بن المبارك"[١٩٤]

عن" جعفر بن سليمان" [١٩٥]

عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو

القراءات الثمان، أخذ القراءات عرصاً عن "ج" أبيه ... ثم رحل إلى العراق فقرأ بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي ....وعلي بن محمد بن خشنام المالكي وسمع الحروف مع أبيه من ... و"ت" عبد الله بن المبارك و"ج" عبد الله بن المبارك .... وأبي الفتح بن بدهن وسمع سبعة ابن مجاهد من أبي الحسن علي بن محمد بن اسحاق الحلبي المعدل عنه، روى القراءات عنه عرضاً وسماعاً الحافظ "ت" أبو عمرو عثمان بن سعيد وإبراهيم بن ثابت الاقليسي وأحمد بن بابشاذ الجوهري ..... وتوفي بمصر لعشر مضين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة."اهـ

[١٩٤] ١٣٧- قال فى الغاية"١٨٠١-"ف" عبد الله بن المبارك أبو محمد شيخ، روى القراءة عن "ف" جعفر بن سليمان المشحلائي، روى القراءة عنه "ف" طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون." اهـ

[١٩٥] ١٣٨- قال فى الغاية"٨٤٤-"ت ك" جعفر بن سليمان أبو أحمد وقيل أبو الحسين المشحلائي بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة وقيل بالعين إلى قرية مشحلايا من عمل حلب معمر شهير، روى القراءة عن "ك" أبي شعيب السوسي وله عنه نسخة، روى عنه القراءة "ت" عبد الله بن المبارك و"ك" عبد المنعم ابن غلبون وهو الذي روى الإدغام الكبير منصوصاً، قال الذهبي توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة وقال فيه الهذلي جعفر بن الحسين والله أعلم." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت قال أبو عمرو

إسناد قراءة "ابن عامر"[١٩٦]

فأما رواية "ابن ذكوان"[١٩٧]

فحدثنا بها محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد بن موسى بن مجاهد قال حدثنا "أحمد بن يوسف التغلب"[١٩٨]

---

[١٩٦] ١٣٩- قال فى الغاية"١٧٢٤-"ع" عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي بضم الصاد وكسرها نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلام وقيل يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة بن الصباح وفي يحصب الكسر والضم فإذا ثبت الكسر فيه جاز الفتح في النسبة فعلى هذا يجوز في الحصبي الحركات الثلاث وقد اختلف في كنيته كثيراً والأشهر أنه أبو عمران إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها، ..... وقال خالد بن يزيد سمعت عبد الله بن عامر اليحصبي يقول ولدت سنة ثمان من الهجرة في البلقا بضيعة يقال لها رحاب وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي سنتان وذلك قبل فتح دمشق وانقطعت إلى دمشق بعد فتحها ولي تسع سنين قلت ..... روى القراءة عنه عرضاً "ع" يحيى بن عامر وربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وخلاد بن يزيد بن صبيح المري ويزيد بن أبي مالك، توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة. اهـ

[١٩٧] ١٤٠- قال فى الغاية"١٦٥٦-"ع" عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، أخذ القراءة عرضاً عن "ع" أيوب بن تميم وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق .....روى القراءة عنه ....."ت ف" أحمد بن يوسف التغلبي..... و"س" مضر بن محمد الضبي...و"ع" هارون بن موسى الاخفش، ..... ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال وقيل لسبع خلون منه سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقد غلط من قال سنة ثلاث وأربعين." اهـ

[١٩٨] ١٤١- قال فى الغاية"٦٧٧-"ت س ك" أحمد بن يوسف التغلبي أبو عبد الله البغدادي، روى القراءة عن "ت س ك" ابن ذكوان قال الداني وله عنه نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان وروى القراءة سماعاً عن "س" أبي عبيد القاسم بن سلام وموسى بن حزام الترمذي صاحب يحيى بن آدم، روى عنه القراءة "ت س ك" ابن مجاهد ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن سليمان بن محبوب و"س"موسى بن عبد الله الخاقاني وعلي بن عمرو بن سهل الحريري وإبراهيم بن محمد بن أيوب". اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال حدثنا "أيوب بن تميم التميمي"[١٩٩]

قال حدثنا "يحيى بن الحارث الذماري"[٢٠٠]

قال قرأت على ابن عامر

قلت وحدثنا بها عمر بن الحسن بقراءتي عليه أخبرنا علي بن أحمد شفاها أخبرنا الكندي أخبرنا محمدالأسدي أخبرنا الصريفيني أخبرنا "أحمد بن محمد"[٢٠١]

---

[١٩٩] ١٤٢- قال فى الغاية"٧٦٧-ت س ك" أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ عليه عبد الله ابن ذكوان وروى القراءة عنه هشام وعرضا أيضا .... توفي سنة ثمان وتسعين ومائة وقال القاضي أسد بن الحسين سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم وله تسع وتسعون سنة وشهران." اهـ

[٢٠٠] ١٤٣- قال فى الغاية"٣٧٤١-يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو ويقال أبو عمر ويقال أبو عليم الغساني الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعد من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع وروى عنه وقرأ عليه كما سيأتي، وذمار قرية من اليمن على مرحلتين من صنعاء أبوه منها، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عامر وهو الذي خلفه في القيام بها في الشام .....روى عنه القراءة عرضاً ... وأيوب بن تميم وعراك بن خالد .....، مات سنة خمس وأربعين ومائة وله تسعون سنة ومن قال سبعون فهو تصحيف." اهـ

[٢٠١] ١٤٤- قلت فى رواية قنبل والبزي لم يفصل بين الصريفينى والكتانى وكذا ذكر فى ترجمتهما أن الصريفينى أخذ عن الكتانى والكتانى شيخ الصريفينى مباشرا ،وهنا يفصل بينهما بأحمد بن محمد ولم يزد على هذا وفى ترجمة الصريفينى لم يذكر شيوخا له غير الكتانى عمر بن إبراهيم ولكن ذكر فى ترجمة الكتانى أن له تلاميذيسمون بأحمد

الأول: أحمد بن محمد بن يوسف وترجمته كما ذكر ٥٩٨-أحمد بن محمد بن يوسف بن مردة الأصبهاني، روى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعاً من أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، سمعها منهما أبو علي الحسن بن أحمد الحداد.

والثاني: أحمد بن محمد بن إسحاق وترجمته"٤٦٨-"س" أحمد بن محمد بن إسحاق أبو منصور البغدادي مقري متصدر، قرأ على "س" عمر بن إبراهيم الكتاني،قرأعليه "س" أبو طاهر ابن سوار..."

والثالث: أحمد بن محمد بن احمد "٤٦١-"ك" أحمد بن محمد بن أحمد ابو نصر السمرقندي يعرف بالحدادي إمام بارع ناقل رحال، قرأ على ... وأبي حفص الكتاني .....، قرأ عليه "ك" ابنه نصر شيخ الهذلي، وكان شيخ القراء بسمرقند انتهى اليه التحقيق والرواية وبقي إلى بعد الأربعمائة."اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا عمر بن إبراهيم حدثنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق

قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرىء وقال لي قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وقال لي قرأت بها بدمشق على "أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش"[٢٠٢]

ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان

قلت وقرأت بها القرآن كله على شيخي قاضي المسلمين أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن سليمان الكفري بدمشق وقال قرأت بها القرآن كله على والدي وقال قرأت بها على القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي وقال قرأت بها على زيد بن الحسن وقال قرأت بها على "أبي الفضل محمد بن المهتدي بالله"[٢٠٣]

وقال قرأت بها على "أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي"[٢٠٤]

قلت وليس من طلابهم الصريفيني والذى حملنى على ذلك قلت ربما يكون الصريفينى قرأ على الكتانى وبعض تلاميذه أيضا ولكن الذى أراه أنه سبق قلم وغفلة منه رحمه الله لأنه ذكره عند قنبل والبزي من غير هذا الاسم وكذا فى التحبيرعند رواية هشام وشعبة وخلف وخلاد وفى النشر تحت كتاب ابن مجاهد السبعة وأسانيد شعبة وحفص بلا واسطة أيضا ويؤكده أيضا ترجمة الصريفينى نفسه فيكون ذكر أحمد بن محمد زيادة سهو

[٢٠٢] ١٤٥- قال فى الغاية"٣٦٧٤-هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي مقرئ مصدر ثقة نحوي شيخ القرّاء بدمشق يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام....روى القراءة عنه ..... ومحمد بن الحسن النقاش ..... توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة." اهـ

[٢٠٣] ١٤٦- قال فى الغاية"٣٠٧٢-محمد بن عبد الله بن أحمد بن المهتدي بالله الشريف أبو الفضل الهاشمي العباسي البغدادي الخطيب مقرئ صالح خير ثقة، تلا بخمس روايات على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي وسمع من أبي الحسن بن النقور وطاهر ابن الحسين القواس وابن البشري، قرأ عليه الروايات زيد بن الحسن الكندي وروى عنه ابن طبرزد، قال الذهبي وكان خطيب جامع القصر ثقة صالحاً خيراً سرد الصوم نيفاً وخمسين سنة، توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة." اهـ

[٢٠٤] ١٤٧- قال فى الغاية"٣٧٠-"غا" أحمد بن علي بن عبد الله أبو الخطاب الصوفي البغدادي شيخ مشهور، ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، وله قصيدة في عدد الآي وقصيدة في السنة، قرأ على "غا" أبي الحسن الحمامي، قرأ عليه أبو الفضل محمد بن المهتدي بالله وهبة الله والمبارك بن الحسين الغسال

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على أبي الحسن الحمامي وقال قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وقال قرأت بها على الأخفش بدمشق وقرأ بها الأخفش على ابن ذكوان والله الموفق

قال أبو عمرو وأما رواية "هشام" [٢٠٥]

فحدثنا بها محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا "الحسين بن مهران الجمال"[٢٠٦]

قال حدثنا "أحمد بن يزيد الحلواني"[٢٠٧]

قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا "عراك بن خالد المري"[٢٠٨]

وأحمد بن محمد بن بغراد ومحمد بن عبد الكريم القفصي و"غا" أبو غالب عبد الله بن منصور ابن أحمد بن الخطاب البغدادي شيخ أبي العلاء الهمذاني، توفي في سنة ست وسبعين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة. اهـ

[٢٠٥] ١٤٨- قال فى الغاية"٣٦٩٩-هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي وقيل الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد .... وأحمد بن يزيد الحلواني ..... وهارون بن موسى الأخفش .....، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين." اهـ

[٢٠٦] ١٤٩- قال فى الغاية"١٠٧٠-"س غا مب ج ك" الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله وقيل أبو علي الجمال بالجيم الأزرق الرازي ثم القزويني المقري ثابت محقق، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني ....قرأ عليه .....وروى القراءة عنه "ج" أبو بكر بن مجاهد، وقال الذهبي كان محققاً لقراءة ابن عامر توفي في حدود سنة ثلاثمائة." اهـ

[٢٠٧] ١٥٠- قال فى الغاية"٦٦٥-"ع" أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال يزداذ الصفار الاستاذ أبو الحسن الحلواني قال الداني يعرف بازداذ إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام، قرأ .....وبالشام على "ع" هشام بن عمار رحل إليه ثلاث رحلات .... قرأ عليه .... و"مب" الحسين بن علي بن حماد الأزرق ..... وقال أبو عبد الله محمد بن اسرائيل القصاع أنه يعني الحلواني توفي سنة خمسين ومائتين وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة والله أعلم." اهـ

[٢٠٨] ١٥١- قال فى الغاية"٢٠٥٣-"ك" عراك بن خالد بن زيد بن صالح بن صبيح بن جشم أبو الضحاك المري الدمشقي شيخ أهل دمشق في عصره، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث الذماري وعن أبيه وروى عن إبراهيم بن ابي عبلة وعن "ك" نافع فيما ذكره الهذلي وهو بعيد جداً، أخذ عنه القراءة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال قرأت على يحيى بن الحارث الذماري وقال قرأت على عبد الله بن عامر

قلت وحدثنا بها أبو حفص شيخنا عن أبي الحسن المقدسي أخبرنا أبو اليمن أخبرنا بن توبة أخبرناابن هزار مرد أخبرنا أبو حفص المقرىء حدثنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق

قلت قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا وقال قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرىء وقال قرأت بها على "محمد بن أحمد ابن عبدان"[٢٠٩]

وقال قرأت على الحلواني وقال قرأت على هشام

قلت وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بدمشق وقال قرأت بها على "عبد الله بن عبد المؤمن بدمشق" [٢١٠]

وقال قرأت بها على "أحمد بن غزال"[٢١١]

عرضاً هشام بن عمارة و"ك" الربيع بن تغلب وروى عنه ابن ذكوان وأحمد بن عبد العزيز البزار الصوري، قال الداني لا باس به وهو أحد الذين خلفوا الذماري في القراءة بالشام مات قبيل المائتين فيما قاله الذهبي." اهـ

[٢٠٩] ١٥٢- قال فى الغاية"٢٦٧١-محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني هشام، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري وحده وذكر أنه كان له من السن فوق المائة والله أعلم، لا أعرف من حاله شيئاً غير أنه في التيسير وغيره وذكره الحافظ أبو عمر أنه من جزيرة ابن عمر أخذ القراءة عرضاً عن الحلواني وروى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن الحسين". اهـ

[٢١٠] ١٥٣- قال فى الغاية"١٧٣٩-ن" عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه هبة الله نجم الدين أبو محمد الواسطي الاستاذ العارف المحقق الثقة المشهور كان شيخ العراق في زمانه، ولد سنة إحدى وسبعين وستمائة، وقرأ بالكثير على الشيوخ فبواسط على أحمد ومحمد ابني غزال بن مظفر .....ثم قدم دمشق وبادر إلى إدراك التقي الصائغ بمصر فقرأ عليه ختمة بمضمن عدة كتب في سبعة عشر يوماً، وطاف البلاد على طريق التجارة فقرأ عليه ..... وبدمشق ..... وشيخنا الآستاذ أبو المعالي بن اللبان ....، وكان ديناً خيراً صالحاً ضابطاً اعتنى بهذا الشأن أتم عناية .....، توفي رحمه الله تعالى ببغداد في العشرين من شوال أو القعدة سنة أربعين وسبعمائة ودفن بمقبرة الشونيزية وشيعه خلق كثير ولم يخلف بعده بالعراق مثله." اهـ

[٢١١] ١٥٤- قال فى الغاية"٤١١-أحمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الشيخ أبو العباس الواسطي أخو محمد بن غزال شيخ ماهر، ولد سنة سبع وعشرين وستمائة، وقرأ على الشريف أبي البدر محمد بن عمر الداعي والمرجا بن أبي الحسن بن شقيرة وإسماعيل بن علي بن الكدي، قرأ عليه عب الله بن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "الشريف الداعي "[٢١٢]

وقال قرأت بها على "أبي بكر الباقلاني"[٢١٣]

وقال قرأت بها على" أبي العز القلانسي"[٢١٤]

وقال قرأت بها على "أبي علي الواسطي"[٢١٥]

عبد المؤمن الواسطي وأجاز الذهبي وغيره سنة سبع وتسعين وستمائة، توفي بواسط صبيحة الأحد خامس شهر رجب سنة سبع وسبعمائة." اهـ

[٢١٢] ١٥٥- قال فى الغاية"٣٢٣٧-محمد بن عمر بن أبي القاسم الشريف أبو البدر الداعي الرشيدي العباسي شيخ العراق إمام بارع ناقل، ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة، قرأ الروايات على المبارك بن المبارك الحداد ومحمد بن محمد بن الكيال وأبي بكر ابن الباقلاني، قرأ عليه عبد الله بن مظفر اليعقوبي والجمال المصري وأبو عبد الله بن خروف الموصلي وأحمد ومحمد ابنا غزال الواسطيان والعماد الجعبري، توفي يوم السبت ثامن جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وستمائة." اهـ

[٢١٣] ١٥٦- قال فى الغاية"١٨٥٩-عبد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة المعروف بابن الباقلاني أبو بكر الواسطي شيخ القراء ومسندهم بواسط في زمانه أستاذ عارف كامل، ولد أول سنة خمسمائة، وعرض القراءات على علي بن علي بن شبران والبارع وسبط الخياط والعشر على أبي العز القلانسي تلاوة ....قلت أخذ عنه القراءات العشر أئمة الإمام أبو الفرج بن الجوزي وابنه يوسف ..... والشريف محمد بن عمر الداعي وهو آخر من روى القراءات عنه، ..... توفي في سلخ ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، قال ابن الدبيثي سمعت أبا طالب عبد المحسن بن أبي العميد الصوفي يقول رأيت في النوم بعد وفاة ابن الباقلاني رحمه الله كأن شخصاً يقول لي صلى عليه سبعون ولياً لله رحمه الله تعالى. اهـ

[٢١٤] ١٥٧- قال فى الغاية"٢٨٨٥-محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الواسطي القلانسي شيخ العراق ومقرئ القراء بواسط صاحب التصانيف أستاذ، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بواسط، وقرأ بما قرأ به أبو علي غلام الهراس من الروايات عليه .... قرأ عليه أبو الفتح بن زريق الحداد وسبط الخياط وأبو العلاء الهمذاني الحافظ ..... وجاء إلى واسط فقرأ عليه أبو العز بما قرأ به على شيوخه، ..... وقال ابن الجوزي مات في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بواسط. اهـ

[٢١٥] ١٥٨- قال فى الغاية"٩٩٧-غا ف" الحسن بن القاسم بن علي الأستاذ أبو علي الواسطي المعروف بغلام الهراس شيخ العراق والجوال في الآفاق، ولد سنة أربع وسبعين وثلثمائة، وقرأ .... وبمصر على "ف" أبي العباس بن نفيس ..... قرأ عليه "ف غا" أبو العز محمد بن الحسين ابن بندار القلانسي بجميع ما قرأ به .....، توفي يوم الجمعة سابع جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة على الصحيح. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "ابن نفيس"[٢١٦]

وقال قرأت بها على عبد الله ابن الحسين وقال قرأت بها على ابن عبدان وقال قرأت بها على الحلواني على هشام والله الموفق

[٢١٦] ١٥٩- قال فى الغاية"٢٣٥-أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري أمام ثقة كبير انتهى إليه علو الاسناد، قرأ على .... أبي أحمد عبد الله السامري ..... قرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي وابن الفحام الصقلي وابن بليمة وعبد الله بن عمر بن العزجاء وأبو الحسين الخشاب وأبو معشر عبد الكريم ومحمد بن شريح ومحمد بن صبح وعبد الوهاب بن محمد القرطبي وعتيق بن محمد وعلي بن خلف العبسي ومحمد بن عتيق القيرواني وموسى بن الحسين بن اسماعيل المعدل ومحمد بن المفرج وعبد القادر الصدفي ومحمد بن أبي داود الفارسي ومحمد ابن أبي بكر القيرواني وقيل إن أبا عمرو الداني أخذ عنه، وعمر حتى قارب المائة توفي في رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وقال القاضي أسد بن الحسين اليزدي سنة خمس وأربعين." اهـ

قلت لم يذكر أن من طلابه غلام الهراس ولكن ذكره فى ترجمة غلام الهراس

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو

إسناد قراءة "عاصم"[٢١٧]

فأما رواية "أبي بكر"[٢١٨]

فحدثنا بها محمد بن أحمد ابن علي الكاتب قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا "إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيمي"[٢١٩]

---

[٢١٧] ١٦٠- قال فى الغاية"١٤٤٠-ع" عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم وقد غلط من ضم النون أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط بالمهملة والنون شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، ويقال أبو النجود اسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك وبهدلة اسم أمه وقيل اسم أبي النجود عبد الله، .... قال أبو بكر بن عياش لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود، .... أخذ القراءة عرضاً عن "ع" زر بن حبيش و"ع" أبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمروالشباني، روى القراءة عنه .... و"ع" حفص بن سليمان ....."ع" أبو بكر شعبة بن عياش ..... قال أبو بكر بن عياش قال لي عاصم ما أقرأني أحد حرفاً إلا أبو عبد الرحمن السلمي وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر، وقال حفص قال لي عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة على زر، وقال حفص قال لي عاصم ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وما كان من القراءة التي أقرأتها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر ابن حبيش عن ابن مسعود، ..... توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين فلعله في أولها بالكوفة، وقال الأهوازي بالسماوة وهو يريد الشام ودفن بها قال واختلف في موته فقيل سنة عشرين ومائة وهو قول أحمد بن حنبل وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل سنة تسع وقيل قريباً من سنة ثلاثين قال والذي عليه الأكثر ممن سبق أنه توفي سنة تسع وعشرين قلت بل الصحيح ما قدمت ولعله تصحف على الأهوازي سبع بتسع والله تعالى أعلم. اهـ

[٢١٨] ١٦١- قال فى الغاية"١٣٦٧-ع" شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي النهشلي الكوفي الإمام العلم راوي عاصم، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولاً أصحها شعبة وقيل أحمد وعبد الله وعنترة وسالم وقاسم ومحمد وغير ذلك، ولد سنة خمس وتسعين، وعرض القرآن على "ع" عاصم ثلاث مرات .... عرض عليه س ج ف" أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى ..... و"ت س ف ك" يحيى بن آدم ....، وكان من أئمة السنة .....، ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها ما يبكيك أنظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة، توفي في جمادي الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال حدثنا "أبي"[٢٢٠]

قال حدثنا "يحيى بن آدم"[٢٢١]

قال حدثنا أبو بكر عن عاصم

قلت وحدثنا بها ابن مزيد بقراءتي عليه أخبرنا ابن عبد الواحد عن أبي اليمن البغدادي أخبرنا أبو الحسن العكبري سماعا أخبرنا ابن مجمع الخطيب أخبرنا الكتاني حدثنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق

قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرىء وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء وقال لي قرأت على "إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرىء البغدادي"[٢٢٢]

---

[٢١٩] ١٦٢- قال فى الغاية"١٤-إبراهيم بن أحمد بن عمر أبو إسحاق الوكيمي المصري شيخ، قرأ على أبيه عن يحيى بن آدم، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد." اهـ

ولقبه بالوكيعي أيضا في الأنساب والألقاب من الواو وفي ترجمة عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمى و جعفر بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد الخصاف و أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي وهو الراجح لأنه لقب والده التالي ذكره كما ترى والله أعلى وأعلم

[٢٢٠] ١٦٣- قال فى الغاية "٣٩٩-ت س غا" أحمد بن عمر بن حفص الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي البغدادي الضرير، روى القراءة عن "ت س غا" يحيى بن آدم، روى القراءة عنه "ت س غا" ابنه إبراهيم وعلي بن أحمد الوزان فيما ذهب إليه أبو عمرو الحافظ وهو الصحيح يأتي ذلك في ترجمة علي بن أحمد، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين في صفر." اهـ

[٢٢١] ١٦٤- قال فى الغاية"٣٧٢٩-يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعاً وقال سألت أبا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثني بها كلها وقرأتها عليه حرفاً حرفاً وقيدتها على ما حدثني بها وأثبت جماعة قراءته عليه عرضاً والأقل أثبت سماعاً والله أعلم ....روى القراءة عنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن عمر الوكيعي وشعيب بن أيوب الصريفيني ..... توفي يوم النصف من ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح قرية من قرى واسط قال القاضي أسد أول ضيعة من واسط إذا صعدت منها إلى بغداد."اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت على" يوسف بن يعقوب الواسطي"[٢٢٣]

وقال قرأت على "شعيب بن أيوب الصريفيني "[٢٢٤]

وقال قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم

قال أبو عمرو قال لي فارس بن أحمد قرأت بها أيضا على عبد الله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ على "أحمد بن يوسف القافلاني"[٢٢٥]

وقرأ أحمد على الصريفيني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم

قلت وقرأت بها القرآن كله على أحمد بن الحسين بن سليمان وقال لي قرأت بها على والدي وقال قرأت بها على أبي محمد اللورقي وقال قرأت على أبي اليمن الكندي وقال

---

[٢٢٢] ١٦٥- قال فى الغاية"٥٩-"ت" ج إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد أبو إسحاق البغدادي مقرىء، قرأ على "ت ج" يوسف بن يعقوب الواسطي وابن مجاهد، قرأ عليه "ت ج" عبد الباقي بن الحسن وهو أحمد رجال التيسير انفرد به الداني"قلت لم يذكره فى ترجمة شيخه عبد الباقى هناك اهـ

[٢٢٣] ١٦٦- قال فى الغاية"٣٨٥٣-يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران كذا أثبت نسبه أبو حيان وجعل بعضهم موضع خالد خلف بن مهران أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم، إمام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر كان إمام جامع واسط وأعلا الناس إسناداً في قراءة عاصم، ولد سنة ثمان عشرة ومائتين في شعبان، أخذ القراءة عرضاً .... وعن ابن أيوب الصريفيني ..... روى القراءة عنه عرضاً .... وإبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي ..... وقال الخطيب مات بواسط سنة أربع عشرة وثلاثمائة وأبعد الأهوازي حيث ذكر أنه قرأ على الغضائري وأخبره أنه قرأ على يوسف بن يعقوب سنة عشرين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث وعشرين وله مائة وخمس سنين،....."اهـ

[٢٢٤] ١٦٧- قال فى الغاية"١٣٦٨-"ت س مب ك" شعيب بن أيوب بن رزيق بتقديم الراء أبو بكر ويقال أبو أيوب الصريفيني مقري ضابط موثق عالم، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً و"ت س مب ك" يحيى ابن آدم أثبته الداني، روى القراءة عنه "مب" محمد بن عون و"ف ك" أحمد بن يوسف القافلاني و"ت س" يوسف بن يعقوب الواسطي و"ك" أحمد بن سعيد الضرير .....، مات بواسط سنة إحدى وستين ومائتين." اهـ

[٢٢٥] ١٦٨- قال فى الغاية"٦٧٩-"مب ك" أحمد بن يوسف أبو بكر القافلاني، قرأ على شعيب ابن أيوب الصريفيني وإدريس بن عبد الكريم، قرأ عليه عبد الله بن الحسين وأحمد بن محمد بن الشارب. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قرأت بها على أبي محمد سبط الخياط وقال قرأت بها على أبي طاهر بن سوار وقال قرأت بها على "أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري"[٢٢٦]

وقال قرأت بها على "أبي الفرج عبد العزيز بن عصام"[٢٢٧]

وقال قرأت بها على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي وقال قرأت بها على شعيب الصريفيني وقال قرأت بها على يحيى بن آدم وقال قرأت هذه الحروف على أبي بكر بن عياش حرفا حرفا وحدثني بها كلها وقيدتها عنه وقال قرأت بها على عاصم

وقال لي أحمد بن الحسين قال لي والدي وقرأت بها أيضا على القاسم بن أحمد[٢٢٨] وقال قرأت بها على "أبي الجود غياث بن فارس اللخمي بمصر"[٢٢٩]

وقال قرأت بها على "الشريف الخطيب"[٢٣٠]

---

[٢٢٦] ١٦٩- قال فى الغاية"٢١٧١-س" علي بن طلحة بن محمد أبو الحسن البصري ثم البغدادي مقرى مشهور ثقة، قرأ على ..... و"س" عبد العزيز بن عصام .....،قرأ عليه "س" أبو طاهر بن سوار وأبو البركات الوكيل وعبد السي بن عتاب وأبو الفضل بن خيرون وثابت بن بندار البقال، وروى عنه أبو بكر الخطيب وقال لم يكن به بأس، مات في ربيع الآخرة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة عن ثلاث وثمانين سنة." اهـ

[٢٢٧] ١٧٠- قال فى الغاية"١٦١٥-"ك" عبد العزيز بن عصام أبو الفرج مقري متصدر، قرأ على "س" يوسف بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه "س" علي بن طلحة بن محمد في سنة نيف وثلثمائة."قلت ولم يذكر تاريخ وفاة ولما كانت العبرة بتاريخ القراءة أثبته اهـ

٢٢٨ وهو اللورقي واول مرة يذكره باسمه

[٢٢٩] ١٧١- قال فى الغاية"٢٤٨٠-غياث بن فارس بن مكي بن عبد الله أبو الجود اللخمي المنذري المصري الضرير إمام كامل أستاذ ثقة، ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة، وقرأ الروايات الكثيرة بالروضة للمالكي والتذكرة لابن غلبون والوجيز للأهوازي والعنوان لأبي الطاهر على الشريف الخطيب أبي الفتوح .....قرأ عليه ....القاسم ابن أحمد اللورقي ..... تصدر بالجامع العتيق وبمسجد الأمير موسك بين القصرين ثم بالمدرسة الفاضلية بعد الشاطبي حتى توفي في تاسع رمضان سنة خمس وستمائة. اهـ

[٢٣٠] ١٧٢- قال فى الغاية"٣٦٢٦-ناصر بن الحسن بن إسماعيل بن زيد أبو الفتوح الزيدي الحسني المعروف بالشريف الخطيب شيخ الديار المصرية ومقرئها، قرأ على محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "أبي الحسين الخشاب" [٢٣١]

وقال قرأت بها على "أبي الطاهر بن خلف" [٢٣٢]

وقال قرأت بها على "عبد الجبار بن أحمد"[٢٣٣]

وقال قرأت بها على عبدالله بن الحسين السامري وأخبرني أنه قرأ بها على أحمد بن يوسف القافلاني وقرأ بها على الصريفني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم والله الموفق

قال أبو عمرو وأما رواية "حفص"[٢٣٤]

ويحيى بن علي بن الفرج الخشّاب .....، قرأ عليه أبو الجود غياث ابن فارس ..... وكان من جلة العلماء في زمانه، توفي يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة." اهـ

[٢٣١] ١٧٣- قال فى الغاية"٣٧٦٩-يحيى بن علي بن الفرج أبو الحسين المصري يعرف بابن الخشاب شيخ الإقراء بالديار المصرية أستاذ ماهر صحيح الأخذ ضابط، قرأ على أحمد ابن نفيس وعلى أبي الفتح أحمد بابشاذ الجوهري بالتذكرة وعلى أبي الطاهر ابن خلف مؤلف العنوان به وعلى محمد بن أحمد بن علي القزويني ونصر بن عبد العزيز الفارسي سنة سبع وأربعين وأربعمائة وعلى عبد الباقي بن فارس قرأ عليه أحمد بن محمد بن خلف الأنصاري ويحيى بن خلف بن الخلوف وأبو الفتوح ناصر بن الحسن الخطيب الشريف، مات سنة أربع وخمسمائة. اهـ

[٢٣٢] ١٧٤- قال فى الغاية"٧٢٧-إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الشيخ أبو طاهر النحوي المقري الأنصاري الأندلسي ثم المصري مؤلف كتاب العنوان والأكتفاء إمام عالم، قرأ على عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي، وأقرأ الناس بجامع عمرو ابن العاص بمصر واختصر كتاب الحجة لأبي علي، قرأ عليه جماهير بن عبد الرحمن الفقيه وابنه جعفر بن إسماعيل وأبو الحسين يحيى بن علي الخشاب وعنه انتشرت طريقه، توفي أول المحرم سنة خمس وخمسين وأربعمائة." اهـ

[٢٣٣] ١٧٥- قال فى الغاية"١٤٧١-ك" عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسي يعرف بالطويل مؤلف كتاب المجتبى الجامع أستاذ مصدر ثقة، نزل مصر وكان شيخها، أخذ القراءة عن أبي أحمد السامري وعرض عليه الحروف كلها .....قرأ عليه القراءات أبو الطاهر إسماعيل بن خلف صاحب العنوان ..... ولد سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة قلت وتوفي بمصر في آخر شهر ربيع الأول أو أول شهر ربيع الآخرة سنة عشرين وأربعمائة." اهـ

[٢٣٤] ١٧٦- قال فى الغاية"١١١٣-ع" حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ويعرف بحفيص، أخذ القراءة عرضاً وتلقينا عن "ع" عاصم وكان ربيبه ابن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرىء قال حدثنا "أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرىء بالبصرة"[٢٣٥]

زوجته، ولد سنة تسعين، قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، ونزل بغداد فاقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ أيضاً بها، ..... وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه، .... قال ابن مجاهد بينه وبين أبي بكر عن حمزة بن القاسم الأحول ذلك بمعناه قال ابن مجاهد بينه وبين أبي بكر من الخلف في الحروف خمسمائة وعشرين حرفاً في المشهور عنهما وذكر حفص أنه لم يخالف عاصماً في شيء من قراءته إلا في حرف الروم الله الذي خلقكم من ضعف قرأه بالضم وقرأه عاصم بالفتح،روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً .... و"س ج ف ك" عمرو بن الصباح و"ت س ف ك" عبيد بن الصباح ....، توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل بن الثمانين والتسعين .....والله أعلم. اهـ

[٢٣٥] ١٧٧- قال فى الغاية"٢٢٥١-"ع" علي بن محمد بن صالح بن أبي داود أبو الحسن الهاشمي ويقال الانصاري البصري شيخها الضرير ويعرف بالجوخاني ثقة عارف مشهور، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن "ع" أحمد بن سهل الاشناني، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً "ف" طاهر بن غلبون رحل إليه و"ك" منصور بن محمد السندي و"غ ك" أحمد بن محمد بن يزده الملنجي شيخ الحداد أدركه و"مب" محمد بن الحسين الكارزيني ....،مات سنة ثمان وستين وثلثمائة، وسندنا إلى حفص من طريقه عال جداً كما أخبرني شيخنا الحسن بن أحمد بن هلال بقرائتي عليه عن الإمام يزده عنه عن الاشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص وهذه طريق أساوي فيها الشاطبي من أعلى طرقه فكأننا جميعاً أخذناها عن أبي هذيل، ....."اهـ

قلت أشار إلى ان أعلى أسانيده للنبى هو ذا وبالفعل فإن بينه والنبى صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا ولكنه يقصدر الرواية لا التلاوة والأداء أما التلاوة والأداء فقد أشار فى النشر إلى أن أعلى طرقه عن حفص أيضا وبينه والنبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر اسما وإنما قلنا ذلك جمعا بين كلامه هنا وكلامه فى النشر وبالفعل فإن سند ابن يزدة من عبارته فوق سند رواية بقوله حدثنا والثانى سند تلاوة لقوله فيه وقرأت بمضمنه قال فى النشر:

"وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر رجلاً، وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلاً لثبوت قراءة ابن عامر على أبي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الأشناني ومن طريق هبيرة عن حفص متصلاً وهو من كفاية سبط الخياط، وهذه أسانيد لا يوجد اليوم أعلى منها" والله أعلم اهـ

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال حدثنا "أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني"[٢٣٦]

وقال قرأت على "أبي محمد عبيد بن الصباح"[٢٣٧]

وقال قرأت على حفص وقال قرأت على عاصم

قلت وحدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي بقراءتي عليه بسفح قاسيون أخبرنا علي بن أحمد[٢٣٨] فيما شافهني به أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن أخبرنا عبد الله بن علي البغدادي أخبرنا الإمام أبو الفضل الشريف أخبرنا "أبو عبد الله الكارزيني" ح[٢٣٩]

---

[٢٣٦] ١٧٨- قال فى الغاية"٢٤٩-ت س غا مب ف ك" أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأشناني ثقة ضابط خير مقري مجود، قرأ على "ت س غا مب ف ك" عبيد بن الصباح صاحب حفص .... روى القراءة عنه عرضاً .... و"ك" أبن مجاهد و"ف ك" عبد الواحد بن أبي هاشم ..... و"ت غا مب ك" علي بن محمد الهاشمي .....، قال الداني توفي سنة ثلاثمائة وقال الأهوازي سنة خمس والصحيح أنه لاربع عشرة خلت من المحرم سنة سبع وثلاثمائة ببغداد. اهـ

[٢٣٧] ١٧٩- قال فى الغاية"٢٠٠٣-ع" عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي مقرىء ضابط صالح، أخذ القراءة عرضاً عن "ع" حفص عن عاصم قال الحافظ أبو عمرو وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه عرضاً "ع" أحمد بن سهل الاشناني ....، وقال ابن شنبوذ لم يرو عنه غير الاشناني وما ذكر عنه فمن طريق الاداء لا من طريق الرواية قال ....، قال أبو علي الأهوازي وليس عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح باخوين وقال الحافظ أبو عمرو هما اخوان وأبعد بعضهم وأغرب فقال هما واحد، ..... مات عبيد سنة خمس وثلاثين ومائتين، قلت وأنبأني الثقات عن علي بن أحمد عن الكندي أنا أبو منصور بن خيرون أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري سنة أربع وخمسين وأربعمائة أنا أبو القاسم الخرقي وأبو بكر أحمد بن محمد بن سويد قالا أنبأنا أبو العباس الأشناني قال مات عبيد بن الصباح سنة تسع عشرة ومائتين وهذا أصح والله أعلم." اهـ

٢٣٨ وهو ابن عبد الواحد أبو الحسن المقدسي وأول مرة يذكره باسمه

[٢٣٩] ١٨٠- قال فى الغاية"٢٨٩٦-محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبد الله الكارزيني الفارسي إمام مقرئ جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته أخذ القراءات عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا وقرأ على أحمد بن نصر الشذائي وعلى بن خشنام المالكي ....قرأ عليه ..... والشريف عبد القاهر وأبو الفتح الحداد، قال الذهبي مسند القراء في زمانه تنقل في

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأخبرني بها عاليا جدا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن هلال قراءة مني عليه بالجامع الأموي بدمشق عن أبي الحسن علي بن أحمد عن "أبي المكارم اللبان"[٢٤٠]

عن أبي علي الحداد عن "ابن يزدة الملنجي قراءة "[٢٤١]

قالا أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الها شمي بالبصرة حدثنا أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني قال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح قال قرأت على حفص قال قرأت على عاصم وبالله التوفيق

وقال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لي قرأت بها على الها شمي وقال قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم

قلت وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد بمصر وقال لي قرأت بها على محمد بن أحمد وقال قرأت بها على إبراهيم بن أحمد وقال قرأت بها على زيد بن الحسن وقال قرأت بها على سبط الخيا ط وقال قرأت بها على الشريف أبي الفضل وقال قرأت بها على الكارزيني وقال قرأت بها على الهاشمي بسنده والله الموفق

البلاد وجاور بمكة وعاش تسعين سنة أو دونها لا أعلم متى توفي إلا أنه كان حياً في سنة أربعين وأربعمائة سألت الإمام أبا حيان عنه فكتب إلى إمام مشهور لا يسأل عن مثله، ....." اهـ

[٢٤٠] ١٨١- قلت قد تكلمت عنه عند أبى إسحاق إبراهيم بن علي بن الفضل وأكرره هنا وأقول إنه لم يذكره فى التحبيرإلا هنا وفى الغاية تحت ترجمة الهمذاني ولم يذكره فى ترجمة شيخه الحداد ولا تلميذه علي بن أحمد بن عبد الواحد أبى الحسن وذكره فى النشر فى المقدمة وزاد اسمه بها فقال أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان و باب التكبير ولم يتصل بغير ابن عبد الواحد المقدسى والملاحظ أنه سند رواية لا أداء وأنه معروف وقد ذكره الذهبى فى طبقاته فى ترجمة أبى علي الحداد ولم يفرده بترجمة أيضا وقد بحثت له عن ترجمة فى إنباء الغمر وطبقات ابن السلار والوافى بالوفيات والبداية والنهاية ولم أتيقن من واحد ممن رأيت ولم أجد أحدا جمع بين هذا الاسم وهذه الكنية واللقب

[٢٤١] ١٨٢- قال فى الغاية"٤٨٧-"غا ك" أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني، قرأ على ..... علي بن محمد الأنصاري صاحب الأشناني ....قرأ عليه أبو علي الحسن الحداد وعبد الله بن أحمد الخرقي ومحمد بن أبي نصر الصفار شيخ السلفي والهذلي وقلب اسمه فقال فيه محمد بن أحمد، وعمر حتى أدركه الحداد فكان آخر من قرأ عليه موتا." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو:

إسناد قراءة "حمزة"[٢٤٢]

فأما رواية "خلف"[٢٤٣]

فحدثنا بها محمد بن أحمد حدثنا ابن مجاهد حدثنا "إدريس بن عبد الكريم"[٢٤٤]

قال حدثنا خلف عن "سليم"[٢٤٥]

---

[٢٤٢] ١٨٣- قال فى الغاية"١١٤٣-"ع" حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، ....قرأ عليه وروى القراءة عنه ....."ع" سليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه ..... وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش .....، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة، قال عبد الله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض وقال سفيان الثوري غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض وقال أيضا عنه ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر.....، توفي سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة ثمان وخمسين وهو وهم قاله الذهبي وقبره بحلوان مشهور قال عبد الرحمن بن أبي حماد زرته مرتين.ن أبي حماد زرته مرتين". اهـ

[٢٤٣] ١٨٤- قال فى الغاية"١١٨٧-"ع" خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم ابن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي ويقال خلف بن هشام ابن طالب بن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصلح بكسر الصاد أحد القراء العشرة واحد الرواة عن "ع" سليم عن حمرة ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالما، روينا عنه أنه قال أشكل عليَّ باب من ..... أخذ القرآن عرضاً عن "ع" سليم بن عيسى ..... و"ع" إدريس بن عبد الكريم الحداد ..... قال ابن أشتة كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً قلت يعني في اختياره، مات في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية. اهـ

[٢٤٤] ١٨٥- قال فى الغاية"٦٨٣-ع" إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على "ع" خلف بن هشام "ع" روايته و"مب غا" اختياره .....، روى القراءة عنه سماعاً "ت" ابن مجاهد وعرضاً "س ج ك" محمد بن أحمد بن شنبوذ و"ج ك" ابن مقسم .....و"ك" أبو بكر النقاش وعلي بن الحسين ....، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عن حمزة

قلت وحدثنا بها ابن أميلة المراغي بقراءتي عليه عن ابن البخاري أخبرنا زيد بن الحسن أخبرناأبو الحسن محمد بن أحمد بن توبة أخبرنا عبد الله ابن محمد بن هزارمرد أخبرنا عمر بن إبراهيم الكتاني حدثنا ابن مجاهد حدثنا إدريس حدثنا خلف عن سليم عن حمزة والله الموفق

قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا وقال لي قرأت بها على "أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي بالبصرة"[٢٤٦]

وقال لي قرأت بها على أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان وقال لي قرات بها على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرىء باختيار خلف وقال لي قرأت على خلف وقال قرأت على سليم وقال قرأت على حمزة

قلت وقرأت بها القرآن كله على أبي المعالي بن أحمد الدمشقي وقال لي قرأت بها على "محمد بن يوسف الأندلسي"[٢٤٧]

وقال قرأت على عبد النصير وقال قرأت بها على "جعفر بن علي"[٢٤٨]

---

[٢٤٥] ١٨٦- قال فى الغاية"١٣٤٤-"ع" سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم ابن داود أبوعيسى ويقال أبو محمد الحنفي مولاهم الكوفي المقري ضابط محرر حاذق، ولد سنة ثلاثين ومائة، وعرض القرآن على "ع" حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة،عرض عليه "س ج ف ك" خلاد بن خالد .....توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وقال ابن سعدان سنة مائتين عن سبعين سنة وستة أشهر." اهـ قلت لم يذكر فى ترجمته خلفا وإن كان ذكره فى ترجمة خلف

[٢٤٦] ١٨٧- قال فى الغاية"٣٤٧٩-محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي بكسر الحاء وسكون الراء وبالمثناة من فوق البصري إمام جامع البصرة شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ وأحمد بن بويان ومحمد بن أحمد الرامي، أخذ القراءة عنه عرضاً طاهر بن غلبون ..... وذكر الداني أنه توفي بها بعد سنة سبعين وثلثمائة " اهـ

٢٤٧ وهو أبو حيان من شيوخه فى هامش (٧٢)

[٢٤٨] ١٨٨- قال فى الغاية"٨٥٠-جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى بن منير أبو الفضل الهمذاني الأسكندري المالكي إمام مقري محدث ثقة خير، قرأ على عبد الرحمن ابن خلف الله .... ولد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على ابن خلف الله وقال قرأت بها على ابن الفحام وقال قرأت بها على عبد الباقي بن فارس بن أحمد وقال قرأت بها على أبي وقال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال قرأت بها على "أحمد بن عبيد الله بن صالح"[٢٤٩]

وقال قرأت بها على إدريس وقال قرأت على خلف على سليم على حمزة والله الموفق قال أبو عمرو وأما رواية "خلاد"[٢٥٠]

فحدثنا بها محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا "يحيى بن أحمد بن هارون المزوق"[٢٥١]

عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة

قلت وحدثنا بها أبو حفص شيخنا عن على بن أحمد الحنبلي أخبرنا أبو اليمن أخبرنا ابن توبة أخبرنا ابن هزارمرد أخبرنا الكتاني حدثنا أحمد بن موسى حدثنا يحيى بن أحمد بن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة والله الموفق قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شيخنا وقال لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرىء وقال قرأت بها على "محمد بن أحمد بن شنبوذ"[٢٥٢]

سنة ست وأربعين وخمسمائة بإسكندرية .....قرأ عليه الشيخ علي الدهان وعبد النصير المريوطي ..... توفي بدمشق سنة ست وثلاثين وستمائة عن تسعين سنة رحمه الله، وآخر من روى عنه أحمد بن ابن أبي طالب الحجار بقي إلى صفر سنة ثلاثين وسبعمائة. اهـ

[٢٤٩] ١٨٩- قال فى الغاية"٣٣٨-"ج" أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح أبو علي البغدادي مقري ضابط، تلقن القرآن كله من "ج" أدريس بن عبد الكريم وقرأ على "ج" الحسن بن الحباب عن البزي، قرأ عليه "ج" عبد الباقي بن الحسن مات في حدود الأربعين وثلثمائة. اهـ

[٢٥٠] ١٩٠- قال فى الغاية"١١٩٠-"ع" خلاد بن خالد أبو عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، أخذ القراءة عرضاً عن "ع" سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم ..... روى القراءة عنه عرضاً "ج ك" أحمد بن يزيد الحلواني .....و"ج ف ك" القاسم بن يزيد الوزان ..... و"ف ك" محمد بن شاذان الجوهري وهو من أضبطهم و"ك" محمد بن عيسى الاصبهاني ..... توفي سنة عشرين ومائتين." اهـ

[٢٥١] ١٩١- قال فى الغاية"٣٧٣٧-يحيى بن أحمد بن هارون البغدادي يعرف بحيون المزوّق، روى القراءة عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت على "أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري المقرىء" [٢٥٣]

وقال قرأت على خلاد وقال قرأت على سليم وقرأ سليم على حمزة

قلت وقرأت بها القرآن كله على محمد بن عبد الرحمن النحوي وقال لي قرأت بها على أبي عبد الله الصائغ وقال قرأت بها على الكمال العباسي[٢٥٤] وقال قرأت بها على أبي الجود وقال قرأت بها على الشريف ناصر بن الحسن وقال قرأت بها على أبي الحسين الخشاب وقال قرأت بها على "أبي الفتح بن بابشاذ"[٢٥٥]

وقال قرأت بها على أبي الحسن طاهر بن غلبون وقال قرأت بها على "أبي عبد المنعم"[٢٥٦]

---

[٢٥٢] ١٩٢- قال فى الغاية"٢٦٤٢-محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ويقال ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ الإمام أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم، أخذ القراءة عرضاً ..... ومحمد بن شاذان .....قرأ عليه ..... عبد الله بن الحسين السامري ..... توفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .... والله أعلم. اهـ

[٢٥٣] ١٩٣- قال فى الغاية"٢٩٨٧-محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي مقرئ حاذق معروف محدث مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن خلاد صاحب سليم وهو من جلة أصحابه ....، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن بن شنبوذ وأبو بكر النقاش، .....، مات سنة ست وثمانين ومائتين وقد نيف على التسعين لأربع خلون من جمادى الأولى. اهـ

[٢٥٤] وهو إبراهيم بن فارس

[٢٥٥] ١٩٤- قال فى الغاية"١٥٩-أحمد بن بابشاذ أبو الفتح الجوهري النحوي إمام شهير عراقي الأصل روى التذاكرة، قرأ عليه بمضمنها يحيى بن علي الخشاب وسمعها منه ورواها هو كذلك عن مؤلفها ابن غلبون، توفي في مصر في حدود سنة خمس وأربعين بياض وهو والد طاهر النحوي صاحب المقدمة المشهورة. اهـ

[٢٥٦] ١٩٥- قال فى الغاية"١٩٠٩-"س ج ك" عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي نزيل مصر أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة خير صالح دين، ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وثلثمائة بحلب وانتقل إلى مصر فسكتها وألف كتابه الارشاد في السبع، روى القراءة عرضا وسماعاً عن ..... و"ك" صالح بن إدريس .....، عرض القراءات عليه لده "ج" أبو الحسن طاهر .....توفي رحمه الله بمصر في جمادي الأولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة." اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على "أبي سهل صالح بن إدريس البغدادي"[٢٥٧]

وقال قرأت بها على "أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي"[٢٥٨]

وقال قرأت بها على "القاسم بن نصر المازني"[٢٥٩]

وقال قرأت بها على" أبي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي"[٢٦٠]

وقال قرأت بها على خلاد على سليم على حمزة والله الموفق

قلت قد نقل صالح بن إدريس هنا مرتين لأنه ينقل من كتب رحمه الله فلما تكرر فى الكتابين نقله مرتين

[٢٥٧] ١٩٦- قال فى الغاية"١٣٨٩-"ج ك" صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهيل البغدادي الوراق نزيل دمشق استاذ ماهر ضابط متقن، قرأ على ابن مجاهد و"ج ك" علي بن سعيد بن الحسن وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي .... روى القراءة عنه "ك" عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وعلي بن محمد بن بشر الأنطاكي ....، مات في النصف من جمادي الأولى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة عن نيف وأربعين سنة. اهـ

[٢٥٨] ١٩٧- قال فى الغاية"١٤٩٧-"مب ك" عبد الرحمن بن إسحاق أبو سلمة الكوفي المعروف بابن أبي الروس مقري معروف، أخذ القراءة عرضاً عن "ك" الحسن بن عمرويه و"مب ك" القاسم بن نصر المازني صاحب محمد بن الهيثم وسليمان الضبي ومحمد بن أبي الروس، روى القراءة عنه عرضاً "مب ك" أحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن أحمد بن علي الباهلي وصالح بن إدريس وقال كان لا يقصدني غير قراءة حمزة. اهـ

[٢٥٩] ١٩٨- قال فى الغاية"٢٥٤٣-القاسم بن نصر أبو سلمة المازني الكوفي مقرئ ضابط، عرض على محمد بن الهيثم ورجاء بن عيسى، عرض عليه أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وكان مقصوداً في قراءة حمزة، مات في حدود التسعين ومائتين. اهـ

[٢٦٠] ١٩٩- قال فى الغاية"٣٤٢٨-محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفي قاضي عكبرا ضابط مشهور حاذق في قراءة حمزة، أخذ القراءة عرضاً عن خلاد بن خالد وهو أجل أصحابه وعرض عبد الرحمن بن أبي حماد وحسين الجعفي وجعفر الخشكني كلهم عن حمزة وروى عن يحيى بن زياد الفراء، روى القراءة عنه عرضاً القاسم بن نصر المازني وعبد الله بن ثابت وروى عنه ابن أبي الدنيا وسليمان بن يحيى الضبي، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال أبو عمرو

إسناد قراءة "الكسائي"[٢٦١]

فأما رواية أبي عمر الدوري فحدثنا بها "أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل" [٢٦٢]

قال حدثنا "أبو عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي"[٢٦٣]

---

[٢٦١] ٢٠٠- قال فى الغاية"٢١٥٠-"ع" علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الاسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، ..... وقال الفضل بن شاذان لما عرض الكسائي على حمزة خرج إلى البدو فشاهد العرب وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ثم دنا إلى الحضر وقد علم اللغة، .....، أخبرني أبو حفص عمر بن الحسن وغيره أذنا عن يوسف بن المجاور انبا أبو اليمن الكندي انبا أبو منصور الشيباني انبا أبو بكر الخطيب الحافظ انبا أبو الحسن الحمامي قال سمعت عمر بن محمد الاسكاف سمعت عمي يقول سمعت ابن الدورقي يقول اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت صلاة فقدموا الكسائي يصلي فارتج عليه قراءة قل يا أيها الكافرون فقال اليزيدي قراءة قل يا أيها ترتج على قاريء الكوفة قال فحضرت صلاة فقدموا لليزيدي فارتج عليه في الحمد فلما سلم قال"احفظ لسانك لا تقول فتبتلي إن البلاء موكل بالمنطق واختلف في تسميته بالكسائي فالذي رويناه عنه أنه سئل عن ذلك فقال لأني أحرمت في كساء وقيل لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في حلقة حمزة فيقول أعرضوا على صاحب الكسائي وقيل من قرية باكسايا والأول أصحها والآخر أضعفها، ..... واختلف في تاريخ موته فالصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة تسع وثمانين ومائة صحب هارون الرشيد بقرية رنبويه من عمل الري متوجهين إلى خراسان ومات معه بالمكان المذكور محمد ابن الحسن القاضي صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد دفنا الفقه والنحو بالري وقيل سنة إحدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ثلاث وتسعين، ....."اهـ

[٢٦٢] ٢٠١- قال فى الغاية"١٥٣٦-"ت ك" عبد الرحمن بن عمر بن محمد أبو محمد المعدل النحاس، روى القراءة عن "ت ك" عبد الله بن أحمد بن ذي زوية الدمشقي، روى القراءة عنه الحافظ "ت" أبو عمرو الداني و"ك" أحمد بن هاشم.

[٢٦٣] ٢٠٢- قال فى الغاية"١٦٦٠-ت ك" عبد الله بن أحمد بن ذي زوية أبو عمر الدمشقي نزيل مصر ثقة عارف معدل، روى حروف الكسائي عن "ت ك" جعفر بن محمد النصيبي عن الدوري عنه، روى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال حدثنا "جعفر بن محمد بن أسد النصيبي"[٢٦٤]

قال حدثنا أبو عمر الدوري عن الكسائي

قلت وحدثنا بها "إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الاسكندري"[٢٦٥]

بقراءتي عليه عن "عمر بن غدير"[٢٦٦]

أخبرنا زيد بن الحسن إذنا أخبرنا عبد الله بن علي أخبرنا أبي العز القلانسي أخبرنا "أبو القاسم الهذلي"[٢٦٧]

عنه القراءة "ت ك" عبد الرحمن بن عمر ابن محمد المعدل ومحمد بن أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي، توفي فيما أحسب قبل الأربعين وثلثمائة.

[٢٦٤] ٢٠٣- قال فى الغاية"٨٥٥-"ب ك" جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضرير النصيبي يعرف بابن الحمامي حاذق ضابط شيخ نصيبين والجزيرة، قرأ على "ت ك" الدوري وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه "ت" محمد بن علي بن الجلندا ومحمد بن علي بن حسن العطوفي وقيل سماعاً وروى عنه الحروف "ك" عب الله بن أحمد بن ذي زوية ويقال عرض عليه و"ك" إبراهيم بن أحمد بن الخرقي، توفي سبع وثلاثمائة قاله الذهبي. اهـ

[٢٦٥] ٢٠٤- قال فى الغاية" ٤-ن" إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ابن مقلد بن غنايم أبو اسحاق السكندري شيخنا، روى القراءات لنا إجازة من كتاب الكامل عن "ن" عمر بن غدير القواس عن الكندي وسماعا من الشاطبية عن "ن" الخطيب أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري بسماعه من السخاوي، .... ولد سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق وتوفي بها سنة ثمانين وسبعمائة ".اهـ

[٢٦٦] ٢٠٥- قلت لم يذكر إلا هنا وفى سند ابن جماز ولم يتصل إلا بذاك الشيخ وهذا الطالب ذكره فى التحبير فى ترجمتهما أيضاو ترجمة الكندى بعمر بن القواس وفى ترجمة بن فلاح بعمر بن غدير القواس وفى ترجمة يعقوب الحضرمي من الغاية ومع البحث لم يذكره فى غيرهم من الغاية حتى أن هناك شبيها باسمه مع شبيه تلميذه ابن فلاح فوق وهذا من الأعاجيب وهو محمد بن غدير كما ترى وترجم له دون عمر بن غدير مع أن هذا من شيوخه وهو أولى والآخر مشهور عنه لأنه أقدم منه قال "٢٦٤٠-محمد بن أحمد بن علي بن غدير أبو عبد الله الواسطي...."أما فى النشر فذكره أيضا متصلا بالكندى وابن فلاح تحت كتاب الكامل ولا نعلم له موضعا من كتبه غير ما ذكرت ويلاحظ أنه سند رواية لا تلاوة

[٢٦٧] ٢٠٦- قال فى الغاية"٣٨٣٩-يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلثمائة تخميناً

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قرأت علي "تاج الأئمة بن هاشم"[٢٦٨]

وقال قرأت بها على عبد الرحمن بن محمد النحاس أخبرنا عبد الله بن أحمد بن ديزويه أخبرنا جعفر بن محمد حدثنا الدوري والله الموفق

وقال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح وقال لي قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال قرأت على" أبي بكر محمد بن علي بن الجلندي الموصلي"[٢٦٩]

وقال قرأت على جعفر بن محمد وقال قرأت على أبي عمر الدوري وقال قرأت على الكسائي

قلت وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن اللبان وقال لي قرأت بها على أبي حيان وقال قرأت بها على أبي محمد المريوطي وقال قرأت بها على أبي القاسم الصفراوي وقال قرأت بها على ابن عطية وقال قرأت بها على "أبي علي الحسن بن خلف بن بليمة"[٢٧٠]

.....وقد ذكر شيوخه الذي أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخاً في كامله .....وأحمد بن علي بن هاشم بمصر .....وقد وقع له أوهام في أسانيده وهو معذور في ذلك لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم، ..... وقرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانسي ..... مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة. اهـ

[٢٦٨] ٢٠٧- قال فى الغاية"٣٨٤-"ك" أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري شيخ حافظ أستاذ، قرأ على .... وعبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس ....ثم دخل بلاد الأندلس سنة عشرين وأربعمائة فأخذ عنه أبو عمر الطلمنكي مع كبره وقرأ عليه "ك" يوسف بن جبارة الهذلي ..... توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة في شوال. اهـ

[٢٦٩] ٢٠٨- قال فى الغاية"٣١٧٠-محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا أبو بكر الموصلي مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن إسماعيل القرشي والفضل بن داود المدني والفضل بن أحمد الزبيدي ومحمد بن هارون التمار والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد بن أسد وأحمد بن سهل الأشناني وأبي بكر بن مجاهد وأحمد بن عبد ربه ابن عياش، روى القراءة عنه عرضاً عبد الباقي بن الحسن، قال الداني مشهور بالضبط والإتقان، توفي فيما أحسب سنة بضع وأربعين وثلثمائة. اهـ

[٢٧٠] ٢٠٩- قال فى الغاية"٩٢٨-الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة بفتح الموحدة وتشديد اللام مكسورة بعدها آخر الحروف الاستاذ أبو علي الهوازي المليلي القيرواني نزيل الأسكندرية ..... ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة، وعني بالقراءات فقرأ .... وعبد الباقي بن فارس، قرأ عليه أبو العباس أحمد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت بها على عبد الباقي بن فارس بن أحمد قال قرأت بها على أبي قال قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن قال قرأت بها على ابن الجلندي قال قرأت بها على جعفر قال قرأت على الدوري عن الكسائي والله الموفق

قال أبو عمرو وأما رواية "أبي الحارث"[٢٧١]

فحدثنا بها محمد بن أحمد قال حدثنا بها ابن مجاهد قال حدثنا "محمد بن يحيى الكسائي الصغير"[٢٧٢]

عن أبي الحارث عن الكسائي والله الموفق

قلت وحدثنا بها عمر بن الحسن عن علي بن أحمد أخبرنا أبو اليمن أخبرنا ابن توبة أخبرنا ابن هزارمرد أخبرنا عمر بن إبراهيم أخبرنا ابن مجاهد بسنده والله الموفق

وقال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرىء وقال قرأت بها على "أبي القاسم زيد بن علي"[٢٧٣]

وقال قرأت على "أحمد بن الحسن المعروف بالبطي"[٢٧٤]

بن الحطيئة وعبد الرحمن بن خلف بن عطية وأبو الحسن ابن عظيمة ويحيى بن سعدون القرطبي، توفي بالاسكندرية ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة. اهـ

[٢٧١] ٢١٠- قال فى الغاية"٢٥٧٢-الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه ....،روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً .... ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ..... يكنى أبا بكر توفي سنة مائتين أو نحوها ويقال له البلخي أيضاً، وهذا مات سنة أربعين ومائتين. اهـ

[٢٧٢] ٢١١- قال فى الغاية"٣٤٥٠-محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائي الصغير البغدادي مقرئ محقق جليل شيخ متصدر ثقة، ولد سنة تسع وثمانين ومائة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحارث الليث بن خالد وهو أجل أصحابه ...روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن الحسن البطي وإبراهيم بن زياد القنطري وأبو بكر بن مجاهد سماعاً وأبو مزاحم الخاقاني .....، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين وقالا لداني سنة ثمانين ومائتين وقال الخزاعي سألت الدارقطني عن وفاة محمد بن يحيى فقال سنة نيف وسبعين ومائتين. اهـ

[٢٧٣] ٢١٢- قال فى الغاية"١٢٥٦-"ع" زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة، قرأ على ..... و"ت" أحمد بن الحسن بن البطي .... قرأ عليه .... و"ف" عبد الباقي ابن الحسن .....، توفي زيد ببغداد سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقال قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير وقال قرأت على أبي الحارث وقال قرأت على الكسائي

قلت وقرأت بها القرآن كله على عبد الرحمن بن أحمد بمصر وقال لي قرأت بها على أبي عبد الله محمد بن أحمد الصائغ بمصر وقال قرأت بها على إبراهيم بن فارس وقال قرأت بها على زيد بن الحسن وقال قرأت بها على عبد الله بن علي وقال قرأت بها على محمد بن بندار وقال قرأت بها على يوسف بن جبارة وقال قرأت بها على "أبي نصر القهندزي"[٢٧٥]

وقال قرأت بها على" أبي الحسن علي بن محمد الخبازي"[٢٧٦]

وقال قرأت بها على زيد بن علي وقال قرأت بها على أحمد بن الحسن بن البطي وقال قرأت بها على محمد بن يحيى وقال قرأت بها على أبي الحارث وقال قرأت على الكسائي والله الموفق

" قال أبو عمرو فهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا هذه الروايات رواية وتلاوة وبالله التوفيق "

---

[٢٧٤] ٢١٣- قال فى الغاية"١٩٢-"ت" أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي المعروف بالبطي مقري ضابط جليل مشهور، قرأ على "ت" محمد بن يحيى الكسائي وهو من أجل أصحابه، قرأ عليه "ت" زيد بن علي بن أبي بلال وأبو عيسى بكار بن أحمد توفي سنة ثلاثين وثلثمائة. اهـ

[٢٧٥] ٢١٤- قال فى الغاية"٣٥٦٣-منصور بن أحمد أبو نصر القهندزي بضم القاف والهاء والدال وبالزاي الهروي شيخ ضابط نزل غزنة، وروى القراءات عن أبي الحسين بن علي بن محمد الخبازي، روى القراءات عنه أبو القاسم الهذلي، كذا نسبه الهذلي ولعله منصور بن محمد كما سيأتي. اهـ

[٢٧٦] ٢١٥- قال فى الغاية"٢٢٧٥-"ك" علي بن محمد بن الحسن بن محمد أبو الحسن الخبازي الجرجاني نزيل نيسابور وشيخ القراء بها إمام ثقة مؤلف محقق، رحل فقرأ على "ك" زيد بن أبي بلال والمطوعي و"ك" الشذائي .....، قرأ عليه ولده أبو بكر محمد و"ك" أبو نصر منصور بن محمد القهندزي .....، قلت توفي بنيسابور سنة ثمان وتسعين وثلثمائة في شوال. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قلت

إسناد قراءة "أبي جعفر"[٢٧٧]

فأما رواية "ابن وردان"[٢٧٨]

فحدثنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي أخبرنا "الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي"[٢٧٩]

---

[٢٧٧] ٢١٦- قال فى الغاية"٣٧٩٢-يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاءة العشرة تابعي مشهور كبير القدر، ويقال اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم، .... قلت روينا عنه أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة وسلى بابن عمر ....،روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان .... قال يحيى بن معين كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك وكان ثقة قليل الحديث، ..... وقال سليمان بن مسلم شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة جاءه أبو حازم الأعرج في مشيخة من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجيبهم، فقال شيبه وكان ختنه على ابنة أبي جعفر ألا أريكم عجباً قالوا بلى فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم وأصحابه هذا والله نور القرآن، .... مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وأبعد الهذلي في كامله حيث قال سنة عشر، ....." اهـ

[٢٧٨] ٢١٧- قال فى الغاية"٢٤٤٨-"س غا ج ف ك" عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرى حاذق وراو محقق ضابط، عرض على "س غا ك ف" أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه قال الداني هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم وقد شاركه في الاسناد وقال ابن مجاهد بسنده عن ابن زيد ابن أسلم قال كان أبي يقول لعيسى بن وردان أقرأ على أخوتك كما كان أبو جعفر وشيبة بن نصاح يقرآن على كل رجل عشر آيات عشر آيات، عرض عليه "ج" اسماعيل بن جعفر و"س غا ف ك" قالون ومحمد بن عمر الواقدي، مات فيما أحسب في حدود الستين ومائة". اهـ

[٢٧٩] ٢١٨- قال فى الغاية"١٦٣٤-"مب" عبد القاهر بن عبد السلام بن علي الشريف أبو الفضل العباسي المكي إمام مقرى ضابط ثقة محقق، قرأ بالروايات الكثيرة على "مب" أبي عبد الله محمد بن الحسين بن أذر بهرام الكارزيني ...قلت قرأ عليه "مب" الشيخ أبو محمد سبط الخياط بكلما قرأ به على الكارزيني

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني أخبرنا "أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوي"[٢٨٠]

أخبرنا "أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي"[٢٨١]

أخبرنا" أبو العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي"[٢٨٢]

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني أخبرنا عيسى بن مينا قالون أخبرنا عيسى بن وردان

وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي النحوي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عبد الخالق المصري قال قرأت بها القرآن على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي قال قرأت بها على أبي اليمن الكندي قال قرأت بها على الإمام أبي منصورمحمد بن عبد الملك بن

وألف كتاب المبهج جامعاً للروايات التي قرأ بها عليه ....، توفي يوم الجمعة من جمادي الآخرة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. اهـ

[٢٨٠] ٢١٩- قال فى الغاية"٢٦٣٦-محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن، رحل ولقي الشيوخ وأكثر وتبحر في التفسير ولد سنة ثلاثمائة، أخذ القراءة عرضاً ..... ومحمد بن أحمد ابن هارون الرازي ....قرأ عليه ... ومحمد بن الحسين الكارزيني ....، واشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات، ..... وقال التنوخي مات أبو الفرج الشنبوذي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة. اهـ

[٢٨١] ٢٢٠- قال فى الغاية"٢٧٤٧-محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر الرازي البغدادي مقرئ حاذق ثقة ضابط، قرأ على الفضل بن شاذان بن عيسى وحسنون بن الهيثم صاحب هبيرة والقاضي أبي العلاء الواسطي إلا أن أبا العز قلبه في رواية هبيرة فقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون، قال الداني وطريقه أوضح الطرق وأشهرها، قرأ عليه أبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي وعبد الباقي بن الحسن، قال الداني توفي بعد الثلاثين وثلثمائة. اهـ

[٢٨٢] ٢٢١- قال فى الغاية"٢٤٩٨-الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي الإمام الكبير ثقة عالم، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد ابن يزيد الحلواني ... روى القراءة عنه .... ومحمد بن أحمد بن هارون وأحمد بن عثمان بن شبيب وأبو الحسن بن شنبوذ وأبو يحيى زكريا اليشكري، قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه، قلت مات في حدود التسعين ومائتين. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الحسن بن خيرون البغدادي قال قرأت بها على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب المقرئ قال قرأت بها على "أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي"[٢٨٣]

قال قرأت بها على أبي الفرج الشطوي قال قرأت بها على أبي بكر ابن هارون قال قرأت بها على الفضل بن شاذان قال قرأ بها على الحلواني قال قرأت بها على قالون قال قرأت بها على ابن وردان

وأما رواية "ابن جماز"[٢٨٤]

فحدثنا بها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي[٢٨٥] بقراءتي عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي أنبانا أبو اليمن بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو محمد سبط الخياط أخبرنا الأستاذ أبو العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي أخبرنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد القهندري أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخباري أخبرنا "أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري"[٢٨٦]

---

[٢٨٣] ٢٢٢- قال فى الغاية"٣٤٣٨-محمد بن ياسين أبو طاهر البغدادي البزار يعرف بالحلبي إمام محقق مؤلف، أخذ الروايات عرضاً عن أبي الفرج الشنبوذي وعلى محمد بن العلاف وأبي حفص الكتاني، أخذ القراءات عنه عرضاً عبد السيد بن عتاب وعلى ابن الحسين الطريثيثي، قال الحافظ أبو عبد الله فيه أحد الأعلام له مصنف في القراءات، مات في ربيع الأول سنة ست وعشرين وأربعمائة ببغداد اهـ

[٢٨٤] ٢٢٣- قال فى الغاية"١٣٣٤-"س ك" سليمان بن مسلم بن جماز وقيل سليمان بن سالم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقري جليل ضابط، عرض على "س ك" أبي جعفر وشيبة ثم عرض على "ك" نافع واقرأ بحرف أبي جعفر ونافع عرض عليه "س ك" إسماعيل بن جعفر و"ك" قتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب. اهـ

[٢٨٥] وهو شيخه إبراهيم بن فلاح برقم ٢٠٤ في الغاية وقد سبق ولم يلقبه فى ترجمته بالجذامي

[٢٨٦] ٢٢٤- قال فى الغاية"٣٠٣٩-محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر الجوهري شيخ معروف مقرئ، روى القراءة عرضاً عن محمد بن أحمد بن الحسن الأشناني الكسائي ويعقوب بن إبراهيم، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسين علي بن محمد الخبازي وعبد الله بن محمد الذراع. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي الكسائي"[٢٨٧]

أخبرنا "محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي"[٢٨٨]

أخبرنا "أبو العباس أحمد بن سهل الطيان"[٢٨٩]

أخبرنا "أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز"[٢٩٠]

أخبرنا "محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني"[٢٩١]

أخبرنا "سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي"[٢٩٢]

---

[٢٨٧] ٢٢٥- قال فى الغاية"٢٦٥٢-محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر أبو بكر ويقال أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي شيخ مشهور، قرأ على محمد بن عبد الله بن شاكر .... روى القراءة عنه عرضاً .... ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري .... توفي سنة سبع وأربعين وثلثمائة بأصبهان. اهـ

[٢٨٨] ٢٢٦- قال فى الغاية"٣٠٨٢-محمد بن عبد الله بن شاكر أبو بكر الضرير ويقال أبو عبد الله الرملي الصيرفي مقرئ متصدر معروف، قرأ على أبي بكر أحمد بن سهل الطيان والحسن بن أزهر، قرأ عليه محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي والحسن بن سعيد المطوعي. اهـ

[٢٨٩] ٢٢٧- قال فى الغاية"٢٥٢-"س ك" أحمد بن سهل أبو العباس يعرف بالطيان مقري متصدر، قرأ على "س ك" موسى بن عبد الرحمن الخزاز صاحب محمد بن عيسى، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن شاكر الضرير. اهـ

[٢٩٠] ٢٢٨- قال فى الغاية"٣٥٩٨-موسى بن عبد الرحمن أبو عمران الخزاز الأصبهاني ويقال البزاز مقرئ متصدر ثقة، قرأ على محمد بن عيسى الأصبهاني، قرا عليه أحمد بن سهل الطيان ..."اهـ

[٢٩١] ٢٢٩- قال فى الغاية"٣٢٥٩-محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني إمام في القراءات كبير مشهور له اختيار في القراءة أول وثان، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ....وسليمان ابن داود الهاشمي .... روى القراءة عنه ..... وموسى بن عبد الرحمن .....، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتاباً في العدد وكتاباً في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة وكتاباً في الرسم وكان إمامأفي النحو أستاذاً في القراءات، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين. اهـ

[٢٩٢] ٢٣٠- قال فى الغاية"١٣٢٥-"س ج ك" سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي البغدادي ضابط مشهور ثقة، روى القراءة عن "س ج ك" إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة ولا تصح قراءته على ابن جماز كما ذكره الهذلي، روى القراءة عنه أحمد بن أخي خيثمة و"ج

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "إسماعيل ابن جعفر بن أبي كثير المدني"[٢٩٣]

أخبرنا سليمان بن مسلم ابن جماز

وقرأت بها القرآن كله على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي وقرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصائغ وقرأ بها على أبي إسحاق بن فارس وقرأ بها على أبي اليمن وقرأ بها على سبط الخياط وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي ابن عبيد الله بن سوار وقرأ بها على أبي علي الحسن بن الفضل الشرمقاني وقرأ بها على "أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني"[٢٩٤]

وقرأ بها على "أبي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقي"[٢٩٥]

وقرأ بها على "محمد بن جعفر بن محمود الأشناني"[٢٩٦]

ك" محمد ابن الجهم والحسين بن علي بن حماد و"س ك" محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، توفي سنة تسع عشرة ومائتين. اهـ

[٢٩٣] ٢٣١- قال فى الغاية"٧٢٣-س غا ك ج ف" إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة وقرأ على "ك ج" شيبة بن نصاح ثم على "س غا ج" نافع و"س ك ج" سليمان ابن مسلم بن جماز و"ج" عيسى بن وردان،روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً ...."س ك" سليمان بن داود الهاشمي .... وخلف بن هشام، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة وقيل سنة سبع وسبعين وقال الأهوازي سنة مائتين، ...."اهـ

[٢٩٤] ٢٣٢- قال فى الغاية"٣٠٧١-محمد بن عبد الله بن أحمد القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني الأعرج يعرف بأبي شيخ نزيل بغداد مقرئ صالح عالي الإسناد ثقة، قرأعلى .... وأبي عمر محمد ابن أحمد بن عمر الخرقي ..... قرأ عليه....وأبو علي الشرمقاني.....، وقال أبو الفضل بن خيرون توفي سنة إحدى وثلاثين وأبعمائة. اهـ

[٢٩٥] ٢٣٣- قال فى الغاية"٢٧٠٠-محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف أبو عمر الأصبهاني الخرقي الضرير مقرئ حاذق مشهور بأصبهان ثقة، قرأ القراءات على محمد بن عبد الوهاب السلمي وعلى خاله محمد بن جعفر الأشناني، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن المرزبان ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المدينين وأبو الفتح الحداد ومحمد بن الحسن بن محمد بن سلين القاضي وأحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني ومحمد بن عمر بن محمد بن تابه البقال الأصبهانيون، وعمر دهراً طويلاً أظنه بقي إلى حدود العشرين وأربعمائة. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقرأ بها على محمد بن أحمد الثقفي الكسائي وقرأ بها على ابن شاكر وقرأ بها على ابن سهل الطيان وقرأ بها على أبي عمران البزاز وقرأ بها على ابن رزين وقرأ بها على الهاشمي وقرأ بها على ابن جعفر وقرأ بها على ابن جماز وقرأ بها ابن وردان وابن جماز على أبي جعفر

[٢٩٦] ٢٣٤- قال فى الغاية"٢٨٣١-محمد بن جعفر بن محمود أبو عبد الله الأشناني الآدمي مقرئ مشهور، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي وجعفر بن محمد ابن كوفي بن مطيار وأحمد بن محمد بن الحجاج، قرأ عليه أبو عمر الخرقي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إسناده قراءة "يعقوب"[٢٩٧]

فأما رواية "رويس" [٢٩٨]

فحدثنا بها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن الخضر الحنفي بقراءتي عليه قال أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي قراءة عليه أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي في كتابه أخبرنا بها أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي قراءة عليه أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي المقرىء الأستاذ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخياط أخبرنا الأستاذ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي أخبرنا "أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس بالمعجمة"[٢٩٩]

---

[٢٩٧] ٢٣٥- قال فى الغاية"٣٨٠١-يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقريها، .....قلت وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العلو،روى القراءة عنه عرضاً ..... وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل رويس .... قال أبو حاتم السجستاني هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو وأروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء، .....قال البخاري وغيره مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة وكذلك جده وجد أبيه رحمهم الله تعالى. اهـ

[٢٩٨] ٢٣٦- قال فى الغاية" ٣٣٠٧-محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي قال الداني وهو من أحذق أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار .....قال الزهري وسألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال نعم قرأ معنا وختم عليه ختمات وكان يعقوب يقول له وقت أخذه عليه هات يالاك وأحسنت يالاك وكان ينزل في بني مازن وعلى روايته أعوّل، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين." اهـ

[٢٩٩] ٢٣٧- قال فى الغاية""س غا مب ف ك" عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس بالمعجمة مقرىء مشهور ثقة ماهر متصدر، أخذ القراءة عرضاً عن "ع" محمد بن هارون التمار صاحب رويس،روى القراءة عنه عرضاً "مب ف ك" محمد بن الحسين الكارزيني و"س غا ك" أبو الحسن الحمامي .... وقال الخطيب ولد سنة تسعين ومائتين وكان ثقة وتوفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وقيل سنة ست في ذي القعدة. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أبو بكر محمد بن هارون بن نافع التمار البغدادي"[٣٠٠]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المتوكل المعروف برويس

وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد بن أحمد المصري وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الإسكندري وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على عبد الله بن علي البغدادي وقرأ بها على الأستاذ أبي العز القلانسي وقرأ بها على أبي علي الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ بها على الحمامي وقرأ بها على النخاس وقرأ بها على التمار وقرأ على رويس وقرأ بها على يعقوب

وأما رواية" روح"[٣٠١]

فحدثنا بها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي[٣٠٢] بقراءتي عليه عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو اليمن الكندي شفاها أخبرنا أبو محمد البغدادي أخبرنا أبو الفضل الشريف المكي أخبرنا محمد بن الحسين الفارسي أخبرنا "أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي البصري "[٣٠٣]

---

[٣٠٠] ٢٣٨- قال فى الغاية"٣٤١٩-محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة أبو بكر الحنفي البغدادي يعرف بالتمار مقرئ البصرة ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن رويس قال الداني وهو من أجل أصحابه وأضبطهم ....روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً .....عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس وأبو الفرج الشنبوذي .... قال الذهبي توفي بعد سنة عشر وثلثمائة." اهـ

[٣٠١] ٢٣٩- قال فى الغاية "١٢٢٤-"ع" روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي كذا نسبه جماعة الحفاظ والمحدثين وقال الأهوازي هو ابن عبد المؤمن بن عبدة ابن مسلم مقري جليل ثقة ضابط مشهور، عرض على "ع" يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ....عرض عليه ....."س ف ك" أبو بكر محمد بن وهب الثقفي .... وأحمد بن يزيد الحلواني ..... وروى عنه البخاري في صحيحه، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. اهـ

٣٠٢ وهو الفيرزوباذى ولم يذكره بالشيرازي فى ترجمته

[٣٠٣] ٢٤٠- قال فى الغاية "٢٢٣٥-"غا مب ج ف ك" علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال شيخ مشهور خير زاهد صالح عدل، عرض على "ع" أبو العباس محمد بن يعقوب المعدل ....قرأ عليه .... ومسافر بن الطيب و"مب ك" محمد بن الحسين الكارزيني .....وتوفي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أبو العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية التيمي"[٣٠٤]

أخبرنا "أبو بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء الثقفي القزاز"[٣٠٥]

أخبرنا روح بن عبد المؤمن البصري

وقرأت بها القرآن كله على "محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة" [٣٠٦]

بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وخرج بجنازته إلى الصحراء من بعد الزوال ولم يصل إلى القبر إلا بعد المغرب من كثرة من حضره حتى ضج الناس وقال أسعد بن الحسين اليزدي في المحرم سنة سبع وستين وثلثمائة. اهـ

[٣٠٤] ٢٤١- قال فى الغاية"٣٤٥٦-محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية ابن الزبرقان بن صخر أبو العباس التيمي من تيم الله بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدّل إمام ضابط مشهور، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب روح وهو أكبر أصحابه وأشهرهم ..... قرأ عليه علي بن محمد بن خشنام المالكي .... وأبو الحسن علي بن حبشان وأبو بكر بن مقسم العطار.... قال الداني انفرد بالإمامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته،...توفي سنة إحدى وثلثمائة وهذا متأخر يروي عن أصحاب الدوري وتوفي بعد العشرين وثلثمائة، نعم الذي بلغنا أنه قرأ عليهما العباس الحسن بن سعيد المطوعي وهو محتمل. اهـ

[٣٠٥] ٢٤٢- قال فى الغاية"٣٤٣٦-محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم ابن عبيد بن هلال بن تميم بن كار بن عبد الله أبو بكر الثقفي البصري القزاز كذا نسبه الحافظ أبو العلاء وبعضهم يقول الفزاري وهو تصحيف إمام ثقة، سمع الحروف عن يعقوب الحضرمي ثم قرأ على روح ولازمه وصار أجل أصحابه وأخصهم به وأعرفهم بقراءته وأحذقهم وسمع الحروف أيضاً من أحمد بن موسى اللؤلؤي،قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل وهو من أضبط أصحابه .....، توفي بعيد السبعين ومائتين فيما أحسب. اهـ

[٣٠٦] ٢٤٣- قلت من هو محمد بن أحمد الذى أخذ عن الصائغ ؟بمراجعة ترجمة الصائغ نرى انه قرأ عليه واحد يسمى محمد بن أحمد بن محمد العسقلانى قلت وهذه ترجمته قال " ٢٧١٦-محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبو الفتح العسقلاني ثم المصري رحلة القراء بالديار المصرية وآخر من تلا بالعشر بل بالسبع على الصائغ مقرئ متصدر صالح صحيح التلاوة، ولد فيما أخبرني في جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة بخط جامع طولون وتلا بالسبع والعشر إفراداً وجمعاً على شيخه محمد ابن أحمد بن عبد الخالق الصايغ بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان وبالثلاث من كتابي الإرشاد والمستنير خاصة كذا رأيت خط شيخه في إجازته وروى العنوان أيضاً عن والده وسمع عليه وقرأ عليه بعض مفردات بمضمنه، تلا عليه محمد ابن شيخنا ابن اللبان .... والشيخ زين الدين عمر بن شيخنا محمد بن اللبان....

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

توفي يوم الأحد العاشر من المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمنزله جوار الجامع الطولوني ودفن من الغد بالقرافة وكان قد تغير واختلط قبل موته بسنتين عن نحو تسعين سنة."اهـ

ووصفه كما فى ترجمته أنه آخر من قرأ عليه وكما ترى ان ابن الجزري رحمه الله وصله به مباشرة وكنت أظنه فى الأول اللبان لذلك ولكن ليس بعد أحمد فى اسم اللبان محمد بل حسن فاللبان محمد بن احمد بن حسن إذن فليس شيخ ابن الجزري فهو واحد آخر ولكن هل العسقلاني من شيوخ ابن الجزري ليصله به فى السند ؟ قلت يدركه كما ترى بالتاريخ والوفاة ولكنه لم ينبه على هذا فى ترجمته كما ترى وفى ترجمة ابن اللبان هناك شيخ يسمى محمد بن احمد الرقي أيضا ت ٧٠٢هـ ولكن من تاريخ الوفاة لم يدركه ابن الجزرى فلا يصح القول بمشيخته لا !!! فعندنا احتمالات

-إما أن يكون محمد بن أحمد هو العسقلانى شيخ لابن الجزرى لأنه قرأ على الصائغ وإن لم يذكر ابن الجزرى وتاريخ الوفاة يعتمده بل هو من طبقة شيوخه فهناك طلاب مشتركة بينه وبين ابن اللبان،بل قال كما ترى فى الترجمة "ولد فيما أخبرنى"فاللقى ثابتة وخصوصا أنه تلميذ للصائغ ولم يثبت أن واحدا يسمى بهذا الاسم أخذ عن الصائغ غير العسقلانى لا ابن اللبان ولا الرقي

-أو أن محمد بن أحمد هو اللبان ولكن لايصح لأنه لم يقرأ على الصائغ أصلا لا فى ترجمته ولا من ترجمة الصائغ بل باستقراء شيوخ ابن اللبان الذين اتصلوا به فى التلاوة والأداء هنا وفى النشر لم يذكر عنه ابن الجزرى سوى عبد المؤمن بن الوجيه وأبا حيان يوسف بن محمد، أو أنه هو ابن اللبان ويكون هناك سقط مثله توهما من النساخ انه مكرر "محمد بن أحمد " ويكون العسقلانى بينه وبين الصائغ لأنه هو الذى قرأ علي الصائغ لا اللبان ولايصح أيضا لأنه لم يذكر فى ترجمة ابن اللبان ولا العسقلانى أنه من تلاميذه وليس بينهما علاقة بل هما من الأقران فاللبان ولد عام ٧١٥هـ ومات عام ٧٧٦هـ والعسقلانى ولد عام ٧٠٤هـ ومات عام ٧٩٣هـ بل من التاريخ ترى أن مشيخته لابن الجزري أولى لأنه ولد ٧٥١ هـ فأدرك من عمر العسقلاني ما يناهز ضعف ما أدرك من عمر اللبان

-أو يكون الاسم هو أبو محمد بن أحمد وهو ابن أبى الحنفى ويكون حدث سقط من النساخ ولايصح أيضا لأنه ما دام ثبت مشيخة العسقلانى لابن الجزرى فلا يصح الطعن بالتبديل وكما قالوا المثبت مقدم على المنفى

-أو أن محمد بن أحمد هذا هو الرقى ولا يصلح لتقدم وفاته قبل وجود ابن الجزري أصلا

قلت والصحيح هو الأول فيكون العسقلاني شيخا لابن الجزري أيضا وهذا أول ذكر له

الإشكال الثانى أن إبراهيم ولد ٥٩٢ هـ ومات السبط ٥٤١ هـ ففى هذا السند إذا سقط وهو من ترجمة الكمال : زيد بن الحسن أبو اليمن الكندى كما هو فى مكرره عند دوري البصري فيجب إثباته والنسختان المطبوعتان للتحبير فيهما هذا السقط فليتنبه عليه

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله الصائغ وقرأ بها على أبي إسحاق الدمشقي وقرأ بها على عبد الله بن علي وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر بن سوار وقرأ بها على" أبي القاسم المسافر بن الطيب بن عباد البصري"[٣٠٧]

وقرأ بها على ابن خشنام وقرأ بها على أبي العباس التيمي وقرأ بها على ابن وهب وقرأ بها على روح وقرأ بها على يعقوب

[٣٠٧] ٢٤٤- قال فى الغاية"٣٥٠١-مسافر بن الطيب بن عباد أبو القاسم البصري ثم البغدادي مقرئ حاذق زاهد مشهور، ولد سنة أربع وأربعين وثلثمائة، قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن خشنام، قرأ عليه .... وأبو طاهر بن سوار، قال كان شيخاً صالحاً توفي في بغداد ليلة الأحد الثاني عشر من شوال سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إسناد قراءة خلف

أما رواية "الوراق"[٣٠٨]

فحدثنا بها أبو حفص عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن شيخه "الإمام الخطيب أبي العباس أحمد بن إبراهيم ابن عمر الفاروثي الشافعي"[٣٠٩]

قال أخبرنا "والدي"[٣١٠]

قال أخبرنا "أبو السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي"[٣١١]

أخبرنا أبو العز محمد بن الحسين الواسطي أخبرنا أبو علي الواسطي أخبرنا "أبو الحسين أحمد بن عبد اللهِ بن الخضر السوسنجردي"[٣١٢]

---

[٣٠٨] ٢٤٥- قال فى الغاية"٦٨٩-"س ك غا مب ج" إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي وراق خلف وراوى اختياره عنه ثقة، قرأ على "س غا ف ك" خلف اختياره وقام به بعده ..... قرأ عليه "س غا ف ك" محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش .....، توفي في سنة ست وثمانين ومائتين. اهـ

[٣٠٩] ٢٤٦- قال فى الغاية"١٣٤-أحمد بن إبراهيم بن عمرو بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي ابن غنيمة بالضم والفتح الإمام العلامة الصالح أبو العباس الفاروثي الواسطي المصطفوي الشافعي أحد الأعلام خطيب دمشق، ولد سنة أربع عشرة وستمائة بواسط، وقرأ العشر على والده من الإرشاد ..... وروى لنا القراءات عنه بالإجازة عمر ابن الحسن بن مزيد بن أميلة .....، توفي الفاروثي في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة بعد رجوعه إلى واسط. اهـ

[٣١٠] ٢٤٧- قال فى الغاية"٨٢-"ن" إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور بن علي بن غنيمة أبو إسحاق الفاروثي إمام عالم، قرأ بمضمن الإرشاد علي الأسعد بن سلطان عن أبي العز، قرأ عليه ابنه الإمام أبو العباس أحمد. اهـ

[٣١١] ٢٤٨- قال فى الغاية"٧٠٧-أسعد بن سلطان بن السعادات الواسطي مقري عارف، روى العشر سماعاً وتلاوة عن أبي العز القلانسي، رواها عنه كذلك إبراهيم بن عمر ابن الفرج الفاروثي. اهـ

[٣١٢] ٢٤٩- قال فى الغاية"٣٠٧-"س غا ف ك" أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردي ثم البغدادي ضابط ثقة مشهور كبير، ولد في جمادي الآخرة سنة خمس وعشرين وثلثمائة، قرأ على .... ومحمد ابن عبد الله بن أبي مرة الطوسي .....، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس ..... توفي يوم الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة اثنتين وأربعمائة عن نيف وثمانين. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أبو الحسن محمد بن عبد اللهِ بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن أبي عمر النقاش"[٣١٣]

أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق

وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين أبي عبد اللهِ الحنفي وأبي محمد الشافعي المصريين وقرأ كل منهما بها على أبي عبد اللهِ محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري وقرأ بها على الكمال بن فارس وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على أبي القاسم هبة اللهِ بن أحمد بن الطبر البغدادي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط وقرأ بها على أبي الحسين السوسنجردي وقرأ بها على ابن أبي عمر الطوسي وقرأ بها على إسحاق الوراق وقرأ بها على خلف

وأما رواية إدريس فحدثنا بها أحمد بن محمد بن الحسين الفارسي بقراءتي عليه أخبرنا علي بن أحمد فيما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط أخبرنا" أبو الحسن علي بن محمد بن عبد اللهِ الحذاء"[٣١٤]

---

[٣١٣] ٢٥٠- قال فى الغاية"٣١٠٢-محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ويقال ابن أبي مرة أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش مقرئ جليل مصدر خير صالح، .... وروى اختيار خلف عرضاً عن إسحاق بن إبراهيم المروزي .... روى القراءة عنه عرضاً ابنه الحسن وأحمد بن عبد الله السوسنجردي .....، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة"اهـ.

[٣١٤] ٢٥١- قال فى الغاية - ولم يرقمه -"غا ف ك" علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي شيخ مقري عدل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن "غا ف" إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الشطي و"ك" الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب والحسن بن الحسين الصواف ومحمد بن محمد بن أحمد بن البصري وإبراهيم بن أحمد البزوري، قرأ عليه "غا" الأستاذ أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط و"ك" أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم و"ف" أبو علي غلام الهراس، مات يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة."

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أخبرنا "أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن عبد اللهِّ النساج المعروف بالشطي"[٣١٥]

أخبرنا إدريس بن عبدالكريم الحداد

وقرأت بها القرآن كله على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعدل وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد وقرأ بها على أبي اليمن وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط قال وقرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال ،فأما الشريف فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام أبي عبد اللهِّ محمد بن الحسين الكارزيني وأخبره أنه قرأ بها على "الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي"[٣١٦]

وأما أبو المعالي فأخبرني أنه قرأ بها على "الإمام القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي"[٣١٧]

---

[٣١٥] ٢٥٢- قال فى الغاية"٣٦-إبراهيم بن الحسين بن عبد الله أبو إسحاق النساج البغدادي المعروف بالشطي مقرىء ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس الحداد، قرأ عليه علي بن محمد بن عبد الله الحذاء.اهـ

[٣١٦] ٢٥٣- قال فى الغاية"٩٣٦-"س مب ف ك" الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها إمام عارف ثقة في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه، سكن اصطخر، واعتنى بالفن ورحل فيه إلي الأقطار فقرأ على "مب ك" ادريس بن عبد الكريم ..... قرأ عليه .... و"مب ك" محمد بن الحسين الكارزيني وهو آخر من تلا عليه ....، توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة ...."اهـ

[٣١٧] ٢٥٤- قال فى الغاية"٣١٦١-محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي القاضي نزيل بغداد إمام محقق وأستاذ متقن، أصله من فم الصلح ونشأ بواسط مولده عاشر صفر سنة تسع وأربعين وثلثمائة، ....قرأ عليه الروايات .... وأبو المعالي ثابت بن بندار، قال الحافظ أبو عبد الله تبحر في القراءات وصنف وجمع وتفنن وولي قضاء لحريم الظاهري وانتهت إليه رياسة الإقراء بالعراق وحدث عن القطيعي .....مات في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة ودفن بداره من بغداد."قلت لم يذكر القطيعي من جملة شيوخه وقد ذكره فى ترجمة القطيعي من تلاميذه اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقرأ الواسطي بها من الكتاب على "الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي"[٣١٨]

وقرأ القطيعي والمطوعي جميعا على إدريس وقرأ إدريس على خلف والله الموفق

باب ذكر هؤلاء الأئمة الذين أدوا إليهم القراءة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال نافع

ورجال نافع الذين سماهم خمسة أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارىء و"أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج"[٣١٩]

و"شيبة بن نصاح القاضي"[٣٢٠]

و"أبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص"[٣٢١]

---

[٣١٨] ٢٥٥- قال فى الغاية"١٧٢- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي ثقة مشهور مسند، قرأ باختيار خلف على ادريس بن عبد الكريم عنه وروى اختيار أحمد بن حنبل عن عبد الله بن أحمد عنه كذا ذكره الهذلي، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي وابو القاسم اليزيدي وابو الفضل الخزاعي وحدث عنه الحاكم وأبو نعيم وخلق، قال الدار قطني ثقة زاهد سمعت أنه مجاب الدعوة، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. اهـ

[٣١٩] ٢٥٦- قال فى الغاية"١٥٦٠-"غا" عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً عن "غا" أبي هريرة و"غا" ابن عباس رضي الله عنهم وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضاً "غا" نافع بن أبي نعيم .....، نزل إلى الأسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة تسع عشرة. اهـ

[٣٢٠] ٢٥٧- قال فى الغاية"١٣٨٥-"ف ك" شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقري المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة رضي الله عنها مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء هو من قرآء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم ....، عرض على "ف" عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ..... قال الذهبي عرض عليه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر وأبو عمرو بن العلاء وزوجته ميمونة، وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور، مات سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور. اهـ

[٣٢١] ٢٥٨- قال فى الغاية"٣٥١٢-مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي مولاهم المدني القاص تابعي مشهور، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع، وروى عن أبي هريرة وحكيم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأبو روح يزيد بن رومان[٣٢٢]

وأخذ هؤلاء القراءة عن "أبي هريرة"[٣٢٣]

و"ابن عباس"[٣٢٤]

بن حزان وابن عمر قيل وابن الزبير رضي الله عنهم ..... وهو الذي أدب عمر بن عبد العزيز وحدث عنه ابنه وزيد بن أسلم وابن أبي ذئب ويحيى ابن سعيد الأنصاري وكان من فصحاء أهل زمانه، وقال عمر بن عبد العزيز من سره أن يقرأ القرآن غضاً فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب، ..... وقال الحلواني عن قالون قال كان أهل المدينة لا يهمزون متى همز ابن جندب فهمزوا مستهزون ويستهزئ بهم، وقال الذهبي ما علمت فيه جرحة، مات بعد سنة عشر ومائة تقريباً وقال الأهوازي وأقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد. اهـ

[٣٢٢] ٢٥٩- قال فى الغاية"٣٧٨٦-يزيد بن رومان أبو روح المدني مولى الزبير ثقة ثبت فقيه قارئ محدّث، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى القراءة عنه عرضاً نافع وأبو عمرو .....، وحديثه في الكتب الستة، وقال ابن معين وغيره ثقة، وقال وهب ابن جرير ثنا أبي قال رأيت محمد بن سيرين ويزيد بن رومان يعقدان الآي في الصلاة، ..... مات سنة عشرين ومائة وقال الداني سنة ثلاثين وقيل سنة تسع وعشرين. اهـ

[٣٢٣] ٢٦٠- قال فى الغاية"١٥١٣-ع" عبد الرحمن بن صخر بياض أبو هريرة الدوسي الصحابي الكبير رضي الله عنه، اختلف في اسمه والأقوى والأشهر عبد الرحمن وكان في الجاهلية عبد شمس، أسلم هو وأمه سنة سبع وأخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب.....، عرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر قيل وشيبة بن نصاح .... ومناقبه وفضائله وتواضعه وعلمه أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر كان يجزىء الليل ثلاث أجزاء جزء للقرآن وجزء للنوم وجزء يتذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ..... توفي سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين والقولان مشهوران وقيل سنة تسع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة. اهـ

[٣٢٤] ٢٦١- قال فى الغاية"١٧٢٥-ع" عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي بحر التفسير وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه، حفظ المحكم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرض القرآن كله على "ع" أبي بن كعب و"ع" زيد بن ثابت وقيل إنه قرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه القرآن مولاه درباس و"ع" سعيد بن جبير وسليمان بن قتة وعكرمة بن خالد و"ع" أبو جعفر يزيد بن القعقاع، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وقال جمعت المفصل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في حجة الوداع قد ناهز الاحتلام، دعا له

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة"[٣٢٥]

عن "أبي بن كعب"[٣٢٦]

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال ابن كثير

ورجال ابن كثير ثلاثة "عبد الله بن السائب المخزومي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم" [٣٢٧]

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين..... ومناقبه أكثر من أن تحصر وكان طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً مليح الوجه يخضب بالحناء مديد القامة قال عطاء ما رأيت البدر إلا ذكرت وجه ابن عباس،.... وقال عمرو بن دينار ما رأيت مجلساً قط أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس للحلال والحرام وتفسير القرآن والعربية والشعر والطعام، وقال عكرمة قال ابن عباس إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب، توفي بالطائف وقد كف بصره سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية وقال اليوم مات رباني الأمة رضي الله عنه. اهـ

[٣٢٥] ٢٦٢- قال فى الغاية"١٧٨٢-عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بن كعب وسمع عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه عرضاً مولاه أبو جعفر يزيد بن رومان وهؤلاء الخمسة شيوخ نافع وكان أقرأ هل المدينة في زمانه، مات بعد سنة سبعين وقيل سنة ثمان وسبعين والله تعالى أعلم. اهـ

[٣٢٦] ٢٦٣- قال فى الغاية"١٢٦-"ع" أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن العظيم، وقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعض القرآن للإرشاد والتعليم، .....، قرأ عليه القرآن من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة وعبد الله بن السائب ومن التابعين عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله ابن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية الرياحي، اختلف في موته اختلافاً كثيراً ..... وقيل قبل مقتل عثمان بجمعة أو بشهر وعندي أن هذا أشبه بالصواب ..... وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني الصحيح أنه توفي زمن عثمان قلت حديثه المتقدم يدل على أنه توفي بعد عثمان والله أعلم. اهـ

[٣٢٧] ٢٦٤- قال فى الغاية"١٧٠٩-"ت" عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد ابن عمر بن مخزوم أبو السائب وقيل أبو عبد الرحمن المخزومي قارى أهل مكة له صحبة، روى القراءة عرضاً عن "ت" أبي كعب وعمر بن الخطاب، عرض عليه القرآن مجاهد بن جبر و"ت" عبد الله بن كثير فيما

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"مجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى قيس بن السائب" [٣٢٨]

و"درباس مولى ابن عباس" [٣٢٩]

وأخذ عبد الله عن أبي نفسه وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس عن أبي و"زيد ابن ثابت" [٣٣٠]

قطع به الداني وغيره، روينا من طريق الشافعي رحمه الله قال مجاهد كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب وبفقيهنا ابن عباس وبمؤذننا أبي محذورة وبقاضينا عبيد ابن عمير، توفي في حدود سنة سبعين في إمرة ابن الزبير، قال ابن أبي مليكة رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من دفن عبد الله بن السائب وقف على قبره فدعا له ثم انصرف. اهـ

[٣٢٨] ٢٦٥- قال فى الغاية"٢٥٩٤-مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعاً وعشرين ختمة ويقال ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت، أخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وزمعة بن صالح وأبو عمرو بن العلاء وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، وروينا عن مجاهد أنه قال استفرغ علمي التفسير، ....، مات سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة اثنتين وقد نيف على الثمانين يقال مات وهو ساجد رحمه الله تعالى. اهـ

[٣٢٩] ٢٦٦- قال فى الغاية"١٢١٠-"ت" درباس المكي مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولاه "ت" عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه "ت" عبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وزمعة بن صالح المكيون، قال الأهوازي سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله العجلي يقول سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول أهل مكة يقولون درباس خفيفة وأهل الحديث يقولون درباس مشددة الباء وهو الصواب قلت وفيما قاله نظر بل المشهور عند أهل الحديث وغيرهم هو التخفيف وهو الصواب والله أعلم. اهـ

[٣٣٠] ٢٦٧- قال فى الغاية"١٢٥٤-زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد ابن عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو خارجة وأبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقري الفرضي رضي الله عنه كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وأمينه على الوحي وأحد الذين جمعوا القرآن على عهده صلى الله عليه وسلم من الأنصار وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ثم لعثمان حين جهزها إلى الأمصار وكان أسن من أنس بسنة، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وقرأه عليه من الصحابة أبو هريرة وابن عباس ومن التابعين أبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية الرياحي قيل وأبو جعفر، توفي سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وأربعين وابعد من قال سنة خمس وخمسين أو سنة ست وخمسين بل مات عن ست وخمسين سنة والله أعلم. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال أبي عمرو

ورجال أبي عمرو جماعة من أهل الحجاز ومن أهل البصرة فمن أهل مكة مجاهد و"سعيد بن جبير"[٣٣١]

و"عكرمة بن خالد"[٣٣٢]

و"عطاء بن أبي رباح"[٣٣٣]

وعبد الله بن كثير و"محمد بن عبد الرحمن بن محيصن"[٣٣٤]

---

[٣٣١] ٢٦٨- قال فى الغاية"١٢٨٨-"ع" سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي التابعي الجليل والإمام الكبير، عرض على "ع" عبد الله بن عباس، عرض عليه "ع" أبو عمرو بن العلاء و"ج" المنهال ابن عمرو، قال إسماعيل بن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمنا في شهر رمضان فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله يعني ابن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت، قتله الحجاج بواسط شهيداً في سنة خمس وتسعين وقيل سنة أربع عن تسع وخمسين سنة. اهـ

[٣٣٢] ٢٦٩- قال فى الغاية"٢٠٦٩-"ت غا" عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي تابعي ثقة جليل حجة، روى القراءة عرضاً عن أصحاب ابن عباس ولا يبعد أن يكون عرض عليه فقد روى عنه كثيراً وقطع الحافظ أبو العلاء بأنه قرأ عليه "غا" وعلى "غا" ابن عمر أيضاً، عرض عليه "ت غا" أبو عمرو بن العلاء وحنظلة ابن أبي سفيان مات بعد عطاء سنة خمس عشرة قاله البخاري. اهـ

[٣٣٣] ٢٧٠- قال فى الغاية"٢٠٦٠-ت" عطار بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي مولاهم المكي أحد الأعلام، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي هريرة، عرض عليه "ت" أبو عمرو، قال ابن معين حج سبعين حجة وعاش مائة سنة وقال غيره مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل أربع عشرة وله ثمان وثمانون سنة. اهـ

[٣٣٤] ٢٧١- قال فى الغاية"٣٠٤٤-محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة، روى له مسلم وقيل اسمه عمر وقيل عبد الرحمن بن محمد وقيل محمد بن عبد الله، قرض على مجاهد ابن جبير ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمر بن العلاء وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري ويحيى بن جرجى ويقال بل عرض عليه، قال ابن مجاهد وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن.....وقال ابن مجاهد كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"حميد بن قيس الأعرج القارئ"[٣٣٥]

ومن أهل المدينة يزيد بن القعقاع القارىء ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح و"من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري"[٣٣٦]

و"يحيى بن يعمر"[٣٣٧]

وغيرهما وأخذ هؤلاء القراءة عمن تقدم من الصحابة وغيرهم

رجال ابن عامر

ورجال ابن عامر "أبو الدرداء عويمر بن عامر صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم"[٣٣٨]

قال أبو القاسم الهذلي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال القصاع وسبط الخياط سنة اثنتين وعشرين. اهـ

[٣٣٥] ٢٧٢- قال فى الغاية"١١٥٢-"ف ك" حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة، أخذ القراءة عن "ك" مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة و"ف" أبو عمرو بن العلاء وإبراهيم بن يحيى ابن أبي حية و"ك" جنيد بن عمرو العدواني وعبد الوارث بن سعيد، توفي سنة ثلاثين ومائة.

[٣٣٦] ٢٧٣- قال فى الغاية"١٠٣٠-"ف" الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبي وزيد وعمر، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري، .....روينا عن الشافعي رحمه الله أنه قال لو أشاء أقول أن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة عشر ومائة. اهـ

[٣٣٧] ٢٧٤- قال فى الغاية"٣٧٨٣-يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي جليل، عرض على ابن عمرو ابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق قال البخاري في تاريخه ثنا حميد بن الوليد عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر، وقال خليفة بن خياط توفي قبل سنة تسعين. اهـ

[٣٣٨] ٢٧٥- قال فى الغاية"٢٤١٨-"ع" عويمر بن زيد ويقال ابن عبد الله ويقال ابن ثعلبة ويقال ابن عامر بن غنم أبو الدرداء الانصاري الخزرجي حكيم هذه الأمة وأحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف، ولي قضاء دمشق وهو أول قاض وليها وكان من العلماء

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"المغيرة بن أبي شهاب المخزومي"[٣٣٩]

وأخذ أبو الدرداء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذ المغيرة عن "عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه "[٣٤٠]

الحكماء الذين يشفون من الداء، عرض عليه "ت" عبد الله بن عامر اليحصبي فيما قطع به الداني ورويناه عن الجماعة وزوجه أم الدرداء الصغرى التي عرض عليها عطية بن قيس الكلابي وعرض عليه القرآن أيضا خليد بن سعد وراشد بن سعد وخالد بن معدان، قال سويد بن عبد العزيز كان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا صلى الغداة في جامع دشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريفهم فإذا غلط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك وكان ابن عامر عريفا على عشرة فلما مات أبو الدرداء خلفه عامر.....، توفي سنة اثنتين وثلاثين ولم يخلف بعده بالشام مثله. اهـ

[٣٣٩] ٢٧٦- قال فى الغاية"٣٥٤٧-المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان، أخذ القراءة عنه عرضاً عبد الله بن عامر، وقال الحافظ الذهبي وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، ..... قرأ عليه الربيع بن تغلب أيضاً وسمع منه جماعة وقال الدارقطني لا بأس به قلت وقد روى عن عراك عبد الله بن ذكوان ومحمد بن وهب بن عطية، قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي والأستاذ أبو عبد الله القصّاع مات المغيرة سنة إحدى وتسعين وله تسعون سنة. اهـ

[٣٤٠] ٢٧٧- قال فى الغاية"٢٠٤٠-عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله وأبو عمرو القرشي الاموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبوعبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وأبو الأسود الدؤلي ويقال وعبد الله بن عامر فيما ذكره الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث، تروج بابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني بابنه عمرو فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي صلى الله عليه وسلم باختها أم كلثوم، وكان معتدل الطول كثير اللحية حسن الوجه أسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة قال السائب رأيته فما رأيت شيئاً أجمل منه، وكان أصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين، قتل شهيداً مظلوماً في داره يوم الاربعاء وقيل يوم الجمعة بعد العصر وكان صائماً ثامن عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح قاتل الله من قتله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال أبو عمرو رحمه الله تعالى وقد روينا عن "الوليد بن مسلم" [٣٤١]

عن يحيى بن الحارث الذماري أن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وليس بصحيح رجال عاصم

ورجال عاصم "أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي" [٣٤٢]

و"أبو مريم زر بن حبيش"[٣٤٣]

ودفن ليلة السبت بالبقيع وصلى عليه جبير بن مطعم قال لم يشك في هلال رمضان حتى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه. اهـ

[٣٤١] ٢٧٨- قال فى الغاية"٣٧١٩-الوليد بن مسلم أبو العباس وقيل أبو بشر الدمشقي، عالم أهل الشام ولد سنة تسع عشرة ومائة، روى القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث الذماري ونافع بن أبي نعيم، ويقال بل روى عنه حرفاً واحداً هو وأرجلكم بالرفع وعلى بن سعيد ابن عبد العزيز التنوخي وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه إسحاق ابن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي ورّاق خلف وأحمد بن عبد العزيز الصوري والوليد بن عتبة، قال أحمد ما رأيت في الشاميين مثله ..... توفي سنة خمس وتسعين ومائة منصرفة من الحج. اهـ

[٣٤٢] ٢٧٩- قال فى الغاية"١٦٩٠-ع" عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرى الكوفة، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولابيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً، أخذ القراءة عرضاً عن .... ابن أبا عبد الرحمن السلمي قال أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الآخر حتى يعلموا ما فيهن فكنا نتعلم القرآن والعمل به وأنه سيرث القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم بل لا يجاوز ههنا ووضع يده على حلقه، .....، قلت وهو الراوي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكان يقول هذا الذي أقعدني هذا المقعد، ولا زال يقرى الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين ..... وكان ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة. اهـ

[٣٤٣] ٢٨٠- قال فى الغاية"١٢٣٩-"ت س" زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام، عرض على "ت س" عبد الله بن مسعود و"ت" عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه "ت س" عاصم ابن أبي النجود وسليمان الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، قال عاصم ما رأيت أقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان و"علي بن أبي طالب"[٣٤٤]

وأبي بن كعب وزيد بن ثابت و"عبد الله بن مسعود"[٣٤٥]

عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذ زر بن حبيش عن عثمان بن عفان وابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجال حمزة

ورجال حمزة جماعة منهم "أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش" [٣٤٦]

---

[٣٤٤] ٢٨١- قال فى الغاية"٢١٧٢-علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين، فضائله أكبر من أن تحصى ومناقبه أعظم من أن تستقصى، روينا عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال ما رأيت ابن أنثى أقرأ لكتاب الله تعالى من علي وقال أيضاً ما رأيت أقرأ من علي عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا ..... وأجمع المسلمون على أنه قتل شهيداً يوم قتل وما على وجه الأرض أفضل منه ضربه عبد الرحمن بن ملجم صبيحة سابع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة وهو ابن ثمان وخمسين سنة فيما قاله ابنه الحسين رضي الله عنه فعلى هذا يكون أسلم وهو ابن ثمان سنين وقال محمد بن الحنفية قتل أبي وله ثلاث وستون سنة وكذا قال الشعبي وابن عياش وجماعة وقيل ابن سبع وخمسين سنة رضي الله عنه. اهـ

[٣٤٥] ٢٨٢- قال فى الغاية"١٨٥٦-"ع" عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمر، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم،...وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويلزمه ويحمل نعله ويتولى فراشه ووساده وسواكه وطهوره وكان صلى الله عليه وسلم يطلعه على أسراره ونجواه وكانوا لا يفضلون عليه أحداً في العلم،.... وكان مع ذلك هو الإمام في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله مع حسن الصوت.....وروى مسلم عن ابي مسعود والله لا أعلم أحداً تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بكتاب الله من هذا وأشار إلى ابن مسعود.....وفد من الكوفة إلى المدينة فمات بها آخر سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة ولما جاء نعيه إلى أبي الدرداء قال ما ترك بعده مثله. اهـ

[٣٤٦] ٢٨٣- قال فى الغاية"١٣٣٦-"ع" سليمان بن مهران الاعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن "ج" إبراهيم النخعي و"ج" زر بن حبيش و"ج" زيد بن وثاب و"ج" عاصم بن أبي النجود و"ج" أبي حصين و"ف" يحيى بن وثاب و"ج"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي"[٣٤٧]

و"حمران بن أعين"[٣٤٨]

و"أبو إسحاق السبيعي"[٣٤٩]

مجاهد بن جبر و"ج" أبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا "ج" حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد و"مب ك" زائدة بن قدامة وابان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي .....، قال هشام ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الاعمش، وروينا عنه أنه قال إن الله زين بالقرآن أقواما وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دن أطوف به في سكك الكوفة..... مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة. اهـ

[٣٤٧] ٢٨٤- قال فى الغاية"٣٠٤٠-محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضاً عن أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو والأعمش وقال قرأت على عشرة شيوخ، روى القراءة عنه عرضاً حمزة والكسائي وبهرام الوشاء ونعيم بن يحيى السعدي وخالد بن عبد الله وروى عنه شعبة والسفيانان ووكيع وخلق، قال حمزة تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى، قلت تكلم فيه من جهة حفظه ولكنه صدوق وإن ضعفه يحيى بن سعيد، قال أبو حاتم محله الصدق ولكن شغل بالقضاء فساء حفظه، وقال القاضي أبو يوسف ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقاً بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى، وقال العجلي كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث قارئاً للقرآن عالماً به، مات سنة ثمان وأربعين ومائة في رمضان منها. اهـ

[٣٤٨] ٢٨٥- قال فى الغاية"١١٤٢-"ع" حمران بن أعين حمزة الكوفي مقري كبير، أخذ القراءة عرضا عن "ع" عبيد بن نضلة و"ج" أبي حرب بن أبي الأسود و"ج" أبيه أبي الأسود و"ج" يحيى بن وثاب و"غا" محمد بن علي الباقر، روى القراءة عنه عرضا "ع" حمزة الزيات، وكان ثبتا في القراءة يرمي بالرفض قال الذهبي توفي في حدود الثلاثين والمائة أو قبلها اهـ

[٣٤٩] ٢٨٦- قال فى الغاية"٢٣٩٥-"ف" عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو اسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضا عن "ج" عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني و"ج" علقمة و"ج" الأسود و"ج" أبي عبد الرحمن السلمى و"ج" زر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضا "ف" حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين." وهناك شبيه باسمه وليس هو برقم "٧٥٨ -"ج" إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق السبيعي البغدادي " اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"منصور بن المعتمر"[٣٥٠]

و"مغيرة بن مقسم"[٣٥١]

و"جعفر بن محمد الصادق"[٣٥٢]

وغيرهم وأخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب وأخذ يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود "علقمة"[٣٥٣]

و"الأسود"[٣٥٤]

---

[٣٥٠] ٢٨٧- قال فى الغاية "٣٥٧٤-منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي، عرض القرآن على الأعمش وروى عن إبراهيم النخعي ومجاهد، عرض عليه حمزة وروى عنه سفيان الثوري وشعبة، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة. اهـ

[٣٥١] ٢٨٨- قال فى الغاية"٣٥٤٨-المغيرة بن مقسم أبو هاشم الضبي الكوفي الأعمى، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وروى عن إبراهيم النخعي وأكثر روايته عنه، عرض عليه حمزة وأخذ عنه جرير بن عبد الحميد، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة. اهـ

[٣٥٢] ٢٨٩- قال فى الغاية"٨٦٢-"س ك" جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق أبو عبد الله المدني، قرأ على "س ك" آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي رضي الله عنهم أجمعين، .... قرأ عليه "س ك" حمزة .....وعن حمزة قال قرأت على أبي عبد الله جعفر الصادق القرآن بالمدينة فقال ما قرأ علي أقرأ منك ثم قال لست أخالفك في شيء من حروفك إلا في عشرة أحرف فإني لست أقرأ بها وهي جائزة في العربية فذكرها، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. اهـ

[٣٥٣] ٢٩٠- قال فى الغاية"٢٠٧٤-"ج" علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الفقيه الكبير عم الأسود بن يزيد وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وأخذ القرآن عرضاً عن "ج" ابن مسعود وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة، عرض عليه القرآن "ج" إبراهيم بن يزيد النخعي ويقال إبراهيم بن يزيد التيمي أيضا وأبو اسحاق السبيعي وعبيد بن نضلة ويحيى ابن وثاب، وكان أشبه الناس بابن مسعود سمتا وهدياً .....قال إبراهيم النخعي قرأ علقمة على عبد الله فكأن عجل فقال عبد الله فداك أبي وأمي رتل فأنه زين القرآن، ..... وكان إذا سمعه ابن مسعود يقول لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لسر بك، وعن سفيان قال رأى همام بن الحارث علقمة يقرىء فقال مثل هذا فليقرىء، وقال عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال ابن مسعود ما أقرأ شيئاً وما أعلم شيئاً إلا وعلقمة يعلمه، وقال علقمة قرأت القرآن في ليلة عند البيت، مات سنة اثنتين وستين. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"عبيد بن نضلة الخزاعي"[٣٥٥]

وزر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال الكسائي

ورجال الكسائي حمزة بن حبيب الزيات و"عيسى بن عمر الهمداني"[٣٥٦]

ومحمد بن أبي ليلى القاضي وغيرهم من مشيخة الكوفيين غير أن مادة قراءته واعتماده في اختياره عن حمزة وقد ذكرنا اتصال قراءته

"قال أبو عمرو فهذه تسمية رجال الأئمة القراء السبعة بالأمصار وبالله التوفيق "

قلت – يعني ابن الجزري رحمه الله -

---

[٣٥٤] ٢٩١- قال فى الغاية"٧٥٩-الأسود بن يزيد بن قيس بن يزيد أبو عمرو النخعي الكوفي الإمام الجليل، قرأ على عبد الله بن مسعود، وروى عن الخلفاء الأربعة وكان يختم القرآن كل ست ليال وفي رمضان كل ليلتين، قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، توفي سنة خمس وسبعين. اهـ

[٣٥٥] ٢٩٢- قال فى الغاية"٢٠١١-"ج" عبيد بن نضلة أبو معاوية الخزاعي الكوفي تابعي ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن "ج" عبد الله بن مسعود وعرض أيضاً على علقمة بن قيس، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن وثاب و"ج" حمران بن أعين وكان مقرىء أهل الكوفة في زمانه، وقال عنه الكسائي كان من خيار أصحاب عبد الله، وجاء عن أبي بكر بن عياش قال قال لي عاصم الا تقرأ عليّ كما قرأ يحيى على عبيد بن نضلة كل يوم آية، قال محمد بن سعد توفي عبيد زمن بشر بن مروان قلت وثقه ابن حيان وخرج له مسلم ومات في حدود سنة خمس وسبعين قال الذهبي في ترجمة يحيى بن وثاب واختلف في صحبته. اهـ

[٣٥٦] ٢٩٣- قال فى الغاية"٢٤٣٥-عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارى الأعمى مقرى الكوفة بعد حمزة، عرض على عاصم بن أبي التجود وطلحة بن مصرف والاعمش وذكر الاهوازي والنقاش إنه قرأ على أبي عمرو، عرض عليه الكسائي وبشر ابن نصر وخارجة بن مصعب والحسن بن زياد وعبيد الله بن موسى وعبد الرحمن ابن أبي حماد وهارون بن حاتم، قال سفيان الثوري أدركت الكوفة وما بها أحد أقرأ من عيسى الهمداني وقال ابن معين عيسى بن عمر الكوفي ثقة همداني هو صاحب الحروف وقال أحمد بن عبد الله العجلي هو ثقة رجل صالح رأس في القرآن، وقال مطر مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة خمسين. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

رجال أبي جعفر

ورجال أبي جعفر ثلاثة مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبو هريرة وابن عباس وقرأ هؤلاء الثلاثة علي أبي بن كعب كما تقدم في رجال نافع وقرأ أبو هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما - أيضا على زيد بن ثابت وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه والله أعلم

رجال يعقوب

ورجال يعقوب أربعة "أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل"[٣٥٧]

و"شهاب بن شرنفة"[٣٥٨]

و"مهدي بن ميمون"[٣٥٩]

و"أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي"[٣٦٠]

---

[٣٥٧] ٢٩٤- قال فى الغاية"١٣٠٨-غا ك" سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثم الكوفي ثقة جليل ومقري كبير، أخذ القراءة عرضا عن "غا ك" عاصم بن أبي النجود و"غا ك" أبي عمرو بن العلاء و"غا" عاصم الجحدري و"غا" شهاب بن شريفة والحسن بن أبي الحسن في قول وعن "غا" يونس ابن عبيدة و"ك" ابن جريج و"ك" ابن أبي فديك و"ك" ابن أبي مليكة و"ك" صدقة بن عبد الله بن كثير و"ك" سفيان بن عيينة و"ك" مسلم بن خالد، قرأ عليه "غا ك" يعقوب الحضرمي وهارون بن موسى الاخفش و"ك" إبراهيم ابن الحسن العلاف و"ك" أيوب بن المتوكل، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم صدوق ولين العقيلي حديثه، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ومن قال إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعد. اهـ

[٣٥٨] ٢٩٥- قال فى الغاية"١٣٧٨-شهاب بن شرنفة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، قرأ على أبي رجاء العطاردي فيما قيل عنه جماعة من الحفاظ وعرض على هارون بن موسى الأعور ومسلمة بن محارب في تسعة أيام ومعلي بن عيسى، روى على هارون بن موسى الأعور ومسلمة بن محارب في تسعة أيام ومعلى بن عيسى، روى القراءة عنه سلام القاري وسعيد بن مسعدة الأخفش ويعقوب الحضرمي في خمسة أيام، توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب. اهـ

[٣٥٩] ٢٩٦- قال فى الغاية"٣٥٨١- مهدي ين ميمون أبو يحيى البصري ثقة مشهور، عرض على شعيب بن الحبحاب وروى عن الحسن وابن سيرين، عرض عليه يعقوب الحضرمي وروى عنه ابن المبارك ووكيع، مات سنة إحدى وسبعين ومائة. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقيل إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء، وقرأ سلام على عاصم وأبي عمرو و قد تقدم سندهما وقرأ شهاب على "هارون بن موسى الأعور"[٣٦١]

وقرأ هارون على أبي عمرو وعلى عاصم بن العجاج الجحدري ، وقرأ عاصم على الحسن البصري وتقدم سنده وعلى "سليمان بن قتة"[٣٦٢]

وقرأ على ابن عباس وقرأ مهدي على شعيب بن الحبحاب [٣٦٣]

وقرأ على "أبي العالية الرياحي"[٣٦٤]

---

[٣٦٠] ٢٩٧- قال فى الغاية"٨٤٣-جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي البصري الحذاء قرأ على رجاء العطاردي، قرأ عليه يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ولد سنة سبعين ومات سنة خمس وستين ومائة وقيل سنة اثنتين وستين. اهـ

[٣٦١] ٢٩٨- قال فى الغاية"٣٦٧٥-هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت وأنس بن سيرين وشعيب بن الحبحاب، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وشهاب بن شرنفة ووهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب بن إسحاق وأحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي، قال أبو حاتم السجستاني كان أول م سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون ابن موسى الأعور وكان من القرّاء، مات هارون فيما أحسب قبل المائتين. اهـ

[٣٦٢] ٢٩٩- قال فى الغاية"١٣٣٢-سليمان بن قتة بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة وقتة أمه التيمي مولاهم البصري ثقة، عرض على ابن عباس ثلاث عرضات، وعرض عليه عاصم الجحدري. اهـ

[٣٦٣] ٣٠٠- قال فى الغاية"١٣٦٩-"غا" شعيب بن الحبحاب الأزدي أبو صالح البصري تابعي ثقة، عرض عن "غا" أبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه "غا" مهدي بن ميمون أحد شيوخ يعقوب، مات سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة إحدى وثلاثين. اهـ

[٣٦٤] ٣٠١- قال فى الغاية"١٢٢٣-رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي من كبار التابعين، أسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر، أخذ القرآن عرضاً عن أبي بكر بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس، وصح أنه عرض على ..... وقطع الحافظ أبو العلاء بقراءته على عمر، قرأ عليه شعيب بن الحبحاب والحسن بن الربيع بن أنس والأعمش وأبو عمرو على الصحيح، قال أبو بكر بن أبي داود ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه وبعده سعيد بن جبير وبعده السدي وبعده

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وقرأ على أبي وزيد، وقرأ أبو الأشهب على "أبي رجاء عمران بن ملحان العطاردي"[٣٦٥]

وقرأ على "أبي موسى الأشعري رضي الله عنه" [٣٦٦]

وقرأ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

رجال خلف

ورجال خلف سليم صاحب حمزة كما تقدم و"يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر"[٣٦٧]

الثوري، وقال رجل لأبي العالية سورة صغيرة أبو قال قصيرة فقال أنت أصغر والئم القرآن كله عظيم، مات سنة تسعين وقيل سنة ست وتسعين. اهـ

[٣٦٥] ٣٠٢- قال فى الغاية"٢٤٠٧-"غا" عمران بن تيم ويقال ابن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وكان مخضرما أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وعرض القرآن على "غا" ابن عباس وتلقنه من "غا" أبي موسى ولقي أبا بكر الصديق وحدث عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم، روى القراءة عرضا "غاط أبو الأشهب العطاردي وقال كان أبو رجاء يختم القرآن في كل عشر ليال، وعن أبي رجاء قال كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات، قال ابن معين مات سنة خمس ومائة وله مائة وسبع وعشرين سنة وقيل مائة وثلاثون. اهـ

[٣٦٦] ٣٠٣- قال فى الغاية"١٧٩٤-عبد الله بن قيس بن سليم بن حاضر أبو موسى الأشعري اليماني، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ....، وحفظ القرآن وعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم، عرض عليه القرآن حطان ابن عبد الله الرقاشي وأبو رجاء العطاردي وأبو شيخ الهنائي، قال أبو عبد الله الحافظ وإن قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة وكان من أطيب الناس صوتاً بالقرآن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءته فقال لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله على زبيد وعدن ثم ولى أمر الكوفة والبصرة لعمر وحكمه عليٌّ على نفسه في شأن الخلافة لجلالته وفضله، قلت وكان قصيراً خفيف اللحم أنط وكان عمر إذا رأى أبا موسى قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ عنده وافتتح أصبهان زمن عمر وفضائله كثيرة رضي الله عنه، توفي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح وقيل سنة ثلاث وخمسين. اهـ

[٣٦٧] ٣٠٤- قال فى الغاية"٣٨٠٧-يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه روى القراءة عنه عرضاً

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

و"أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل الضبي" [٣٦٨]

و"أبان العطار "[٣٦٩]

وقرأ أبو بكر والمفضل وأبان على عاصم وروى القراءة أيضا عن الكسائي وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر والله والموفق اهـ

وإلى هنا أكون قد انتهيت من تحليل الأسانيد قدر علمى واستطاعتى والآن أشرع فى تدوين بعض الملاحظات على الأسانيد ولابد منها فأقول بتوفيق الله :-

---

وسماعاً محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي وأحمد بن جبير ومحمد بن يزيد الرفاعي ومحمد بن خلف التميمي وأحمد بن مصرف اليامي فيما قبل والصواب أنه قرأ على عبيد بن نعيم عنه وقرأ أيضاً على الأعشى وعبد الحميد بن صالح ومحمد بن إبراهيم الخواص وعبيد بن نعيم ومحمد بن الجنيد وخلف بن هشام وعمرو بن الصباح، ..... قلت لم أر أحداً أرخ وفاته عندي أنه توفي في حدود المائتين. اهـ

[٣٦٨] ٣٠٥- قال فى الغاية"١٢٨٧-"س غا ج ف ك ص" سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمعه ثابت بن زيد بن قيس وثابت هذا شهد أحداً وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، روى القراءة عن "س ج ك" المفضل عن عاصم وعن "ع" أبي عمرو بن العلاء وعن "ك" أبي السمال قعنب العدوي، روى القراءة عنه "ف ك" خلف بن هشام البزار و"ع" محمد بن يحيى القطعي و"ك" أبو حاتم السجستاني وروح بن عبد المؤمن و"س غا ف" الحسن ابن رضوان و"س" عبد الله بن عمر الزهري و"س ف" عمر بن شبة النميري و"ف" أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي و"ك" خليفة بن خياط و"ك" علي ابن بشر ..... مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة. اهـ

[٣٦٩] ٣٠٦- قال فى الغاية"٢-ب ف ك ج مب غا" أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار النحوي ثقة صالح، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، روى القراءة عنه "ف ك ج" بكار بن عبد الله العودي و"ف ك" حرمى بن عمارة وشيبان بن فروخ وشيبان بن معاوية وعباس بن الفضل وعبد الوهاب بن عطاء وعلي بن نصر الجهضمي و"ف ك غا" عبيد بن عقيل وهارون بن موسى ويونس بن حبيب ووكيع، لا أعلم متى توفي ولا رأيت أحدا ذكر له وفاة وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريباً وكذا ذكر الذهبي في كتابه التذهيب ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين والله أعلم. اهـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الباب الثالث

الفصل الأول

(ملاحظات على طريقة ابن الجزرى رحمه الله تعالى فى العرض والتراجم)

اعلم رحمك الله ان ابن الجزرى كما ذكرنا لك طبقة وحدها ،ومِفْصَلٌ من مفاصل الأداء فى القرآن كما قلنا لك وقد تناول كتاب التيسير الذى هو أصل الحرز وأعاد كتابته فى التحبير ليدمج به الثلاثة المتممة للعشرة ويدمج به أسانيد عالية عنها أيضا بالمصافحة وسنذكرها جميعا إن شاء الله تعالى وما وضعه فى النشر منها سننبه عليه والله المستعان

وطريقته فى التحبير فى عرض الأسانيد لم تكن كالتى فى النشر وهى هنا كالتالي

١) - ذكر أسانيده للشاطبى ثم لشيوخ آخرين غير الشاطبى برتبته وهم محمد بن سعيد المرادي والغافقي والحصار وابن سلمون ثم هؤلاء الخمسة عن ابن هذيل عن أبى داوود عن الدانى

ثم ذكرأسانيد له أعلى من التى ذكر عن أبى داوود للدانى دون ذكر الخمسة وهما عن ابن الثلجي وابن أبي جمرة عن الداني هكذا

الذى اتصل سنده فيه بخمس شيوخ حتى أبى داوود عن الدانى وعددهم سبع أسانيد كالتالي:

أ- عن عبد الرحمن البغدادى عن التقى الصائغ عن علي بن شجاع صهر الشاطبي (ح)

ب- عن ابن أبى الحنفي بالسند السابق عن الشاطبي (ح)

ت- عن أبوالعباس ابن فزارة عن والده عن ابن الموفق اللورقى عن محمدبن سعيدالمرادي(ح)

ث- بالسند السابق عن اللورقي عن الغافقي(ح)

ج- بالسند السابق عن الورقي عن الحصار (ح)

ح- عن اللبان عن أحمد بن محمد المرادي عن الشبارتي عن الحصار(ح)

خ- عن ابن اللبان عن ابن جابر القيسي عن ابن الغماز عن ابن سلمون (ح)

وهذه السبعة أسانيد بخمس رؤوس وهم الشاطبي والمرادي والغافقي والحصار وابن سلمون عن ابن هذيل عن ابن نجاح (ح)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

والذى اتصل بالداني مباشرة دونهم وعددهم اثنان كالآتي

أ) عن أبى العباس المصري عن ابن ذكنون التونسي عنا ابن مشليون البلنسب عن ابن أبى جمرة(ح)

ب) عن ابن هلال الصالحي عن ابن عبد الواحد المقدسي عن أبى اليمن الكندي عن أبى محمد البغدادي عن ابن الثلجي(ح)

وقرأ ابن نجاح وابن أبى جمرة وابن الثلجي على الداني

فهذه تسعة أسانيد مكررة مع كل أسانيد الداني الرواية منها مع الرواية والتلاوة منها مع التلاوة

ثم ذكر أسانيد الدانى للرواة وهى الموجودة فى التيسير أيضا وهى متصلة بالثلاثة المتصلين بالداني

و ذكر له عند هذا البند أسانيد تصل للرواة دون أسانيده للداني أصلا بهؤلاء الثلاثة عن الدانى أعلى من أسانيده للداني ذكرها فى طيات ذكره لأسانيد الدانى يراوح بينها وبين أسانيد الدانى واحدا للدانى وواحدا له

ثم ذكر ابن الجزري رحمه الله أسانيد الثلاثة المتممة للعشرة

أسانيد ابن الجزري رحمه الله تعالى من العشرة الصغرى

فيكون ابن الجزرى قسم أسانيده كالاتى

القسم الأول: "أسانيد موصلة للداني"

وهى منه حتى الشاطبى

ثم منه حتى من فى رتبة الشاطبى"المرادي والغافقى والحصار وابن سلمون"

ثم اثنان دونهم مباشرة للدانى

القسم الثاني:"أسانيد الداني"

وهومن الداني حتى الرواة نقل أيضا من التيسير الطرق التى أدت هذه القراءات السبعة من الدانى إلى القراء السبعة ممزوجا بطرقه الخاصة منه حتى الأئمة السبعة

وذكره مع أسانيد الدانى وهو منه أى ابن الجزري حتى الرواة ليس فيها الداني وتوضيح ذلك أنه رحمه الله عندما وصل إلى الدانى نقل نص الدانى رأسا من كتاب التيسير وهو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

عبارة عن أسماء القراء السبعة ورواتهم من الدانى حتى لهم ،وأسانيده للقراء الكبار مباشرة دون المرور بالدانى وبيان العالى فيها والأعلى ويراوح بين سند للدانى وسند له

القسم الثالث: "أسانيد الثلاثة "

حذا فيها حذو الدانى فى العرض وهى خاصة به وذكرها بعد السبعة وهى من وضعه متصلة به رأسا ليس فيها الدانى

القسم الرابع:"رجال القراء"

نقل فيه نص رجال السبعة من التيسير من الأئمة السبعة إلى النبى (صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر رجال الثلاثة الموصلين للنبي صلى الله عليه وسلم

وبذلك يكون اكتمل سلسلة الإسناد من ابن الجزرى حتى النبى (صلى الله عليه وسلم)

٢) - والملاحظ أيضا أن كتاب التحبير فيه أسانيد رواية وأسانيد قراءة بمعنى تلاوة وأداء قال رحمه الله فى أول التحبير " قرأت هذا الكتاب وتلوت القرآن العظيم بمضمنه على جماعة من الشيوخ بمصر والشام وغيرهما بأسانيد مختلفة"اهـ

يقول قرأت وتلوت ومعنى قرأت أى رواية علمه ومعنى تلوت أى الأداء التطبيقى وهو التلاوة يعنى كما يجلس القارئ ويقرأ أمام شيخه الآن وكما فعل هو أيضا فى النشر تماما تحت بند الكتب وهو فى هذا الفعل كالداني تماما فى التيسير له أسانيد رواية وقراءة وبناء على هذا فإن التيسير فيه أسانيد رواية بالعلم وتلاوة واداء بمقتضاه أمر لا ينتطح فيه عنزان

=فمن ابن الجزري حتى الداني أسانيد خاصة رواية وقراءة فكان يراوح بينها لنفسه

=ومنه للرواة أسانيد أيضارواية وتلاوة خاصة به فضلا عن أسانيد الداني للرواة أيضا

ولأن التحبير مبني على التيسيرفى هذا الجزء بالذات فكان الدانى كلما ذكر سند رواية يتلوه ابن الجزرى بسند رواية أيضا خاص به حتى الراوي وإذا كان للدانى سند قراءة يتلوه ابن الجزرى بسند قراءة أيضا خاص به حتى الراوى ،إذن فالدانى كان يذكر غالبا سندين فقط ،واحد رواية ثم قراءة وكذا ابن الجزرى غالبا باستثناء ما سنذكره الآن

=وأسانيد الثلاثة خاصة بابن الجزري رحمه الله ذكرها لنفسه بعد الأولين

٣) - قد يذكرابن الجزري السند مرة واحدة إن كان رواية وتلاوة ولا يكرره لأنه لامعنى لتكريره إلا الإطالة فتجده يقول وقرأته وتلوت بمضمنه هكذا إلا مرة واحدة كان السند فيها

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

سند رواية وتلاوة فكرره وهو فى رواية حفص طريق ابن غلبون وهذا لم يكن إلا اتباعا للداني فيه لأنه كما ذكرت لك التحبير مبني على التيسير فما كان ليخالف الداني وإلا كان انتحالا أما أسانيده هو فقد تدارك هذا ولا يكرر السند إن كان للرواية والتلاوة

٤) - ألفاظ التحميل التى استعملها ابن الجزري رحمه الله تمييزا لسند التلاوة عن الرواية

أولا: فيما يخصه حتى الدانى

*ما كان للرواية والتلاوة يقول أوله:

="و حد ثنى به.....بعد أن قرأت عليه القرآن بمضمنه "كما على شيخه اللبان من طريق الحصار

=أو"أخبرني .....قراءة وتلاوة" كما على شيخه الكفري من طريق الغافقي والمرادي وهذان سندان من أجل التفريع على شيخين

=أو" قرأت به وبغيره جميع القرآن العظيم على..... ثم حدثني به من لفظه "كما على شيخه اللبان من طريق ابن سلمون وهم أربع اسانيد فقط فى ثلاث مواضع ولونهم بالأحمر

*وإن كان روى به فقط يقول أوله

="أخبرني به .....قراءة مني عليه بالقاهرة المحروسة " كما على شيخه ابى العباس المصرى من طريق ابن أبى جمرة

=أو " وقرأته أجمع على..." كما على شيخه ابن هلال الصالحى من طريق ابن الثلجي وهما اثنان فقط ولونهما أصفر

*وأما ما كان للتلاوة والأداء فقط فيقول أوله

= قرأت به القرآن كله على ....."كما على شيخيه البغدادي وابن أبى الحنفي من طريق الشاطبي وهو سندان لأجل شيخيه

=أو" قرأت بمضمنه القرآن كله على....."كما على شيخه الكفري من طريق الحصار وهم ثلاثة فقط فى موضعين ولونهم أخضر

فيكون لابن الجزرى خصوصا أسانيد رواية وتلاوة وأخرى رواية فقط وثالثة تلاوة فقط فى هذا القسم بالذات **وعدد الرواية ست أسانيد وعدد أسانيد التلاوة سبع أسانيد لاشتراك أسانيد الرواية والتلاوة مع الرواية وحدها تارة ومع التلاوة وحدها تارة**

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثانيا :ما اختلط من أسانيده بأسانيد الداني

كما ذكرت لك أنه رحمه الله لم يكن فى هذا القسم أسانيد رواية ودراية معا تبعا للدانى لهذا القسم من الأسانيد هنا

*أسانيد رواية فقط

نلاحظ هنا أنه لم يخرج عن عبارة الداني بل عامدا كان يتتبع لفظ التحميل الذي يقوله الداني

فكلما قال الداني فحدثنا بها ويذكر سندا قال هو رحمه الله وحدثنا بها

ماعدا أربع اختلافات وهى

أ)بعد ذكر اسم الشيخ يزيد ابن الجزري كلمة ليست عند الداني وهى "بقراءتى عليه" وهذه العبارة مستقيمة له فى كل كلامه عدا فى سند روايته عند البزي وهشام وخلاد فقط

ب)زاد أبو عمرو سندى رواية لأصول الإدغام آخر البصري لم يزد ابن الجزري نظيرا لهما

ج)فرّع ابن الجزري سند الرواية عن حفص عن الكارزينى والملنجى كلاهما عن الهاشمي فى حين لم يفرع الدانى أسانيد روايته

د)زاد ابن الجزري سند رواية عند قالون بعد سند التلاوة وعند حفص أيضا بعد سند الرواية الأول وصدره بقوله أخبرنى وبعد ذكر شيخه قال قراءة منى عليه فى السندين

وهذا يعنى أن الداني ذكر ستة عشر سند رواية من أجل السندين الزائدين عند البصري واتصل بهم ابن الجزرى بست طرق رواية كما عددناها آنفا وتنبه لذلك وهما اثنان رواية فقط وأربعة رواية وتلاوة فيكون عدد أسانيد ابن الجزرى الرواية المتصلة بالداني ستا وتسعين سندا لأن كل طريق لابن الجزرى يمر على الستة عشر سندا للدانى

ولابن الجزري سبعةعشر سند رواية دون الدانى من أجل تفريعته عند حفص فجعل التفريعة لحفص سندين والسندين الزائدين عند قالون وحفص فتكون جملة أسانيد الرواية ثلاثة عشر ومائة سندا لأسانيد السبعة فقط فتنبه لكلامنا لونها أصفر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*أسانيد التلاوة فقط

وعلى نفس منوال الداني سار ابن الجزري رحمهما الله فكلما ذكر الدانى سند تلاوة صدره بقوله "وقرأت بها القرآن كله"يأتى بعده مباشرة ابن الجزري رحمه الله بسند تلاوة أيضا ويصدره يقوله هذا لدرجة أن الدانى رحمه الله زاد سند تلاوة عند شعبة فزاد ابن الجزري رحمه الله هنالك أيضا سند تلاوة مثله وبنفس عبارته

فيكون للداني رحمه الله خمسة عشر سند للتلاوة واتصل بهم ابن الجزري من سبع طرق تلاوة قبله وهم أربعة كانوا للتلاوة والرواية وثلاثة فقط للتلاوة فيكون عددهم خمسا ومائة سند تلاوة متصلة بالدانى لابن الجزري رحمهما الله

ولابن الجزري أسانيد للرواة دون الداني بلغت خمسة عشر سندا أيضا فيكون جملة أسانيد التلاوة للسبعة هى عشرون ومائة سند فقط لونها أخضر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثالثا: أسانيد الثلاثة المتممة للعشرة

وهما نوعان فقط أيضاولا شريك له فيهم لأنه يحيى الثلاثة ولم يكن فى التيسير كلام عن الثلاثة المتممة للعشرة

*أسانيد رواية

وذكر رحمه الله لكل واحد من الرواة سند رواية واحد يبدأه بقوله "حدثنا به واسم شيخه وبعدها "قراءة منى عليه" فيكون ذكر ستة أسانيد للرواية لونها أصفر

*أسانيد التلاوة

ذكر رحمه الله لكل راو سند تلاوة قرأ بمضمنه أمافى سند الوراق ذكر شيخين له وأخرج عنهما السند و فى سند إدريس فإنه أسند ثم فرع السند لشيخين هما أبو الفضل وأبو المعالى ثم فرع السند فرعين فيكون ذكر ثماني أسانيد للتلاوة فتنبه لونها أخضر

والخلاصة

تكون عدد أسانيد السبعة رواية وتلاوة ثلاثة وثلاثون ومائتى سند

وتكون عدد أسانيد العشرة كلها سبعة وأربعون ومائتى سند بالتمام من غير زيادة أو نقصان والله المستعان .

٥) - قد علمنا أن طرق تلاوة التيسير أربعة عشر طريقا فقط للدانى وهى الطرق التى ألحقها ابن الجزرى بالنشر ولم يترك منهاشيئا

٦) - بالنسبة للفظ بقراءتى أو قرأت على قد يستعمله للتلاوة وقد يستعمله للرواية حسب تقييده له فلو كان يقصد التلاوة قال وقرات به القرآن كله أو وقرأت بمضمنه القرآن فإنه يقيده بالمقصود من القراءة وهى تلاوة القرآن لأنه قراءة خاصة أما عندما يقول بقراءتى عليه أو قراءة أو قرأت هكذا بالاطلاق فلا شك أنها قراءة الكتاب للرواية لا قراءة القرآن بمضمنه

٧) - ألفاظ التحميل وسط الأسانيد

*إن كانت أسانيد رواية فقط

يستعمل لفظ "أخبرنا" و"حدثنا" و"عن" و"قرأ على" و"قراءة على"و"أنبأنا" وهو عند ابن جماز

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

* إن كان سند تلاوة فقط

يقول "قرأ بمضمنه القرآن" أو "قرأ به أو بها القرآن" وقد لايذكر لفظ القرآن أو" قرأه وقرأ به أو بها على" أو يقول "وأخبرنى أنه قرأ بها"وقد يكون بدل أخبرنى وقال لى أو قال وقد يحذف به أو بها بعد تثبيت لفظ التحميل كاملا مرة أو مرتين فيقول "وقرأ على" ولكنه يلتبس بلفظ الرواية الذى ذكرناه ،قلت لا يلتبس لأنه قبلها يكون كرره بقوله بها أو به مرة أو مرتين ثم يتركه اختصارا لأنه قد بان أنه تلاوة ولا بأس وإنما الأصل أنه سند تلاوة وقد يستعمل لفظ "على" أو"عن" فقط وهذا كله من باب الاختصار ولا يفعله إلا بعد ذكر اللفظ كله مرة أو مرتين بل وأكثر ليعلم أولا وجهة السند كما قلت لك

*إن كان سند رواية وتلاوة

ولأنهم ثلاث أسانيد فقط سأذكر لك كل ألفاظه

وقرأه، قال أخبرنا به وقد يزيد عليه بعد ذكر الاسم قراءة وتلاوة أو قراءة عليه أو سماعا، قال قرأته وتلوت بمضمنه، قال قرأت بمضمنه

واجتمعت هذه الأنواع الثلاثة على ابن هذيل

فقال "أخبرنا به الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلسني سماعا وتلاوة وقراءة بمضمنه سوى ابن سلمون فتلاوة برواية ورش فقط ،وقرأ ابن هذيل بمضمنه على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي مولاهم الأندلسي"

٨) - قد يستعمل بعض مصطلحات الحديث نحو (ح) والقوسين( ) والأول تعنى تحويل السند والثانى تشير لمقدر كنحو كنية أو باقى الاسم

*ونحن نوضح كل هذا تنبيها على ما أحدثه المقرئون من تلبيس وتدليس عند الاسناد فقد يعطون سند الرواية لمن قرأ عليهم القرآن اقتباسا من الكتب وهذا خطأ وتدليس بالجهل لأن القارئ لم يرو الكتاب بل القراءة والتلاوة بمضمنه فينبغى عليه ان يعطيه سند التلاوة وها نحن نفصل بعضها عن بعض وهذا الأمر لا يتنبه له إلا القليل والمشهور من هذا سند أبى الأحوص وهو فى النشر وسند رواية لا تلاوة ومشهور فى أسانيد كثير ممن يسند ويجاز بحفص ورحم الله ابن الجزرى عندما قال فى ترجمة الهذلي "وأكثر القراء لا يعرفون الأسانيد"

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٩) - الملاحظ رحمه الله أنه يكتب الاسم عدة مرات وقد تكون كل مرة مختلفة عن الأخرى مما يوهم القارئ - إن لم يكن متفحصا - أنه قارئ آخر

مثل أبو حفص عمر بن الحسن فمرة يقول أبو حفص المراغى ومرة ابن أميلة ومرة ابن مزيد ومرة عمر بن الحسن وكذا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بن البخارى وكذا أبو المعالى محمد بن أحمد بن الحسن اللبان وكذا أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد البغدادى سبط الخياط صاحب المبهج البغدادى وغيرهم الكثير وهذا على سبيل المثال وهذا ماجعلنى أكتب لك فى الفصل اللآتى كل تسمياته وألقابه على القارئ فى التحبير حتى لا يختلف عليك

وأنا لا أقول ذلك من باب إساءة الظن به بل هو شيخنا وشيخ شيوخى ولكن هذه عادة أهل العلم فى كتاباتهم لتوارد أفكارهم وسيلان ذهنهم وعلمهم فجرى القلم لا يسعفهم فى تدوين ما يكتبون فقد يختصرون ويقتضبون فى ما كتبوا تعويلا على حسن إدراك القارئين لهم وسعة فهمهم فأسأل الله أن نكون عند حسن ظنهم بنا وصدق القائل

إن كنت تطلب عزا فادَّرِع تعبا أو فارض بالذل واطلب راحة البدن

١٠) - التدقيق منه رحمه الله فى وجه الإجازة هل هوسماعا أو شفاها أو إذنا أم قراءة أم اجازة وهل قرأ كل القرآن أم بعضه أم توفى الشيخ قبل التمام وهذا هو الأهم وإنما يدل على أمانته هو وشيوخنا رحمهم الله جميعا وإنما ذلك يبعث فى نفسى الحزن والأسى لأن الذى يحدث الأن هو نوع من أنواع التدليس فى الأسانيد إذ تجد القارئ لا يعدو بعض آيات الكتاب ،لا وقد أجازه الشيخ ويعرض فى الإجازة تمويها وخداعا ويقول وقد قرأ على القرآن على أنها لام الجنس لا الاستغراق وليته يدرى ذلك بل يقولها تدليسا وتلبيسا وآخر يأخذ إجازة بالتليفون وآخر يلفق السند ولم يقرأ أصلا مستغلا بعد الشيخ فى البلاد وهكذا

١١) - باستقرائى للأسانيد وجدت أن شيوخ ابن الجزرى الذين ذكرهم فى التحبير اثنا عشر شيخا فقط مع العلم أن له شيوخا آخرين مذكورين فى النشر فضلا على الآتى ذكرهم وهم شيوخ رواية فقط أو تلاوة فقط أو رواية وتلاوة وسنعيد الألوان الثلاثة هنا لتتضح الصورة أكثر كالآتى:-

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

شيوخ ابن الجزري رحمه الله تعالى

١- أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادى الشافعى

وذكره فى أسانيد الشاطبي على أنه شيخ تلاوة فقط لسبعة التيسير

وفى غير سبعة التيسير عند قالون والبزي والسوسي وحفص والليث ورويس والوراق وإدريس على أنه شيخ تلاوة فقط

٢- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى الحسن الحنفى ويلقب بالصائغ

وذكره فى أسانيد الشاطبي على أنه شيخ تلاوة فقط لأسانيد التيسير

وذكره فى غير أسانيد سبعة التيسير عند قنبل وخلاد وابن وردان وابن جماز والوراق شيخ تلاوة فقط

ولاحظ أنه من شيوخ أبى عبد الله الملقب بالصائغ أيضا

٣- أبو العباس أحمد بن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفى الكفرى

ذكره لأسانيد سبعة التيسير فى أسانيد الحصار على أنه شيخ تلاوة وفى أسانيد المرادي والغافقي على أنه شيخ تلاوة ورواية

وذكره فى غير أسانيد سبعة التيسير عند ابن ذكوان وشعبة على أنه تلاوة فقط

٤- أبو المعالى محمد بن أبى العباس أحمد بن على بن الحسن اللبان

ذكره فى أسانيد الحصار وابن سلمون يعنى موصول بسبعة التيسير بالرواية والتلاوة فى كليهما

وذكره فى غير أسانيد سبعة التيسير عند ورش وهشام وخلف ودوري الكسائي على أنه تلاوة فقط

٥-أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد المصرى

ذكره من طريق ابن أبى جمرة يعنى متصلا بسبعة التيسير على أنه رواية فقط

٦-أبو على حسن بن أحمد بن هلال الصالحى

ذكره متصلا بأسانيد سبعة التيسير من طريق ابن الثلجى على أنه رواية فقط

وفى رواية قالون دون أسانيد التيسير عن حفص على انه رواية فقط

٧-أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازى الفيروز ابادى الفارسى بن البنا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ذكره فى غير سبعة التيسير عند قالون وحفص وروح وإدريس على انه رواية فقط

٨-أحمد بن محمد بن الخضر الحنفى

ذكره فى غير أسانيده للداني عند ورش ودوري البصري ورويس على أنه رواية فقط

٩-أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغى

ذكره فى غير السبعة عند قنبل والبزي وابن ذكوان وهشام وشعبة وخلف وخلاد و الليث وابن وردان والوراق على أنه شيخ رواية فقط

١٠- أبو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم

ذكره فى غير سبعة التيسير عند دورى البصري على انه تلاوة فقط

١١- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوى

ذكره فى غير سبعة التيسير عند السوسي على انه شيخ رواية فقط

١٢- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامى

ذكره فى غير أسانيد التيسير عند دوري الكسائي وابن جماز على أنه رواية فقط

١٣- محمد بن أحمد وهو العسقلاني عند روح عن يعقوب ولم يزده على ذلك ونقطع بانه ليس اللبان وليس لأن اللبان محمد بن أحمد يكون هو اللبان لأن اللبان لم يأخذ من الصائغ وهذا شيخه الصائغ وسيأتى الكلام عنه إن شاء الله تعالى فى التراجم

ذكره عند روح شيخ تلاوة

*ملحوظة هامة :-

١)يلاحظ أن لابن الجزري شيوخ تلاوة فقط أى قرأ عليهم فحسب وهم

أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادى الشافعى

أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى الحسن الحنفى

أبو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم

محمد بن أحمد وهو العسقلاني

وشيوخ رواية فقط أى تعلم عليهم فحسب وهم

أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد المصرى

أبو على حسن بن أحمد بن هلال الصالحى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازى الفيروز ابادى الفارسى بن البنا

أحمد بن محمد بن الخضر الحنفى

أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغى

أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوى

أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامى

وشيوخ رواية وتلاوة أى تعلم على أيديهم وقرأ ايضا وهم

أبو المعالى محمد بن أبى العباس أحمد بن على بن الحسن اللبان

أبو العباس أحمد بن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفى الكفرى

٢)لم يأخذ عن الصائغ فى التحبير بالذات كما ذكر إلا أربعة أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادى ،وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى الحسن الحنفى الملقب بالصائغ أيضا ، وأبو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ومحمد بن احمد المذكور عن يعقوب

شيوخ شيوخ ابن الجزرى

وتوزيعهم كالآتى:

أعنى الطبقة التى أخذت عنها الطبقة السابقة أعنى الثلاث عشر شيخا السابق ذكرهم فهم كالآتى:-

١ - عبد الرحمن بن البغدادى أخذ عن الصائغ فى كل مواضعه

٢ - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسن أخذ عن الصائغ فى كل مواضعه

٣ - الكفرى عن والده فى كل مواضعه

٤ - ابن اللبان عن أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادى وابن جابر القيسى فى كل مواضعه وزاد له عن محمد ابن يوسف بن حيان النحوى عند نافع وحمزة والكسائى وزاد له أيضا عن عبد الله بن عبد المؤمن عند الشامى

٥ - أبو العباس المصرى عن ابن ذكنون التونسى فى كل مواضعه

٦ - ابن هلال الصالحى عن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى فى كل مواضعه وزاد له عن أبى الفضل إبراهيم بن على الواسطى عند نافع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٧ - أحمد بن محمد الخضر عن ابن نعمة الله الصالحى فى كل مواضعه

٨ - أبو حفص عمر بن حسن المراغى عن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى فى كل مواضعه عدا عند خلف العاشر فعن أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثى

٩ - عبد الوهاب بن يوسف عن أبى عبد الله الصائغ وموضعه عند البصرى فقط كما سبق

١٠- أحمد بن محمد الصفوى عن أبى الفضل أحمد بن هبة الله وموضعه عند البصرى فقط كما سبق

١١- أبو إسحاق إبراهيم عن عمر بن غدير فى موضعيه

١٢- أحمد بن محمد بن الحسين الفيروز ابادى عن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى فى كل مواضعه

١٣-محمد بن أحمد العسقلانى أخذ عن الصائغ عند روح

فتكون طبقة شيوخ الشيوخ ثلاثة عشر راويا أيضا

١) التقي الصائغ أخذ عنه عبد الرحمن بن البغدادى ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسن فى كل مواضعه وعبد الوهاب بن السلار فى موضعه ومحمد بن أحمد العسقلاني فى موضعه

٢) ابن فزارة الحنفي أخذ عنه ابنه فى كل مواضعه

٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادى أخذ عنه ابن اللبان فى كل مواضعه

٤) ابن جابر القيسى أخذ عنه ابن اللبان فى كل مواضعه

٥) محمد ابن يوسف بن حيان النحوى أخذ عنه ابن اللبان عند نافع وحمزة والكسائى

٦) عبد الله بن عبد المؤمن أخذ عنه ابن اللبان عند الشامى

٧) ابن ذكنون التونسى أخذ عنه أبو العباس المصرى فى كل مواضعه

٨) على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى أخذ عنه ابن هلال الصالحى فى كل مواضعه و أحمد بن محمد بن الحسين الفيروز ابادى فى كل مواضعه وأبو حفص عمر بن حسن المراغى فى كل مواضعه عدا عند خلف العاشر

٩) أبو الفضل إبراهيم بن على الواسطى أخذ عنه الصالحي عند نافع

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٠) ابن نعمة الله الصالحى أخذ عنه أحمد بن محمد الخضر فى كل مواضعه

١١) أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثى أخذ عنه المراغي عند العاشر

١٢) أبو الفضل أحمد بن هبة الله أخذ عنه أحمد بن محمد الصفوى وموضعه عند البصرى فقط كما سبق

١٣) عمر بن غدير أخذ عنه أبو إسحاق إبراهيم فى موضعيه

والملاحظ أن شيوخ ابن الجزرى جميعا أخذوا القراءات عن شيوخهم فى كل القراءات التى أخذها بن الجزرى عنهم

ويزاد محمد بن يوسف الأندلسى بن حيان شيخا لابن اللبان فى قراءة نافع وحمزة والكسائى فقط ويزاد له أيضا ابن عبد المؤمن فى قراءة ابن عامر ويزاد بن على الواسطى شيخا لابن هلال فى قراءة نافع

والخلاصة

شيوخ شيوخ ابن الجزرى فى التحبير فقط لاغير هم :-

"أبو عبد الله الصائغ المصرى – والد الكفرى – أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادى – محمد بن يوسف بن حيان النحوى – ابن جابر القيسى – عبد الله بن عبد المؤمن – ابن ذكنون التونسى – ابن عبد الواحد المقدسى – أبو الفضل إبراهيم بن على الواسطى – ابن نعمة الله الواسطى – أحمد بن عمر بن إبراهيم الفاروثى – أبو الفضل أحمد بن هبة الله – عمر بن غدير "

- عدد رجال العشرة ست وثلاثمائة راو (٣٠٦)من غير المكرر

- لم يذكر تاريخ الولادة لكثير منهم فى حين كان ملتزما بذكر تاريخ الوفاة لكل واحد إلا نادرا نحو كحمد بن جعفر والفضل بن يعقوب شيخه فى رواية ورش

- لم يذكر ترجمة لـه وهم أبو إسحاق إبراهيم بن علي التقي الواسطي والقبيطي وابن المقرب والأنجب بن أبى السعادات وشيخه أبو عبد الله الصفوي وأبو المكارم اللبان وعمر بن غدير وهذا على مستوى التحبير فقط فما بالك وقد يكون هناك من النشر أسماء رجال له لم يكتبهم أيضا وقد تكلمت فى شأنهم تحت ترجمة كل واحد وقد يكون السبب أنه كتب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الغاية فى سن مبكرة يعنى قد يكون قبل الأخذ عن كل الشيوخ فلم يسعفه الوقت قبل زيادتهم فى الغاية وعاجلته المنية والله أعلم

- الأصل فى الترجمة أن يذكر شيوخ وتلاميذ المترجم له كلهم ولكن لم يكن الأمر مستقيما فى كل المترجم لهم كما هو جلي فى الأسانيد وكنا ننبه على هذا

– زاد بين الصريفينى وعمر الكتانى فى رواية ابن ذكوان ولك بزده فى مكرورات هذا السند وهو عند البزي وقنبل وهشام وشعبة وخلف وخلاد ولا هو موجود فى تراجمهما وقد أشبعناها نقاشا هناك والله المستعان

– حدث سقط فى سند الرواية عند روح بين إبراهيم بن أحمد وسبط الخياط ذكرناه تحت ترجمة(٢٤٣)وهومن تراجمهما زيد بن الحسن الكندي لأنه من تاريخ الميلاد والوفاة لم يتعاصرا فى أى فترة وبالرجوع للترجمة وجدنا سقوط هذا الراوى ولأنه تكرر عند دوري البصري وبينهما الكندي وبينهما هذا الاسم

وأكتفى بذلك حتى لا أطيل ولسهولة معرفة الراوى أو القارئ من خلال تعليقى على النص أو التخطيط الآتى والله المستعان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفصل الثاني

(إعادة عرض أسانيد ابن الجزرى)

وفيه سأذكر لك سلاسل كل راو على حدة بإعادة الصياغة للأسماء لتظهر الفائدة وتتضح الأسانيد وأعنى بذلك إعادة كتابة النص وإنما قصدت بذلك توحيد أسماء الرواة لمعرفة القارئ لهم ومواطن ذكرهم فى الأسانيد وإن اختلط عليك اسم فى نص ابن الجزرى علم من هو فى النص المعاد له فى هذا الفصل والله المستعان وهى ثلاثة أقسام:

القسم الأول : أسانيد من ابن الجزري حتى الداني فقط رواية وتلاوة وقد قسمها لنوعين :

أ - مرورا بالشاطبي ومن فى درجته من الخمسة السابق ذكرهم كالحصار وغيره ومنهم للدانى

ب – من ابن الجزري للدانى دون المرور على الخمسة

القسم الثاني: أسانيد من ابن الجزري حتى الرواة ذكرها مع أسانيد الدانى إلى الرواة أيضا وكلا منها رواية وتلاوة

النوع الثالث: أسانيد القراءات الثلاثة المتممة للعشرة

وللفائدة أشرت لسند الرواية والتلاوة وقد لونت لك السند الذى وضعه فى النشر باللبني وهذه زائدة على مقصود بحثنا ليتم الانتفاع وهذا فى السبعة ولونا أيضا اسانيد الثلاثة التى أخذها من النشر ووضعها فى التحبير لأن النشر سابق التحبيروالحمد لله رب العالمين وهى كالآتى:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القسم الأول : من ابن الجزرى حتى الشاطبى وحتى من فى رتبته فهو نوعان

النوع الأول

(تلاوة وأداء)

أ) منه حتى الشاطبى

*عن أبي محمد البغدادي و ابن أبي الحسن الحنفي عن الصائغ عن علي بن شجاع عن الشاطبي (ح)[٣٧٠]

ب) منه حتى من برتبة الشاطبى

*عن أبي العباس أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي عن والده عن ابن موفق اللورقي[٣٧١]

(رواية وتلاوة وأداء)

* عن أبى المعالي بن اللبان عن الإمام أبي العباس المرادي عن ا بن أبي بكر الشبارتي قالا أعني اللورقي والشبارتي عن ا بن عون الله الحصار (ح)

* عن أبى العباس بن أبي عبد الله الكفري [٣٧٢]عن والده عن ا بن الموفق الأندلسي عن أبي عبد الله المرادي وأبي عبد الله الغافقي(ح)

* عن أبي المعالي عن أبي عبد الله القيسي عن أبى العباس ابن الغماز عن ابن سلمون البلسني(ح)

من الشاطبى ومن برتبته للدانى

*وقرأ كل من الشاطبي والحصار والمرادي والغافقي وابن سلمون على ا بن هذيل البلسني عن أبي داود سليمان بن نجاح الأموي مولاهم الأندلسي(ح)

النوع الثانى من ابن الجزرى للدانى مباشرة دون ذكرٍ للخمسة

(رواية)

---

[٣٧٠] كل الأسانيد من هذا القسم موجودة تحت كتاب التيسير فى النشر عدا هذا السند تحت كتاب الحرز وجعله سند رواية وتلاوة هناك لا تلاوة فقط كهنا ولا حظ أنه أخذها من النشر ثم وضعها هنا لأن النشر قبل التحبير

[٣٧١] جعله فى النشر سند تلاوة أيضا الذى هو اللورقي عن الحصار فقط أما الآتى له عن الغافقى والمرادى فهناك تلاوة فقط و هنا رواية وتلاوة

[٣٧٢] وهو ابن فزارة أيضا السابق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

*عن أبى العباس المصري عن أبى فارس ابن زكنون التونسي عن ابن مشليون البلنسي عن ا بن أبى جمرة عن والده سماعا(ح)

* عن أبي علي الحسن ا بن هلال الصالحي عن أبى الحسن ا بن عبد الواحد المقدسي عن أبى اليمن الكندي عن أبى محمد عبد الله بن علي البغدادي على أبي محمد بن أبي مروان الأندلسي المعروف بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة (ح)

قال كل من أبي داود وأحمد بن أبي جمرة وابن الثلجي أخبرنا الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القسم الثاني:ذكر أسانيده حتى الرواة مرورا بالداني ودون المرور به[٣٧٣]

ولكنى هنا سأذكر إسناد الدانى بنوعيه التلاوة والرواية مع بعضهما ثم سند ابن الجزري بنوعيه التلاوة والرواية مراعاة للضبط ثم ذكر أسانيده الخاصة بالثلاثة والله المستعان

(الإمام الأول)نافع

١)قالون

أسانيد الدانى

(رواية)

* عن أحمد ابن محمد الجيزي عن محمد بن أحمد بن منير ابن عيسى المدني قال حدثنا قالون عن نافع

(تلاوة وأداء)

*عن أبي الفتح فارس على أبي الحسن عبد الباقي على إبراهيم بن عمر ابن بويان عن ابن الأشعث على أبي نشيط وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

* عن الحسن بن هلال عن أبي الفضل بن علي الواسطي عن أبي محمد الصوفي عن الحسن بن أحمد الحافظ عن الحسن بن أحمد الحدادعن أبى بكر بن الفضل عن محمد بن إبراهيم عن أبى الحسن علي بن عمر عن أبى الحسن علي بن سعيد عن أبى بكر ا بن يزيد العنزي عن أبى نشيط حدثنا قالون عن نافع

(تلاوة وأداء)

* على شيخي أبي محمد عبد الرحمن البغدادي على الصائغ المصري على أبي إسحاق بن فارس التميمي على أبي اليمن الكندي (ح)

*عن ا بن الحسين البناء عن أبي الحسن ا بن عبد الواحد المقدسي عن أبى اليمن على أبي القاسم هبة الله بن الطبر الحريري على أبي بكر محمد بن علي الخياط على ا بن مهران

[٣٧٣] الأسانيد الملونة فى هذا القسم فى باب أسانيد التلاوة والأداء من النشر ليس باب الكتب كالقسم السابق ولاحظ أنه أخذها من التيسير ووضعها فى النشر ثم وضعها فى التحبير لأن التيسير سابق لهما وكلها عن الداني

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

الفرضي على ابن بويان على ا بن الأشعث على أبي نشيط وقال قرأت على قالون وقال قرأت على نافع

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢)ورش

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن ا بن محفوظ القاضي عن ابن جامع عن أبى محمد بكر بن سهل عن عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع

(تلاوة وأداء)

*عن أبي القاسم ا بن خاقان على ا بن النحاس على الأزرق على ورش على نافع

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكر الدانى

(رواية)

*عن ابن الخضر الحنفي عن أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي عن أبي طالب ا بن القبيطي عن ابن المقرب الكرخي عن أبى طاهرابن عبيد الله عن أبى الوليد العثماني عن ا بن عراك عن ا بن جعفر العلاف عن ا بن يعقوب الحمراوي عن أبى الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع

(تلاوة وأداء)

*عن أبي المعالي على أبي حيان ابن حيان على عبد النصير الهمداني على أبي القاسم الصفراوي على أبي القاسم بن خلف الله المقرئ على أبي القاسم بن خلف الصقلي على عبد الباقي بن فارس علي أبي القاسم الظهراوي على أبي محمد الظهراوي على أبي عدي المصري على ابن سيف التجيبي على الأزرق على ورش على نافع

=وقرأ نافع على أبى جعفر يزيد بن القعقاع القارىء وأبى داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبة بن نصاح القاضي وأبى عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبى روح يزيد بن رومان وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام الثاني)ابن كثير

٣)قنبل[٣٧٤]

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن أبى مسلم ا بن علي البغدادي عن ابن مجاهد على قنبل على أبي الحسن بن عون القواس على أبي الاخريط على إسماعيل بن عبد الله القسط على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان وقرآ على ابن كثير

(تلاوة وأداء)

*عن فارس بن أحمد الحمصي المقريء الضرير على عبدالله بن الحسين البغدادي على ابن مجاهد على قنبل بسنده لابن كثير

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن ا بن مزيد المراغي عن أبي الحسن ابن عبد الواحد المقدسي عن الكندي عن ابن توبة الأسدي عن ابن هزار مرد الصريفيني عن أبى حفص ابن إبراهيم الكتاني عن ا بن مجاهد على قنبل والله الموفق

(تلاوة وأداء)

*عن ا بن علي الحنفي عن الصائغ على إبراهيم بن فارس على الكندى على هبة الله بن أحمد على ثابت بن بندار على أبي الفتح فرج الضرير على صالح بن محمد بن المبارك على ابن مجاهد على قنبل قلت

[٣٧٤] قدم قنبل لأنه قدمه فى التحبير تبعا للدانى فى التيسير

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٤)البزى

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن محمد بن أحمد الكاتب عن أحمد بن موسى عن مضر الضبي عن البزى على عكرمة بن سليمان بن عامر على إسماعيل بن عبد الله القسط على ابن كثير نفسه كذا قال البزي

(تلاوة وأداء)

* عن أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر على أبي بكر النقاش على أبي ربيعة الربعي على البزي بسنده لابن كثير

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكر الدانى

(رواية)

*عن أبى حفص المراغى عن ابن عبد الواحد المقدسى عن الكندى على أبى الحسن الأسدي على ابن محمد الخطيب عن أبى حفص الكتاني على أحمد بن موسى على مضر بن محمد على ابن أبي بزة بسنده

(تلاوة وأداء)

* عن البغدادى عن الصائغ على أبي إسحاق الاسكندري على الكندى على ا بن خيرون على عبد السيد بن عتاب على الحسين الحربي على عمر بن بنان البغدادي على أبي ربيعة على البزي بسنده لابن كثير والله الموفق

=وقرأ ابن كثير على عبد الله بن السائب المخزومي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى قيس بن السائب ودرباس مولى ابن عباس وأخذ عبد الله عن أبيٍّ نفسه ،وأخذ مجاهد ودرباس عن ابن عباس عن أبيٍّ وزيد بن ثابت عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام الثالث)البصرى أبو عمرو

٥)الدورى

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن الكاتب علي ا بن قطن على أبى خلاد سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو

(تلاوة وأداء)

*عن عبد العزيز الفارسي على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم المقرىء على أبي بكر بن مجاهد على أبي الزعراء بن عبدوس على أبي عمرالدورى على على اليزيدي على أبي عمرو

* وحدثنا بأصول الإدغام الكاتب عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن أحمد بن محمد الفقيه عنى أحمد بن نعمة عن الأنجب بن أبي السعادات عن أبى بكر بن المقرب عن أبى طاهر بن سوار عن أبى علي الشرمقاني عن عمر بن بهتة عن ابن قطن عن أبى خلادعلى اليزيدي عن أبي عمرو والله الموفق

(تلاوة وأداء)

*عن عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم على الصائغ على إبراهيم بن فارس على الكندى على عبد الله بن علي أستاذي على أحمد بن علي على الحسن العطار على أبي الحسن الحمامي على أبي طاهر بن أبي هاشم على ابن مجاهد على أبي الزعراء علي أبي عمر على اليزيدي على أبي عمرو والله الموفق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٦)السوسى

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن خلف بن إبراهيم عن ا بن رشيق المعدل عن النسائي عن السوسى عن اليزيدي عن أبي عمرو

*وحدثنا بأصول الإدغام أيضا أبو الحسن ابن غلبون عن عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان عن السوسى عن اليزيدي عن أبي عمرو

(تلاوة وأداء)

* وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين والمتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد على عبد الله بن الحسين على أبي عمران موسى بن جرير على السوسى على اليزيدي على أبي عمرو

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكر الدانى

(رواية)

*عن محمد بن عبد الله الصفوي عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله الدمشقي عن أبى الحسن الطوسي عن أبى القاسم الشحامي عن أبى سعيد الأصبهاني عن أبى بكر بن مهران عن أبى بكر النقاش عن أبى الحارث الرقي بطرسوس عن أبى شعيب السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو والله الموفق

(تلاوة وأداء)

*قلت وقرأت بها القرآن كله بإدغام الأول من المثلين والمتقاربين وبإظهاره على أبي محمد عبد الرحمن البغدادى على أبي عبد الله الصائغ على الكمال بن فارس على أبي اليمن الكندي على الخطيب بن الخضر المحولي على أبي القاسم السيبي على أبي بكر بن المظفر الدينوري على أبي علي بن حبش الدينوري على أبي عمران موسى بن جرير على السوسي على اليزيدي على أبي عمرو والله الموفق

=وقرأ أبو عمرو على جماعة من أهل الحجاز ومن أهل البصرة فمن أهل مكة مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة بن خالد وعطاء بن أبي رباح وعبد الله بن كثير ومحمد بن عبد

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الرحمن بن محيصن وحميد بن قيس الأعرج القارىء ومن أهل المدينة يزيد بن القعقاع القارىء ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح ومن أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري ويحيى بن يعمر وغيرهما وأخذ هؤلاء القراءة عمن تقدم من الصحابة وغيرهم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام الرابع)ابن عامر

٧)ابن ذكوان[٣٧٥]

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن محمد بن أحمد عن ا بن مجاهد عن ا بن يوسف التغلبي عن ا بن ذكوان عن أيوب بن تميم التميمي عن يحيى بن الحارث الذماري قال قرأت على ابن عامر

(تلاوة وأداء)

*عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرىء على أبي بكر النقاش على الأخفش عن ابن ذكوان

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن عمر بن الحسن المراغى عن ابن عبد الواحد عن الكندي عن محمدالأسدي عن الصريفيني [٣٧٦]عن عمر بن إبراهيم عن ابن مجاهد بسنده والله الموفق

(تلاوة وأداء)

*عن أبي العباس الكفري بدمشق على والده على ا بن الموفق الأندلسي على الكندى على أبي الفضل محمد بن المهتدي بالله على أبي الخطاب الصوفي على أبي الحسن الحمامي على أبي بكر النقاش على الأخفش ابن ذكوان والله الموفق

---

[٣٧٥] ذكرناه قبل هشام تبعا له أيضا للدانى فى التيسير

٣٧٦ كان زاد هنا أحمد بن عمر ولكنه وهم وغفلة وجل من لا يسهو وحذفناه مراعاة لنظائره وقد قتلناه بحثا فى ترجمته فوق بترقيمى (١٤٤)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٨)هشام

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن الحسين بن مهران الجمال عن أحمد بن يزيد عن هشام بن عمار عن عراك بن خالد المري على يحيى بن الحارث الذماري على عبد الله بن عامر

(تلاوة وأداء)

* على أبي الفتح شيخنا على عبد الله بن الحسين على محمد بن أحمد ابن عبدان على الحلواني على هشام

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن أبى حفص المراغى عن ابن عبد الواحد المقدسي عن الكندى عن ابن توبة عن ابن هزار مرد عن أبى حفص الكتانى عن ابن مجاهد بسنده والله الموفق

(تلاوة وأداء)

* على محمد بن أحمد بن اللبان على عبد الله بن عبد المؤمن على أحمد بن غزال على الشريف الداعي على أبي بكر الباقلاني على أبي العز القلانسي على أبي علي الواسطي على ابن نفيس على عبد الله ابن الحسين على ابن عبدان على الحلواني على هشام والله الموفق

=ورجال ابن عامر أبو الدرداء عويمر بن عامر صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأخذ أبو الدرداء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذ المغيرة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عن النبي

قال أبو عمروالدانى رحمه الله تعالى وقد روينا عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الذماري أن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وليس بصحيح

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام الخامس)عاصم

٩)شعبة

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن الكاتب عن ابن مجاهد عن إبراهيم الوكيعي عن أبيه عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم

(تلاوة وأداء)

*عن فارس بن أحمد على أبي الحسن عبد الباقي على إبراهيم بن عبد الرحمن على يوسف بن يعقوب الواسطي على شعيب بن أيوب الصريفيني على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم

*عن فارس بن أحمد على عبد الله بن الحسين على أحمد بن يوسف القا فلاني على الصريفيني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن ابن مزيد عن ابن عبد الواحد عن أبي اليمن البغدادي عن العكبري عن ابن مجمع الخطيب عن الكتاني عن ابن مجاهد بسنده والله الموفق

(تلاوة وأداء)

* على أحمد بن الحسين بن سليمان على والده على أبي محمد اللورقي عن الكندي على سبط الخياط على ا بن سوار على أبي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام على ا بن يعقوب الواسطي على شعيب الصريفيني على يحيى بن آدم على أبي بكر حرفا حرفا على عاصم

*عن أحمد بن الحسين عن والده على القاسم بن أحمدعلى أبي الجود بن فارس على الشريف الخطيب على أبي الحسين الخشاب على أبي الطاهر بن خلف على عبد الجبار بن أحمدعلى عبدالله بن الحسين السامري على القافلاني على الصريفني عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم والله الموفق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٠)حفص

أسانيد الدانى

(رواية وتلاوة وأداء)

*عن أبى الحسن طاهر بن غلبون عن أبى الحسن علي بن محمد بن صالح الها شمي عن أحمد بن سهل الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال قرأت على حفص وقال قرأت على عاصم

قلت قد كرر ابن الجزرى السند هنا مرتين تبعا للتيسير ولكن الأول قال حدثنا بها والثانى وقرأت بها القرآن كله لذا كتبته مرة واحدة

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن الفيروز ابادي عن علي بن أحمد عن الكندى عن عبد الله بن علي البغدادي عن أبى الفضل الشريف عن الكارزيني (ح)

*و عاليا جدا عن ابن هلال عن أبي الحسن علي بن أحمد عن أبي المكارم اللبان عن أبي علي الحداد عن ابن يزدة الملنجي (ح)

قالا أخبرنا أبو الحسن الها شمي بالبصرة عن الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص على عاصم

(تلاوة وأداء)

* على عبد الرحمن البغدادى على الصائغ على إبراهيم بن أحمد على الكندى على سبط الخياط على الشريف أبي الفضل على الكارزيني على الهاشمي بسنده والله الموفق

=ورجال عاصم أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبو مريم زر بن حبيش وأخذ أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأخذ زر بن حبيش عن عثمان بن عفان وابن مسعود عن رسول الله

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام السادس)حمزة الزيات

١١)خلف

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن إدريس بن عبد الكريم عن خلف عن سليم عن حمزة

(تلاوة وأداء)

* على أبي الحسن شيخنا على ا بن نهار الحرتكي بالبصرة على أبي الحسن ا بن بويان على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرىء باختيار خلف على خلف على سليم على حمزة

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن ابن أميلة المراغي عن ابن البخاري عن الكندى عن ا بن توبة عن ا بن هزارمرد عن عمر بن إبراهيم الكتاني عن ابن مجاهد عن إدريس عن خلف عن سليم عن حمزة والله الموفق

(تلاوة وأداء)

* على أبي المعالي على محمد بن يوسف الأندلسي عبد النصير على جعفر بن علي على ابن خلف الله على ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس بن أحمد على أبيه على عبد الباقي بن الحسن على أحمد بن عبيد الله بن صالح على إدريس وقال قرأت على خلف على سليم على حمزة والله الموفق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٢) خلاد

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن محمد بن أحمد عن أحمد بن موسى عن ابن هارون المزوق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة

(تلاوة وأداء)

*على أبي الفتح الضرير على عبد الله بن الحسين المقرىء على محمد بن أحمد بن شنبوذ على أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري على خلاد وقال قرأت على سليم وقرأ سليم على حمزة

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن المراغى عن على بن أحمد المقدسى عن الكندى عن ابن توبة عن ابن هزارمرد عن الكتاني عن أحمد بن موسى عن ابن هارون المزوق عن الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة والله الموفق

(تلاوة وأداء)

* على البغدادى على أبي عبد الله الصائغ على الكمال العباسي على أبي الجود على الشريف ناصر بن الحسن على أبي الحسين الخشاب على أبي الفتح بن بابشاذ على أبي الحسن طاهر بن غلبون على أبيه عبد المنعم على أبي سهل صالح بن إدريس على أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي على القاسم بن نصر المازني على أبي عبد الله محمد بن الهيثم على خلاد على سليم على حمزة والله الموفق

= ومن أخذ عنهم حمزة جماعة منهم أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي وحمران بن أعين وأبو إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر ومغيرة بن مقسم وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم وأخذ الأعمش عن يحيى بن وثاب وأخذ يحيى عن جماعة من أصحاب ابن مسعود علقمة والأسود وعبيد بن نضلة الخزاعي

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وزر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام السابع) علي بن حمزة الكسائى

١٣)الدورى[٣٧٧]

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن عبدالرحمن بن محمد المعدل عن ا بن ديزويه الدمشقي عن جعفرالنصيبي عن الدوري عن الكسائي

(تلاوة وأداء)

*على أبي الفتح على عبد الباقي بن الحسن على ابن الجلندي الموصلي على جعفر بن محمد على الدوري على الكسائي

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن إبراهيم الجذامى الاسكندري عن عمر بن غدير عن الكندى عن عبد الله بن علي عن أبى العز القلانسي عن أبى القاسم الهذلي علي تاج الأئمة ابن هاشم على عبد الرحمن بن محمد النحاس على عبد الله بن أحمد بن ديزويه عن جعفر بن محمد حدثنا الدوري والله الموفق

(تلاوة وأداء)

* على محمد بن أحمد بن اللبان على أبي حيان على أبي محمد المريوطي على أبي القاسم الصفراوي على ابن عطية على ا بن بليمة على عبد الباقي بن فارس بن أحمد على أبي على عبد الباقي بن الحسن على ابن الجلندي على جعفر على الدوري عن الكسائي والله الموفق

[٣٧٧] وقدم الدورى هنا أيضا كما قدم قنبل على البزي وابن ذكوان على هشام

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٤)أبو الحارث

أسانيد الدانى

(رواية)

*عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد محمد بن يحيى الكسائي الصغير عن أبي الحارث عن الكسائي

(تلاوة وأداء)

* على فارس بن أحمد على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن على أبي القاسم زيد بن علي على أحمد بن الحسن المعروف بالبطي على محمد بن يحيى الكسائي الصغير على أبي الحارث على الكسائي

أسانيد لابن الجزرى أعلى دون ذكرالدانى

(رواية)

*عن عمر بن الحسن المراغى عن ابن عبد الواحد المقدسى عن الكندى عن ابن توبة عن ابن هزارمرد عن عمر بن إبراهيم عن ابن مجاهد بسنده والله الموفق

(تلاوة وأداء)

* على عبد الرحمن بن أحمد البغدادى على الصائغ بمصر على إبراهيم بن فارس على زيد بن الحسن على عبد الله بن علي على محمد بن بندار على يوسف بن جبارة على أبي نصر القهندزي على أبي الحسن علي بن محمد الخبازي على زيد بن علي على أحمد بن الحسن بن البطي على محمد بن يحيى على أبي الحارث على الكسائي والله الموفق

=وقرأ الكسائي على حمزة بن حبيب الزيات وعيسى بن عمر الهمداني ومحمد بن أبي ليلى القاضي وغيرهم من مشيخة الكوفيين غير أن مادة قراءته واعتماده في اختياره عن حمزة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القسم الثالث:أسانيد ثلاثة الدرة [٣٧٨]

**وانتهت إلى هنا أسانيد السبعة من الحرز والتيسير والتحبير وزاد ابن الجزرى ثلاثة الدرة وسار على منوال الدانى أيضا فيهم فيذكر أسانيد الرواية بقوله حدثنا وأخبرنا وقرأ ثم التلاوة والأداء بقوله وقرأت بها وإليك سلاسلها وهنا رحمك الله أخذ من النشر أسانيد التلاوة والرواية أيضا ووضعها فى التحبير لأنه ألف التحبير بعد النشر فتنبه ويلا حظ انه يأخذ اسانيد الرواية من أسانيد التلاوة فى النشر أيضا وهذا بناء على دراسة متقنة جدا تفحصنا فيها كل أسانيد الثلاثة فى النشر والحمد لله رب العالمين

(الإمام الثامن)أبو جعفر

١٥)ابن وردان

(رواية)

*عن أبى حفص المراغي عن ابن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي عن عبد الله بن علي البغدادي عن الشريف أبى الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي عن عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني عن أبى الفرج الشطوي عن ابن هارون الرازي عن ا بن شاذان بن عيسى الرازي عن أبى الحسن أحمد بن يزيد الحلواني عن عيسى بن مينا عن عيسى بن وردان

(تلاوة وأداء)

* على الإمام أبي عبد الله محمد البغدادى عن الصائغ على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي على أبي اليمن الكندي على الإمام أبي منصورمحمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي على أبي الفرج الشطوي على أبي بكر ابن هارون على الفضل بن شاذان على الحلواني على قالون قال قرأت بها على ابن وردان

[٣٧٨] الأسانيد الملونة هنا أخذها من النشر ووضعها هنا كالقسم الأول لأن النشر قبل التحبير خلاف أسانيد القسم الثاني

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٦)ابن جماز

(رواية)

* عن أبى إسحاق إبراهيم الجذامي عن أبي حفص عمر بن غدير عن الكندى عن سبط الخياط عن أبى العز الواسطي عن أبى القاسم الهذلي عن أبى نصر القهندري عن أبى الحسن الخباري عن أبى بكر بن الفضل الجوهري عن محمد بن أحمد الثقفي الكسائي عن ا بن شاكر الصيرفي عن ا بن سهل الطيان عن ابن عبد الرحمن البزاز عن ا بن رزين الأصبهاني عن سليمان بن عباس الهاشمي عن إسماعيل ابن جعفر بن أبي كثير المدني عن سليمان بن مسلم ابن جماز

(تلاوة وأداء)

* على أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي على محمد بن أحمد الصائغ على أبي إسحاق بن فارس على أبي اليمن على سبط الخياط على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن علي ابن عبيد الله بن سوار على أبي علي الحسن بن الفضل الشرمقاني على أبي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الأصبهاني على أبي عمر محمد بن أحمد بن عمر الخرقي على محمد بن جعفر بن محمود الأشناني على محمد بن أحمد الثقفي الكسائي على ابن شاكر على ابن سهل الطيان على أبي عمران البزاز على ابن رزين على الهاشمي على ابن جعفر على ابن جماز وقرأ بها ابن وردان وابن جماز على أبي جعفر

= وقرأ أبو جعفر على ثلاثة مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبو هريرة وابن عباس وقرأ هؤلاء الثلاثة علي أبي بن كعب كما تقدم في رجال نافع وقرأ أبو هريرة وابن عباس رضي الله تعالى عنهما - أيضا على زيد بن ثابت وقيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه والله أعلم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام التاسع)يعقوب الحضرمى

١٧)رويس

(رواية)

*عن أبى العباس أحمد بن محمد بن الخضر الحنفي عن ا بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي عن ا بن القبيطي عن ا بن المقرب الكرخي عن أبى طاهر أحمد بن علي المقرىء عن أبى الحسن الخياط عن أبى الحسن ابن عمرالحمامي عن أبى القاسم ابن سليمان النخاس بالمعجمة عن أبى بكر ابن نافع التمار عن محمد بن المتوكل المعروف برويس

(تلاوة وأداء)

* على الإمام أبي محمد عبد الرحمن البغدادي عن الصائغ على إبراهيم بن أحمد الإسكندري على الكندى على سبط الخياط على أبي العز القلانسي على أبي علي الواسطي على الحمامي على النخاس وقرأ بها على التمار وقرأ على رويس وقرأ بها على يعقوب

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

١٨)روح

(رواية)

*عن أبى العباس أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن ابن عبد الواحد المقدسي أخبرنا عن الكندي عن أبى محمد سبط الخياط عن أبى الفضل الشريف عن محمد بن الحسين الفارسي عن ابن خشنام المالكي البصري عن ا بن الحجاج بن معاوية التيمي عن أبى بكر القزاز عن روح بن عبد المؤمن البصري

(تلاوة وأداء)

* على محمد بن أحمد العسقلاني بالقاهرة المحروسة على الصائغ على أبي إسحاق الدمشقي على الكندي[٣٧٩] على عبد الله بن علي على الأستاذ أبي طاهر بن سوار على أبي القاسم المسافر بن الطيب على ابن خشنام على أبي العباس التيمي على ابن وهب على روح وقرأ بها على يعقوب

= ورجال يعقوب أربعة أبو المنذر سلام بن سليمان الطويل وشهاب بن شرنفة ومهدي بن ميمون وأبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل إن يعقوب قرأ على أبي عمرو بن العلاء ،وقرأ سلام على عاصم بن أبى النجود وأبي عمرو و قد تقدم سندهما ،وقرأ شهاب على هارون بن موسى الأعور وقرأ هارون على أبي عمرو البصرى وتقدم سنده و عاصم بن العجاج الجحدري وقرأ عاصم الجحدرى على الحسن البصري وتقدم سنده و سليمان بن قتة وقرأ على ابن عباس ،وقرأ مهدي على شعيب بن الحبحاب وقرأ على أبي العالية الرياحي وقرأ على أبيٍّ وزيد وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء عمران بن ملحان العطاردي وقرأ على أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وقرأ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

[٣٧٩] زدنا هنا الكندي وقد سبق إيضاحه فى ترجمة العسقلاني(٢٤٣)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(الإمام العاشر)خلف العاشر

١٩)إسحاق الوراق

(رواية)

* عن أبى حفص عمر بن الحسن عن أبي العباس ابن عمر الفاروثي الشافعي عن والده عن أبى السعادات الأسعد عن أبى العز الواسطي عن أبى علي الواسطي عن السوسنجردي عن ابن مرة الطوسي المعروف بابن أبي عمر النقاش أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق

(أداء وتلاوة)

* على كل من الشيخين أبي عبد اللهِّ الحنفي وأبي محمد البغدادى الشافعي على الصائغ على الكمال بن فارس على الكندى على أبي القاسم هبة اللهِّ بن أحمد بن الطبر على أبي بكر الخياط على أبي الحسين السوسنجردي على ابن أبي عمر الطوسي على إسحاق الوراق وقرأ بها على خلف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٢٠)إدريس

(رواية)

*عن أحمد بن الحسين الفارسي عن ابن عبد الواحد المقدسى عن الكندى عن أبى القاسم بن أحمد الحريري عن أبى بكرالخياط عن ابن عبد اللهِّ الحذاء عن ابن عبد اللهِّ النساج الشطي عن إدريس

(أداء وتلاوة)

* على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي على الصائغ على إبراهيم بن أحمد على أبي اليمن على أبي محمد سبط الخياط على الإمامين الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، فأما الشريف فعلى الإمام أبي عبد اللهِّ محمد بن الحسين الكارزيني على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي ،وأما أبو المعالي فعلى الإمام القاضي أبي العلاء بن يعقوب الواسطي على القطيعي، وقرأ القطيعي والمطوعي جميعا على إدريس وقرأ إدريس على خلف والله الموفق

= وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة كما تقدم ويعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكرشعبة وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب المفضل الضبي وأبان العطار وقرأ أبو بكر والمفضل وأبان على عاصم وروى القراءة أيضا – يعنى خلفا - عن الكسائي وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر والله والموفق

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الفصل الثالث

(الخطط)

هو عرض المادة العلمية على اشكال خطية واستعمله بعض العلماء المعاصرين في الحديث والفقه وأبوابهما واطلعنا علة مؤلفات فى ذلك وله أصل ودليل من سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم

فعن أنس - رضي الله عنه - ، قَالَ : خَطَّ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - خُطُوطاً ، فَقَالَ : "هَذَا الإِنْسَانُ ، وَهَذَا أَجَلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الخَطُّ الأَقْرَبُ " رواه البخاري .

وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - ، قَالَ :" خَطَّ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - خَطًّا مُرَبَّعاً ، وَخَطَّ خَطًّا في الوَسَطِ خَارِجاً مِنْهُ ، وَخَطَّ خُطَطاً صِغَاراً إِلَى هَذَا الَّذِي في الْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي في الوَسَط ، فَقَالَ : " هَذَا الإِنْسَانُ ، وَهذَا أَجَلُهُ مُحيطاً بِهِ - أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ - وَهذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا ، نَهَشَهُ هَذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا ، نَهَشَهُ هَذَا " رواه البخاري .

ولقد أكرمنى الله به بهذا العرض الذى وفقنى له منة منه وتكرما ولم يسبقنى له أحد ولطالما دعوت الله أن يهب لى من العلوم ما لم يهبه لمن قبلى فيجيب دعواتى بذلك وهذا منها والحمد لله رب العالمين

وأهمية التخطيط ترجع لكونه موضحا مميزا للعلم وملما بالدرس ومستجمعا للمقصود فى مشهد عام لا يجعلك تفوت شيئا

قلت وهو مع ذلك ليس بالسهل بل الأمر يحتاج لنوع من التأنى والتركيز وسعة النظر والتدريب والمراجعة

ولأن الله عز وجل لا يضيع أجر من أحسن عملا ومع طلبى للإتقان وصحة المخطوط أكرمنى الله بهذه الخطط وأنت كما تراها ستعلم كم تعبت فيها والحمد لله رب العالمين وأسأل الله عز وجل أن يحفظ أجرها لى فى الآخرة كما وهب لى ثمارها فى الدنيا

ومن التمادى فى التوضيح ستجد فيها ثلاث ألوان فالأخضر للتلاوة والأصفر للرواية والأحمر للاثنين وهذه الألوان تعلمك نوعية السند ليس أكثر بحيث قد يكون أوله فرعان أصفر للرواية وأخضر للتلاوة مثلا ووسطه لون أحمر للتلاوة والرواية وآخره اللون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الأخضر والأصفر فهذا يعنى أن الفرع الأصفر توصله مع الأصفر فوق والأخضر كذاك وصاحب اللون الأحمر أعطى هذا رواية والآخر تلاوة وهذه الألوان لا تعنى معانيها ما أخذه الطالب عن شيخه عموما ولكن نعنى بها نوعية السند الذى فى التحبير والتيسير وقد لا نلون حيث لا يجدى التلوين للمعرفة البديهية وكان بالإمكان أن لا ألون السند ولكن ما كان ينبغى أن أمنع شيئا علمته عن أولى الهمم أن يعرفوه والله المستعان

إذن المستفاد من هذاالتخطيط

١ – معرفة اتصال السند وكيفيته

٢ – معرفة ما وضع فى التحبير عن كل شيخ عن شيخه على حدة فى حدود التحبير خصوصا وليس يعنى ما أخذ كل شيخ عن شيخه عامة

٣ – تمييز سند التلاوة من سند الرواية

٤ – التعرف على شيخ الإقراء فقط من شيخ التعليم والإقراء معا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(١)خطة أسانيد الإمام نافع من راوييه

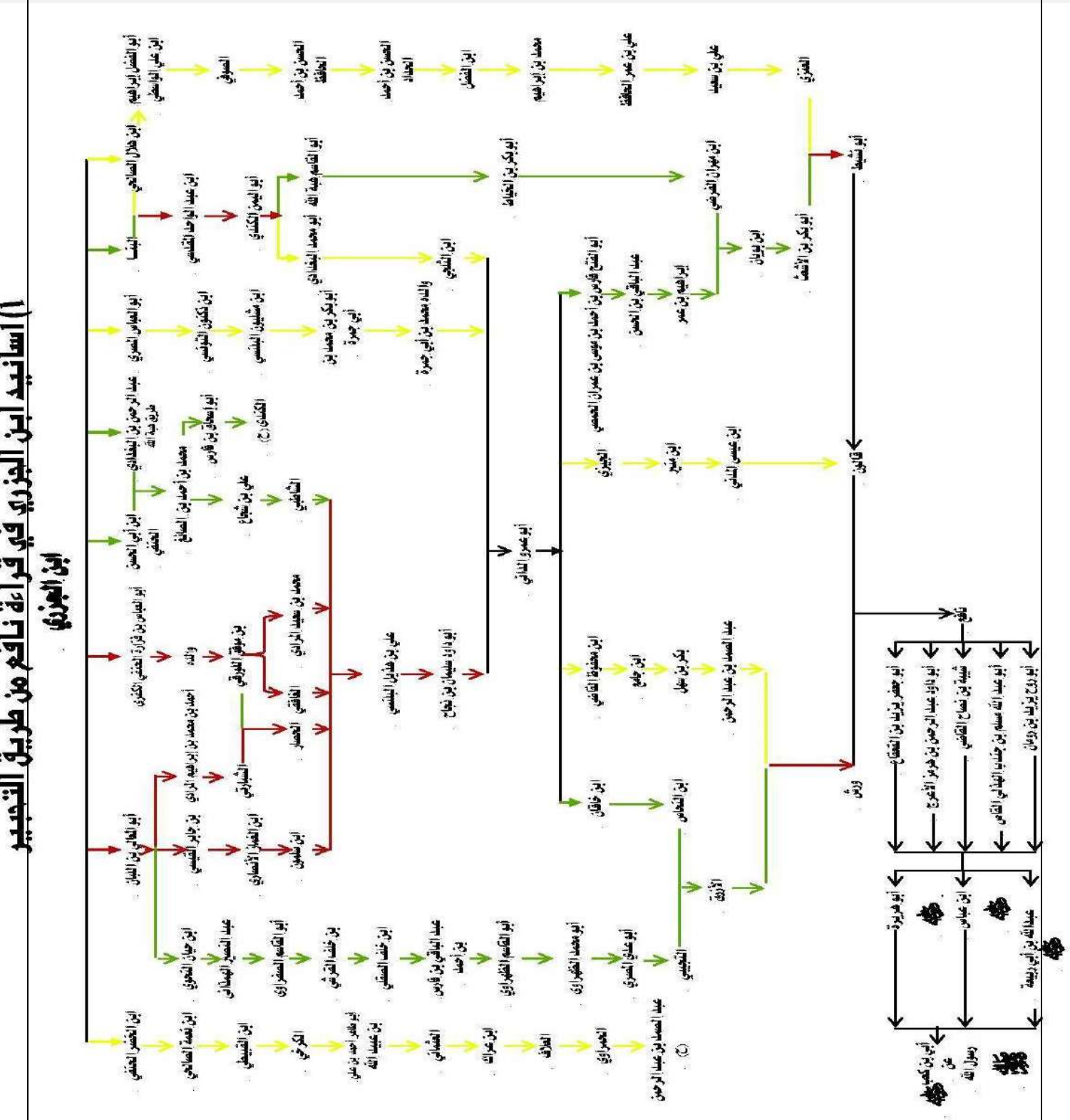

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٢) خطة أسانيد الإمام ابن كثير من راوييه

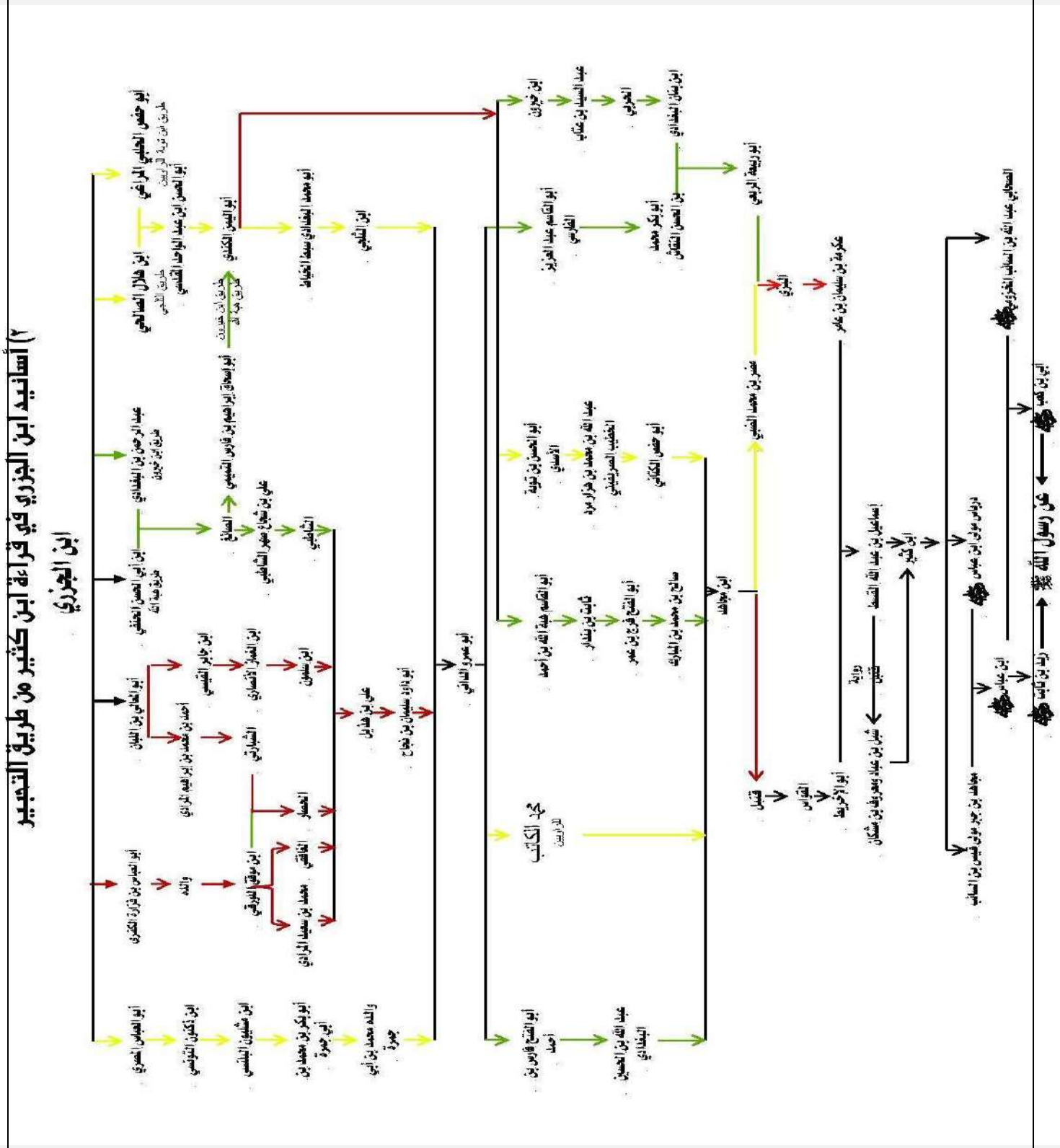

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٣) خطة أسانيد الإمام أبي عمرو البصري من راوييه

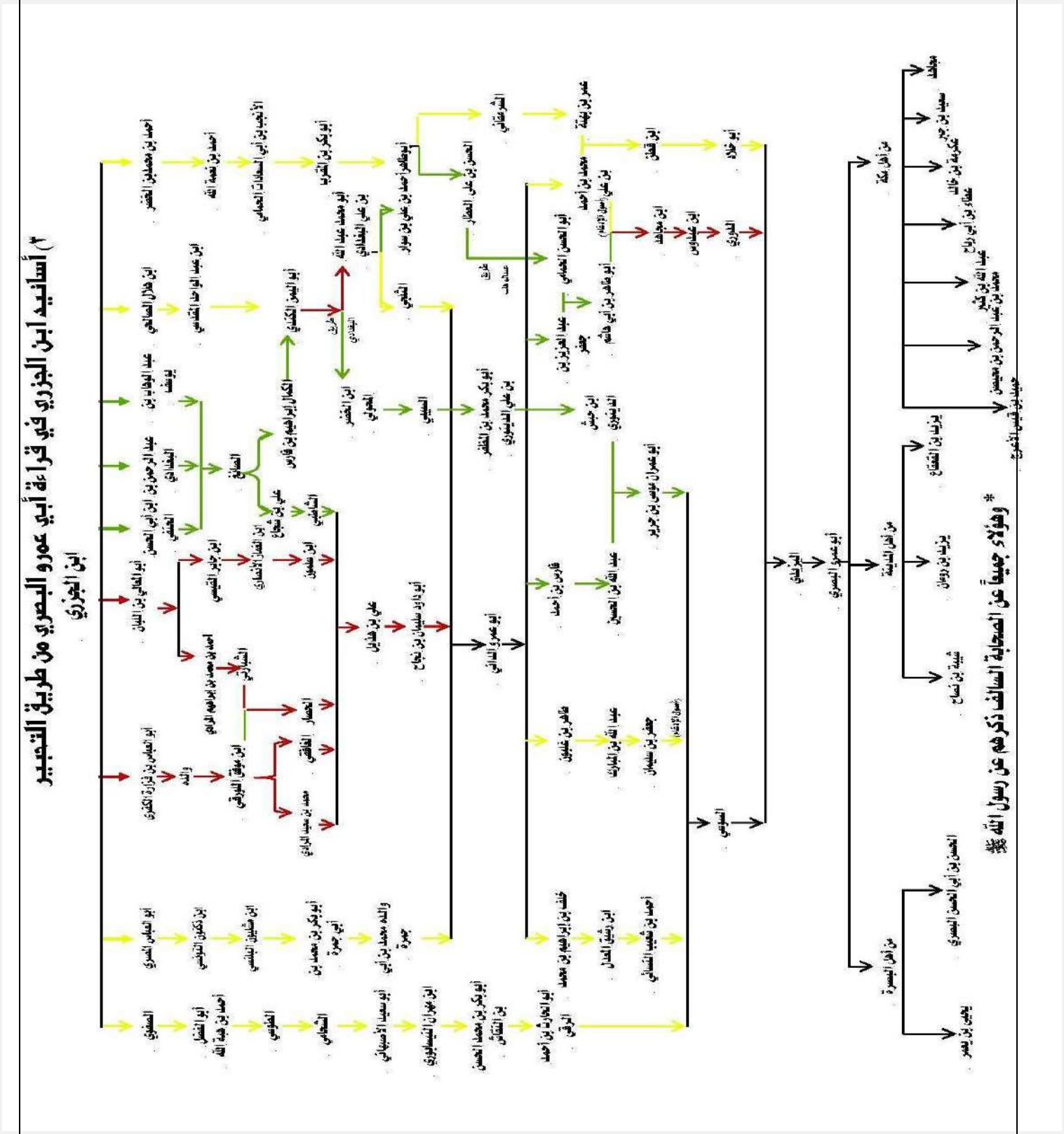

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٤) خطة أسانيد الإمام ابن عامر الدمشقي من راوييه

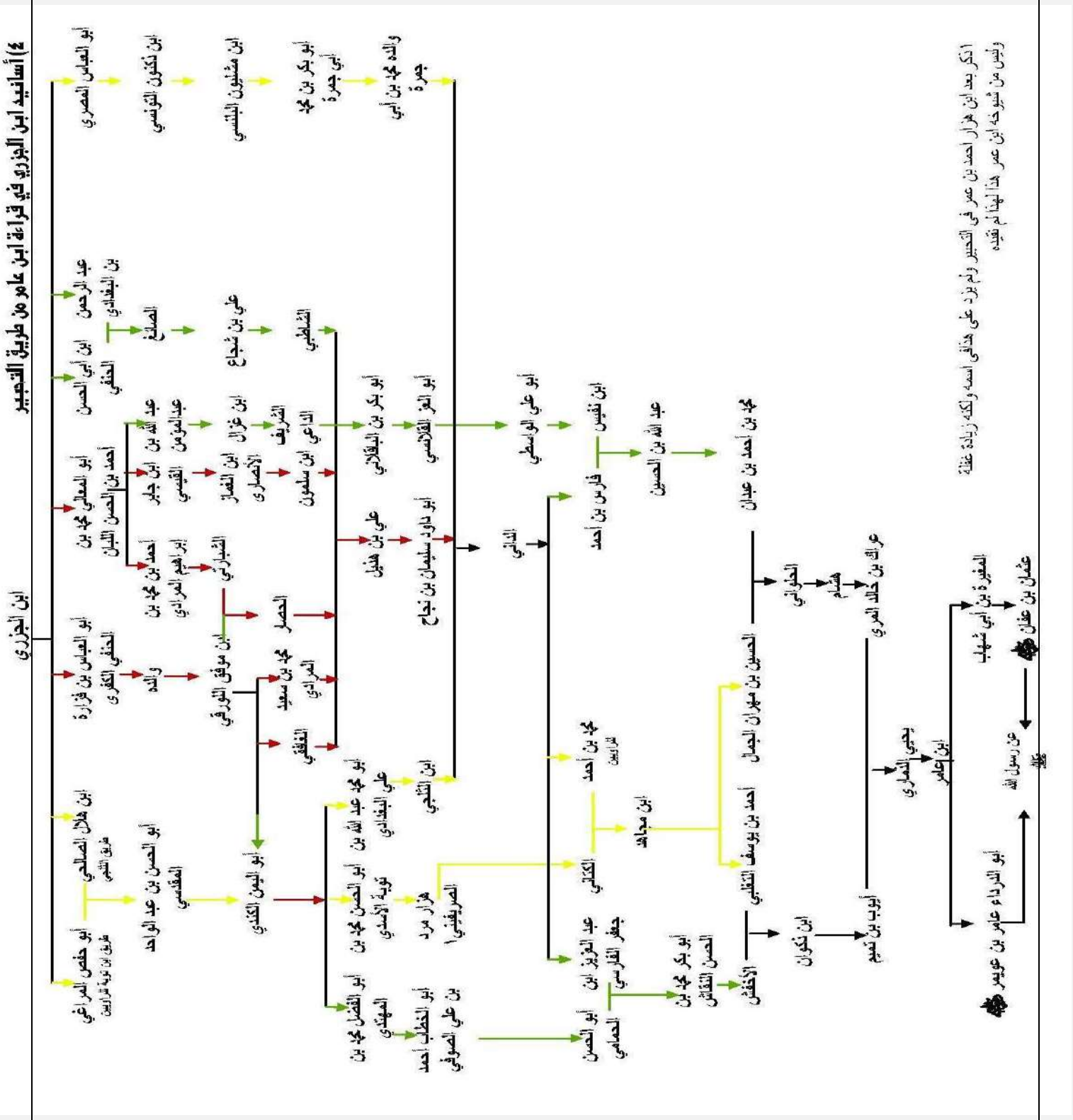

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٥) خطة أسانيد الإمام عاصم من راوييه

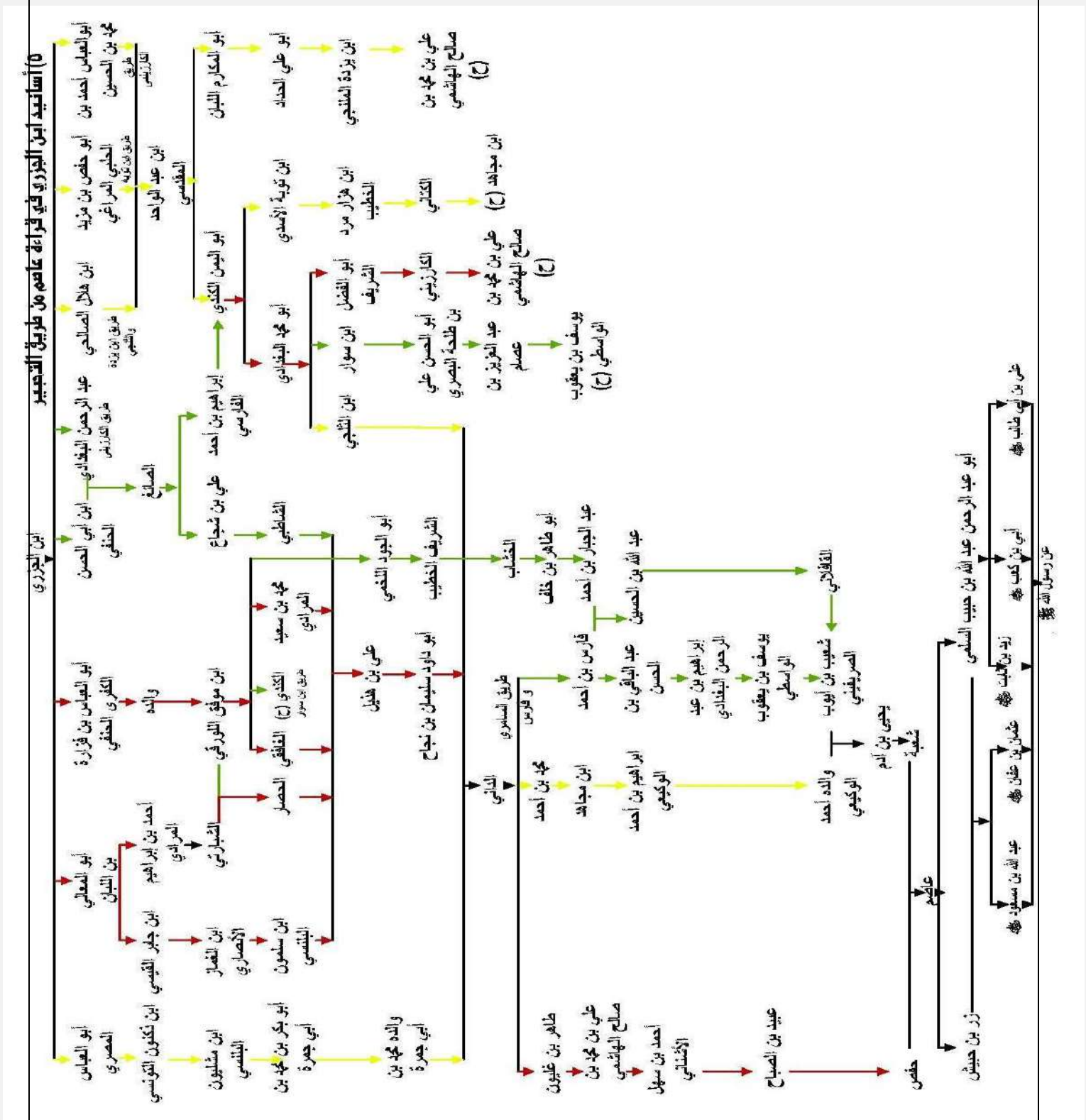

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٦) خطة أسانيد الإمام حمزة من راوييه

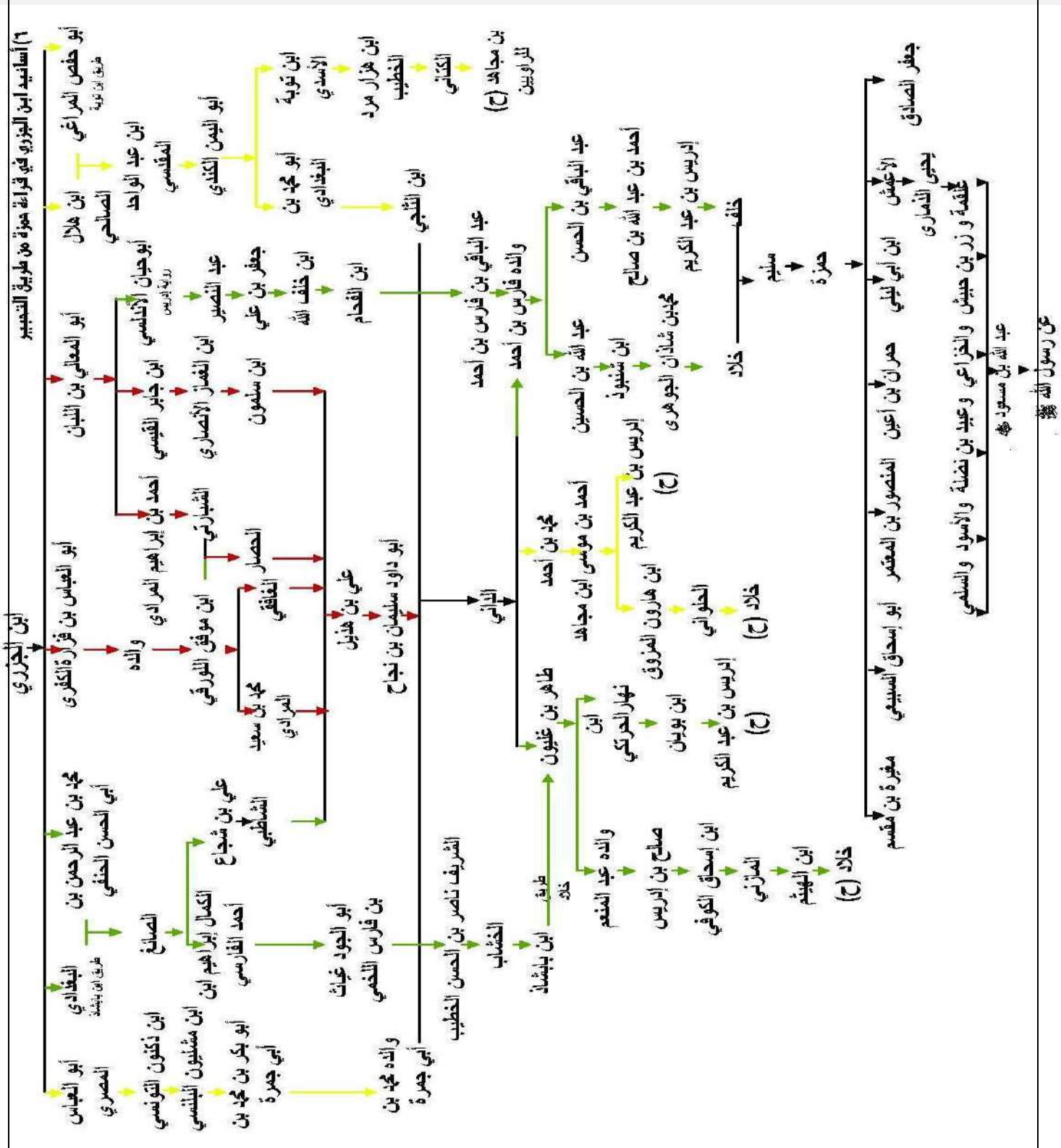

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

(٧) خطة أسانيد الإمام الكسائي من راوييه

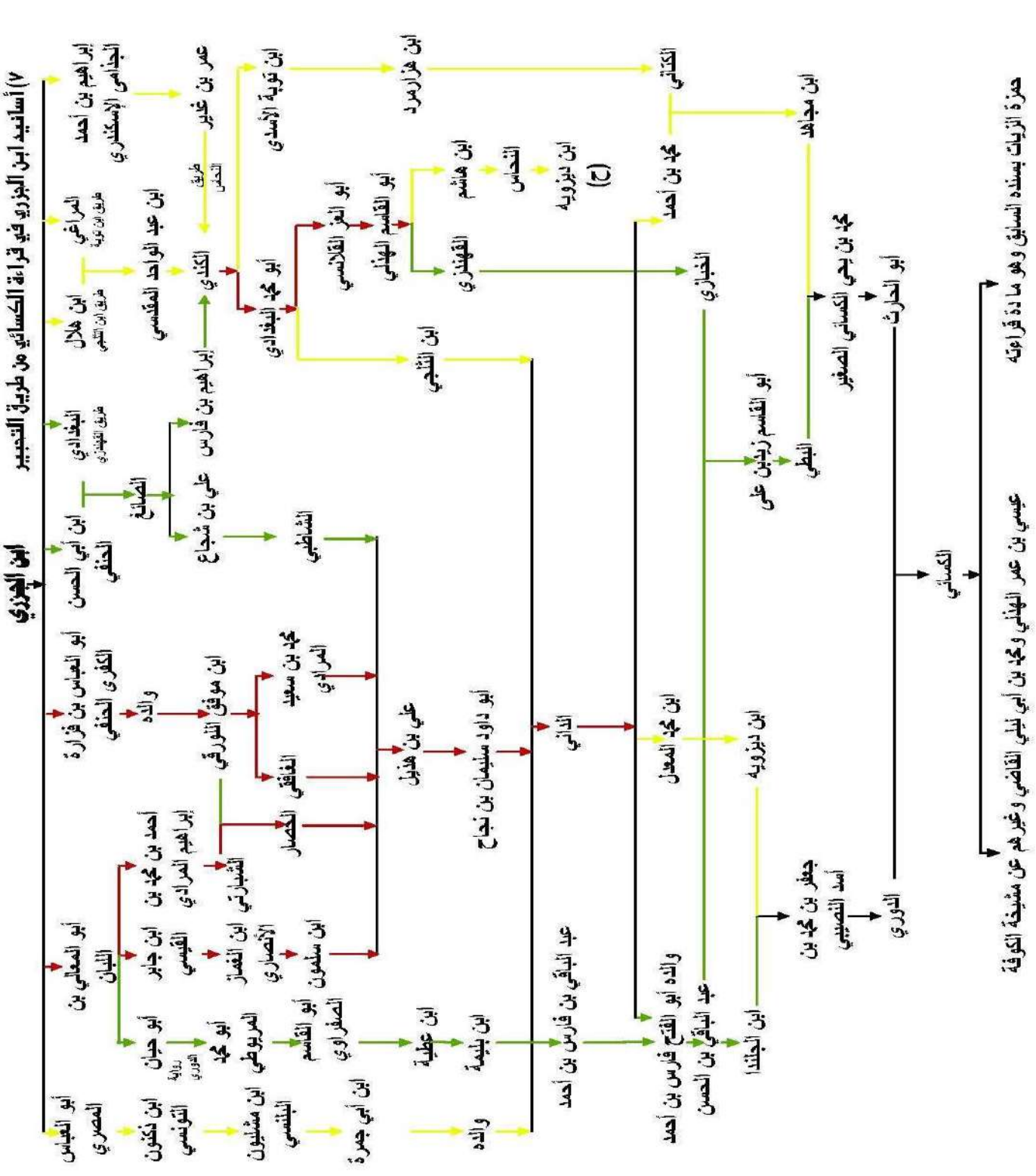

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٨) خطة أسانيد الإمام أبي جعفر من راوييه

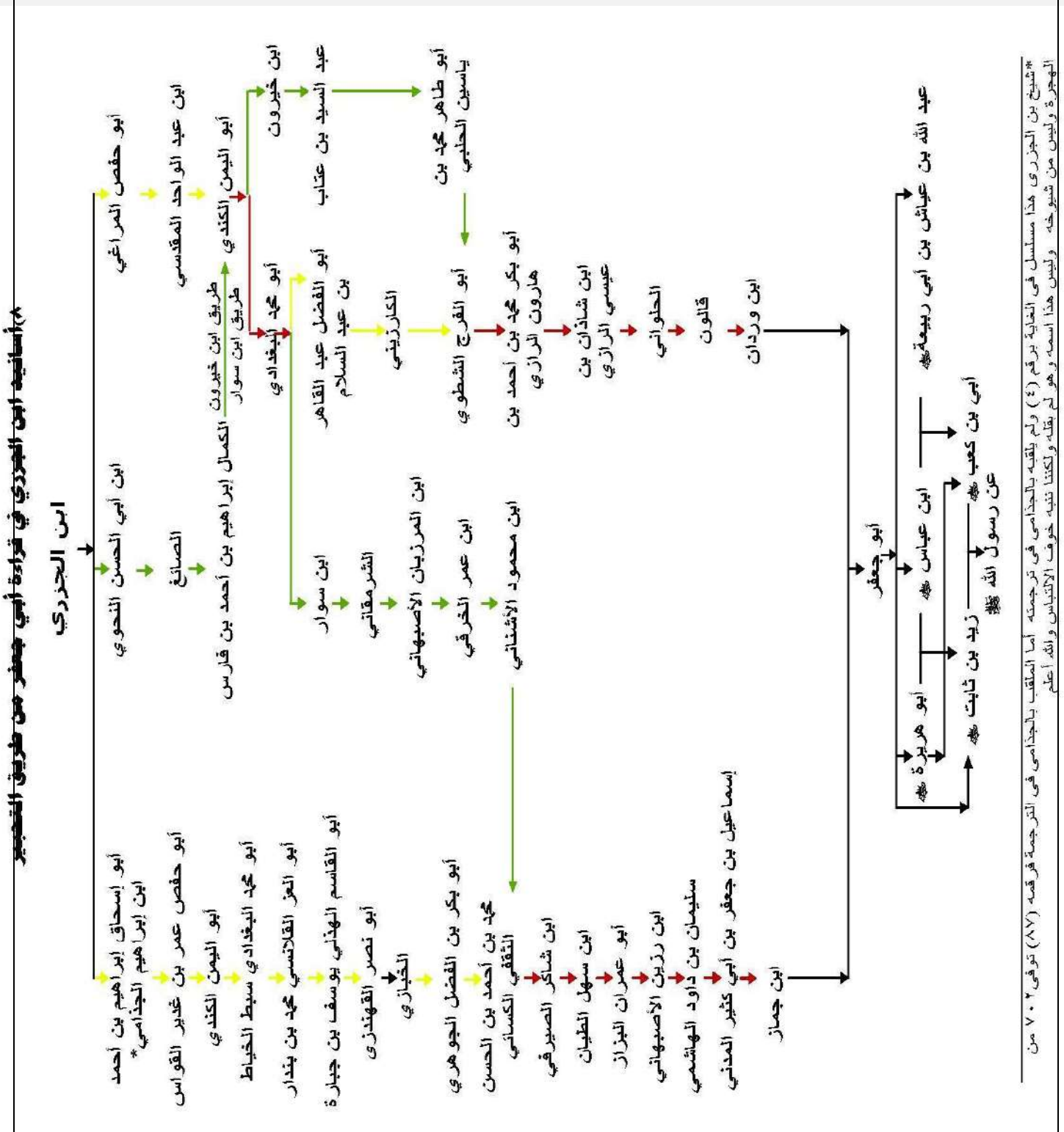

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(٩) خطة أسانيد الإمام يعقوب الحضرمي من راوييه

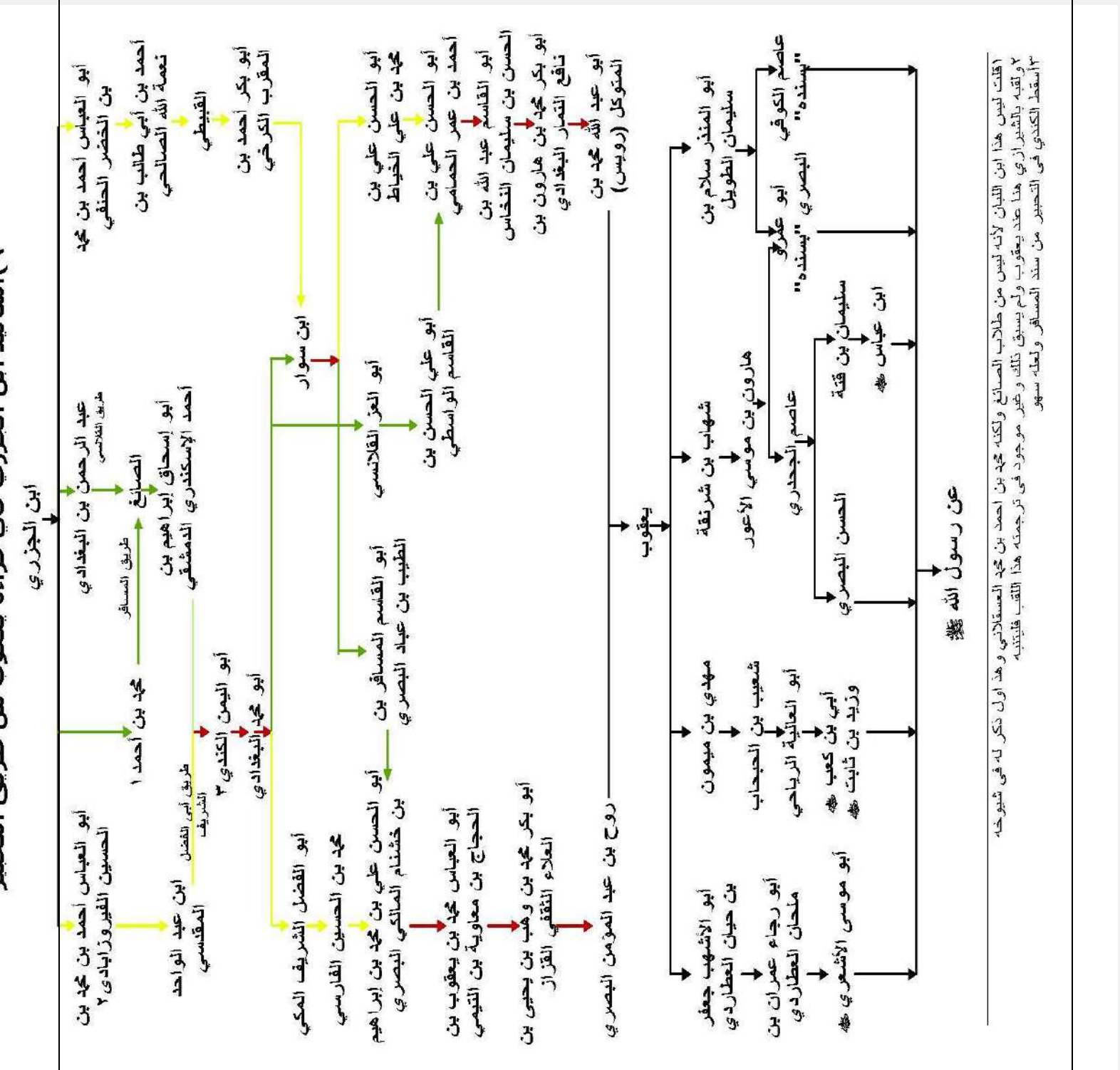

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

(١٠) خطة أسانيد الإمام خلف البزار من راوييه

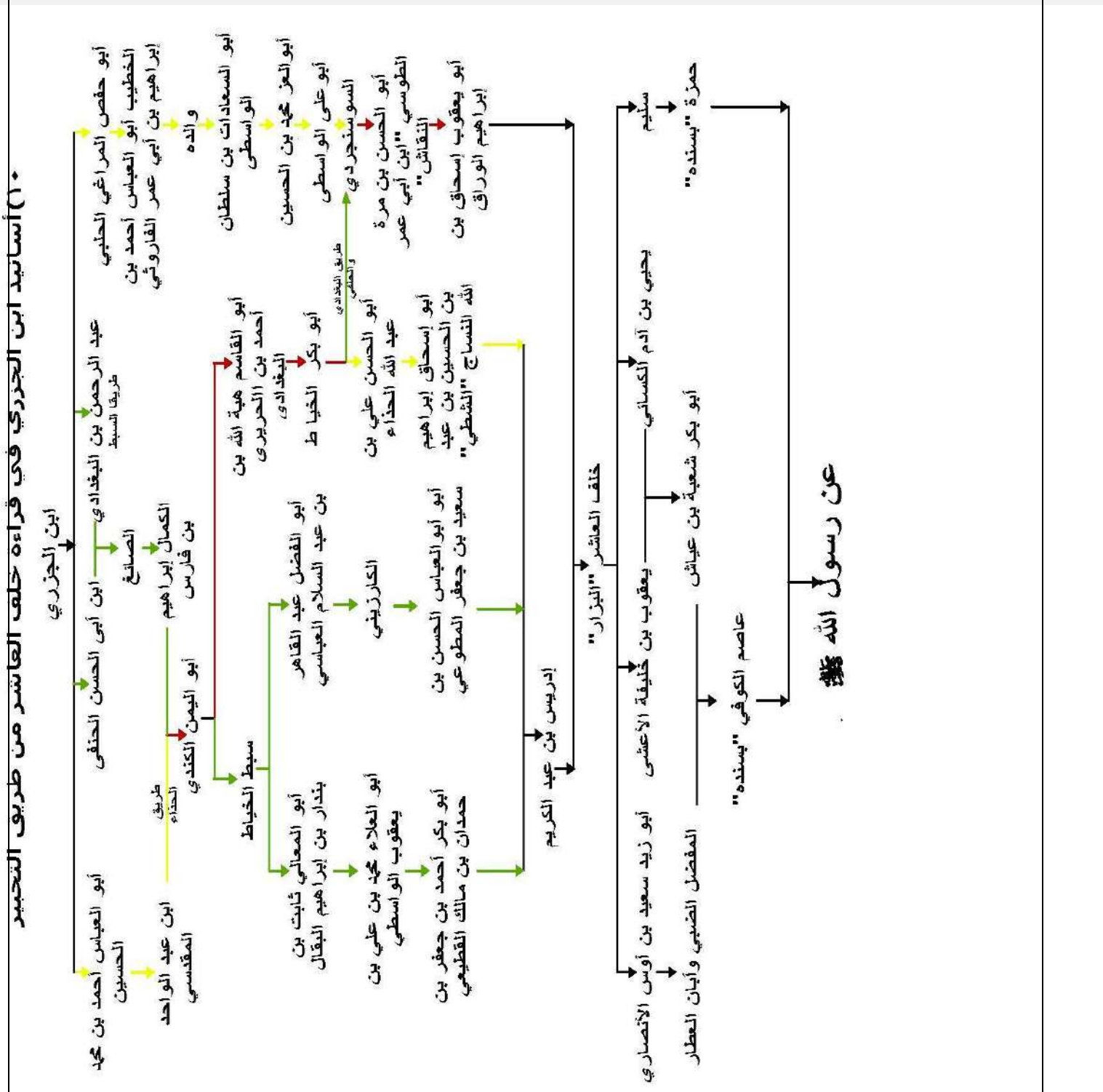

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

خاتمة

وهل انتهى دور ابن الجزرى فى خدمة العشر الصغرى بكتاب التحبير ؟ بالطبع لا إنه رحمه الله تناول أحكام الحرز والتيسير فى كتاب النشر بالتحرير والتجريد مما زاده الحرز مما هو مجهول قال فى النشر:

"وَجَمَعْتُهَا فِي كِتَابٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ ، وَسِفْرٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، لَمْ أَدَعْ عَنْ هَؤُلاَءِ النُّقَاتِ الأَثْبَاتِ حَرْفًا إِلاَّ ذَكَرْتُهُ ، وَلاَ خُلْفًا إِلاَّ أَثْبَتُّهُ ، وَلاَ إِشْكَالاً إِلاَّ بَيَّنْتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ ، وَلاَ بَعِيدًا إِلاَّ قَرَّبْتُهُ ، وَلاَ مُفَرَّقًا إِلاَّ جَمَعْتُهُ وَرَتَّبْتُهُ ، مُنَبِّهًا عَلَى مَا صَحَّ عَنْهُمْ وَشَذَّ وَمَا انْفَرَدَ بِهِ مُنْفَرِدٌ وَفَذٌّ ، مُلْتَزِمًا لِلتَّحْرِيرِ وَالتَّصْحِيحِ وَالتَّضْعِيفِ وَالتَّرْجِيحِ مُعْتَبِرًا لِلْمُتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ ، رَافِعًا إِبْهَامَ التَّرْكِيبِ بِالْعَزْوِ الْمُحَقَّقِ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ جَمَعَ طُرُقًا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ، فَرَوَى الْوَارِدَ وَالصَّادِرَ بِالْغَرْبِ ، وَانْفَرَدَبِالإِتْقَانِ وَالتَّحْرِيرِ ، وَاشْتَمَلَ جُزْءٌ مِنْهُ عَلَى كُلِّ مَا فِي الشَّاطِبِيَّةِ وَالتَّيْسِيرِ ؛ لأَنَّ الَّذِي فِيهِمَا عَنِ السَّبْعَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ طَرِيقًا"اهـ

قلت والقسم الثاني من هذا الكتاب يتناول هذه التحريرات وكيف ذكرها وعرضها محقق العلم ابن الجزري رحمه الله تعالى وهل ترك منها شيئا وكيف تلقاها الأئمة من بعده بما هو يخص الحرز والدرة والله المستعان والحمد لله رب العالمين

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المراجع

الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي

الأحرف السبعة تأليفى

الإضاءة في أصول القراءة لعلي الضباع رحمه الله تعالى

البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى

البدر الطالع للشوكانى رحمه الله تعالى

البرهان في علوم القرآن لبرهان الدين الذركشي

التيسير في القراءات السبع لأبي عمرة الداني

الدرة نظم في القراءات الثلاث لمحمد بن الجزري رحمه الله تعالى

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى

الشماريخ في علم التاريخ لجلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى

النشر في القراءات العشر لمحمد بن الجزري رحمه الله تعالى

الاستقامة لابن تيمية

المصاحف لأبي بكر بن أبى داوود

المرشد الوجيز لأبى شامة رحمه الله تعالى

إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى

تحبير التيسير لمحمد بن الجزري رحمه الله

جامع أسانيد ابن الجزري رحمه الله تعالى

حجة الطلاب في جمع المصحف صدرا وكتاب تأليفى

صحيح البخاري الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري

طبقات القراء لعبد الوهاب ابن السلار

غاية النهاية في طبقات القراء لمحمد بن الجزري رحمه الله تعالى

فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلاني

فضائل القرآن للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فضائل القرآن للمستغفري رحمه الله تعالى

فضائل القرآن لابن الضريس رحمه الله تعالى

فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله تعالى

مناهل العرفان لمحمد الزرقاني

معرفة القراء الكبار للحافظ الذهبي رحمه الله تعالى

معجم الأسانيد لابن حجر العسقلاني

مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج

منجد المقرئين لمحمد بن الجزري رحمه الله تعالى

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فهرست الموضوعات

(المقدمة) ٢
وسبب قدومى على هذا العمل ٣
أهمية هذا البحث والتخطيط وقيمته ٤
كُتُبُ النص المحقق والتحقيق ٧
خطة كتابى ٨
منهج البحث ٨
هل هناك دراسات سبقت لهذا الموضوع؟ ٨
الباب الأول ١١
الفصل الأول : نشاة القراءات ١١
تمهيد ١١
المطلب الأول :عهد النبوة ١٢
أولا:على مستوى كتابة القراءات ١٢
*فكان ينزل عليه الوحى فيستدعى أحد كتّابه فيملى عليه ما نزل ١٢
*وكان هو الذى يتولى ترتيب هذه الآيات بنفسه صلى الله عليه وسلم ١٢
*وكان صلى الله عليه وسلم يراجع الكُتَّاب ما كتبوه بعد كتابتهم ١٣
*كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحى من الكتاب والسنة ورأى أن صحابته الكرام يتابعونه بالكتابة١٣
ثانيا: على مستوى الأداء و القراءة ١٤
معنى الأحرف السبعة: ١٩
شبهة هل معنى ماورد فيه أكثر من قراءة أن الله قال بهما جميعا أم بأحدهما ؟ ٢٣
المطلب الثاني : القراءات فى عهد الصحابة ٢٤
(١)القراءات زمن الصديق ﷺ ٢٤
سبب الجمع ٢٤
موقف أبى بكر وزيد من رأى عمر ٢٥
*فكانت واقعة اليمامة هى ثالثة الأسافى ٢٦
موقف أبى بكر وزيد من رأى عمر ﷺ ٢٦
لماذا اختار زيدا دون غيره من كبار الصحابة ٢٦
شرط أبى بكر ﷺ فى جمع المصحف ٢٨
*فما المقصود بالشاهدين اللذين أمر بهما أبو بكر رضى الله عنه؟ ٢٨
عمل زيدٍ ﷺ فى الجمع ٢٩
شبهة أن زيدا ﷺ أخذ القرآن من الحفظ ٣١
موقف زيد ﷺ من شرط أبى بكر ٣٢
شبهة ما اسم المشتبه عليه الآية ٣٢
دعوى أن زيدا كان يكتب المصحف في جمعه الأول ٣٤
خلاصة القول ٣٥
أين كانت الصحف بعد الجمع؟ ٣٥
أهم سمات الصحف التى جمعها أبو بكر الصديق رضى الله عنه ٣٦
موقف الصحابة مما فعل الصديق رضى الله عنه ... ٣٦
خلاصة المرحلة ٣٧
(٢)القراءات فى عهد عثمان ٣٨
سبب النسخ ٣٨
منهج سيدنا عثمان ﷺ فى نسخ المصاحف ٣٩
ماذا فعل عثمان ﷺ بعد النسخ ٤٣
دعوى أن عثمان ﷺأرسل حفاظا مع النسخ ٤٥
*المقصود بالمصاحف العثمانية ٤٦
إجماع الصحابة على ما فعل عثمان ﷺم ٤٧
موقف ابن مسعود ﷺ ٤٩
مناقشة موقف سيدنا ابن مسعود ﷺ وأنه لا يؤثر فى إجماع الصحابة ٥٣
*وقد كان معذورا فى ذلك لظنه النسخ فيهما ٥٤
موقف الصحابة من سيدنا عبد الله بن مسعود ٥٧
تراجع سيدنا عبد الله بن مسعود ﷺعن رأيه ٥٧
شرط زيدﷺ فى نسخ الصحف ٥٨
شبهة أن فقدان آية الأحزاب كان في مع أبي بكرﷺ ٥٩
أول من سمى "المصحف" ٥٩
موقف الصحابة وأهل العلم مما لم ينسخ زيدٌ ﷺ في مصاحف عثمان من صحف أبي بكرﷺم ٦١
قوله "هذه الحروف التي ذكرناها ...": ٦١
قوله "لم يروها العلماء ،واحتملوها ...": ٦٢
قوله" ولم يجعلوا من جحدها كافرا" : ٦٢
قوله " إنما تقرأ في الصلاة ": ٦٢
يقول رحمه الله تعالى" ويحكم بالكفر ٦٣
قوله "والذي ألفه عثمان ، ....." : ٦٣
يقول رحمه الله أبو عبيد" فأما ما جاء من هذه لحروف: ٦٤
قوله" وذلك كقراءة حفصة وعائشة..." ٦٤
قوله " وقد كان يروى مثل هذا ..... " ٦٥
قوله " على أنها من العلم ....." ٦٥
قوله "وكذلك يعتبر بها وجه القراءة ،... " ٦٥
فائدة ٦٦
الفرق بين جمع أبى بكر وجمع عثمان رضى الله عنهما ٦٦
نقاط الالتقاء بين جمع أبى بكر ونسخ عثمان رضى الله عنهما ٦٦
هل يجوز مخالفة رسم المصحف؟ ٦٨
بعض فوائد الرسم ٧٠
نقاط الاختلاف بين جمع أبى بكر ونسخ عثمان رضى الله عنهما ٧١
ترتيب السور فهل هو توقيفي أيضا أو هو باجتهاد من الصحابة ؟ ٧١
هل ترك عثمان رضى الله عنه شئ من الأحرف السبعة التى مات النبى صلى الله عليه وسلم وتركها دون نسخ؟ ٧٥
فائدة جمع عثمان رضى الله عنه لهذه القراءات ٧٨

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أين هذه الأحرف الآن؟ ٨٠
رتبة ما أتى فيه قراءتان ٨١
العلاقة بين أى قراءتين ٨١
المطلب الثالث: عهد التابعين ٨٤
فى الرسم ٨٤
فى الأداء والقراءة"موقفهم من مصحف عثمان" ٨٤
* ومن حاول الخروج عنه ردوه وردعوه ٨٧
المطلب الرابع:التدوين لعلم القراءات ٨٨
سبب التدوين ٨٨
أما الرسم ٨٩
مصادر الرسم العثماني ٩٠
أما تدوين كتب القراءات ٩٠
القرون الثلاثة الأولى ٩١
ما بعد قرون السلف ٩١
القراءات فى بلاد المغرب ٩٢
أوليات القراءات ٩٤
مابقى من المؤلفا ت اليوم ٩٤
أما المروي اليوم ٩٥
أما المقروء به اليوم ٩٦
الفصل الثاني:التعريفات ٩٨
تعريف القراءات ٩٨
المقصود بالعشرة ٩٩
وصفها بالصغرى ٩٩
معنى القراءات العشر الصغرى ١٠٠
الاتجاهات العلمية لدراسة العشرة الصغرى ١٠٠
تعريف أسانيد العشرة الصغرى ١٠١
علاقة المعنى اللغوي بالاصطلاحي: ١٠١
المقصود بأسانيد العشرة الصغرى ١٠٢
الكتب التى تناولت العشرة الصغرى ١٠٢
المطلب الثانى: الحرز ١٠٣
التعريف ١٠٣
أهمية الشاطبية ١٠٣
أسانيد الشاطبى ١٠٤
التعريف بالشاطبى ١٠٦
شيوخه ١٠٦
رحلته للمشرق ١٠٦
مناقبه ١٠٧
تلاميذه ١٠٨
المطلب الثالث: التيسير ١٠٩
التعريف ١٠٩
والسبب فى تأليفه ١٠٩
أهمية التيسير ١١٠
ترجمة الدانى ١١٠
شيوخه ١١٠
رحلته ١١١
مناقبه ١١١
تلاميذه ١١٢
المطلب الرابع:التحبير ١١٣
التعريف ١١٣
سبب التأليف ١١٣
أهمية التحبير ١١٥
وقت تأليف التحبير ١١٥
المطلب الخامس: الدرة ١١٧
التعريف ١١٧
أهمية الدرة ١١٧
لطيفة ١١٧
ترجمة ابن الجزرى ١١٩
المطلب السادس:علاقة الكتب الأربعة ببعض ١٢١
الخلاصة ١٢١
الباب الثانى ١٢٣
الفصل الأول:نص الأسانيد ١٢٣
ملاحظة هامة ١٢٣
النص المرصود للتحقيق والتحليل ١٢٤
باب ذكر اتصال تلاوتنا وروايتنا به ١٢٤
إسناد قراءة نافع ١٢٧
إسناد قراءة ابن كثير ١٣٠
إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء ١٣٢
إسناد قراءة ابن عامر ١٣٥
إسناد قراءة عاصم ١٣٧
إسناد قراءة حمزة ١٤٠
إسناد قراءة الكسائي ١٤٢
إسناد قراءة أبي جعفر ١٤٤
إسناده قراءة يعقوب ١٤٦
إسناد قراءة خلف ١٤٨
باب ذكر هؤلاء الأئمة الذين أدوا إليهم القراءة ١٥٠
رجال نافع ١٥٠
رجال ابن كثير ١٥٠
رجال أبي عمرو ١٥٠
رجال ابن عامر ١٥٠
رجال عاصم ١٥١
رجال الكسائي ١٥١
رجال حمزة ١٥١
رجال أبي جعفر ١٥١
رجال يعقوب ١٥٢
رجال خلف ١٥٢
الفصل الثاني: تراجم القراء ١٥٣
تمهيد ١٥٣
منهج العرض ١٥٣
عبد الرحمن البغدادي الشافعي ١٥٥
بن أبي الحسن الحنفي" ١٥٥
محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ ١٥٦
علي بن شجاع ابن سالم الهاشمي ١٥٦
بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة " ١٥٧
الإمام أبو عبد الله الكفري ١٥٧
بن موفق اللورقي ١٥٧
بن اللبان ١٥٨
أبو العباس المرادي ١٥٨
الشبارتي ١٥٨
بن عون الله الحصار ١٥٩
أبو عبدالله المرادي ١٥٩

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

بن نوح الغافقي..... ١٥٩
بن جابر القيسي..... ١٦٠
أبو العباس بن الغماز..... ١٦٠
بن سلمون البلسني..... ١٦٠
بن هذيل البلسني..... ١٦١
أبي داود سليمان بن نجاح..... ١٦١
أبو العباس أحمد..... ١٦١
بن زكنون التونسي..... ١٦٢
بن مشليون البلنسي..... ١٦٢
أبى بكربن أبى جمرة" بالراء المهملة المرسى.... ١٦٢
أبي علي الحسن بن أحمد بن هلال الصالحي..... ١٦٣
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي. ١٦٣
الكندي..... ١٦٣
عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي..... ١٦٤
ابن الثلجي..... ١٦٤
نافع..... ١٦٥
قالون..... ١٦٥
الجيزي..... ١٦٥
محمد بن أحمد بن منير..... ١٦٥
عبد الله بن عيسى المدني..... ١٦٦
أبي الفضل إبراهيم بن علي الواسطي..... ١٦٦
الصوفي..... ١٦٧
الحسن بن أحمد الحافظ..... ١٦٧
الحسن بن أحمد الحداد..... ١٦٨
أبو بكر أحمد بن الفضل..... ١٦٨
محمد بن إبراهيم بن أحمد..... ١٦٨
أبو الحسن علي بن عمر الحافظ..... ١٦٨
أبو الحسن علي بن سعيد..... ١٦٩
العنزي..... ١٦٩
أبو نشيط محمد بن هارون الربعي..... ١٦٩
أبي الفتح فارس ابن أحمد..... ١٦٩
عبد الباقي بن الحسن..... ١٧٠
إبراهيم بن عمر المقرىء..... ١٧٠
بن بويان..... ١٧٠
بن الأشعث..... ١٧٠
التميمي..... ١٧١
البناء..... ١٧١
بن الطبر الحريري..... ١٧١
بن محمد الخياط..... ١٧٢
الفرضي..... ١٧٢
ورش..... ١٧٢
بن جامع..... ١٧٣
بكر بن سهل..... ١٧٣
عبد الصمد بن عبد الرحمن..... ١٧٣
بن الخضر الحنفي..... ١٧٣
الصالحي..... ١٧٤
القبيطي..... ١٧٤
الكرخي..... ١٧٤
بن عبيد الله المقري..... ١٧٥
بن عبد الملك العثماني..... ١٧٥
عمر بن عراك..... ١٧٥
بن جعفر العلاف"..... ١٧٥
بن يعقوب الحمراوي..... ١٧٥
بن خاقان..... ١٧٦
التجيبي"..... ١٧٦
بن النحاس"..... ١٧٦
الأزرق..... ١٧٧
بن حيان النحوي..... ١٧٧
بن يحيى الهمداني..... ١٧٧
الصفراوي..... ١٧٧
ابن خلف الله القرشي..... ١٧٨
بن خلف الصقلي..... ١٧٨
عبد الباقي بن فارس..... ١٧٨
قسيم بن أحمد الظهراوي"..... ١٧٨
عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي..... ١٧٨
بن علي المصري..... ١٧٩
بن سيف التجيبي..... ١٧٩
ابن كثير..... ١٨٠
قنبل..... ١٨٠
أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي..... ١٨٠
ابن مجاهد..... ١٨٠
بن عون القواس..... ١٨١
وهب بن واضح..... ١٨١
بن عبد الله القسط..... ١٨١
شبل بن عباد..... ١٨١
معروف بن مشكان..... ١٨٢
بن مزيد المراغي..... ١٨٢
بن توبة الأسدي..... ١٨٢
بن هزار مرد الخطيب الصريفيني..... ١٨٢
عمر بن إبراهيم الكتاني..... ١٨٣
عبدالله بن الحسين..... ١٨٣
ثابت بن بندار..... ١٨٤
فرج بن عمر الضرير..... ١٨٤
بن المبارك المؤدب..... ١٨٤
البزي..... ١٨٤
الضبي..... ١٨٥
عكرمة بن سليمان بن عامر..... ١٨٥
عبد العزيز بن جعفر..... ١٨٥
النقاش..... ١٨٦
محمد بن إسحاق الربعي..... ١٨٦
بن خيرون..... ١٨٦
عبد السيد بن عتاب..... ١٨٦
الحربي..... ١٨٧
بن بنان..... ١٨٧
أبي عمرو بن العلاء..... ١٨٨
أبي عمر الدوري..... ١٨٨
بن قطن..... ١٨٨
سليمان بن خلاد..... ١٨٩
اليزيدي..... ١٨٩
بن أبي السعادات الحمامي..... ١٨٩

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الشرمقاني ١٩٠
عمر بن بهتة ١٩٠
بن أبي هاشم ١٩٠
بن عبدوس ١٩١
عبد الوهاب بن يوسف ١٩١
الحسن العطار ١٩١
أبو الحسن الحمامي ١٩٢
أبوشعيب السوسي ١٩٢
بن رشيق المعدل ١٩٢
بن شعيب النسائي ١٩٢
محمد بن عبد الله الصفوي ١٩٣
أبو الفضل ابن هبة الله الدمشقي ١٩٤
الطوسي ١٩٤
الشحامي ١٩٤
بن موسى الأصبهاني ١٩٤
بن مهران النيسابوري ١٩٤
بن أحمد الرقي ١٩٥
موسى بن جرير ١٩٥
المحولي ١٩٥
بن أحمد السيبي ١٩٦
بن علي الدينوري ١٩٦
بن حبش الدينوري ١٩٦
طاهر بن عبد المنعم ١٩٦
عبدالله بن المبارك ١٩٧
جعفر بن سليمان ١٩٧
ابن عامر ١٩٨
ابن ذكوان ١٩٨
بن يوسف التغلب ١٩٨
بن تميم التميمي ١٩٩
الذماري ١٩٩
أحمد بن محمد ١٩٩
بن شريك الأخفش ٢٠٠
محمد بن المهتدي بالله ٢٠٠
أحمد بن علي الصوفي ٢٠٠
هشام ٢٠١
بن مهران الجمال ٢٠١
أحمد الحلواني ٢٠١
بن خالد المري ٢٠١
محمد بن أحمد ابن عبدان ٢٠٢
عبد الله بن عبد المؤمن ٢٠٢
أحمد بن غزال ٢٠٢
الشريف الداعي ٢٠٣
أبي بكر الباقلاني ٢٠٣
أبي العز القلانسي ٢٠٣
أبي علي الواسطي ٢٠٣
ابن نفيس ٢٠٤
عاصم ٢٠٥
أبي بكرشعبة ٢٠٥
أبو إسحاق الوكيمي ٢٠٥
أبو إبراهيم الوكيعي ٢٠٦
يحيي بن آدم ٢٠٦
إبراهيم بن عبد الرحمن ٢٠٦
بن يعقوب الواسطي ٢٠٧
بن أيوب الصريفيني ٢٠٧
أحمد بن يوسف القافلاني ٢٠٧
علي بن طلحة ٢٠٨
عبد العزيز بن عصام ٢٠٨
بن فارس اللخمي ٢٠٨
الشريف الخطيب ٢٠٨
عبد الجبار بن أحمد ٢١٠
الخشاب ٢٠٩
أبي الطاهر بن خلف ٢٠٩
عبد الجبار ابن أحمد ٢٠٩
حفص ٢٠٩
علي بن محمد بن صالح الهاشمي ٢١٠
الأشناني ٢١١
عبيد بن الصباح ٢١١
الكارزيني ٢١١
ابن يزدة الملنجي ٢١٢
حمزة ٢١٣
خلف ٢١٣
إدريس بن عبد الكريم ٢١٣
سليم ٢١٣
بن نهار الحرتكي ٢١٤
محمد بن يوسف ٢١٤
جعفر بن علي ٢١٤
أحمد بن عبيد الله بن صالح ٢١٥
خلاد ٢١٥
بن هارون المزوق ٢١٥
محمد بن أحمد بن شنبوذ ٢١٥
بن شاذان الجوهري ٢١٦
أبي الفتح بن بابشاذ ٢١٦
أبوالطيب بن غلبون ٢١٦
صالح بن إدريس ٢١٧
عبد الرحمن بن إسحاق ٢١٧
القاسم بن نصر المازني ٢١٧
محمد بن الهيثم ٢١٧
الكسائي ٢١٨
عبد الرحمن بن عمر بن محمد المعدل ٢١٨
بن ديزويه ٢١٨
النصيبي ٢١٩
إبراهيم الاسكندري ٢١٩
عمر بن غدير ٢١٩
أبو القاسم الهذلي ٢١٩
تاج الأئمة بن هاشم ٢٢٠
بن الجلندي ٢٢٠
بن بليمة ٢٢٠
أبي الحارث ٢٢١
محمد بن يحيى ٢٢١
زيد بن علي ٢٢١

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

البطي ٢٢١
القهندزي ٢٢٢
علي بن محمد الخبازي ٢٢٢
أبو جعفر ٢٢٣
ابن وردان ٢٢٣
عبد القاهر بن عبد السلام العباسي ٢٢٣
الشطوي ٢٢٤
بن هارون الرازي ٢٢٤
الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي ٢٢٤
بن ياسين الحلبي ٢٢٥
ابن جماز ٢٢٥
الجوهري ٢٢٥
بن الحسن الثقفي الكسائي ٢٢٦
بن شاكر الصيرفي ٢٢٦
الطيان ٢٢٦
بن عبد الرحمن البزاز ٢٢٦
بن رزين الأصبهاني ٢٢٦
بن عباس الهاشمي ٢٢٦
بن أبي كثير المدني ٢٢٧
بن المرزبان الأصبهاني ٢٢٧
بن عمر الخرقي ٢٢٧
بن محمود الأشناني ٢٢٧
يعقوب ٢٢٩
رويس ٢٢٩
بن سليمان النخاس ٢٢٩
بن نافع التمار ٢٣٠
روح ٢٣٠
بن خشنام المالكي ٢٣٠
بن معاوية التيمي ٢٣١
الثقفي القزاز ٢٣١
محمد بن أحمد ٢٣١
المسافر بن الطيب بن عباد ٢٣٣
الوراق ٢٣٤
الفاروثي ٢٣٤
أبو إسحاق الفاروثي ٢٣٤
أبو السعادات الأسعد ٢٣٤
السوسنجردي ٢٣٤
ابن أبي عمر النقاش ٢٣٥
الحذاء ٢٣٥
النساج الشطي ٢٣٦
المطوعي ٢٣٦
بن يعقوب الواسطي ٢٣٦
القطيعي ٢٣٧
بن هرمز الأعرج ٢٣٧
شيبة بن نصاح ٢٣٧
مسلم بن جندب ٢٣٧
يزيد بن رومان ٢٣٨
أبي هريرة ٢٣٨
ابن عباس ٢٣٨
عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ٢٣٩
أبي بن كعب ٢٣٩
عبد الله بن السائب المخزومي ٢٣٩
مجاهد بن جبر ٢٤٠
درباس ٢٤٠
زيد ابن ثابت ٢٤٠
سعيد بن جبير ٢٤١
عكرمة بن خالد ٢٤١
عطاء بن أبي رباح ٢٤١
بن محيصن ٢٤١
حميد بن قيس الأعرج ٢٤٢
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢٤٢
يحيى بن يعمر ٢٤٢
أبو الدرداء ٢٤٢
المغيرة بن أبي شهاب المخزومي ٢٤٣
عثمان بن عفان ٢٤٣
الوليد بن مسلم ٢٤٤
السلمي ٢٤٤
زر بن حبيش ٢٤٤
علي بن أبي طالب ٢٤٥
عبد الله بن مسعود ٢٤٥
الأعمش ٢٤٥
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي ٢٤٦
حمران بن أعين ٢٤٦
أبو إسحاق السبيعي ٢٤٦
منصور بن المعتمر ٢٤٧
مغيرة بن مقسم ٢٤٧
جعفر بن محمد الصادق ٢٤٧
علقمة ٢٤٧
الأسود ٢٤٧
الخزاعي ٢٤٨
الهمداني ٢٤٨
سلام بن سليمان الطويل ٢٤٩
شهاب بن شرنفة ٢٤٩
مهدي بن ميمون ٢٤٩
بن حيان العطاردي ٢٤٩
هارون بن موسى الأعور ٢٥٠
سليمان بن قتة ٢٥٠
بن الحبحاب ٢٥٠
أبي العالية الرياحي ٢٥٠
بن ملحان العطاردي ٢٥١
أبي موسى الأشعري ٢٥١
الأعشى ٢٥١
سعيد بن أوس الأنصاري ٢٥٢
أبان العطار ٢٥٢
الباب الثالث ٢٥٣
الفصل الأول:ملاحظات على طريقة ابن الجزري رحمه الله تعالى في العرض والتراجم ٢٥٣
أسانيد ابن الجزرى رحمه الله تعالى من العشرة الصغرى ٢٥٤
أولا: فيما يخصه حتى الدانى ٢٥٦

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ثانيا :ما اختلط من أسانيده بأسانيد الداني ٢٥٧
ثالثا: أسانيد الثلاثة المتممة للعشرة..... ٢٥٩
الخلاصة..... ٢٥٩
شيوخ ابن الجزري رحمه الله تعالى ٢٦٢
شيوخ شيوخ ابن الجزرى ٢٦٤
الخلاصة..... ٢٦٦
الفصل الثاني: إعادة عرض أسانيد ابن الجزرى.. ٢٦٨
القسم الأول : من ابن الجزرى حتى الشاطبي وحتى من في ربتبته ٢٦٩
القسم الثاني:ذكر أسانيده حتى الرواة مرورا بالداني ودون المرور به..... ٢٧١
القسم الثالث:أسانيد ثلاثة الدرة ٢٨٨
الفصل الثالث:الخطط ٢٩٤
أهمية التخطيط ٢٩٤
(١)خطة أسانيد الإمام نافع من راوييه..... ٢٩٦
(٢) خطة أسانيد الإمام ابن كثير من راوييه..... ٢٩٧
(٣) خطة أسانيد الإمام أبي عمرو البصري من راوييه ٢٩٨
(٤) خطة أسانيد الإمام ابن عامر الدمشقي من راوييه ٢٩٩
(٥) خطة أسانيد الإمام عاصم من راوييه ٣٠٠
(٦) خطة أسانيد الإمام حمزة من راوييه ٣٠١
(٧) خطة أسانيد الإمام الكسائي من راوييه..... ٣٠٢
(٨) خطة أسانيد الإمام أبي جعفر من راوييه ٣٠٣
(٩) خطة أسانيد الإمام يعقوب الحضرمي من راوييه ٣٠٤
(١٠) خطة أسانيد الإمام خلف البزار من راوييه . ٣٠٥
خاتمة ٣٠٦
المراجع..... ٣٠٧
الفهرست..... ٣٠٩

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية